"الملحق" مع هذا العدد



Samedi 13 Mars 1999 – 66 ème Année – N° 20298

السبت ١٣ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٩٨

A N - N A H A R

بعدما شبّه أرينز أمام كوهين الوضع بأنه "برميل بارود"

طوافات اسرائيلية فوق لبنان والجيش يعلن الاستنفار

وسط الاحتفالات بذكرى ١٤ آذار، وفيما كان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز يشبّه الوضع في لبنان بأنه "برميل بارود" على مسمع نظيره الاميركي وليم كوهين في تل ابيب، حركت اسرائيل ليل امس طيرانها المروحي في الاجواء اللبنانية على نحو مثير للريبة والتحسب حيال احتمال حصول عملية عسكرية معينة.

وأعلن مصدر عسكري لبناني مساء ان الجيش كشف تحركات لطائرات هليكوبتر اسرائيلية فوق بيروت ومناطق اخرى في العمق استدعت وضع الجيش في حالة تأهب تامة لمواجهة اي هجوم اسرائيلي محتمل.

ونقلت "رويترز" عن المصدر: "رصدت وحدات الجيش ثلاث مجموعات هليكوبتر اسرائيلية احداها فوق غرب بيروت وأخرى فوق منطقة نهر ابرهيم وثالثة فوق بلدة شمسطار في البقاع الاوسط. كما رصدت وحدات الجيش تحركات طيران نفاث يشكل مظلة جوية فوق اجواء العاصمة والجبل والبقاع في الوقت الذي شوهد منطاد فوق منطقة راشيا الوادي معد كوسيط للاتصالات الجوية والارضية".

واضاف المصدر: "نقدر ان هدف هذه التحركات هو شن عملية عسكرية ضد اهداف في العمق اللبناني وقد وضعت قوى الجيش وخصوصا وحدات الاسلحة المضادة للطائرات في حالة جهوزية للتصدي لأي اعتداء محتمل".

وأفاد مراسل "النهار" في صيدا ليلا انه تم رصد تحليق طوافات فوق القطاعين الاوسط والغربي، كما رصد لاحقا تحليق طيران حربي نفاث فوق البحر من الجنوب في اتجاه الشمال.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان أصداء تحليق طوافات سمعت لجهة السفح الغربي للبقاع من جهة فاريا وعيون السيمان صعودا حتى شمسطار. واتخذ الجيش تدابير الاستنفار تحسبا لأي احتمال.

وفي تل ابيب (وص ف) اعلن ارينز في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين "ان لبنان الخاضع لسيطرة سوريا تحول برميل بارود ولا نعلم الى اين يمكن ان يقود تصعيد الوضع اذا لم يتم وضع حد لنشاطات حزب الله الارهابية".

ولدى سؤاله عن الموضوع اكتفى كوهين بالقول ان اي اتفاق حول انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني يجب ان يتوافق مع "الحاجات الامنية لاسرائيل"، لكنه امتنع عن تحديد هذه "الحاجات".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قائد وحدة الارتباط الجنرال ايلي اميتاي وجه تحذيرا صارما الى "حزب الله" أكد فيه ان الجيش الاسرائيلي سيلاحق افراده وان حاولوا اللجوء الى مناطق تقع تحت السيطرة السورية. وقال: "ان قواعد اللعبة في الجنوب تغيرت بعد مقتل الجنود والضباط الاسرائيليين اخيرا وسترد اسرائيل الصاع صاعين لحزب الله". واشار الى ان العمليات الاخيرة في الجنوب "لم تكن سوى سلفة على الحساب".



صهريج على طريق ارنون امس وبدت قلعة الشقيف في أعلى الصورة. (باسكال بودونو)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الجمعة ١٢/٣/١٩٩٩:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٤٩,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٨,٢٩
المارك الألماني	٨٤٣,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٥١,٥٠
الألف لير ايطالي	٨٥٠,٦٣
الين الياباني	١٢,٥٩

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,٠٩٢٥
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٢١
المارك الالماني	١,٧٩١٠
الفرنك الفرنسي	٦,٠٠٥٠
الفرنك السويسري	١,٤٦٣٠
اللير الايطالي	١٧٧٣,٦٥
الين الياباني	١١٨,٩٠

العالم المؤمن

بقلم الرئيس شارل حلو

كلمات بسيطة، أضيفها شهادة للحقيقة والتاريخ الى جانب الخطب الرنانة والبليغة من الأخوان الادباء شلق وتويني والمجذوب وفرنجيه.

بطرس ديب الذي نحتفل بذكراه هذا الاسبوع، موسوعة علمية فذّة قلّ نظيرها في الزمن المعاصر. فقد اتاح له عقله الرحب وذكاؤه المضيء وجلده الفريد ان يسبر من الفلسفة والعلم والأدب والتاريخ والحقوق الأغوار الشواسع حتى غدا لتلامذته وعارفيه قبساً يأتمون بهديه وينهلون من معينه.

كان بطرس ديب مديراً لوزارة الأنباء يوم انتخبت رئيساً للجمهورية اللبنانية. وسرعان ما اكتشفت فيه عالماً متضلعاً في اللغتين العربية والفرنسية، ولبنانياً نيّر البصيرة، ليّن العريكة، رضي المحضر والاخلاق، مؤمناً بربه ووطنه لبنان. لذلك رحت استشيره واستمزج رأيه في الكثير من الامور. وكان ان قررت ان اطلعه على كل تدبير اتخذه لمصلحة لبنان، لمناقشته معه بروّيته الحكيمة، وبلاغته المشرقة. وهكذا أظهرتُ بصماته الواضحة على مواقفي في مصر والاردن والعراق والسعودية والعواصم الغربية. ولما طُلب اليّ، في ما بعد، ان اعرض قضية لبنان في باريس، كان بطرس ديب ساعدي الايمن في التحدث عن تاريخ لبنان وحقوقه في التصدي للحرب الدائرة على ارضه المقدسة.

تولى بطرس ديب أعلى المسؤوليات وأرفعها في ملاكات الدولة اللبنانية من دون ان تبطره السراء بل بقي الانسان الرفيق والرجل المتواضع الأنيس واللبناني المؤمن الطيب الوديع القلب.

زارني في الكسليك أكثر من مرة، وقدم اليّ ما كان ينتجه من كتب قيمة مفيدة. وفي أحد الايام رأيته، عبر نافذتي، يمرّ على الطريق المحاذية، فعجبت كيف انه لم يعرج للسلام عليّ، ولكنني علمت بعد وقت قصير انه تحاشى زيارتي لأنه يعاني المرض والأوجاع. ولم يلبث ان توفي ذلك اللبناني الصميم الذي أحببناه وقدرنا مواهبه الوفيرة واحترمنا كل ما تحلى به من صفات ومزايا.

أما اسهامي في تكريم بطرس ديب فهو صلاة حارة الى الله لكي يشمله ببركاته ويحصيه في عداد مباركيه الأبرار، ويمنحنا جميعاً نعمة لقياه في ديار الخلود.

المحبوبية

بقلم المطران جورج خضر

انا محبوب اذاً انا موجود، هذا انا تأكدت الامر. هذا حدس ولكن يمكن ان يكون صنع خيال. افعال العطاء اذا تدفقت عليك وغدت على شيء من العمق تجعلك تقترب من هذا الشعور ولكن ليس الى حد الطمأنينة الكاملة فالآخر قد يكون متقلبا او مخدوعا بخياله. وقد تراه مجافيا او نافرا او قاهرا او ظالما او مبغضا لأنه يشترط التبادل. انه يريدك دوما ان تثبته او اقله ان تثبت له قرباك وانه موضوع اهتمامك بل الموضع الذي تطرح فيه اهتمامك كله.

قلة من الناس مجانية العطاء. هي على عقل التجارة. الناس – الينابيع الذين يفيضون ابدا ويسقون من ذواتهم، من داخلهم الآخرين بلا حساب، بلا منة، بلا اعتزاز، بلا افتخار لأنهم يحيون مما يبذلون قلة عزيزة. من اعطى يوجد. هو لا يحس انه افتقر، واذا خسر من اشيائه يحس انه ينمو بما بذل. ليس فقط لا يطلب اجرا ولا شكورا ولكن يزعجه الشكر.

قد لا يحس ابدا انه اعطى. انه كذلك لأنه فقير. انه لو احكم عقله ورأى ان شيئا يخرج منه وينسكب في الآخر لا يدرك ان هذا الذي خرج منه هو له. هو يعرف نفسه فقط مستودعا يغرف منه اي انسان ما يشاء ويعرف ان هذا المستودع ملك الناس جميعا. اما لماذا اختزن فيه ما اختزن فسؤال لم يطرحه على نفسه، هذا سر، كنهه في عقل الله فقط. وهو حر ان يستودع من شاء عطاياه. لماذا يهب هذا ويحرم ذاك هو ايضا سؤال ليس عندنا في هذه الارض جواب عنه. المهم في الدنيا من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رحيل سيّد الكمان يهودي مينوهين

افتقد الكمان عبقرياً من موسيقيي هذا القرن جعل من القوس والوتر قصة حب استمرت ستة وسبعين عاماً، هو المولود متلهفاً الى النغم، ومشاركة الانسانية بنغمه الحنون.

وبوفاته يفتقد العالم رسولاً أنسن الموسيقى جاعلاً منها مادة وفاق بين البشر وعلاجاً ضد العنصرية.

ولد يهودي مينوهين عام ١٩١٦ في نيويورك ووقف عازفاً منفرداً مع كمانه وهو في السابعة، وحوله اوركسترا سان فرنسيسكو



يهودي مينوهين (١٩١٦ – ١٩٩٩).

السمفونية، فلمع اسمه ووعد خيراً لكنه تطلّب من الكمان اكثر واكثر بلجوئه الى المؤلف وعازف الكمان الروماني جورج انيسكو صاقلاً الوتر على قوسه ومصغياً الى ارشاداته، فكان لانيسكو تأثير كبير على تطوره الفني.

وكأنه لم يعثر على السر الاكبر الكامن في بطن الآلة فراح الى ادولف بوش العازف الالماني ليزاد من خبرته تألقاً. مساره الفني كان محاطاً بكبار المؤلفين الموسيقيين، فعام ١٩٣٢، ولم يكن بلغ السادسة عشرة بعد، أدهش الجماهير بأدائه "كونسرتو لكمان" لمؤلفه إلغار في لندن، وبقيادة المؤلف نفسه، وفي ١٩٤٤ عزف للمرة الاولى منفرداً سوناتة لبارتوك.

مواطن عالمي، أخذ كمانه في جولة على المآسي والمرض والإعاقة. ففي الحرب العالمية الثانية عزف للجنود على الجبهة، يرافقه على البيانو المؤلف بنجامان بريتن، ولكن غالباً ما كان يستعين بملامس شقيقته هفزيباح مينوهين في حفلاته الكبرى.

مي منسى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الآثار بعد النفط
تحقيقات شملت ٢٠ شخصاً وكشف على جميع الأماكن

من ملف النفط، الى ملف الآثار، يمضي القضاء في تحقيقاته حول قضايا الاهدار والفساد والاختلاس على نحو قلّ نظيره سابقا.

ومع فتح ملف الآثار امس بدت الاوساط السياسية في حالة ترقب لملفات اخرى محتملة وخصوصا في ضوء اعلان رئيس الوزراء سليم الحص، مرة اخرى، ان "لا تسويات اطلاقا وكلما وقعت يدنا على وثيقة تتعلق بمخالفة سنضعها في يد الجهات المختصة ولاسيما السلطة القضائية".

وقالت مصادر قضائية ان المحامي العام المالي خالد حمود بدأ تحقيقا واسعا في ملف الآثار وفي اهدار الاموال العامة والاختلاس والتزوير وسرقات حاصلة في مديرية الآثار. وطلب من مكتب مكافحة الجرائم المالية الانتقال الى الاماكن الاثرية في بيروت والمحافظات لاجراء تحقيق ميداني باشرافه والكشف على كل السجلات والقيود والموجودات المتعلقة بهذا الموضوع.

واستدعى الى مكتبه في قصر العدل بعض الموظفين والمقاولين والمتعهدين للاستماع اليهم الثلاثاء المقبل.

وكان المحامي العام المالي باشر تحقيقاته في هذا الملف قبل فترة واستمع الى اكثر من ٢٠ شخصا من موظفين وعمال ومقاولين.

واشارت المصادر نفسها الى ان ثمة معطيات في هذا الملف تشير الى ان "بعض الفيلات والمنازل بنيت من مخصصات مديرية الآثار" من دون ان تشير الى الجهة التي استفادت من هذه المخصصات. وشددت على ان ما اخذ من آثار سيسترد وكل اختلاس لاموال عامة سيرد الى الدولة.

ولم تشر المصادر الى طريقة تحريك هذا الملف وما اذا كان ذلك قد حصل بموجب شكوى او اخبار. الا ان مرجعا قضائيا اوضح ان هذا الملف بوشر التحقيق فيه قبل فترة ووصل الى مراحله النهائية.

وسئل المرجع عن المساءلة امام القضاء وتحريك ملفات لم تكن تثار في السابق، فعزا الامر الى توافر المناخ الملائم حاليا واعطاء العهد "كارت بلانش" الى القضاء.

وقال انه اذا صح ان ملفات لم تفتح في السابق فتلافياً لامكان حصول تصادم على مستوى الدولة ولعدم تعريض مصلحة الدولة العليا. ورأى ان لبنان بدأ اليوم يسير على طريق المساءلة عبر القضاء...

اما في ملف النفط فكان البارز امس مصادقة الهيئة الاتهامية في بيروت على قرار قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا برد الدفوع الشكلية لوكيل وزير النفط السابق شاهي برسوميان.

حلف شمال الأطلسي على أبواب روسيا



وزير الخارجية البولوني برونيسلاف جيريميك يوقع وثائق الانضمام الى حلف شمال الاطلسي، وخلفه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها التشيكي يان كافان والمجري يانوش مارتونيي، في اندبندنس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أكمل أمس حلف شمال الاطلسي اجراءات انضمام بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية اليه في احتفال رأسته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في مدينة اندبندنس من ولاية ميسوري مسقط رأس الرئيس الاميركي الراحل هاري ترومان الذي ولد الحلف في ظل رئاسته.

ومثل الدول الثلاث وزراء خارجيتها، المجري يانوش مارتونيي والبولوني برونيسلاف جيريميك والتشيكي يان كافان وأعتبروا الحدث عودة الى ديارهم وجمعاً لشمل العائلة ودعوا الى الموافقة على انضمام مزيد من الدول الى الحلف.

وفي حين رأى الرئيس الاميركي بيل كلينتون أن عملية الانضمام تعزز أمن الحلف الذي "صار أقوى منه في أي وقت مضى"، استنكرتها موسكو ووصفها المسؤول عن العلاقات الدولية في وزارة الدفاع الروسية الجنرال ليونيد ايفاتشوف بأنها "خطأ تاريخي خطير" ملاحظاً أن الحدود الجغرافية للحلف باتت على تخوم روسيا.

وأعلنت أولبرايت أن باب الحلف يبقى مفتوحاً لضم دول أخرى تتوافر فيها الشروط المطلوبة.

(ص ١١)

خمس دول نفطية كبيرة تخفض الإنتاج لرفع الأسعار

اضطر تدهور أسعار النفط إلى أدنى مستوى لها منذ ٢٥ سنة دولاً منتجة أساسية من منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وخارجها الى التوافق أمس على خفض للإنتاج يفوق مليوني برميل يومياً سعياً إلى رفع الأسعار. وأعلن وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي بن ابرهيم النعيمي ان السعودية وفنزويلا وإيران والجزائر والمكسيك (الأخيرة ليست عضواً في أوبيك) قررت بعد محادثات دامت يومين في لاهاي خفض الانتاج "أكثر من مليوني برميل يومياً ابتداء من الاول من نيسان".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

السلطة تتهم "طابوراً خامساً" باثارة اضطرابات رفح

ساد أمس هدوء حذر مدينة رفح بعد يومين من الاضطرابات والمواجهات بين السكان والشرطة اعقبت اصدار القضاء الفلسطيني حكماً باعدام ناشط سابق في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" دين بقتل ضابط.

واتهم نائب قائد الشرطة الفلسطينية العميد سليم البرديني "طابوراً خامساً" قال انه "يضم بعض الاتجاهات الاسلامية" بتحريض السكان على السلطة الفلسطينية.

وأكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الناشط الذي صدر عليه حكم الاعدام كان يعد ورفاقه "لشن عملية ارهابية".

ومساء أعلن مسؤول أمني فلسطيني ان عرفات أمر باطلاق جميع الموقوفين.

في غضون ذلك، أكد وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين ان واشنطن لن تقدم المساعدة الاضافية التي وعدت بها اسرائيل ما لم تنفذ الدولة العبرية اتفاق واي بلانتايشن.

(ص ١٠)

حديث النهار

الاطلسي الجديد

حدث تاريخي في مكتبة الرئيس هاري ترومان في اميركا: بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية، التي كانت في معسكر العدو، حلف فرصوفيا، انضمت رسميا الى العائلة الاطلسية.

حدث لا بد ان يفتح صفحة جديدة في العلاقات عبر الاطلسي، بين اميركا واوروبا. لكنه يزيد التساؤلات عن مستقبل هذا الحلف والغاية من توسيعه.

وهذه التساؤلات لا تمليها فقط ازمات مثل ازمة كوسوفو التي تضع صدقية حلف شمال الاطلسي على المحك، ولا الفوارق السياسية والعسكرية الضخمة بين اميركا واوروبا، ولا الخوف الاوروبي الدائم من التفرد الاميركي بالقرار، ولا حتى اختلاف التوجهات بينهما في مسائل ومشاكل كثيرة في العالم من التجارة الى العراق وايران والسلام في الشرق الاوسط.

بل تساؤلات تكمن في علة وجود الحلف. فالاطلسي تأسس لاحتواء الاتحاد السوفياتي ولاقامة توازن مع حلف فرصوفيا. والآن لا بقي اتحاد لاحتوائه ولا حلف للتوازن معه. فما هدف التوسيع اذاً؟

مشروع التوسيع، وهو مشروع اميركي اصلا، اعتبر انه بعد انتهاء الحرب الباردة، ثمة فرصة فريدة لبناء هندسة امنية متقدمة في المنطقة الاوروبية الاطلسية لا تعيد رسم خطوط تقسيمية. كما اعتبر ان التوسيع يكمل توجهات اندماجية اخرى مثل توسيع الاتحاد الاوروبي وتعزيز منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

ولكن اذا كان الامين العام للاطلسي يرى ان التوسيع هو "نهاية عهد تقسيم اوروبا"، فان روسيا تعتبره "خطأ تاريخيا خطيرا" قد يؤدي الى رسم خطوط تقسيمية جديدة.

وما حذر روسيا هذا الا انعكاسا لاهمية ما حصل.

فأياً تكن اهداف التوسيع والتطمينات المعطاة لروسيا، فان في ما حصل تأكيدا لزعامة جديدة للغرب، وتأكيدا – في ظل طغيان القوة الاميركية – لزعامة اميركا على الدول الجديدة العضوية واستيعابا لها في الفلك الاميركي.

وما حصل يبقي روسيا، على الاقل اقتصاديا، على اطراف العالم الغربي، لكنه يعني اكثر من ذلك. فهو قطع الطريق على اي تغييرات سياسية ممكنة في المنطقة، بل اي تغييرات يمكن روسيا ان تدفع في اتجاهها يوما ما لاستعادة موقعها، وتاليا فان هذا يحمل خطر عزل روسيا ودفعها نحو التشدد القومي والعسكري.

فمهما تكن الاهداف المعلنة للتوسيع سامية، فان ما حصل في النهاية هو انتصار اميركي مطلق في الساحة الاوروبية وتمدد نحو روسيا ورفع للعلم الاطلسي على قلاع سوفياتية سابقة.

سحر بعاصيري

نهاريات

حكاية يوميّة

سألني منرفزاً. غريب، ألم تقصف الطائرات الاميركية العراق اليوم؟

كنت احلق ذقني والراديو مفتوح على الاخبار، فلم يذكروا شيئا عن العراق والقصف والقتلى...

ولم ينتظر جوابي.

كأن قصف العراق اصبح مألوفاً، وطبيعياً، وصار العكس هو المستغرب.

في الطريق تسمع الناس او تسمع راديو السيارات، فاذا قصف العراق هو الخبر.

كنت اتغدى سندويشاً، وفي المحل راديو، والراديو مفتوح على الاخبار. مع اول كدشة طق الخبر في اذني: قامت الطائرات الاميركية صباح اليوم بقصف منطقة قريبة من بغداد.

سافرت ثلاثة اسابيع، وعدت الى البلد على اساس ان كل شيء على ما يرام سيدتي المركيزة.

فقيل لي ان قصف العراق مستمر، ولم يتوقف ولا يوماً واحداً.

نهضت امس من نومي فجأة. كانت الساعة الرابعة فجراً. تراءى لي ان الطائرات الاميركية تقصف العراق في هذه اللحظة.

ما ان وصلت الى المكتب حتى علمت ان القصف حصل، ووقع قتلى، وحصل دمار.

مستمر، قالوا لي. وطويلة طويلة قالوا.

وقد يهبط اول انسان على سطح المريخ، والطائرات الاميركية لا تزال تقصف العراق.

وقد تنفجر الينابيع في الكوكب الاحمر، ويزرع الاميركيون الصويا والذرة هناك، والطائرات الاميركية لا تزال تقصف العراق...

أمَا لهذا القصف من آخر؟

"زيّان"

النهار

واشنطن وأنقرة متفقتان حول العراق

ص ١٠

أعلن مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا مارتن أنديك ان أنقرة وواشنطن "متفقتان تماماً على العمليات العسكرية ضد العراق".

شرودر رئيساً للحزب الحاكم

ص ١١

تولى المستشار الألماني غيرهارد شرودر رئاسة الحزب الاجتماعي الديموقراطي خلفاً لأوسكار لافونتين.

تكريم فيليب سالم

ص ١٨

في برنامجها لاعلام الثقافة كرّمت الحركة الثقافية – انطلياس الدكتور فيليب سالم فتحدث عنه كل من وزير الصحة السوري اياد الشطي، والبروفسور نجيب طالب، والفنان منصور الرحباني. وأما الدكتور سالم فقد ألقى كلمة حول "التعليم العالي في لبنان والعالم العربي: الازمة وآفاق المستقبل".

نورا جنبلاط وميدالية الشرف

ص ١٨

في "المهرجان الدولي الثاني لتقنيات احياء المدينة" تسلمت السيدة نورا جنبلاط ميدالية الشرف لما بذلته من جهود في انجاح مهرجانات بيت الدين التي تساهم في تجديد الهوية الثقافية لوطن تألم من الحروب.

رياض نجيب الريّس

"الفترة الحرجة"

المؤتمر القومي العربي التاسع في بيروت:
أما آن لهذه "الديناصورات" أن تنقرض؟
تحولوا إلى حزب ديموقراطي، أو عودوا إلى بيوتكم!

في "النهار" الاثنين

بعد التأييد ثم الترقب متى المعارضة؟

اثارت الزيارة الرسمية التي قام بها لباريس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، تساؤلات كثيرة وتحليلات اكثر في عدد من الاوساط السياسية والاعلامية حول خلفياتها وابعادها والاهداف المراد تحقيقها منها. فبعضها تساءل اذا كان للرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري، الصديق الشخصي لشيراك، دور في اتمامها. وقد يكون هذا التساؤل بريئاً كما قد يكون اصحابه راغبين في الربط بين الموقع الجديد للحريري خارج الحكم وبداية "التق" عند سيد بكركي. وبعضها الآخر تساءل اذا كان هدف فرنسا من الزيارة التعبير عن انزعاج من التغيير الحكومي الذي حصل في لبنان، ومن لامبالاة الحكم فيه بدورها اللبناني والاقليمي في مقابل مزيد من الاهتمام بالدور الاميركي. واذا كان في الوقت نفسه "شد عصب" صفير، لا يحتاج الى شد، عبر اظهار تأييد باريس لمواقفه الوطنية ولاسيما منها المتعلق بالسيادة والقرار الحر وبالطرق المؤدية الى استعادتهما. وبعضها الثالث تساءل اذا كان الهدف من الزيارة نفسها تكتيل المعارضة المسيحية المقيمة في الخارج بعد الخلافات التي فرقت بعض اركانها. وبعضها الرابع والاخير تساءل اذا كان احد اهداف هذه الزيارة الاطلاع على اجواء لبنانية معينة حيال شبه مبادرات او شبه اقتراحات تتعلق بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتل رغم جمود عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري وفي ظل هذا الجمود.

هل تعبّر التساؤلات المذكورة عن حقيقة طبيعة الزيارة البطريركية المارونية الاخيرة لفرنسا؟

قريبون من بكركي ينفون ان يكون الهدف من اجتماع البطريرك صفير باركان المعارضة المسيحية "المقيمة" في باريس، وان كلا على حدة، توحيدهم والاتفاق معهم على سياسة موحدة حيال العهد الرئاسي الجديد وحكومته الاولى يعبر عنها هو، ويكتل حولها المسيحيين الذين صار لهم ولاسيما منهم الموارنة "الممثل الشرعي الوحيد لهم" اذا جاز التعبير. لكنهم يقولون في الوقت نفسه ان ابقاءهم متفرقين ومتخاصمين ليس هدفاً عنده. ذلك انه مع اجتماع الكلمة وخصوصاً على الحق. وهم يعزون احجامه عن اعتبار توحيد هؤلاء مهمة "مقدسة" الى قراءته الصحيحة والدقيقة والعميقة والواقعية للوضع في لبنان، ولتطور الاتجاهات الشعبية فيه في ضوء التحولات المتنوعة التي شهدها في الاعوام الاخيرة، وكذلك في ضوء الرهانات الايجابية التي وضعها ابناء الاتجاهات المذكورة على العهد الجديد.

وينفي هؤلاء ايضا ان يكون الرئيس الفرنسي والمسؤولون الاخرون الذي التقاهم في باريس اثاروا معه اموراً خلافية سواء مع الحكم اللبناني او مع سوريا المميزة علاقتها معه ومع لبنان عموما. لكنهم يعترفون بان البحث تناول الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي من زاوية ان انهاءه دون تنسيق مع سوريا وبطريقة تؤذيها كما تؤذي لبنان ليس وارداً في ذهن احد في الداخل او في الخارج. ويشيرون الى ان ثمة اقتناعاً بان الاولوية هي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي ويجب ان تبقى كذلك. ولدى حصول هذا الامر يمكن ايّاً كان ان يطرح موضوع انسحاب الوجود السوري من البلاد بطريقة تعزز الوحدة الوطنية والاستقرار الداخلي السياسي والامني في آن واحد، ولا تعرض سوريا الوطن والكيان والنظام لأي اخطار.

اما بالنسبة الى موقف البطريركية المارونية من العهد فيقول القريبون من بكركي ان البطريرك مر بمرحلة من التأييد المطلق ومن الرهان على التغيير الذي تعهد سيده الرئيس العماد اميل لحود احداثه في الدولة وتاليا في البلاد سواء قبل انتخابه رئيسا للجمهورية او لدى ادائه اليمين الدستورية، وبعد تسلمه سلطاته الدستورية، والذي من شأنه اقامة دولة المؤسسات وتحقيق التوافق والتوازن الوطني واحترام السيادة والاستقلال بطريقة التعاطي مع الخارج. وقد عبر عن مواقفه هذه اكثر من مرة في عظاته الاسبوعية رغم امتعاض بعض الشخصيات والفاعليات السياسية المسيحية وتحديداً المارونية.

ويقول هؤلاء ايضا انه يمر حاليا بفترة هي مزيج من ترقب تنفيذ الوعود والتعهدات الوطنية التي قطعها سيد العهد على نفسه، وكذلك الحكومة في بيانها الوزاري، ومن مراقبة التنفيذ خلال الاشهر القليلة التي مرت على الاثنين كل في الموقع الرسمي الذي "يحتله". ويعود هذا المزيج الى بعض اخطاء شابت الممارسات والقرارات الرسمية ومعالجة بعض القضايا الحساسة، والى رغبة بكركي في شمول العدالة كل الناس وكل القطاعات. ويعود ايضا الى ما يسمعه صفير من مراجعات علما انه يملك القدرة على التمييز الدقيق بين السليم والصحيح منها والملغوم الذي يهدف اصحابه الى وضعه ما بين بكركي وبعبدا. وقد عبر سيد بكركي عن المزيج المذكور في عظاته الاسبوعية ايضا.

ويقول هؤلاء ان هناك مرحلة ثالثة، وربما اخيرة، لا بد ان يمر بها سيد بكركي هي: اما العودة الى المرحلة الاولى اي مرحلة التأييد المطلق مع استمرار التريث والمراقبة لان التغيير المرتجى والمطلوب تلزمه اعوام ولا يتم بكبسة زر. واما العودة الى موقف مارسه مدة طويلة اثناء العهد الماضي الذي كان سيده الرئيس الياس الهراوي والذي ترأس حكوماته خلال ثلثي مدته الرئيس رفيق الحريري. وهذا الموقف معروف بمعارضته الحادة والشرسة حينا والمعتدلة حينا آخر. والاثنتان بنيتا على مواقف ثابتة للعهد او على سياسات متحركة كان لها اثرها الكبير على الوضع في البلاد وعلى الوضع الاقليمي فيها.

ولا يبدو، استنادا الى معلومات القريبين من بكركي انفسهم، ان سيدها مستعجل لبلوغ المرحلة الثالثة الاخيرة المذكورة. فهو راغب فعلا في نجاح العهد الذي دعم وايد ولا يزال، في تنفيذ وعوده للبنانيين وليس في وارد عد الايام للعودة الى موقف المعارض اطلاقاً بصرف النظر عن الانجازات، في حال وجودها، او عن الصعوبات التي تعترض تحقيقها. لكنه في الوقت نفسه لا يبدو في وارد اطالة الترقب والمراقبة اكثر مما يجب لانه لا يرغب في ان يكون شاهد زور على اي شيء.

سركيس نعوم

ساترفيلد قطع الطريق على الطموح الاسرائيلي تعديل "التفاهم"

مورفي وسودارت: لا انسحاب بلا ضمانات سورية وايرانية

كتبت روزانا بومنصف:

اعلان سفير الولايات المتحدة ديفيد ساترفيلد اثر زيارته والمساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي والسفير السابق روسكو سودارث لرئيس مجلس النواب نبيه بري ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تدعم بقوة "تفاهم نيسان" والمجموعة المنبثقة منه معتبرا انها "آلية عمل واطار لا يثمنان بالنسبة الى جميع الاطراف"، اكتسب اهمية مزدوجة:

– فساترفيلد العائد حديثا من اجتماع للسفراء الاميركيين المعتمدين في المنطقة حسم طموحا اسرائيليا لتعديل "تفاهم نيسان" واقفل الباب على توظيف المرشحين الاسرائيليين الكثر هذا العامل في حملاتهم للانتخابات الاسرائيلية المرتقبة في ١٧ ايار المقبل. وهو كان جازما في الاشارة الى افرقاء عاملين على خط عدم تدعيم موقف مجموعة "تفاهم نيسان" وعملها بقوله "ان لدينا اسبابا تدفعنا الى الاعتقاد ان دعم التفاهم ليس الموقف الذي يعتمده كل الافرقاء المعنيين به".

– وهذا الاعلان الداعم بقوة للموقف اللبناني يبدو تخوفا داخليا من محاولات اسرائيل التركيز على مسائل تتعلق بالجنوب اللبناني في اطار الحملات الانتخابية.

ورغم ان المراقبين الديبلوماسيين يعتبرون ان هذا هو الموقف البديهي للولايات المتحدة ما دامت مجموعة "تفاهم نيسان" هي الآلية التي تركز عليها واشنطن من اجل حل المشكلات في جنوب لبنان وخصوصا بعد مؤتمر مدريد لاطلاق عملية السلام في المنطقة وتحول هذه المجموعة بديلا اقليميا من مجلس الامن بالنسبة الى الجنوب، فان الحسم الاميركي علنا وفي شكل واضح لهذه القضية بدا ضروريا، بحسب هؤلاء، في موازاة التأكيد الفرنسي لدعم المجموعة وآلية عملها، ورفض اي تعديل لمهماتها كما تطالب اسرائيل. وهذا ما يعزز في اي حال النظرية الاميركية حول ضرورة انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية باعتبارها النقطة المحورية التي سيتقرر على اساسها اتجاه التطورات في المنطقة.

مع مورفي وسودارث

في اي حال، بدا الحرص واضحا لدى الديبلوماسية الاميركية المعتمدة في بيروت على تسليط الضوء على موقف ساترفيلد من مجموعة "تفاهم نيسان" عبر توزيع نص تصريحه في هذا الشأن (مع انه نشر في الصحف) في لقاء جمع ممثلين للصحافة اللبنانية والسفيرين السابقين مورفي وسودارث المسؤولين في "مؤسسة الشرق الاوسط في واشنطن" للدراسات. ومع ان السفيرين المعنيين لا يتمتعان بصفة رسمية ولا يعبران عن وجهة نظر الادارة الاميركية، تندرج زيارتهما للبنان في اطار جولة استطلاعية بدأت بتركيا وتشمل ايضا الاردن والسعودية، فانهما يلتقيان مع الديبلوماسية الاميركية على اعتبار الانتخابات الاسرائيلية المقبلة عاملا مؤثرا في مواقف المسؤولين الاسرائيليين وسياستهم المعلنة. وهذا ما ينسحب تاليا على التصريحات الاسرائيلية المتزايدة عن الانسحاب من لبنان من جانب واحد في مواقف متشابهة في عناوينها لمتنافسين ثلاثة رئيسيين، مع ان مورفي وسودارث اعربا عن اعتقادهما ان هذه التصريحات لا يؤمن جانبها وهي من اجل التوظيف السياسي في الانتخابات الاسرائيلية.

ويعتقد مورفي متهكما، ان الشريط الحدودي اصغر من ان يحتمل انسحابا على مراحل رغم احتمال لجوء اسرائيل الى هذا الخيار "بالون اختبار" وخصوصا ان التصريحات الاسرائيلية حول ضرورة الانسحاب من جانب واحد تحمل في طياتها اعطاء الانسحاب من لبنان الاولوية على المفاوضات مع سوريا ولبنان. غير ان مورفي وسودارث يعتقدان ان اسرائيل لن تنفذ انسحابا من لبنان دون ضمانات امنية تؤمنها سوريا وحتى طهران. ولا يعتقدان تاليا ان اسرائيل يمكن ان تنفذ تهديداتها بالانسحاب تحت وطأة الضربات العسكرية التي يوجهها "حزب الله" الى جنودها، لا بل ان انسحابا دون ترتيبات قد لا يكون الخيار الانسب بالنسبة الى لبنان باعتبار ان اي رد فعل اسرائيلي في حال تعرض اسرائيل لأي هجوم او اعتداء يمكن ان يكون سيئا للبنان. ورغم الضغط المتزايد للرأي العام الاسرائيلي في هذا الاتجاه، فان مورفي لا يخفي أن الجدل الاسرائيلي حول هذا الموضوع مزمن وسبق له ان بحث في الموضوع قبل ما يزيد على ١٢ عاما مع المسؤولين الاسرائيليين (عازر وايزمان، ارييل شارون، اسحق رابين) في ظل تضارب الرغبة في الانسحاب من لبنان مع خيار البقاء فيه رغم الخسائر التي يمكن ان تمنى بها اسرائيل عسكريا. ولا ينكر السفيران الاميركيان السابقان ان المؤسسة التي يعنيان بها لم تطور صيغة مختلفة عما يطرح في اطار العملية في ظل تلازم المسارين اللبناني والسوري وتلويح اسرائيل "بأولوية ملف على آخر فضلا عن اصرارها على عدم اعتبار تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين لسوريا الانسحاب من الجولان تعهدا واقعيا بمقدار ما هو التزام افتراضي، وهو الامر الذي ترفضه سوريا كليا.

الانتخابات والموازنة

في اي حال، يولي المسؤولون اللبنانيون الحديث عن الوضع في الجنوب مع مسؤولين اميركيين رسميين او غير رسميين اهمية (مؤسسة الشرق الاوسط التي يعنى بها مورفي وسودارث تسعى وفق ما شرحا الى تعريف الرأي العام الاميركي الى لبنان وموقعه". ولكن ذلك لم يحجب اهتمام السفيرين السابقين بالتطورات الداخلية الاخيرة في لبنان. وقد حرصا على استطلاع رأي المسؤولين اللبنانيين في قانون الانتخاب المرتقب، وفي مشروع الموازنة. وقد اظهرا تفاؤلا بالمرحلة الانتقالية التي حققها لبنان بعد الحرب، وخصوصا على الصعيد الاقتصادي. وسجلا ايجابيات في عدم تأثره بالتدهور المالي الذي شهدته الاسواق الناشئة في بعض الدول الآسيوية، وفي مقدم هذه الايجابيات الثقة التي يوحيها لبنان في سداد ديونه ونظامه المصرفي القوي مما يؤهله لأن يكون "مرشحا مثالياً" للعولمة.

صرفت شركة "سوليدير" ما يقارب الخمسين موظفا بينهم مهندسون لانهم كانوا مكلفين تنفيذ مشاريع تقرر صرف النظر عن تنفيذها.

زوجة موظف نافذ تعمل في احدى ادارات الدولة حصلت على اجازة امومة كي لا تداوم.

لم يعرض الوزير شلق في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، وكما كان مقررا، التقرير الذي اعده حول عملية الاصلاح التي تمت حتى الان.

رئيس الاتحاد البروتستانتي الفرنسي التقى لحود والمطران عودة

زار رئيس الاتحاد البروتستانتي في فرنسا القس جان تارتييه أمس رئيس الجمهورية اميل لحود في قصر بعبدا، يرافقه السفير الفرنسي دانيال جوانو.

وأثنى تارتييه على "التعايش القائم في لبنان كبلد نموذجي تتعايش فيه كل الأديان في ظل دولة تحمي جميع المعتقدات الدينية، وهو من المشجعين لهذا النموذج في العالم، لما يمثل لبنان من قيم".

وزار ظهراً متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة يرافقه رئيس اتحاد الكنائس الانجيلية الناطقة الفرنسية في العالم القس ايف غونيل ورئيس مجلس ادارة الكلية الانجيلية الفرنسية ايرفيه دوني وراعي الكنيسة الانجيلية الفرنسية في لبنان القس روبير سركسيان.

وصرح تارتييه بعد الاجتماع: "أزور لبنان لبضعة أيام لاتفقد رعيتنا البروتستانتية الفرنسية. وقد أردت لقاء المسؤولين الروحيين بدءاً بأعضاء العائلة المسيحية وكان مثيراً للحماسة والاهتمام لقاء هؤلاء الأخوة والأصحاب ومعرفة كيف تطبق المشاركة الأخوية واللقاء والتفاهم في هذا البلد وأرجو ان تساهم كنائسنا المسيحية هنا في إرساء السلم والتناغم الاجتماعي وهناء جميع اللبنانيين".

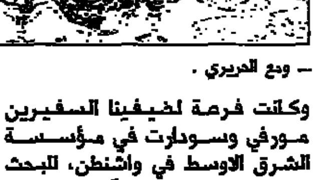
- رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى والقاضي موريس خوام والسيد فخر الدين ابو الحسن، ووفدا من منظمة التنمية الطبية للمساعدات الانسانية واخر من "وحدة التجمع السكني" في بلدات السماعية وملرون الراس ورامية وياربن والجبين وتربيخة وام التوت. ووفودا.
- الرئيس رفيق الحريري استقبل وفدا من فاعليات بلدة بحمدون المحطة برئاسة رئيس البلدية اسطة ابو رجيلي وفي حضور النائب انطوان اندراوس. وشكر الوفد الحريري مساهمته في اعادة بناء كنيسة بحمدون المحطة للروم الارثوذكس.
- وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل استقبل رئيس التفتيش المركزي كمال سابا وبحث معه في قضايا ادارية وفي موضوع مهجري المريجة والليلكي وتحويطة الغدير.

ونقل سابا الى الخليل صورة شاملة عن وضع اهالي المنطقة، ولاسيما اولئك الذين يشغلون مدارس في بلدة الحدث ويتلقون انذارات بوجوب الاخلاء.

- النائب نجاح واكيم استقبل وفدا من الامانة العامة لـ"حركة الناصريين المستقلين" ضم الامين العام عاطف ادريس والسادة: عدنان سنو ومحمد سبليني وزياد العجوز ومحمد الدنا وحسين حمية وعبد الرحمن دمشقية.
- قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل امس سفيرة تشيكيا ايفا فيليبي يرافقها الملحق العسكري الكولونيل جيري فيسيلي.

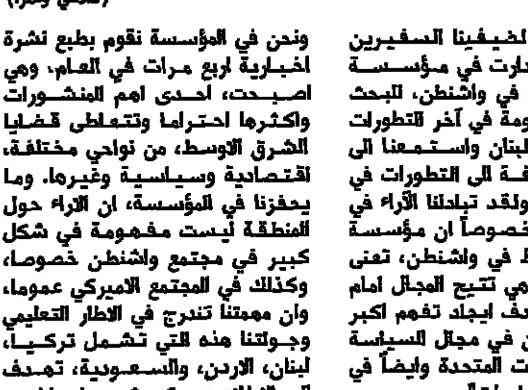
جولة لمورفي وسودارت على المسؤولين:

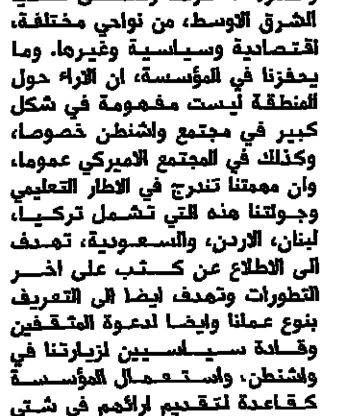
تفاؤل بلبنان "الذي استبعدته أميركا طويلاً"



الرئيس لحود مستقبلاً مورفي وساترفيلد في بعبدا امس.

مورفي وساترفيلد مع الرئيس الحص. (وسام ...)





... ومع الحريري. (دالاتي ونهرا)

زار امس المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي والسفير السابق روسكو سودارت يرافقهما السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص.

واوضح مورفي ان زيارته وسودارت لبيروت لا ترتدي اي طابع رسمي وتهدف الى شرح عمل "مؤسسة الشرق الاوسط في واشنطن" والاطلاع على التطورات في لبنان ودعوة مثقفين وقادة سياسيين الى زيارة المؤسسة، ونوه بتجربة لحود في قيادة الجيش.

اما سودارت فأبدى تفاؤله بمستقبل لبنان والانجازات التي يحققها، ولاحظ ان لبنان "كان مستبعداً في شكل غير طبيعي لسنوات عدة من الولايات المتحدة".

واستهل مورفي جولته امس بزيارة رئيس الجمهورية في قصر بعبدا يرافقه ساترفيلد وسودارت، وجرى عرض للاوضاع العامة والتطورات في المنطقة. واعرب مورفي عن "امله في بناء هذا البلد دولة المؤسسات وخصوصاً ان للرئيس لحود تجربة في هذا الاطار عندما كان قائداً للجيش حين بنى المؤسسة العسكرية".

ثم زار مورفي وسودارت وساترفيلد رئيس الوزراء في السرايا واوضح الحص ان زيارة مورفي استطلاعية.

وقال ساترفيلد: "لقد كان من دواعي سرورنا ان نلتقي اليوم مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

وكانت فرصة لضيفينا السفيرين مورفي وسودارت في مؤسسة الشرق الاوسط في واشنطن، للبحث مع رئيس الحكومة في آخر التطورات التي شهدها لبنان واستمعنا الى آرائه، وبالاضافة الى التطورات في المنطقة ككل، ولقد تبادلنا الآراء في هذا السياق وخصوصاً ان مؤسسة الشرق الاوسط في واشنطن، تعنى بهذه الامور، وهي تتيح المجال امام تبادل الآراء بهدف ايجاد تفهم اكبر لدى الاميركيين في مجال السياسة الخارجية للولايات المتحدة وايضاً في مجال متابعة التطورات".

وسئل لماذا الغى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك زيارته للبنان، فاكتفى "ان مساعد وزيرة الخارجية مارتن انديك لن يزور لبنان في هذه الجولة".

وما هي النقاط التي تركز البحث حولها مع الحص فأوضح "لقد بحثنا مع رئيس الحكومة في مواضيع عدة مختلفة، منها الوضع الاقتصادي في لبنان وموقف الحكومة لجهة الموازنة والتطورات التي شهدها جنوب لبنان في الاسابيع الاخيرة وايضاً تناولنا في شكل عام الوضع في المنطقة".

مورفي

وتحدث مورفي عن انطباعاته في الجولة التي يقوم بها على المسؤولين في لبنان فبدأ كلامه باللغة العربية قائلا: "نحن هنا في لبنان من دون صفة رسمية". واضاف بالانكليزية: "لقد جئنا لشرح نوع عملنا في مؤسسة الشرق الاوسط التي بدأت عملها في واشنطن قبل ٥٢ عاما، واعتقد ان المؤسسة اصبحت بمثابة مركز في واشنطن لشرح مواضيع شرق اوسطية واعلانها وبالتالي هي تؤدي دورا في توعية الرأي العام الاميركي لجهة اتخاذ المواقف والسياسات المتبعة، كما تشرح الظروف المختلفة للمشاكل القائمة في الشرق الاوسط. وهذه المؤسسة تغطي مناطق عدة من المغرب الى باكستان الى اسيا الوسطى وتركيا، ونحن في المؤسسة نقوم بطبع نشرة اخبارية لاربع مرات في العام، وهي اصبحت، احدى اهم المنشورات واكثرها احتراما وتتعاطى قضايا الشرق الاوسط، من نواحي مختلفة، اقتصادية وسياسية وغيرها. وما يحفزنا في المؤسسة، ان الاراء حول المنطقة ليست مفهومة في شكل كبير في مجتمع واشنطن خصوصا، وكذلك في المجتمع الاميركي عموما، وان مهمتنا تندرج في الاطار التعليمي وجولتنا هذه التي تشمل تركيا، لبنان، الاردن، والسعودية، تهدف الى الاطلاع عن كثب على اخر التطورات وتهدف ايضا الى التعريف بنوع عملنا وايضا لدعوة المثقفين وقادة سياسيين لزيارتنا في واشنطن، واستعمال المؤسسة كقاعدة لتقديم ارائهم في شتى المواضيع".

واضاف مورفي: "ان هذه الزيارة تجري في شكل جيد جدا حتى الان. ولقد تحدثنا مع رئيس الحكومة في المشاكل القائمة في جنوب لبنان ومواضيع اخرى ذات صلة بعملية السلام وايضا التطورات الاقتصادية وتناولنا خططا للمستقبل، وكانت تجربة مثمرة جدا بالنسبة الينا".

سودارت

وقال سودارت: "ان هذه زيارة عاطفية وودية، لانني والسفير مورفي سبق لنا ان خدمنا كسفراء في لبنان في الخمسينات والستينات، نحن متفائلون بالنسبة الى مستقبل لبنان ومتأثرون بالانجازات التي شهدناها، ونحن قلقون لجهة ان العالم لا يتابع هذه الانجازات بالشكل المطلوب. اننا نؤمن بان مستقبل لبنان هو مستقبل كبير، خصوصا في مجال السياحة والصناعة والاضطلاع بالدور الذي كان للبنان في الستينات، لذلك نحن نحاول دعوة المثقفين من اللبنانيين ان يتعاملوا في شكل دائم مع مؤسستنا، وبالتالي في اعطاء صورة واضحة عما يحصل هنا في لبنان وخصوصا ان لبنان كان مستبعدا بشكل غير طبيعي لسنوات عدة من الولايات المتحدة خصوصا. لذلك نأمل في ان نساعدكم في نقل انجازاتكم الماثلة الى العالم وهذا يساعدكم في المستقبل".

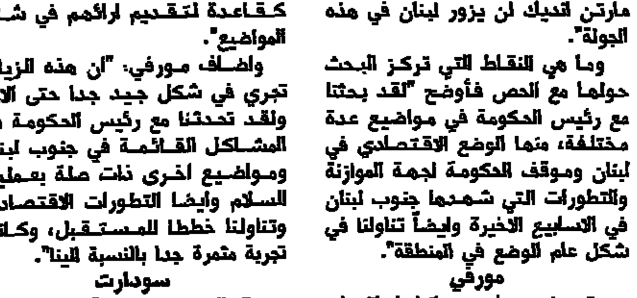
وسئل ساترفيلد: لماذا لا يتحدث بعض المسؤولين الاميركيين عندما يكونون في الحكم وعندما يخرجون منه يتحدثون عن كل شيء؟ فرفض السفير الاجابة مكتفيا بالقول: "شكرا".

اما مورفي فقال بالعربية: "ان السكوت من ذهب".

وكان مورفي وسودارت وساترفيلد زاروا مساء اول من امس رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في دارته في قريطم، وجرى البحث في الوضع في الشرق الاوسط، الى الوضع في جنوب لبنان. ثم تناول الثلاثة العشاء الى مائدة الحريري.

وكان مورفي وسودارت تناولا الغداء ظهر الخميس الى مائدة النائبة نايلة معوض في منزلها في الحازمية، في حضور ساترفيلد والمستشار الاول ديفيد ميل وعدد من النواب.

ومساء أمس أقام السيد نعمة طعمة صاحب شركة "المباني" استقبالاً على شرف مورفي حضرته شخصيات رسمية وسياسية.

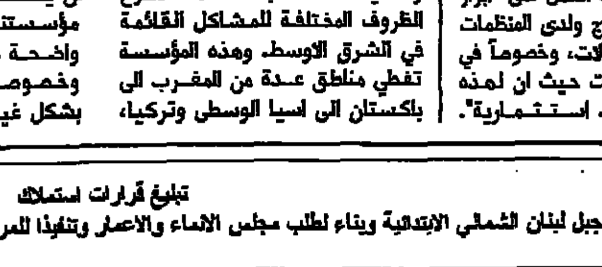


برنامج مكافحة الفساد بين رئيس الجمهورية ووكالة التنمية الاميركية

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود قبل ظهر امس وفد وكالة التنمية الاميركية برئاسة مايكل مهدسيان، واطلع منه على برنامج التدريب الذي قدمته الوكالة الى بعض المؤسسات الرسمية في تدريب القيمين في هذه المؤسسات على افضل الطرق لمكافحة الفساد والرشوة. وقد شجع لحود الوفد على المضي في البرنامج.

ثم استقبل رئيس المجلس الدستوري القاضي امين نصار وعرض معه وضع المجلس ودوره.

والتقى سفير لبنان في مكتب الامم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف وليد نصر وطلب منه العمل على "ابراز موقع لبنان في الخارج ولدى المنظمات الدولية في كل المجالات، وخصوصاً في مجال الاستثمارات حيث ان لهذه المنظمات نشاطات استثمارية".



تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ٩٧/١٠٧٤٢ استملاك تقاطع طريق الطليسان - النقاش - الرابية، تبلغ:

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسم المالك	رقم القرار تاريخ ١٩٩٩	قيمة التعويض بالليرة اللبنانية
٢٠٠٥/٢٠٠٣/١٤٣	النقاش	ورثة فيليكس خليل طعمه	٦٢٢ و ٦٢٤	ثلاثة ملايين
٤٣٨	المطيلب	فاكمة سمر نزار الحكيم	٦٣٠	خمسة وثلاثون مليونا وتسعماية وخمسون الف

مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما تلي تاريخ التبليغ.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

مبدأياً ثقة كاملة بوزير الاصلاح

الحص: لا تسويات لأي ملفات جديدة

اكد رئيس الوزراء سليم الحص ان "لا تسويات ابدا لعدم فتح ملفات جديدة" وقال في دردشة مع الصحافيين لدى مغادرته امس السرايا الحكومية "كلما وقعت يدنا على وثيقة تتعلق بمخالفة معينة سنضعها في يد الجهات المختصة ولا سيما السلطة القضائية".

وشدد على ان "ثقته كاملة بوزير الاصلاح الاداري حسن شلق وليس صحيحا ما يقال غير ذلك".

وكان الحص اجتمع صباحا بوزير الصناعة والاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي.

واستقبل السفير السوداني مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق الذي قال "ابلغت الرئيس الحص تحيات النائب الاول للرئيس السوداني، وتهنئته للبنان لموقفه الواضح والثابت في الدفاع ليس عن قضيته فحسب انما عن قضية العرب ككل وصموده المشرف في وجه التسلط الاسرائيلي واصراره على موقفه الواضح والعادل بتطبيق القرار ٤٢٥ وتلازم المسارين اللبناني والسوري، وموقفه من المقاومة كحق شرعي وطبيعي لشعب يتطلع الى نيل حقه والدفاع عن سيادته، كما ابلغته التهنئة لما تم على ايدي الشباب العزل من السلاح ولكن المسلح بالارادة والعزيمة لتحرير ارنون والدروس والعبر التي اعطتها ارنون للعرب والعالم كله بان ارادة الشعوب لا تقهر والحق منتصر".

الحص اتصل بالحريري: تنظيم للطائرات الخاصة

اجرى رئيس الوزراء سليم الحص اتصالا هاتفيا بعد ظهر امس برئيس الوزراء السابق رفيق الحريري. وعلمت "النهار" ان الحديث تناول المشكلة التي حصلت في مطار بيروت وكان الرأي متفقا بينهما على ضرورة ايجاد صيغة تنظم كل ما له علاقة بالطائرات الخاصة ونظام هبوطها. وقد اكد الحريري التزامه صيغة كهذه شرط أن تعلن في شكل رسمي بعيدا من اي لغط او اتصالات "غير مفهومة".

وكذلك تناول الاتصال الذي استغرق دقائق غير قليلة عددا من الشؤون العامة ونتائج زيارة الحريري لالمانيا.

شاوول يتبنّى اقتراحات هيئة تحديث القوانين

توافقت هيئة تحديث القوانين واشتراعها مع وزير العدل جوزف شاوول على ان يتبنى في صيغة مشاريع قوانين، الاقتراحات التي هيأتها.

وقال رئيس الهيئة النائب السابق اوغست باخوس "ان الشعب اللبناني برمته وكذلك الشعوب الاوروبية وخصوصاً في فرنسا يعرفون ان وزير العدل يشكل موسوعة من المعارف القانونية، ونحن اعتدنا دورياً في كل اسبوع في ما مضى ان نغرف من هذه الموسوعة، وقد حرمناها بعدما اصبح وزيراً. ولكن تشبثنا بحضوره اقله دورياً في كل شهر لننسق معه، وقد اكتشفنا اليوم وبالفعل ان هذا الرجل الكبير يعمل بصمت ومعه خلايا نحل صامتة ايضاً وستفجر مشاريع قوانين قريباً وتنكشف امام الملأ، مع العلم انه لا يريد ان يتكلم عليها انما هي ستظهر. وتوافقنا معه ان يتبنى الاقتراحات التي كنا هيأناها معه في هيئة تحديث القوانين واشتراعها في مشاريع قوانين تدعمها الحكومة وتأخذ طريقها بسرعة الى الهيئة العامة. واتصور ان دولة رئيس المجلس يرحب كل الترحيب بهذا التعاون القائم بيننا وبين معالي الوزير، لان هدف دولته وهدفنا نحن الوصول الى العدالة وكنا مطمئنين الى حضور معاليه معنا وكانت الجلسة اكثر من مفيدة.

وسئل هل اطلع على الملاحقات والتوقيفات القضائية؟ فأجاب: "كلا، هذا الموضوع لا يتعلق بالتشريع وان مهمتنا البحث في التشريع وفي الاقتراحات والمشاريع التي احيلت الى الهيئة منذ ٣ او ٤ سنوات واصبح الجزء الاكبر منها في اللجان المختصة وخصوصاً لدى لجنة الادارة والعدل".

وعن هذه المشاريع قال باخوس: "اعطي مثلاً اصول المحاكمات الجزائية وقانون الايجارات والمرسوم الاشتراعي الرقم ٧/٧٧ ونظام المحاكم العسكرية وتعديل بعض مواد قانون العقوبات المدنية وغيرها. وقد انجز بعضها في اللجان والبعض بقي مجمداً بسبب ضيق الوقت. واعتقد ان رؤساء اللجان واعضاءها يتمنون ان تتبنى الحكومة مثل هذه المشاريع لانه بمقدار ما يستطيع المشرّع ان يوسع اطار التشاور يصل الى الحقيقة بطرق اسهل".

دعا الى كشف الحقائق في الملفات

الأحرار: القرار ٤٢٥ حق وضرورة ووحدة المسارين يشوبها تباين

رأى حزب الوطنيين الاحرار ان تنفيذ القرار ٤٢٥ هو "مطلب وحق وضرورة ويجب التعاطي معه من هذا المنطلق وليس من مقولة وحدة المسارين" لافتا الى "ما يشوب هذه المقولة من تباين في وضع الجبهتين بين اشتعال احداهما على نحو متواصل وهدوء الاخرى".

ودعا الى متابعة التحقيقات في الملفات القضائية من "غير تمييز او استثناء توصلا الى كشف الحقائق".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة دوري شمعون وأصدر البيان الآتي:

"استوقفتنا الانباء المتداولة في موضوع "الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية، والتصريحات التي تتردد على ألسنة القادة الاسرائيليين من أقصى اليمين الى اقصى اليسار، واستوقفتنا كذلك الزيارات التي يقومون لها لبعض العواصم موحين بالبحث عن حل في الوقت الذي يظهر واضحا انهم يتهربون من التعاطي مع الاستحقاق بصدق وجدية. حيال هذه المعطيات نبدي الملاحظات الآتية:

أ– اذا كانت اسرائيل جادة فعلا في الانسحاب، ومصممة حقيقة عليه، فما عليها الا التوجه الى مجلس الامن بصفته مرجعا صالحا لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، وتأمين مستلزمات الانسحاب وفقا لمضمونيهما.

ب – من شأن سلوك طريق الشرعية والتزام مواثيقها وتنفيذ قراراتها اضفاء الصدقية على اقوال المسؤولين الاسرائيليين وتصريحاتهم، والحؤول دون دخول اي طرف للعرقلة او للتأثير سلبا في الموضوع، والمساهمة في التأسيس لسلام عادل وشامل في المنطقة.

ج – تنفيذ القرار ٤٢٥ هو مطلب وحق وضرورة بالنسبة الى لبنان. ويجب التعاطي معه من هذا المنطلق، وليس من اي زاوية اخرى، وخصوصا مقولة وحدة المسارين اللبناني والسوري، ان استمرار تقديم هذا الامر ثابتة او حتمية هو نوع من التقصير في حق الوطن والمواطنين. ومن المسلم به ان مصلحة سوريا تكمن في تحرير الجنوب والبقاع الغربي اذ بتحريرهما يقوى لبنان ويصبح سندا لها عملا بالشعار: ان قوة سوريا هي قوة لبنان والعكس صحيح. وينبغي ان لا ننسى ان المقولة هذه يشوبها التباين في وضع الجبهتين بين اشتعال احداهما المتواصل وهدوء الاخرى الدائم.

٢– تابعنا ونتابع باهتمام كبير تقدم التحقيق في الارتكابات والاختلاسات والاهدار. ويهمنا، في هذا الاطار، لفت المعنيين الى ضرورة المضي قدما في التحقيقات ومتابعتها حتى النهاية من غير ان يثنيهم اي اعتبار، ومن غير تمييز او استثناء توصلا الى كشف الحقائق وتحديد المسؤوليات. كما نلفتهم الى ان نجاح الحكم وهيبته واستمراره ستكون وقفا على تحقيق ذلك بالنظر الى الوعود المقطوعة مرارا وتكرارا. ومن المعلوم بالتالي ان اللبنانيين يتوقون الى هدم حاجز المحظور بالنسبة الى مساءلة ذوي الشأن من المرتكبين والمستخفين بمصالح الوطن والمال العام. ومن المعلوم ايضا ان الصفقات والارتكابات تناولتها احاديث اللبنانيين، وتناولت سيرة اصحابها وممارساتهم. ونرى، على صعيد آخر، الظرف مناسبا لاطلاق قانون الاثراء غير المشروع، واجراء اصلاح شامل لانتزاع فكرة الفساد والافساد من الرؤوس، واعادة ربط الوظائف العامة والمواقع الرسمية التي هي مجال خدمة لا مصدر اثراء او نفوذ بمفهوم الرسالة.

ان هذا ما يجب ان يتم حتى لو حمله البعض على محمل محاكمة عهد او مقاضاة رجالاته، لأن الشعب بات عاجزا عن الصفح والنسيان".

بعدما باتت الولايات المتحدة واسرائيل مقتنعتين بأن مفتاح الحل في دمشق

أنديك يبحث في تهدئة الوضع حتى الانتخابات الاسرائيلية وجعل المسار السوري يتقدم المفاوضات الأخرى

في معلومات شبه رسمية وردت على مراجع حكومية عن زيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك لبعض دول المنطقة ولا سيما منها سوريا ان الغاية منها هي تهدئة الوضع حتى انتهاء الانتخابات الاسرائيلية والبحث في استئناف عملية السلام.

وتأمل الولايات المتحدة في أن يفوز في هذه الانتخابات رئيس حزب العمل المعارض ايهود باراك او رئيس تكتل الوسط اسحق موردخاي لكي تستعيد عملية السلام زخمها وتكتمل حلقاتها بانضمام سوريا ولبنان اليها وتوقيعهما اتفاقا مع اسرائيل، وهذا قد يصعب تحقيقه اذا ما فاز رئيس تكتل "ليكود" رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وترى الولايات المتحدة أن ما يمكن ان يوفر اسباب الفوز على نتنياهو هو الحفاظ على الوضع هادئا سواء في مناطق الاحتلال الاسرائيلي في لبنان او في الضفة الغربية الى ان تمر فترة الانتخابات، لأن ليس ما يعطي نتنياهو أملا بالفوز سوى تبادل اعمال العنف واعطاء حكومته ذريعة لعملية عسكرية ذات حجم تحسن وضع مرشحي "الليكود" انتخابيا وتضمن بقاءه في الحكم.

المنحى الجديد للسلام

وفي معلومات بعض المصادر ان انديك سيركز في محادثاته في دمشق على المرحلة المقبلة للسلام التي سوف تتخذ منحى جديدا اذا ما خسر نتنياهو اذ ان الولايات المتحدة تنوي جعل المفاوضات على المسار السوري تتقدم المفاوضات على المسارين الفلسطيني واللبناني لانها باتت مقتنعة بأن سوريا هي محور الحل للمسارات الاخرى، فاذا تم التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل على الوضع في الجولان، يصير الاتفاق بين لبنان واسرائيل على الوضع في الجنوب محتوما، ويمكن اذذاك ان تأخذ المفاوضات على المسار الفلسطيني وقتها ومداها في أجواء هادئة، وليس في أجواء ضاغطة ومتشنجة كما هي الحال الآن.

وبفوز باراك في الانتخابات او موردخاي يصير في الامكان معاودة المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها، وهو ما تطالب به دمشق ولا يوافق عليه نتنياهو مصرا على معاودة المفاوضات من البداية.

واذا كان الخلاف بين اسرائيل وسوريا تمحور في المفاوضات السابقة حول مدى الانسحاب من الجولان وأدى الى توقفها، فانه بات قابلا للمعالجة على اساس ما تقرر في مؤتمر مدريد اي مقايضة الارض بالسلام بعدما باتت القيادات الاسرائيلية المعتدلة مقتنعة بأن لا سلام مع سوريا دون الانسحاب من الجولان، ولا وقف لعمليات المقاومة ما لم يتم الانسحاب من الجنوب والجولان.

لذلك، فان اسرائيل اذا كانت تريد الامن والأمان لشعبها، فليس لها سوى ان تعقد اتفاق سلام مع سوريا، ولا سبيل الى عقد هذا السلام الا بالانسحاب من الجولان ومن الاراضي اللبنانية التي تحتلها والا فلن تحصل لا على الامن ولا على السلام وستظل تواجه ضربات المقاومة التي تعجز برغم آلتها العسكرية الضخمة والمتطورة، عن وقفها.

منطق الاعتدال

وتحاول الولايات المتحدة اقناع القيادات الاسرائيلية المعتدلة بهذا المنطق استعدادا لمعاودة المفاوضات مع سوريا بعد انتهاء الانتخابات واقناع القيادة السورية بابقاء الاجواء هادئة خلال فترة الانتخابات لأن تعكيرها قد يخدم مصلحة نتنياهو.

وفي المعلومات ايضا ان ادارة الرئيس بيل كلينتون باتت مقتنعة بأن عملية السلام يجب ان تنطلق من معاودة المفاوضات على المسار السوري بعدما فشلت كل محاولات فصل المسار اللبناني عنه وأخفقت نظرية تقديم المسار الفلسطيني على المسار السوري وخصوصا بعد تعثر تنفيذ اتفاق "واي ريفر".

أضف ان اقفال الملف الفلسطيني للانتقال الى الملف السوري والملف اللبناني يحتاج الى وقت حتى ولو نفذ اتفاق "واي ريفر" لأن مفاوضات الحل النهائي هي الأكثر تعقيدا فالبحث فيها يتناول وضع القدس واللاجئين، والمستوطنات اليهودية والمياه، والتوصل الى حل كل قضية من هذه القضايا يحتاج الى وقت طويل والى مفاوضات شاقة، في حين ان التوصل الى اتفاق، على حل لقضية الجولان اذا ما اعتمد الطرفان الاسرائيلي والسوري مبادئ مدريد اساسا له يتم بسرعة، وتصبح الحدود الشمالية لاسرائيل آمنة وهادئة، وهو الذي بات هاجس الحكم في اسرائيل وشغله الشاغل.

ومتى أصبحت هذه الحدود آمنة وهادئة نتيجة انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان، فان المفاوضات على المسار الفلسطيني تأخذ وقتها الكافي ولن يكون لها مضاعفاتها مهما طالت، لأن الفلسطينيين الرافضين والمتشددين يفقدون قوة التحرك بعد التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان.

السلام مع سوريا يسهل التطبيع

وكان انديك قد اعتبر في حديث له ان دور سوريا مهم جدا في عملية السلام لأن السلام بينها وبين اسرائيل يقفل ملف الصراع العربي – الاسرائيلي، ويخفف الضغوط التي يتعرض لها العرب الآخرون كي لا يتعاملوا مع اسرائيل، ويجعل من السهل توسيع حلقة السلام والتطبيع لتشمل بقية العالم العربي، ويؤدي الى وقف جمود سوريا ومحاولاتها لاعاقة عملية التطبيع، ويضعف القوى التي تسبب المشاكل لواشنطن في المنطقة، ويؤدي في الوقت نفسه الى السلام مع لبنان، الأمر الذي يضمن أمن حدود اسرائيل الشمالية ويوقف عمليات المقاومة.

حتى أن وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز بات مقتنعا بضرورة الاتفاق مع سوريا من اجل التوصل الى تهدئة الوضع في الجنوب اللبناني. ولكن التوصل الى هذا الاتفاق يتطلب من اسرائيل الموافقة على الانسحاب من الجولان. فهل هي مستعدة لتنفيذ هذا الانسحاب أم أنها تريد الحصول على الامن والسلام دون أي مقابل؟

اما سوريا فترى أن على اسرائيل ان تدرك ان القوة العسكرية بالغا ما بلغت، غير قادرة على توفير الامن وان السلام العادل الحقيقي هو وحده يحقق الامن والاستقرار والازدهار في المنطقة.

ولا بد من انتظار نتائج جولة انديك في المنطقة ومحادثاته في دمشق لمعرفة مدى نجاح هذه الجولة في تهدئة الوضع في الجنوب لجعل الانتخابات النيابية في اسرائيل بعيدة من التوترات العسكرية التي يفيد منها المتشددون والمتطرفون من الجانبين لنسف عملية السلام، والتحضير لمعاودة المفاوضات مع سوريا وتقديمها على المفاوضات الاخرى.

اميل خوري

أسوج تعيّن سفيراً في الخريف ونوردلاند يرفض الاحتلال

محادثات لبنانية – سلوفاكية شليبو: لم نناقش بيع أسلحة



المحادثات اللبنانية – السلوفاكية في قصر بسترس أمس.



السفير الحسن لدى استقباله نوردلاند والقائم بالأعمال الأسوجي. (دالاتي ونهرا)

كتب خليل فليحان:

للمرة الاولى منذ اعتراف لبنان بدولة سلوفاكيا في اول كانون الثاني ١٩٩٣ واقامة علاقات ديبلوماسية بينهما، زار بيروت امس نائب وزير الخارجية السلوفاكي ياروسلاف شليبو على رأس وفد ديبلوماسي واجرى محادثات رسمية مع الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن بعيد وصوله من دمشق.

وابلغ شليبو لـ"النهار" انه اتفق مع الحسن على "ان الطريقة الفضلى من اجل دفع العلاقات الثنائية قدما تكمن في تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين على أرفع المستويات.

وفي هذا الاطار نقل شليبو دعوة الى رئيس الوزراء سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية من وزير الخارجية السلوفاكي، لبت الملفات التي نوقشت في محادثات قصر بسترس.

وقررت سلوفاكيا بسبب التمثيل الديبلوماسي غير المقيم بين البلدين، انشاء قنصلية فخرية تغطي بيروت والمناطق اللبنانية، لرعاية مصالحها، توفر المعلومات اللازمة لمزيد من التعاون في المجالين الاقتصادي والتجاري.

وكذلك تقرر الاسراع في توقيع الاتفاق التجاري بين البلدين الذي بات جاهزا، منطلقا لتوقيع اتفاقات اخرى هي قيد الدرس حاليا في مجالي الثقافة والرحلات الجوية الى اتفاقات اخرى. وذكر شليبو انه عبر الاتصالات الديبلوماسية سيصار الى تحديد مستوى توقيع الاتفاق التجاري وزمانه ومكانه، أملا في ان يكون على المستوى الوزاري.

وقال: "ان بيروت هي في نظرنا بوابة الشرق الاوسط كما كانت تاريخيا وفي الماضي القريب. ونرى ان التبادل التجاري الذي بدأ مع ظهور سلوفاكيا كدولة مستقلة لما موقعها على الخريطة هو حاليا غير كاف، لان قيمته هي زهاء عشرة ملايين دولار سنويا. والجزء الاكبر من المواد المصدرة الى بيروت هو الجبنة بقيمة ستة ملايين دولار اميركي. وفي استطاعتنا تزويد لبنان منتجات البناء بدءا بالبنى التحتية وبالخبرة الهندسية، مرورا بانشاء تجهيزات الماء والكهرباء والتدفئة والنقل، الى معدات الحفر وأنواع مختلفة من الالياف والمعادن".

ونفى ان يكون البحث مع الحسن تطرق الى استعداد بلاده لبيع لبنان اسلحة، مشيرا الى ان زيارته لبيروت هي "سياسية، وموضوع بيع اسلحة للبنان يمكن ان يناقش في وقت لاحق واذا كان راغبا في ذلك فنحن مستعدون".

المحادثات الرسمية

وكان شليبو والحسن أجريا جولة محادثات ظهرا في قصر بسترس شارك فيها وفدان ديبلوماسيان من البلدين والقائم بالاعمال السلوفاكي لدى لبنان والمقيم في دمشق يان كوروتش.

استغرقت المحادثات اكثر من ساعتين عقد على اثرها الحسن وياروسلاف مؤتمرا صحافيا مشتركا استهله الحسن بالقول: "عرضنا العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف الميادين، والتطورات المتعلقة بالعملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط، الى الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، والوضع في العراق والاجتماع المقبل لجامعة الدول العربية. وعرضنا ايضا التطورات في اوروبا الشرقية والوسطى، والتعاون بين لبنان وسلوفاكيا في المنظمات الدولية وركزنا على الميدان الاقتصادي وامكان التعاون وتعزيز التبادل التجاري والتقني بين البلدين".

وسئل هل تطرق البحث الى موضوع التمثيل الديبلوماسي، فأجاب: "نعم تطرقنا الى هذا الموضوع وسيكون لنا سفير غير مقيم معتمد في براتيسلافيا. كما ان سفارة سلوفاكيا في دمشق تتعاطى مع لبنان وتغطي علاقات بلادها مع لبنان".

وهل لمس رغبة سلوفاكية في فتح سفارة في لبنان؟ أجاب: "الاوضاع المالية في لبنان وسلوفاكيا لا تسمح بفتح سفارات مقيمة في بيروت او في براتيسلافيا".

اما شليبو فاكتفى بالقول: "تطرقنا الى مواضيع تتعلق بالعلاقات الثنائية وناقشنا امكانات تبادل الزيارات ونحن نعتبر ان لبنان هو شريك اقتصادي ويحتل الصدارة في المنطقة. لذا نحتاج الى تبادل الآراء لايجاد افضل الظروف من اجل اقامة مثل هذه العلاقات وامكان عقد اتفاقات وتوسيعها، وتبادلنا الآراء حول الاوضاع الدولية".

ديبلوماسي اسوجي

من جهة اخرى، التقى الحسن رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية الاسوجية يان نوردلاند، في حضور القائم بالاعمال الاسوجي ليف رنزفلت.

وصرح نوردلاند على الاثر: "تندرج زيارتي في اطار زيارة سفينة البحرية الاسوجية "كارلسكروفا" التي ترسو في بيروت، وفي اطار زيارة وزيرة الدولة لشؤون الصناعة والتجارة.

كانت لنا لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين ومن بينهم وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي تمحورت حول التعاون الاقتصادي. وكانت المحادثات مثمرة. وبحثت اليوم مع السفير الحسن في مواضيع سياسية حول الوضع في الشرق الاوسط ولا سيما منها الوضع في جنوب لبنان وعملية برشلونة والاجتماع الاوروبي – المتوسطي الذي يعقد في شتوتغارت وتشارك فيه الدول المعنية بالشركة الاوروبية – المتوسطية لتعميق التعاون في ما بيننا. كذلك تحدثنا في شكل عام في عملية السلام في الشرق الاوسط".

وسئل هل صحيح ان بلاده ستعين سفيرا مقيما لها في بيروت؟ فأجاب: "نعم أعيد فتح سفارتنا في بيروت منذ عامين بادارة القائم بالاعمال السيد رنزفلت، والان قررت حكومة بلادي تعيين سفير مقيم لأسوج في بيروت في وقت لاحق من هذه السنة. ونحن نهنئ انفسنا بهذا القرار وهو دليل صداقة بين بلدينا ودعم اسوجي لسيادة لبنان ووحدة اراضيه". وتوقع تعيينه في الخريف المقبل.

وعن موقف بلاده من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان، قال: "اننا نراقب دائما الوضع في جنوب لبنان لانه وضع خطير، خصوصا ان التصعيد الاخير نبهنا الى ذلك. وكما هو معلوم فان الاتحاد الاوروبي قام بخطوات عدة في تل ابيب وبيروت في محاولة لتهدئة الوضع. وان محاولة اسرائيل احتلال بلدة أرنون لاقت اعتراضا اوروبيا. ونحن في اسوج نعتبر كل توسيع للمنطقة المحتلة أمرا غير مقبول، كما ان الاحتلال نفسه غير مقبول لانه مخالف لقرارات الامم المتحدة". وأكد تأييد استوكهولم للقرار ٤٢٥ "تأييدا كاملا غير مشروط".

بدر وشخصيات في بكركي: التعويضات للمهجرين لا للمحتلين

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس، مدير شؤون الرئاسة في مجلس النواب شارل خوري، فرئيس بلدية القبيات صبري عبده ثم الدكتور داود الصايغ.

وكذلك استقبل النائب السابق شفيق بدر الذي هنأه بـ"الزيارة الرسمية الناجحة لفرنسا"، واضاف: "كان اللقاء مناسبة لأخذ رأي صاحب الغبطة في مشروع قانون الانتخابات النيابية الذي يعمل فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود على استطلاع رأي كل الفئات فيه. ونريد التركيز على أهمية البطاقة الانتخابية وضرورة انجازها وتطبيقها قبل موعد الانتخابات المقبلة، كي يتمكن المهجر من القيام بدوره في اختيار من يمثله من حيث هو موجود، علما ان صحة الانتخاب تكمن في الدائرة الصغرى، اي القضاء، او المحافظة الصغيرة".

ولفت الى انه تناول في حديثه مع البطريرك موضوع المهجرين وضرورة توفير الاجواء النفسية والامنية اللازمة للعودة "لأن الاجواء السائدة حاليا ليست مشجعة. وطالب الحكومة والمسؤولين باعطاء التعويضات "لمن يستحقها فعلا لوقف الهدر القائم وليس للمحتلين من الازلام والمحاسيب وحصرها بالمهجر الفعلي، ليعيد بناء ما تهدم من مسكنه، ويعود الى قريته كريما عزيزا، لان لا عودة للبنان الحر، السيد دون عودة المهجرين".

وفي بكركي ايضا المحامي جان حواط والنائب الثاني لرئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني الذي صرح: "أخذت بركة غبطة البطريرك واطلعته على سير الانتخابات الديموقراطية الحرة التي تجرى داخل حزب الكتائب، وسأدعو الى مؤتمر صحافي الاسبوع المقبل لاعلان موقفي من هذا الموضوع".

وردا على سؤال قال: "ان الرئيس اميل لحود هو الضمان لمنع اي تدخلات في هذه الانتخابات وفي اي انتخابات اخرى".

ومن زوار بكركي ايضا السيد يوسف المراوي والشيخ غسان الخازن ورئيس مصلحة الصحة في جبل لبنان الدكتور خليل عدوان والمحامي انطوان زخيا صفير.

نعمان الى دمشق

يتوجه وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان الى دمشق اليوم في مقدم وفد من موظفي الوزارة الكبار بدعوة من وزير الاتصالات السوري محمد رضوان مارتيني لاجراء محادثات وتوقيع مذكرات تفاهم تتناول مصالح مشتركة بين البلدين في حقلي الاتصالات والبريد.

وسيلتقي نعمان في زيارته التي تستمر يومين رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ونائبه رشيد اختريني، اضافة الى مارتيني ومدير المؤسسة العامة للاتصالات السورية مكرم عبيد والمدير العام للمؤسسة العامة للبريد السوري خالد ظريفة.

القومي والتقدمي وقانون الانتخاب

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو امس وفدا من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم امين السر العام المقدم شريف فياض ونائب الرئيس دريد ياغي.

وحضر اللقاء رئيس مجلس العمد محمود عبد الخالق ورئيس المكتب السياسي جمال فاخوري.

وتناول اللقاء قانون الانتخابات النيابية والمشاريع المتداولة، ومنها مشروعا الحزبين القومي والتقدمي.

● دعت منفذية الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى سهرة الاول من آذار ذكرى مولد مؤسس الحزب انطون سعادة، وذلك يوم غد في مطعم "اوكتاغون" في كفرحزير.

الصلح ونعمان يهنئان الاسد

وجه الرئيس رشيد الصلح امس برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بادائه قسم اليمين الدستورية لولاية دستورية خامسة.

كما ابرق وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان الى الاسد مهنئا بتجديد ولايته.

واشاد النائب علي عسيران في تصريح له بالمواقف التي اعلنها الاسد في خطاب القسم.

طرابلسي في أبو ظبي نحن خدّام الشعب

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ابوظبي ان وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي اكد "ان لبنان يتوق الى عودة ابنائه المغتربين لبناء وطن يتعافى من آلامه وشد أزر حكومته تحت قيادة تلملم الجهد وتبذل الطاقات لتجاوز كل الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية"، مذكراً بأن "الحكومة تضع سياسة واضحة لتنفيذ المشاريع التي يتطلبها لبنان وفق سلم اولويات مدروس بدقة".

وكان طرابلسي وصل الى ابوظبي ظهر الخميس تلبية لدعوة من جمعية خريجي كلية الهندسة العليا والجامعة اليسوعية في ابوظبي.

وزار طرابلسي مقر السفارة اللبنانية التي تم تشييدها بتمويل من ابناء الجالية، ثم حضر مأدبة غداء اقامها تكريماً له المهندس البير متّى في مطعم "البركة" في حضور السفير في ابوظبي جورج سيام والقنصل علي الحلبي وحشد من ابناء الجالية. وحضر الحفل السنوي لجمعية خريجي الجامعة اليسوعية الذي اقيم في فندق "الشاطئ" في ابوظبي ليل الخميس، والقى كلمة قال فيها: "هناك توق الى عودتكم لبناء وطن يتعافى من آلامه وشد ازر حكومته تحت قيادة تلملم الجهد وتبذل الطاقات لتتجاوز كل الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فالحكومة ساهرة للنهوض بالبلاد واجتراح الوسائل السليمة والنظيفة والشفافة لتلبية حاجات الشعب (...) "اننا نعتبر انفسنا خداماً لشعب وليس الشعب خادماً لمصالحنا، وان هذا الشعب الذي ملل لقائد المسيرة العماد اميل لحود ستتوافر لديه كل الدلالات للايمان بأن عهد الوضوح قد بان وان الامل سيتحقق لا محالة، ثم ان مجال الاستثمار متوفر والخدمات مؤمنة والبنى التحتية من اتصالات وبناء وطرق ومواصلات وكهرباء وماء يجري تأمينها وفقاً لأرقى المواصفات المعتمدة في البلاد المتقدمة (...)".

المراوي واده وشخصيات يطمئنون الى صحة مخيبر

زار وزير الصحة كرم كرم مستشفى الجامعة الاميركية حيث عاد الدكتور البر مخيبر الذي يتعافى من وعكة.

وكذلك حضر الى المستشفى الوزيران السابقان فؤاد بطرس وغسان تويني والسيد انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس والمحامي كلود علزوري والشيخ وديع الخازن.

واتصل بمخيبر للاطمئنان الرئيس الياس المراوي والنائب بطرس حرب والعميد ريمون اده والنائبان السابقان بيار حلو وعبده عويدات ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والقاضي السابق سليم العازار والعماد اسكندر غانم والسيد يوسف المراوي.

المراسلون العرب والأجانب في بلدات المواجهة الجنوبية

أرنون استقبلتهم بالزفت وبرعشيت شكت همومها



نزهة صباحية في شوارع أرنون.



غوكسيل متحدثاً الى المراسلين العرب والأجانب.



موكب المراسلين في حناتا.



الرئيس بري مع المراسلين. (باسكال بودونو)

كتبت هالة حمصي:

كان الجنوب امس تحت عدسات المراسلين الاجانب والعرب واللبنانيين، اطلوا بحماسة على بلدات المواجهة ارنون وبرعشيت وشقرا وحداثا وحاريص، مطلعين عن قرب على المعاناة والصمود، مستمعين الى الشكاوى وكلمات الشكر والامتنان، وملتقطين الصور للمواقع الاسرائيلية على التلال المقابلة ... من دون استئذان.

كان يومهم جنوبيا بامتياز، وقد جمعتهم وزارة الاعلام لاحياء ذكرى ١٤ آذار على طريقتهم الخاصة، وذلك "في مبادرة تحمل دلالات سياسية واضحة وعميقة، ارادت من خلالها الوزارة تأكيد الموقف اللبناني الثابت والداعم لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط للمراسلين العرب والاجانب"، على ما قال ممثل وزير الاعلام حسن علوش.

وتميزت جولة المراسلين "الماراتونية" بمحطتين سياسيتين بارزتين، الاولى مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اكد "موقف لبنان من القرار ٤٢٥ ودعوته اسرائيل الى الانسحاب من الجنوب من دون قيد او شرط... وهي لن تأخذ اي مكافأة على انسحابها". وكانت الاخرى مع الناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب تيمور غوكسيل الذي عبّر لهم عن "شعوره بان السلام في الجنوب اليوم اقرب من اي وقت مضى (...)".

قطع موكب المراسلين زهاء ٣٠٠ كيلومتر في احضان الجنوب، متنقلا بين قراه وبلداته في ظل حماية عناصر من قوى الامن الداخلي والقوة الدولية. وضم نحو ٥٠ صحافيا ومصورا توزعوا على ٢٧ سيارة، الصق عليها شعار "٤٢٥: عجز الامم". ورافقهم الى علوش، رئيس قاعة المراسلين العرب والاجانب مروان شكري ورئيس تحرير مجلة "دراسات لبنانية" صالح الاشمر.

بدت الساعات لامتناهية، تمتع خلالها الضيوف بمشاهدة الطبيعة الخضراء الخصبة الفنية الملونة المتوالية من دون هوادة. "الجنوب جميل ومدهش جدا"، كلمات كررها مراسلون اجانب، ملأوا جعبتهم بحكايات عن صمود الجنوبيين ومعاناتهم.

في ارنون

كانت بداية الجولة في ارنون. وقد استفاقت باكرا على هدير الشاحنات ورفوش العمال المنهمكين في تعبيد طرق البلدة و"زواريبها" ورائحة الزفت تنبعث حادة. للوهلة الاولى، بدت البلدة خالية. لكن سرعان ما بدأت الرؤوس تطل من النوافذ والابواب مستطلعة وجوه الضيوف. وقد حمل وصول الموكب الاهالي الى الخروج من منازلهم مرحبين، فيما جلس بعضهم عند بوابات منازلهم، مستسلمين لعدسات المصورين واسئلة الصحافيين وحشريتهم.

"نعم اشتقنا كثيرا الى رائحة الزفت واخيرا ستنعم طرقنا بالزفت"، بادر احد الاهالي الصحافيين لدى سؤاله عن الاوضاع في البلدة، مؤكداً "ان ارنون تعيش مدوءاً، ونحمد "الرواق"، ولم يقترب الاسرائيليون من بلدتنا، منذ تحريرها اخيراً".

وسرعان ما توغل المراسلون بين المنازل وفي الشوارع الضيقة، سائلين، مطمئنين مستوضحين. وغالباً ما روى اهالي على مسامعهم معاناتهم مع الاحتلال الاسرائيلي والحرمان الذي عانوه اعواماً طويلة... وحكايات مع الحصار والقلق المتواصل. ويدل الحاج علي باصبعه الى رقعة من حقل وراءه مؤكداً "انهم منعونا من التوجه اليه او زراعته وحددوا لنا الاراضي التي يمكن حراثتها".

ويخف الألم، لكنه لا يزول، لدى تذكر "النعم" التي اغدقت على البلدة: "كل شيء تمام حالياً. لدينا الزفت والماء، بعد ٢٥ سنة من الحرمان. اطل علينا الفرج اخيراً. لا نريد شيئاً سوى رضى الدولة والامان... نعم اشتقنا الى كل شيء".

ويوزع الاهالي، وغالبيتهم معمرون، ابتساماتهم على الضيوف. وكانت احداهم سيدة وقفت قرب سور منزلها، بعدما اشعلت النار ببعض الخرق: "كيف تمكنا من البقاء احياء والصمود؟ لقد زرعنا الدخان والقمح والله كان المعين البصير"، على ما قالت.

وفي كل خطوة خطاها مراسلون في البلدة، لم تغب عن بالهم قلعة الشقيف المحتلة التي تطل على البلدة. ورغم تطمينات الاهالي "ان الوضع هادئ، ولا داعي الى القلق، ظلت العيون تسترق النظر الى القلعة، عسى توفق برصد حركة فيها.

وشغلت رؤية مرجعيون في المقلب الآخر من الجبال والوديان الخضراء الصحافيين دقائق وتحركت الاصابع في اتجاه الهدف دفعة واحدة، وتوالت الشروح وتعابير دهشة والأسئلة: "نعم، هذه ثكنة مرجعيون... انظروا كم هي قريبة... كأنها على مرمى حجر"، محركة ذكريات بعضهم وحماسته.

من تلال مرجعيون، سار المراسلون مجموعات الى الطرف الشرقي للبلدة. وابدى احدهم رغبة في زيارة عائلة "وحيدة" هناك للاطلاع على اوضاعها.

"لكن القيام بالزيارة ليس ممكناً"، بسبب بوابة الحديد المقفلة التي تفصل بين طرفي البلدة والتي وضعتها القوات الاسرائيلية (...) والافضل عدم تجاوز البوابة خوفاً من اطلاق الاسرائيليين النار لرمايا، على ما نبه احد اعضاء وفد وزارة الاعلام.

واصر المراسل على زيارته وتوجه بخطوات حذرة متمهلة في اتجاه البوابة. ولحق به من بعيد مراسلون آخرون خطوة، خطوتان، ثلاث خطوات وصار الجميع وراء البوابة... وكم سعدوا بالتقاط الصور، قربها ومعها، "كأننا حققنا انتصاراً صغيراً وكسرنا رهبة قرار منع تجاوز البوابة"، على قول بعضهم. لكن تجاوز البوابة لم يتجاوز امتاراً قليلة جداً.

وسرعان ما أطلت السيدة خديجة ناصر مع ولديها، وهي التي تعيش مع عائلتها في الطرف الآخر وحيدة. "الحمد لله، انا صامدة، وكنا صامدين طوال حياتنا"، كلمات رددتها عالياً خديجة لدى سؤالها عن اوضاعها هناك. ولا تتوانى سيدة العائلة عن شرح معاناتها: "لا ماء لدينا في الطرف الآخر، ونؤمن حاجاتنا من آبار، ونعتمد على مساعدات الصليب الاحمر اللبناني في تأمين الغذاء لنا... زوجي مات وانا المعيلة الوحيدة لاطفالي... ولا قدرة لي على الانتقال الى البلدة المحررة. نعيش على "قد حالنا" (...) ولا ماديات لدينا".

الا تشعرين بالوحدة مع عائلتك هناك؟

اجابت: "ماذا افعل؟ لا املك المال. ولست خائفة من البقاء هناك وحدي مع أطفالي... في اي حال. لن نترك وطننا". وقبل ان يتركها الصحافيون مطيبين خاطرها، تسأل بالحاح: "ماذا ستفعلون من اجل تأمين المال لنا فوق؟".

غوكسيل: السلام اقترب

وتوجه موكب المراسلين الى صور، يشق بشوق غمار الجبال والوديان المتلحفة بالتراب الاحمر والعشب الاخضر والزهور الصفراء واشجار الزيتون.

وكانت له استراحة "سياسية" في مقر الامم المتحدة في صور، حيث

— التتمة في الصفحة ٦ —

عون في ذكرى ١٤ آذار: ثورة على الخطاب الزائف

باريس – "النهار":

قال العماد ميشال عون ان "شوقنا الى الحرية أصبح أكبر ورفضنا للأنظمة المهترئة صار أقوى".

في ذكرى ١٤ آذار كتب عون في النشرة التي تصدرها أمانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني": "تعود الذكرى والأرض لا تزال محتلة، ولكن المسيرة لا تزال مستمرة، ويبقى الرابع عشر من آذار اليوم الأبرز من أيام تاريخنا الحديث، فهو يجسد ثورة على الخطاب السياسي الزائف، المبني على الرياء والخداع، كما هو الثورة على الديبلوماسية الخبيثة، التي تنطلق بأجمل الشعائر وترتكب أبشع الجرائم بقفازاتها الناعمة البيضاء. هو يوم الرفض للأخوة الماكرة، أخوة قايين، التي حملت الحرب والدمار الى لبنان الوطن ولبنان الانسان (...) هو دعوة الى الحوار الصريح، وبحرية مطلقة، ليحقق كل منا ذاته متناغمين بعضنا مع بعضنا لا متناحرين، ونسير بثبات وعزيمة نحو مستقبل أفضل".

وأضاف: "إخماد هذه الثورة النابعة من أعماق الانسان اللبناني، كان هدف القوى الرجعية الحاكمة وأنظمة القمع التي تخشى الحرية. فاذا كان القمع يخصي العقل، ويبتر اليد، ويقطع اللسان، فإن الحرية تفجر الطاقة المبدعة عند الانسان وتجعله كائناً مسؤولاً يساهم في بناء ذاته والمجتمع، بالفكر والقول والفعل (...)".

وختم: "مازلنا على العهد والقسم، وأن لليل الطويل ان ينجلي، وقد بدأت الشمس تشرق من جبين الشباب.

إن ثورة الرابع عشر من آذار لا يمكن قمعها لأن شوقنا الى الحرية أصبح أكبر ورفضنا للأنظمة المهترئة صار أقوى وتطلّعنا الى المستقبل بات أبعد".

مهرجانات ونشاطات في ١٤ آذار وتشديد على تحصين الوحدة والمقاومة

في مناسبة ١٤ آذار، يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، تواصلت التحضيرات في بيروت والمناطق لاحياء الذكرى بمسيرات ومهرجانات خطابية ومصارف تجسد معاني المناسبة.

وامس، وزعت الشارات الصفراء وصدرت مواقف اكدت خيار المقاومة سبيلاً الى تحرير الارض، وشددت على اهمية الحفاظ على وحدة المسارين السوري واللبناني.

وشهدت العاصمة ومدينة طرابلس مهرجانين خطابيين نظمتهما الهيئات الشبابية والطالبية في جمعية المشاريع.

في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية – الفرع الاول اقيم مهرجان برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب علي حسن خليل حضره ممثل رئيس الوزراء، محافظ مدينة بيروت يعقوب الصراف، وممثل قائد الجيش العقيد الركن ناظم عبد الفتاح ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب والنائب السابق عدنان طرابلسي وعدد من افراد الهيئة التعليمية في الكلية والطلاب.

وألقيت كلمات في المناسبة لطرابلسي والخليل ودياب وعضو "اتحاد شبيبة الثورة" في سوريا فايز عز الدين.

وفي طرابلس ("النهار")، اقام المكتب الطالبي في جمعية المشاريع حفلاً خطابياً في قاعة المحاضرات في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الفرع الثالث، حضرته شخصيات شمالية وتخللته خطب لرئيس الدائرة الطالبية في الجمعية مازن الظنط والنواب فوزي حبيش وجهاد الصمد وعبد الرحمن عبد الرحمن.

مواقف وبيانات

وفي المناسبة، صدرت سلسلة مواقف تحدثت عن اهمية المقاومة في تحرير الارض، وأعلن عدد من النشاطات ستقام خلال الايام المقبلة احياءً للذكرى.

● النائب عصام فارس اكد "ان ثلاث حقائق كشفتها التطورات الاخيرة وهي: "اولاً: وحدة اللبنانيين امام الاصرار على استعادة السيادة في الجنوب والبقاع الغربي. وقد جاءت انتفاضة الشباب من اجل ارنون لتعكس الصفاء الوطني في البلدة، ولتعكس ارقى سلاح يحمله شعب من اجل تأكيد حقه في ارضه وكرامته الوطنية.

ثانياً: تلاحم الدولة والشعب الذي يتجلى في رفض المناورات السياسية والضغوط العسكرية الاسرائيلية.

ثالثاً: وضوح النهج الذي يتمسك به الرئيس العماد اميل لحود في مواجهة التحديات والاعباء على خطين: خط الاصلاح والانقاذ في الداخل، وخط التحرير وبسط السيادة حتى الحدود الدولية".

● الشيخ وديع الخازن قال: "لا تزال تصريحات المسؤولين في اسرائيل تتقاطع على أرض الجنوب، تارة بالتلويح بانسحاب أحادي مشروط او غير مشروط وطورا بعدم الانسحاب.

انها مناوراتها اياها، سواء بانتخابات او من دونها، وهي مجرد خداع وتمويه لاستدراج المساعدات التي لا يمكن ان يوفرها السلام لكيان قائم على الحروب ومغانم المساعدات".

● مكتب الشباب والرياضة في حركة "أمل" نظم لقاء شعريا أحياه الشيخ حسن المصري في الجامعة اللبنانية – الفرع الخامس في حضور حشد من مديري الكليات واساتذة الجامعة.

● رئيس بلدية طرابلس العميد سمير الشعراني دعا مديري المدارس الرسمية والخاصة في المدينة الى تخصيص عشر دقائق في آخر يوم مدرسي من هذا الاسبوع "للتذكير بالقرار ٤٢٥ لتأكيد الروح الوطنية للحفاظ على حياة حرة كريمة في ظل السيادة اللبنانية".

● "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" أعلنت تنظيم يوم تلفزيوني طويل على شاشة تلفزيون "المنار" غدا في المناسبة.

وأصدرت العلاقات العامة في الهيئة بيانا دعت فيه "الى المساهمة في تقديم الدعم والعون لهذه المقاومة والمشاركة في اليوم التلفزيوني بالاتصال على أرقام هواتف تلفزيون "المنار"".

● أعلن مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، بالاضافة الى خبراء المحاسبة، مشاركتهم في الحملة الخاصة للتبرع بالدم التي تقوم بها النقابة يوم الاحد المقبل في بنك الدم في النبطية.

وسينطلق المتبرعون من مركز النقابة في بيروت في تمام الساعة الثامنة والنصف، وسيلتقون والخبراء في الجنوب في التاسعة والنصف صباحا في ساحة بلال فحص في الزهراني، ومن ثم يتوجهون الى بنك الدم في النبطية، ثم يزورون بلدة أرنون واضرحة الشهداء في قانا.

● بدعوة من "اللجنة الوطنية لاحياء ١٤ آذار و١٨ نيسان" و"الهيئة الوطنية لدعم ابناء المنطقة المحتلة"، يقيم المطران بولس مطر قداسا احتفاليا الخامسة والنصف مساء اليوم في كنيسة قلب يسوع في بدارو.

عبيد التقى بشار الاسد

زار النائب جان عبيد امس دمشق والتقى العقيد الركن بشار الاسد. واوضح عبيد ان اللقاء دام نحو ساعتين وتخلله "عرض للاوضاع السياسية المحلية والخارجية وضرورة دعم العهد ومسيرة الوفاق والاصلاح والتوحيد في لبنان".

البعث في البقاع يحيي ٨ آذار

بعلبك – "النهار":

نظم امس حزب البعث العربي الاشتراكي – شعبة البقاع الشمالي مهرجانا خطابيا في قاعة مدرسة القيروان في الزيتون – الفاكمة في ذكرى ثورة الثامن من آذار في سوريا، تحدث فيه النائبان اسماعيل سكرية وعمار الموسوي والامين القطري للحزب غازي سيف الدين، وحضره رؤساء بلديات ومخاتير ووفود حزبية وعائلية وفاعليات.

قدم الخطباء احمد الفليطي وعرض سكرية "الدور الوطني والقومي للرئيس الاسد" وقال: "في تكاملنا الاقتصادي والسياسي والامني مع سوريا مشروع بقاء وتحقيق للمصلحة الوطنية واقرار بثبات وحدتنا، واملنا كبير بلبنان ورئيسه اميل لحود الواعد بتبييض صورة الدولة من الفساد والمفسدين".

وتناول الموسوي دور المقاومة في لبنان "التي حفظها الرئيس الاسد" مشيرا الى "ان تفاهم نيسان يشكل ثمرة القيادة الحكيمة".

واكد ان ما تطرحه اسرائيل من ضمانات ومفاوضات الانسحاب من الجنوب "مناورة لنقل الازمة وتوجيهها نحو لبنان وسوريا بغية فصل المسارين".

واكد سيف الدين "التمسك بنهج الصمود والدفاع عن نهج القائد الاسد والولاء لقيادته، وشدد على "ضرورة فتح كل الملفات والمحاسبة واسترداد المال العام".

مؤتمر "السياسة الصحية وبروتوكولات العلاج"

كرم: نحو نظام صحي أفضل موسى: الضمان سيشمل الجميع

تواصلت امس اعمال مؤتمر "السياسة الصحية وبروتوكولات العلاج الطبي" الذي تنظمه نقابة الاطباء في بيروت في رعاية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في قصر الاونيسكو ممثلاً بوزير الصحة الدكتور كرم كرم.

وتضمن برنامج اليوم الثاني جلستين، تحدث في الاولى الوزير كرم ووزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى ونقيب الاطباء الدكتور غطاس خوري وعدد من الاطباء.

وترأس الثانية كرم، وتحدث فيها نظيره السوري الدكتور محمد الشطي وعدد من الخبراء الاجانب.

وافتتحت الجلسة الاولى بعنوان "الوضع الصحي في لبنان" بكلمة للنقيب خوري، الذي اعتبر "ان المشكلات الصحية وايجاد الحلول الملائمة لها يبدأ بتحديد مسؤولية القطاع الصحي في لبنان"، مشيراً الى "ان وزارة الصحة العامة هي المسؤولة عن عملية التخطيط لسياسة صحية على المستوى الوطني والمناطقي، ومن صميم مسؤولياتها تأمين الاستشفاء للفئات غير المضمونة من الشعب اللبناني ومراقبة جودة الخدمات الصحية في القطاعين العام والخاص".

واعتبر "ان التدخلات السياسية والتجاذبات التي شهدها القطاع الخدماتي في الدولة على مرّ الاعوام دفعت وزارات اخرى الى تأدية هذا الدور، كوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عبر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة التابعة لمجلس الوزراء والقوى الامنية التي لها صناديق خاصة".

ودعا خوري الى درس المشكلات التي تعترض القطاع الصحي وتحول دون سياسة صحية سليمة وفعالة، واهمها: غياب التخطيط، قلة الوقاية الدولية، غياب مؤسسات قادرة على تنفيذ سياسة صحية سليمة ومتكاملة، انعدام الرقابة على النوعية والجودة والحساب، تفاوت مستويات التقديمات الطبية لجهة الجودة وانعدام التوازن والتكامل بين القطاعات العاملة في القطاع الصحي.

واشار كرم في مداخلته في اختتام جلسة "الوضع الصحي في لبنان"، الى ان "وزارة الصحة العامة، وهي المرجع والمسؤول عن التخطيط الاساسي للسياسة الصحية في لبنان، هي مسؤولة كذلك عن ارساء توافق وطني على السياسة الصحية في لبنان. وتترتب عليها مراقبة مشددة للخدمات الطبية الصحية، جودة ونوعية، ومسؤولة عن وضع المقاييس والمعايير التي يجب اتباعها من اجل الوصول الى تحقيق الخطة المرسومة".

واكد "ان توجهاتنا في وزارة الصحة من اجل نظام صحي افضل، تقوم على ست نقاط:

اولاً: التركيز على الرعاية الصحية الاساسية لتقويمها وتوفيرها لجميع المواطنين، وذلك بتخصيص بند لها في موازنة وزارة الصحة.

ثانياً: دعم القطاع الاستشفائي العام في لبنان وتوقيته بانشاء مستشفيات حكومية جديدة الى جانب تفعيل المستشفيات الحكومية الحالية.

ثالثاً: توحيد الصناديق الحكومية الضامنة، وهو يعود بالنفع الاكيد والمضمون على المواطنين، وايجاد صندوق يعنى بتغطية المعوزين من المواطنين اللبنانيين الذين لا يمتلكون اي تغطية صحية.

ولهذه الغاية، بات ضرورياً ان يصار الى البدء بتنفيذ البطاقة الصحية التي ستعطى مجاناً لكل مواطن لبناني معوز.

رابعاً: تطوير قطاع التأمين الصحي الخاص الذي يعاني ثغراً تقنية ولوجستية.

خامساً: خفض فاتورة الدواء عبر ترشيد الانفاق والوصفة الطبية.

سادساً: دفع اتعاب الطبيب مباشرة، لمواجهته التزامات معيشية".

موسى

تم تحدث الوزير موسى عن النظرة المستقبلية الى الضمان الصحي، الذي "يعتبر احد المعايير الرئيسية لانتفاء حال التخلف في المجتمعات كما ان ضمان الشيخوخة معيار صادق لدرجة الرقي، الاول يمهد الطريق للاخر، ويشكل الاثنان هدفا في سلم اولويات الاستراتيجية الصحية الحكومية".

واكد "ان الضمان الصحي الوطني هو خطوة على طريق الانتقال من التضامن العائلي الى التضامن الاجتماعي، من الاطار الضيق للعائلة او العشيرة او المذهب، الى الاطار الاجتماعي الواسع. لهذه الاسباب وغيرها، يجب ان تتوسع دائرة المستفيدين لتشمل جميع افراد الشعب، وهذا ما كان في نية المشترع عند تأسيسه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عام ١٩٦٣".

وعن الوضع الصحي وآفاق استراتيجيا المستقبل تحدث ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال.

وفي الجلسة الثانية تحدث وزير الصحة السوري الشطي عن تجربة سوريا في تأمين الاستشفاء الصحي الرسمي.

تم تحدث ممثل الاونيسكو في لبنان الدكتور علي الزين عن الحق في الصحة بين الواقع والمرتجى. وعن النظام الصحي في مقاطعة كيبيك الكندية تحدث الدكتور جيل دوسو. وعن مبادئ تقويم الانظمة الصحية في السويد تحدث الدكتور غوران ميليز.

وكان المؤتمر افتتح الخميس في حضور النائب بيار دكاش ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير ارثور نظريان ممثلا رئيس الوزراء سليم الحص، والنواب سليمان كنعان، ميشال فرعون، اسماعيل سكرية وعدنان عرقجي، العقيد الركن هشام ابو حمدان ممثلا العماد قائد الجيش ميشال سليمان، العقيد شربل مطر ممثلا مديرية الامن الداخلي، رئيس المجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري، نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي، نقيبة الصيادلة ليلى خوري، اضافة الى حشد من الاطباء والصيادلة والعاملين في الحقل الطبي.

افتتح مسجداً في برجا

قبّاني: بالتضامن نواجه اسرائيل

اقليم الخروب – "النهار":

دعا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى "رص الصفوف والتماسك، والى تحصين الجبهة الداخلية لمواجهة اسرائيل ومخططاتها"، مضيفا ان "وحدة ابناء الجبل تعتبر مدماكا اساسيا من مداميك وحدة لبنان".

وقد افتتح قباني امس في منطقة الديماس في بلدة برجا (اقليم الخروب) مسجد محمد الديماسي في حضور شخصيات سياسية ودينية وفي مقدمهم: مفتي جبل لبنان محمد علي الجوزو، الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" فيصل الموسوي، رئيس مجلس ادارة صندوق الزكاة الشيخ مروان قباني، رئيس اوقاف جبل لبنان فارس الحاج شحادة، المدير العام لاوقاف لبنان عاصم سنو، والنائب السابق زهير العبيدي، ووكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب منير السيد ورئيس بلدية برجا سلام سعد، ورؤساء بلديات ومخاتير.

وخلال الاحتفال القى المفتي قباني كلمة اكد فيها اهمية بناء المساجد، داعيا الى العمل بالفضائل والمبادئ الخلقية الاسلامية، وقال: "نحن احوج ما نكون الى تعميق قيم الاسلام في النفوس والقلوب، والتسامح والتعاون والتضامن في قضايانا الوطنية والعربية والاسلامية. وانتم تعلمون ما يتهدد بلادنا من اخطار تخطط لها اسرائيل، من اجل شرذمة وطننا وامتنا والقضاء على مقوماتنا ومقدراتنا وطمس هويتنا، ونحن حيال ذلك لا يمكننا الا ان نواجه اسرائيل ومخططاتها، ونحول دون اطماعها واحلامها، ونعمل لمقاومتها بكل وسيلة ممكنة، ولا يمكننا ان نسقط مخططاتها الا بتحصين جبهتنا الداخلية، ورص صفوفنا وتماسكنا، ودعم مقاومتنا البطلة، ولا يمكننا ان نتصدى لتحرير ارضنا المحتلة من العدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، الا اذا وضعنا ايدينا في يد الشقيقة سوريا وشددنا على ايدي بعضنا، في مسار ومصير ومستقبل واحد".

وتمنى على الدولة ان تعير مطالب الاقليم الانمائية اذناً صاغية، مشيدا بحرص ابناء المنطقة على "النسيج الوطني" وقال: "كنا دائما وسنبقى دعاة وحدة، وكنا ندعو دائما وسنبقى الى التفاهم والتلاحم والتوافق والتعاون، لصون الوطن وامنه وسلامته واستقراره، لقد عملنا وسنبقى نعمل على تعزيز قيم العيش المشترك بين جميع اللبنانيين، وعلى تأكيد التضامن الوطني عملا وسلوكا، وعلى ارساء قيم الحق والعدالة والمساواة لكي تسود علاقات الثقة والطمأنينة والوفاق بين جميع اللبنانيين".

خطباء الجمعة أيّدوا فتح الملفات

شمس الدين: المقاومة ترتكز على صخرة التضامن السوري – اللبناني

ركزت مواقف خطباء الجمعة امس على ذكرى ١٤ آذار وتجاهل المجتمع الدولي للقرار ٤٢٥ وحق لبنان في مقاومته ضد اسرائيل. وأيدت الخطب القضاء في فتح الملفات ومحاسبة المسؤولين "الذين سرقوا المال العام".

وقال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في خطبته في مسجد الامام جعفر الصادق: "نقترب من ذكرى الرابع عشر من آذار وما زالت المقاومة ترتكز على صخرة صلبة هي صخرة التضامن السوري – اللبناني الذي يجعل من لبنان وسوريا كتلة واحدة وجسما واحدا (...) المقاومة التي مثلها اللبنانيون على اختلاف فئاتهم، مسيحيين ومسلمين في مواجهة العدوان الاسرائيلي، أثبتت انها تتمتع بالقوة والمناعة التي مكنتها ومكنت لبنان كله من ان ينزع عن اسرائيل المعتدية هيبتها ويجعلها تشعر بالوجع".

واعتبر "ان التجديد للرئيس السوري حافظ الاسد هو هدية للنهج الذي نسير عليه في مواجهة المشروع الصهيوني بكل تجلياته وسلبياته".

ونوه بخطوة الدولة لجهة تأهيل مدّ أرنون بالطرق والكهرباء والمياه، وشكر المسؤولين "وفي مقدمهم رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص وسائر الاخوة الوزراء".

قبلان

وأدى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الصلاة في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة، واعتبر "ان الحال المعيشية لا تطاق، ويجب ان تعالج بكل موضوعية وعقلانية مطالبا بأن "تفتح كل الملفات ولا تترك شاردة او واردة مهما كانت الضغوط". واشار الى "ان العهد يفي بوعده ويلتزم ما أعلنه وهو متشبث بتطبيق القانون واطلاق يد القضاء في ملاحقة كل من تطاول على المال العام وساهم في افساد الادارة والمؤسسات".

فضل الله

وأيد العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك خطة الدولة "في استعادة اموال الشعب ولكن على أساس عدم الاستثناء، ليكون الجميع تحت محاسبة القانون، بعيدا عن اي تدخلات.

ولا بد ان يتم ذلك مع السعي الى اقرار خطة اقتصادية تبدأ بالتقشف المدروس الذي لا ينعكس سلبا على المشاريع الانمائية والخدمات الاجتماعية، وتصل الى فتح ثغر في الجدار الاقتصادي المقفل الذي لا يزال يهدد البلاد، في ظل تراكم الديون واستمرار العجز".

الخازن رد في مؤتمر صحافي على "رواسب الماضي"

بلديّة جونية صرفت مليارين و٥٣ مليوناً

كتبت ريتا صفير:

هل كتب لجونية ان تبقى اسيرة التسييس، عاجزة عن النهوض؟

"الاتهامات التي واجهت البلدية مصدرها بعض حاملي رواسب الماضي الذين لا يحبون الاقتناع باللعبة الديموقراطية في الانتخابات البلدية"، هكذا رد رئيس بلدية جونية ميكل الخازن على ما سماه "شائعات" تحدثت عن توظيفات عشوائية وحسابات مغلوطة.

وفي حين اكد الخازن في مؤتمر صحافي عقده امس في دار البلدية "رفض المجلس البلدي اي شكل من اشكال الاهدار"، تحدث في الوقت نفسه عن "حالات طارئة تتطلب معالجة سريعة لا تنتظر الرقابة الادارية وموافقة سلطات الوصاية".

والمؤتمر الذي تأخر انعقاده ثلاثة ارباع الساعة عن الوقت المحدد، لم يتخلله توزيع لجدول حسابات البلدية على الاعلاميين كما كان مقررا. وردت مصادر المجلس ذلك الى عدم رغبتها في استباق تقرير التفتيش المركزي. الا ان "النهار" حصلت على نسخة عنه، وفيه: "تم تسلم صندوق البلدية في ٢ حزيران ١٩٩٨ وفقا للاتي:

– الرصيد عند التسلم في ٣ – ٦ – ١٩٩٨: ٢٤٦ مليونا، بما فيها السلف المعطاة للموظفين على المعاش.

– مستحقات الدفع: ٣٤٠ مليونا، وتتضمن ٢٢٠ مليونا بدل رواتب واجور وتعويضات نهاية خدمة، و١٢٠ مليونا عن التزام كهرباء سابق.

– العجز السابق لدى التسلم: ٩٤ مليونا.

– المدخول منذ تسلم المجلس البلدي حتى اليوم: مليارن و٧٢٥ مليونا و٦٩١ الفا و١٩١ ليرة.

– المصروف من تاريخ التسلم حتى اوائل اذار: مليارن و٥٢ مليونا و٨٠٨ الاف و٥٥٩ ليرة.

– الرصيد حتى اوائل اذار: ٦٧١ مليونا و٨٨٢ الفا و٦٣٢ ليرة.

في المقابل لم تستبعد مصادر المجلس البلدي ان تؤدي التحقيقات الى فتح ملف البلدية السابقة كاملا، واوردت انها تبلغت شفويا من هيئة التفتيش المركزي وجود ملفات تظهر تورط موظفين من العهد السابق.

وفي المؤتمر الصحافي امس شكر الخازن التفتيش المركزي على الجهود التي يبذلها "لتوضيح كل الملابسات والشائعات والاتهامات التي واجهت البلدية"، معتبرا ان "مصدرها بعض حاملي رواسب الماضي الذين لا يحبون الاقتناع باللعبة الديموقراطية في الانتخابات البلدية وخصوصا في بلدية جونية"

واذ لفت الى ان تقرير التفتيش لم يصدر بعد، اكد رفض المجلس البلدي "اي شكل من اشكال الاهدار والتفريط بالمال". وشكا من القوانين المركزية التي تكبل البلديات وتحول دون ممارستها صلاحياتها، وخصوصا في الامور الطارئة التي تتطلب قرارات سريعة. مشيرا الى ان "هذه الحالات لا تنتظر الرقابة الادارية وموافقة سلطات الوصاية التي تحتاج الى اسابيع في احسن الاحوال لاعطاء جوابها".

ثم رد على اسئلة الصحافيين، فكرر ان "ثمة حملة سياسية ضد البلدية"، و"هناك بعض المغرضين ما زالوا يحبون التشويش".

وابدى "استعداده للمثول امام التفتيش المركزي اذا اقتضى الامر، ضمن اطار القوانين اللبنانية وليس التجني (...)".

وقال انه يملك ارقاما عن واقع البلدية المالي، غير انه يفضل ان يكشفها التفتيش (...)

اطار لاستعادة الثقة

رغم الاجواء السياسية والامنية المضطربة التي تلف منطقة الشرق الاوسط ومن ضمنها لبنان، بسبب الاستحقاقات التي تمر بها بعض دول المنطقة خصوصا الانتخابات الاسرائيلية وانعكاس ذلك على لبنان سياسة وأمنا واقتصادا، فان الاجواء الداخلية اللبنانية لا تدل على أن بعض من يتعاطى السياسة عندنا يستقرىء المرحلة المقبلة، التي قد تحمل معها مضاعفات خطيرة على الصعيد الامني، تسببها اسرائيل باعتداءاتها اليومية والتي تقرر تصعيدها تبعا لحاجة حكامها السياسية والانتخابية.

ويبدو ان مراحل الانفراج السياسي التي بدأت منذ قيام هذا العهد، كان هناك من يريد عن قصد او عن قصر نظر ألا تستمر بين الحكم والحكومة من جهة والمعارضة او معظمها من جهة ثانية. فالمعارضة التي لا بد من وجودها في النظام الديموقراطي مدت يدها مرارا الى الحكومة والحكم للتعاون.

والامثلة على ذلك كثيرة وخصوصا من جانب الرئيس رفيق الحريري، الذي أخرج نفسه من الحكم طوعا افساحا في المجال امام معارضيه ليتحملوا المسؤوليات الوطنية، مع قوله مرارا انه مستعد لكل موقف ايجابي يؤيد فيه قرارات الحكومة الايجابية والصائبة والتي تصب في خدمة الوطن.

وفي كل مرة كان الحريري يقابل بالصد والحملات المفتعلة ضده وضد بعض المقربين اليه من الوزراء السابقين او الموظفين ومن خلال قرارات اتخذت في مجلس الوزراء ضد عدد من الموظفين المقربين اليه، مع غض النظر بقدرة القادرين عن موظفين آخرين يلونون بالولاء لغيره، لا يمكن وصفهم الا بالفاسدين والمفسدين، وما تزال تحوم حولهم الشبهات، بل هناك من يؤكد ارتكاباتهم.

ان التحرشات السياسية التي توجه ضد الحريري، بين وقت وآخر، لم تضعفه بل ان بعض الجهات ترى ان ذلك يزيده قوة.

والملفات التي تفتح اليوم او التي ستفتح غدا في عدد من الوزارات والادارات، تحت شعار استعادة اموال الدولة ومحاسبة الفاسدين، كان الحريري يدل عليها باصبعه ايام حكمه، ولكنه بسبب توازن قوة الضغط السياسي بين اهل الحكم وعدم تمكنه من التغيير الذي طالب به غير مرة، كان يسكت على أمل التغيير القريب مع بداية العهد الجديد.

وجاء العهد الجديد الذي اعطى الامل في التغيير تحت شعار "الجميع تحت القانون وفي حماه"، الا ان الحكومة التي شكلت لم تبدأ ولايتها ولا وصلت الى مستوى من تحمل المسؤوليات والتركة التي تقول كل يوم انها ورثتها من الماضي.

فرغم وضوح الموقف اللبناني تجاه الصراع مع اسرائيل منذ منتصف العهد الماضي، ورغم التنسيق والتعاون مع سوريا في هذا المجال، وجد داخل الحكومة من يتخبط في موقفه تجاه اي عاصفة سياسية او امنية تحصل، فيضطر رئيس الجمهورية الى تكرار اعلان موقف لبنان بتلازم المسارين اللبناني والسوري، وعدم الرضوخ لأي تهديدات او اغراءات اسرائيلية او مشاريع اميركية لفصل هذين المسارين.

فالحكومة التي لا تزال حتى الآن تفتش عن عناوين لحل العجز المالي والدين العام وتثير بلبلة وطنية في ما يتسرب عن خططها في هذا المجال، ليست في احسن حال على الصعيدين العربي والدولي تجاه ما يمكن ان تشهده المنطقة من تطورات مستقبلية.

وها هي الحكومة تحاول بطريقة غير مقصودة ثني من تبرعوا او القادرين على جلب التأييد للبنان ومواقفه وحقه، من العمل في هذا المجال، لأن غير مسؤول في هذه الحكومة لا يملك هذه الامكانات، والا فما هو معنى "التحرش" بالرئيس الحريري في مطار بيروت، سوى مضايقته، قبل ان يتوجه الى المانيا للاجتماع بمستشارها لدعم الموقف اللبناني والسوري، في عملية السلام ولمزيد من الثقة بالوطن؟

ان سياسة ضيق الصدر وضيق الافق، لن تؤدي الا الى التراجع في تصليب الوحدة الوطنية والتماسك الداخلي.

فالمرحلة القائمة تتطلب كل التعاون بين اهل الحكم واهل المعارضة لتشكيل اطار وطني ضامن لاستعادة الثقة الداخلية، ولاستمرار الدعم الخارجي العربي والدولي.

نبيل ناصر

استطلاع الرأي الثامن لـ"ماء – داتا": ٧٩ في المئة راضون عن لحّود والحص

وزع المركز الاحصائي الاستشاري (ماء – داتا) للدراسات والاستطلاعات والتدريب والاستعلام، استطلاعاً للرأي العام هو الثامن في عهد الرئيس اميل لحود حول الاصلاح الاداري والسياسي.

وتنفذ الاستطلاع في ٢٨ شباط طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية وتبين بحسب النتائج التي وزعها المركز ان القضية الأهم التي تشغل بال اللبنانيين هي الاقتصاد (٣٦ في المئة)، يليها الجنوب (٢٩ في المئة)، السياسة (١٤ في المئة) والاصلاح الاداري (٥ في المئة).

وظهر أن ٧٩ في المئة من العينة راضية عن عهد الرئيس لحود، و١٠ في المئة متحفظة و١١ في المئة غير راضية. وان ٧٩ في المئة منها تمنح لرئيس الوزراء سليم الحص ثقتها و٤ في المئة تتحفظ و١٧ في المئة لا. وان ٦٨ في المئة منها تمنح الحكومة الثقة و٩ في المئة تتحفظ و٢٣ في المئة لا.

وفي جانب آخر، أيد ٨٦ في المئة متابعة الاصلاح الاداري وتحفظ ٤ في المئة ولم يؤيده ١٠ في المئة.

وحول القضاء والمحاكمات منح ٦٩ في المئة من العينة القضاء الثقة وتحفظ ٧ في المئة ولم تعط نسبة ٢٤ في المئة الثقة. وكذلك الأمر بالنسبة الى هيئات الرقابة والتفتيش، فأجاب ٦٤ في المئة انهم يثقون و١٠ في المئة يتحفظون و٢٦ في المئة لا يثقون.

عقبات تعترض التشكيلات القضائية

مراجعة لدى مجلس الشورى تطلب اعتبار مجلس القضاء غير قانوني

كتب بهجت جابر:

هل يمكن اعتبار مجلس القضاء الاعلى مشكلا بصورة مخالفة لروح القانون فتبطل جميع القرارات التي سبق ان اتخذها خلال فترة تمرسه في مهماته منذ صدور مرسوم تأليفه في عهد الرئيس الياس الهراوي ووزير العدل بهيج طبارة؟

القاضي جوزف ديب رابيل المستشار في محكمة الاستئناف في طرابلس تقدم بمراجعة قانونية لدى مجلس شورى الدولة وطلب فيها اعتبار مجلس القضاء الاعلى غير قانوني واصلاح هذا الخطأ الجسيم والعودة الى القانون. واعتبر ان تشكيلة مجلس القضاء الاعلى لم تراع فيها الاصول القانونية وفقا للمرسوم الذي حدد مواصفات المجلس المذكور نصا وروحا. وتم تجاهل تعيين قاض من رؤساء محاكم البداية – والمسمى الوحدات، وعين اربعة قضاة من غرف محاكم التمييز اعضاء في مجلس القضاء الاعلى في حين ان القانون لحظ تعيين ثلاثة قضاة.

واورد القاضي جوزف رابيل في مراجعته التي رفعها الى مجلس الشورى اجتهادات قانونية تمثلت بنصوص مرسوم تعيين قضاة مجلس القضاء الاعلى وابرز المخالفة المرتكبة في هذا المرسوم. وقال ان مجلس القضاء الاعلى يتألف من الرئيس الاول لمحكمة التمييز رئيسا، ومن النائب العام التمييزي نائبا للرئيس ومن رئيس هيئة التفتيش القضائي عضوا ومن ثلاثة قضاة من رؤساء الغرف لدى محاكم التمييز، وقاضيين من رؤساء الغرف لدى محاكم الاستئناف، ومن قاض عدلي يختاره وزير العدل من رؤساء محاكم الوحدات اي محاكم البداية (اعضاء).

ويعين الاعضاء المذكورون بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير العدل لثلاث سنوات ولا يمكن التجديد الا لنصف هؤلاء الاعضاء ولمرة واحدة فقط. في حين ان مجلس القضاء الاعلى ضم اربعة قضاة من محاكم التمييز هم رالف الرياشي وغسان ابو علوان وعفيف شمس الدين وحسين الزين، وكان يفترض وفقا لقانون مرسوم التعيين ضم ثلاثة قضاة فقط من رؤساء غرف التمييز.

كما يضم مجلس القضاء الاعلى القاضي مروان كركبي والقاضي مهيب معماري من محاكم الاستئناف. والقاضي غالب غانم وهو من قضاة محكمة التمييز ممثلا عن الوحدات، اي محاكم البداية، وقد عينه وزير العدل السابق بهيج طبارة.

وقال القاضي جوزف رابيل في مراجعته ان المخالفة القانونية في مرسوم تأليف مجلس القضاء الاعلى تكمن في تغييب محاكم البداية وتجاهل القانون وتعيين قاض في محاكم التمييز وطلب تصحيح هذا الخطأ القانوني حرصا على نص القانون وروحه.

التشكيلات

ورغم ذلك يواصل مجلس القضاء الاعلى وبالتنسيق مع وزير العدل جوزف شاوول درس مشروع اجراء تشكيلات محدودة في الجسم القضائي لتعيين ٢٤ قاضيا جديدا كانوا تخرجوا من معهد الدروس القضائية لسد النقص الكبير الذي يعانيه الجسم القضائي.

ولكن ثمة عقبات تعترض اتمام هذه التشكيلات، واهمها الرغبة في احداث تبديلات قليلة وتنقلات بين عدد من القضاة الكبار بآخرين وخصوصا في النيابات العامة وقضاة التحقيق.

فالتباعد في وجهات النظر بين مجلس القضاء الاعلى ولا سيما بين النائب العام التمييزي عدنان عضوم ووزير العدل اثر في اصدار هذه التشكيلات لان القاضي عضوم شدد على ضرورة أن تكون لمجلس القضاء الاعلى استقلالية اجراء حركة المناقلات في صفوف القضاء، وله هو في الدرجة الاولى الحق في اختيار قضاة النيابات العامة الاستئنافية وحتى التمييزية وقضاة التحقيق، باعتبار ان طاقم هؤلاء القضاة هم فريق عمله ومن المستحسن ان تترك له حرية انتقاء هذا الفريق مع مجلس القضاء الاعلى.

ولكن التباعد في وجهات النظر بين مجلس القضاء الاعلى ووزير العدل ادى الى تأخير اصدار التشكيلات القضائية، اضافة الى ان ثمة قضاة باتوا على عتبة احالتهم على التقاعد لبلوغهم السن القانونية في اول تموز المقبل. وثمة من اقترح تأجيل اصدار مراسيم تعيين قضاة معهد الدروس القضائية حتى تموز ثم اجراء تشكيلات محدودة بعد احالة قضاة على التقاعد.

وكيل بارسوميان يدرس ملاءمة الطعن

الهيئة الاتهامية أيّدت بالإجماع رد الدفوع في ملف النفط

ردت الهيئة الاتهامية بالاجماع في قرار اصدرته امس الاستئناف الذي تقدم به المحامي اكرم عازوري وكيل وزير النفط السابق الموقوف شاهي بارسوميان، وصدقت قرار قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا باعتبار القضاء المرجع الصالح لملاحقة الوزير السابق وان المدعى عليه لم يكن يزاول مهنة المحاماة في اثناء توليه مهماته في وزارة النفط.

واستندت الهيئة الاتهامية في قرارها الذي اصدرته برئاسة القاضي زاهي كنعان وعضوية المستشارين القاضيين بركات سعد وجورج رزق، الى المنحى ذاته الذي ارتكز عليه قاضي التحقيق الاول في رده الدفوع الشكلية.

وقرار الهيئة الاتهامية هو الاول من نوعه. ولم يختلف في الوصف مع قرار المحقق الاول ورأي النيابة العامة المالية.

وقال مرجع قضائي لـ"النهار": "ربحنا اول معركة في هذا الموضوع (النزاع في الصلاحية)، هو قرار تاريخي".

ورأى وكيل الدولة المحامي حافظ جابر ان الاختلاف في الوصف يجب ان يكون متوفرا للتمييز. وقال لـ"النهار": "ان اصول النقض في المواد الجزائية محددة في قانون التنظيم القضائي رقم ٧٨٥٥ تاريخ ١٩٦١/١٠/١٦ في المادة ١٢٣ معطوفة على المادة ١١٧ منه، وبالتالي ان هذا الموضوع محسوم ولا يمكن الطعن في قرارات الهيئة الاتهامية لدى محكمة التمييز الا للاسباب المبينة في المادة الثانية المذكورة وهي تقول بقبول طلب النقض في قضايا الجنح بسبب مخالفة القانون او الخطأ في تفسيره شرط وجود اختلاف في وصف الفعل القانوني بين قضاة الدرجة الاولى وقضاة الدرجة الثانية. اما المادة ١٢٣ فقد وردت في القسم الثالث من قانون التنظيم القضائي تحت عنوان احكام مشتركة بين القسمين الاول والثاني انما تشمل القضايا الجنائية والجنحية وكل القرارات التي تصدرها الهيئة الاتهامية يعتبر قرارها مبرما".

على ان الرأي الاخير يعود الى محكمة التمييز في حال قرر وكيل بارسوميان الطعن في قرار الهيئة الاتهامية امامها. وقال عازوري لـ"النهار" مساء في هذا الصدد "سمعت بصدوره وسوف اسعى لتبلغه غدا (اليوم) وانكب على دراسته فان اقتنعت بالحجج والحيثيات الواردة فيه من جهة ومن عدم قابليته للتمييز من جهة اخرى ومن عدم ملاءمة التمييز للقضية الراهنة من جهة ثالثة بطبيعة الحال لن يُقدّم التمييز".

وسيعاد الملف الى قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا عبر النيابة العامة المالية.

وفي الآتي قرار الهيئة الاتهامية:

ان الهيئة الاتهامية في بيروت المؤلفة من الرئيس زاهي كنعان والمستشارين بركات سعد وجورج رزق لدى التدقيق،

تبين ان المدعى عليه الوزير السابق شاهي بارسوميان بواسطة وكيله المحامي اكرم عازوري استأنف في تاريخ ١٩٩٩/٣/١٠ في وجه: الدولة اللبنانية والحق العام قرار قاضي التحقيق الاول في بيروت الصادر في ١٩٩٩/٣/٩ وغير المبلغ منه والقاضي: برد طلب عدم سماع الدعوى واعلان صلاحية القضاء العدلي للنظر في القضية الراهنة، طالباً قبول الاستئناف شكلاً واساساً والحكم مجدداً:

١– بأن اجراءات الملاحقة امام حضرة قاضي التحقيق الاول لا يمكن المباشرة بها قبل بت محكمة الاستئناف المدنية الناظرة في الطعن بقرار نقابة المحامين الصادر في ١٩٩٩/١/٩ والمقدم في التاريخ نفسه تحت الرقم ١٩٩٩/١٥٣ وبالتالي ابطال مذكرة التوقيف وقرار الفصل في الدفوع الشكلية.

٢– استطراداً فسخ القرار المستأنف الذي حفظ صلاحيته والحكم مجدداً بعدم صلاحية القضاء للادعاء والتحقيق مع وزير بسبب افعال مسندة اليه في سياق مهماته الدستورية واطلاق سراح المستأنف فوراً.

وتبين ان النيابة العامة المالية طلبت مكررة مطالعتها في تاريخ ١٩٩٩/٣/٥،

أولاً: في الشكل، حيث ان الاستئناف ورد ضمن المهلة القانونية مستوفياً شروطه الشكلية فيقتضي قبوله شكلاً.

ثانياً: في الاساس، حيث ان النيابة العامة المالية ادعت بموجب ورقة الطلب رقم ٦٤ تاريخ ١٩٩٩/٣/٥ في حق المدعى عليه: شاهي واهران بارسوميان وزير النفط السابق مع مدعى عليهم آخرين، باقدامه بالاشتراك والتدخل على تزوير وثائق في وزارة النفط مما ادى الى اختلاس الاموال العامة، وعلى اقتراف الغش اضراراً بالمصلحة والاموال العامة، الجرائم المنصوص عنها في المواد ٤٥٧/٣٦٠ و٣٦٣ من قانون العقوبات معطوفة على المواد ٢١٣ و٢١٩ ق.ع.

ويتبين ان المدعى عليه الوزير السابق شاهي بارسوميان ادلى امام قاضي التحقيق الاول في بيروت بدفعين طلب فيهما عدم سماع الدعوى، لمخالفة نص المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة، ولعدم الاختصاص النوعي.

اولاً في الدفع المتعلق بالمادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة:

حيث ان المدعى عليه ادلى في مجمل اقواله امام قاضي التحقيق الاول والتي كررها في استئنافه، بانه محامٍ ولا يجوز ملاحقته الا بعد الاستحصال على اذن من مجلس نقابة المحامين، وان القرار الذي صدر عن مجلس نقابة المحامين بالاذن بملاحقته قد استأنفه امام المحكمة المدنية المختصة، وتقتضي التريث في الاستجواب الى حين صدور قرار محكمة الاستئناف.

وحيث ثبت من الملف بان الملاحقة تتناول الافعال المنسوبة الى المدعى عليه في اثناء توليه مهمات وزارة النفط.

وحيث انه عملاً بالفقرة (٦) من المادة (١٥) من قانون مهنة المحاماة اصبح المدعى عليه عندما تولى وزارة النفط منقطعاً عن ممارسة مهنة المحاماة.

وحيث انه لتطبيق المادة ٧٩ فقرة ثانية من قانون مهنة المحاماة، يجب ان يكون المحامي الملاحق غير منقطع عن ممارسة مهنة المحاماة حين ارتكاب الافعال الجرمية المنسوبة اليه، الأمر غير المتوفر في القضية الحاضرة لكون المدعى عليه لم يكن يمارس مهنة المحاماة بل كان وزيراً.

وحيث ان القرار المستأنف الذي قال بذلك وردّ هذا الدفع يكون قد جاء في محله القانوني ومستوجباً التصديق للأسباب والعلل الواردة فيه، ويقضي بالتالي رد الاستئناف لهذه الجهة.

ثانياً في الدفع بالاختصاص النوعي:

حيث ان المدعى عليه أدلى أمام قاضي التحقيق الأول بعدم صلاحية القضاء العادي لملاحقته وان هذا الاختصاص هو من صلاحية مجلس النواب عملاً بالمادة ٧٠ من الدستور اللبناني. لكون الافعال المنسوبة اليه تشكل مخالفات في أثناء توليه وزارة النفط وتتعلق بكيفية قيامه بمهماته الوزارية، ولا تشكل جرائم شخصية عادية، وقد كرر ذلك في استئنافه.

وحيث ان المادة ٦٦ فقرتها الأخيرة من الدستور المعدلة بالقانون الدستوري رقم ١٨ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ نصت "يتحمل الوزراء إجمالياً تجاه مجلس النواب سياسة الحكومة العامة ويتحملون إفرادياً تبعة أفعالهم الشخصية".

وحيث ان المادة ٧٠ من الدستور اللبناني المعدلة بموجب القانون الدستوري رقم ١٨ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ نصت "لمجلس النواب ان يتهم رئيس مجلس الوزراء او الوزراء بارتكابهم الخيانة العظمى، او باخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم، ولا يجوز ان يصدر قرار الاتهام الا بغالبية الثلثين من مجموع أعضاء المجلس، ويحدد قانون خاص شروط مسؤولية رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحقوقية".

وحيث ان الافعال الملاحق بها الوزير السابق لوزارة النفط هي الاشتراك والتدخل بالجرائم التالية:

– جناية التزوير المنصوص عنها في المادة ٤٥٧ من قانون العقوبات (تزوير وثائق وزارة النفط).

– جناية اختلاس الأموال العامة المنصوص عنها في المادة ٣٦٠ من قانون العقوبات.

– جنحة المادة ٣٦٣ من قانون العقوبات (الغش اضراراً بالمصلحة والأموال العامة).

وحيث ان جرائم التزوير في مستندات الوزارة، واختلاس الأموال العامة، والغش إضراراً بالمصلحة والأموال العامة من قبل الوزير في أثناء توليه الوزارة تعتبر جرائم شخصية عادية يرتكبها الوزير، ويقتضي ملاحقته بها أمام القضاء العدلي العادي لكونها تخرج عن مهمات اعماله الوزارية ولا تفرضها طبيعة اعماله الوزارية.

وحيث انه لو كانت المادة ٧٠ من الدستور اللبناني تحصر الملاحقة بكل الجرائم التي يرتكبها الوزير بالمجلس النيابي، لما كانت نصت في فقرتها الأخيرة على "ويحدد قانون خاص شروط مسؤولية رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحقوقية"، وطالما لم يصدر مثل هذا القانون الخاص تبقى ملاحقة الجرائم العادية الشخصية التي يرتكبها الوزير من صلاحية القضاء العدلي العادي.

وحيث انه لو شاء الدستور اللبناني حصر الملاحقة بالجرائم العادية التي يرتكبها الوزير في أثناء توليه الوزارة بالمجلس النيابي لكان نص على ذلك كما نص في المادة (٦٠) منه التي حصرت ملاحقة رئيس الجمهورية بالمجلس النيابي عن الجرائم العادية وخرق الدستور والخيانة العظمى.

وحيث ان القرار المستأنف الذي قال بذلك وردّ هذا الدفع قد جاء في موقعه القانوني ومستوجباً التصديق للأسباب والعلل الواردة فيه وللأسباب التي بينتها هذه الهيئة، ويقتضي بالتالي رد الاستئناف لهذه الجهة.

لذلك تقرر الهيئة بالاجماع: قبول الاستئناف شكلاً ورده أساساً وتصديق القرار المستأنف وتدريك المستأنف الرسوم.

قراراً صدر في غرفة المذاكرة بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٢.

الوثيقة الرسمية الأولى في ملف النفط:

مخالفة في صرف سلفة ١٩٩٤ وفائض موظفين بلا عمل

كتبت موناليزا فريحة:

حصلت "النهار" على وثيقة رسمية جرى تداولها اخيرا وتعود الى تحقيقات جرت اواخر عام ١٩٩٧ عن جوانب تتعلق بالملف النفطي، وتتناول موضوع اجازة وزارة النفط لبعض الشركات اعادة تصدير المازوت الى تركيا بعدما توقفت في الاول من تموز ذلك العام عن اعطاء اجازات استيراده الى الشركات الخاصة، اضافة الى شؤون السلفة التي حصلت عليها وزارة النفط لاستيراد المشتقات النفطية في الخارج وادارة منشآت النفط واوضاع مستخدمي منشآت النفط.

في الموضوع الاول، تُبين الوثيقة ان وزارة النفط حققت ارباحا من اعادة التصدير بلغت خلال شهر واحد ما قيمته ٥٣٩.٩٢٩.٥٧ من الدولارات الاميركية.

وتظهر ان ما قامت به الوزارة لجهة اعطاء اجازات اعادة التصدير واسناد مناقصة الى شركة واحدة لاعادة التصدير لا ينطوي على مخالفات قانونية، اما بالنسبة الى السلفة التي حصلت عليها بموجب المرسوم الرقم ٥٤٥٤ في ١٩٩٤/٧/٢٧ استنادا الى القانون الرقم ٢٩٩ في ١٩٩٤/٢/٢٢ لاستيراد مشتقات النفط من الخارج على ان تسدد هذه السلفة في مهلة سنة قابلة للتجديد سنة اضافية فتشير الوثيقة الى ان الوزارة فتحت حسابا خاصا بقيمة السلفة لدى مصرف لبنان وراحت تدفع منه بدلات تحويل شراء المشتقات النفطية ورواتب المستخدمين في مصفاتي طرابلس وصيدا خلافا للغاية الاساسية منها، بما يخالف المادتين ٢٠٨ و٢٠٩ من قانون المحاسبة العمومية لجهة التأخير في سداد السلفة ضمن المهلة القانونية.

وتلفت الوثيقة الى ان القرار الرقم ١/٩٥٠٥ الصادر في ١٩٩٤/٨/١٨ يقول ان وزارة الصناعة والنفط تتولى بشخص الوزير تحريك حساب السلفة مباشرة، ويتوجب عليه تسديدها في الموعد المحدد اضافة الى مسؤوليته الناجمة من مخالفة المادتين ٢٠٨ و٢٠٩ من قانون المحاسبة العمومية.

وتكشف الوثيقة ايضا ان مجلس النواب احيط علما بالمخالفة التي ارتكبها الوزير.

وفي ما خص شؤون ادارة منشآت النفط، افادت الوثيقة ان التأخر في انشاء الاجهزة المختصة في ادارة منشآت النفط على الاراضي اللبنانية التي من مهمتها تأمين ادارة مرفق النفط واستثماره بعيدا من الروتين الاداري يتعارض واحكام المادتين الثانية والرابعة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٩ في ١٩٩٧/٦/٢٧ الامر الذي تسبب بصعوبات ادارية ومالية بالاضافة الى اضرار مالية بالخزينة.

وعن اوضاع مستخدمي منشآت النفط تلفت الوثيقة الى ان عدد المستخدمين في المنشآت يبلغ نحو ٥١٥ موظفا، تقاضوا خلال ١٩٩٦ حوالى ١٦ مليار ليرة لبنانية، وهؤلاء كانوا يقومون باعمالهم في منشآت النفط قبل ان تستردها الدولة.

وتفيد بأن الوزارة لا تحتاج الى هذا العدد، وخصوصا بعد التوقف عن تكرير النفط في مصفاتي الزهراني وطرابلس، ومعظمهم يتقاضون رواتبهم من دون عمل الامر الذي يؤثر سلبا على الخزينة.

وتخلص الوثيقة الى ضرورة وضع الوزارة سياسة نفطية توازن بين مصلحة المستهلكين ومصلحة الخزينة في آن، وتسديد سلفة الخزينة وتأمين الاعتمادات اللازمة لدفع اجور المستخدمين وضرورة احاطة مجلس النواب بالمخالفة المرتكبة من الوزير في هذا الاطار، وانشاء الاجهزة الخاصة بمنشآت النفط والحد من العجز في موازنة المنشآت بالنسبة الى الفائض من المستخدمين واصدار قرارات بنقلهم الى وزارة النفط او الى ادارات اخرى او صرفهم من الخدمة ودفع التعويضات المستحقة.

موقوف في قضية رشوة

استجوب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الموظف في وزارة النفط بركات بركات في حضور وكيله المحامي جان دقر ووكيل الدولة المحامي حافظ جابر بموجب الادعاء الشخصي المقدم من موكلته ممثلة بهيئة القضايا.

ثم اجرى قاضي التحقيق الاول مقابلة بين بركات والموقوف سركيس قيومجيان في حضور وكيله المحامي الكسندر فرح واصدر مذكرة وجاهية بتوقيف بركات.

وكانت النيابة العامة الاستئنافية ادعت على الاثنين في قضية التماس رشوة والتدخل فيها في موضوع الحصول على رخصة من وزارة الصناعة لتصدير الجلود.

وقرر القاضي ميرزا الاستماع الى الجهة المصدرة للجلود بعد معرفة هوية اصحابها.

وكان بركات استمع اوليا وترك بسند اقامة.

انتخابات المهندسين

في اطار التحضيرات لانتخابات نقابة المهندسين، التقى المهندس ميشال ابي نادر، المرشح لمركز النقيب، عدداً من مهندسي الجامعة اللبنانية عارضاً برنامجه الانتخابي. وكان قد عقد لقاءين مماثلين مع متخرجي معهد الهندسة العالي.

ويواصل المهندس انطوان المعوشي نشاطه لذلك في اطار ترشحه لمركز النقيب.

تحطيم سيارة محام في حارة صخر

اقدم مجهول امس على تحطيم سيارة المحامي انطوان زخيا صفير وهي مرسيدس – ٣٠٠، بينما كانت متوقفة في مرآب منزله في حارة صخر – جونيه.

وهي المرة الثانية خلال ثلاثة اشهر التي تتعرض فيها سيارة صفير لاعتداء.

واطلع المحامي صفير نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس على الحادث.

سلب في ادونيس

تصدى ثلاثة مسلحين لميشال الفرد الاسطا في محلة ادونيس وهدده احدهم ببندقية حربية وسلبوه بقوة السلاح ١٥٠٠ دولار اميركي ونصف مليون ليرة لبنانية وجهاز هاتف خليوي وساعة يد ذهبا وبلاكا ذهبا وهربوا.

الحص والحريري عادا البزري

عاد رئيس الوزراء سليم الحص امس النائب السابق نزيه البزري في مستشفى الجامعة الاميركية حيث اجريت له جراحة ناجحة في عينه.

كما عاده الرئيس رفيق الحريري وعدد من الوزراء والنواب وشخصيات.

دعوى بارسوميان على "النهار"

تلتئم محكمة المطبوعات بعد غد الاثنين برئاسة القاضي لبيب زوين لمتابعة النظر في دعوى القدح والذم المقامة من الوزير السابق شاهي بارسوميان ضد "النهار" بعدما نشرت مقالين في آب ١٩٩٧ حول مخالفات حصلت بعملية اعادة تصدير المازوت الى تركيا وانشاء مختبر برج حمود التابع لوزارة النفط.

٧٥ محرراً ومحررة عينوا في "اوجيرو"

اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ان ٧٥ اسيراً واسيرة محررين من معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية عيّنوا في هيئة "اوجيرو" بصفة حراس للمراكز الفنية في المناطق اللبنانية.

وقّع قرار التعيين وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان وابلغه الى الامين العام للجنة محمد صفا الذي زاره في الوزارة، شاكراً له "هذه المبادرة المهمة التي تعكس الاهتمام الجدي بقضية مقاومين قدموا زهرة حياتهم من اجل حرية الوطن وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي". ونقل عن نعمان ان المعينين سيباشرون عملهم في سرعة. ووزعت اسماء المحررين الذين شملهم قرار التعيين.

استقبال أسوجي على السفينة

اقام الكولونيل البحري لينارت ستينبرغ قائد السفينة الحربية الاسوجية "كارلسكرونا" الراسية منذ يوم الخميس في مرفأ بيروت استقبالاً حضره السفير الاسوجي في لبنان وسوريا والمقيم في دمشق طومي اوريتز والعميد جورج دعلوف ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان وعدد من الضباط التابعين لسلاح البحرية اللبنانية ورجال اعمال لبنانيون واسوجيون وعدد من افراد الجالية الاسوجية في لبنان.

وجال الحضور على قاعات الاستقبال في الباخرة التي تضمنت اقساماً تابعة لشركات تجارية اسوجية ووكلاء لبنانيين بهدف تسويق الصادرات الاسوجية في لبنان.

قصف اسرائيلي وتضرر منزلين في مزارع عين فجور

افاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ظهر امس مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس (حاصبيا) ومحيط قليا وزلايا ومزارع عين فجور (البقاع الغربي) التي تضرر فيها منزلان.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان قصفاً مدفعياً طاول ظهراً اطراف جبال البطم وكفرا وياطر وزبقين وصربين ورشاف والاودية المجاورة.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ١١.٢٠ قبل ظهر امس موقع عين قنيا و"دمرت مدفعاً من عيار ١٣٠ ملليمتراً والدشمة الجنوبية".

تأبين وجيه خاطر في الأونيسكو

الحص: صدمني رحيله المفاجئ

مقدم الحضور وبدا من اليمين المطران ابي نادر، النائب سلام، الوزير شاوول، الرئيس الصلح، الشيخ شمس الدين، النائب الزين، الرئيس الحص، المفتي قباني، الرئيسان الحسيني والحافظ، الشيخ مسعود، فالوزيران بيضون ونعمان. (علي حسن)

حشد رسمي وسياسي وقضائي كله امس في قصر الاونيسكو في بيروت، في الاحتفال التأبيني للمدير العام لوزارة العدل الراحل القاضي وجيه خاطر، الذي نظمه وزير العدل جوزف شاوول ومجلس القضاء الأعلى والجامعة اللبنانية والمجلس الاسلامي الشرعي الأعلى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، اضافة الى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية برئاسة النائب تمام سلام والهيئة المصرفية العليا في مصرف لبنان والمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية وآل خاطر وانسبائهم.

غصت القاعة بمئات المحبين لخاطر توافدوا من كل المناطق اللبنانية، من رؤساء ووزراء ونواب ورجال دين، فضلاً عن عدد كبير من القضاة والمحامين والاصدقاء وعائلة الفقيد. وقدم شاوول درعاً تقديرية الى عائلته.

وحضر رئيس الوزراء سليم الحص ممثلاً رئيس الجمهورية اميل لحود، النائب عبد اللطيف الزين ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، الرؤساء حسين الحسيني، ورشيد الصلح، وامين الحافظ والوزراء محمد يوسف بيضون، جوزف شاوول وعصام نعمان، المفتي قباني، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، المطران خليل ابي نادر ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، الشيخ نجيب مسعود ممثلاً قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ووفد من القضاة السوريين برئاسة محمد بيرقدار، والسيدة رباب الصدر.

الحص

وقال الحص في كلمته التأبينية: "الدكتور خاطر واحد في النخبة المختارة، انتقل الى جوار ربه. كان للمجالس غنى، وللأصدقاء محور استقطاب، خير اخ وخير صديق، باراً بإخوانه حافظاً مودتهم، مخلصاً وفياً لهم، متفانياً في محبتهم. في النخبة من جيل اعتزت به بيروت، جيل متميز بعمله وكفايته ومستواه، وكان هو رحمه الله في عداده من جهابذة القانون.

القضاة، حماة قصر العدل، زملاؤه، مشوا خلف نعشه مطأطئي الرؤوس يقضهم الاسى وتخنقهم العبرات. كان بيني وبينه آصرة ود متين، فصدمني رحيله المفاجئ. وكان عودني طلة محببة، في زيارة سريعة بين الحين والحين، كنت اجد فيها متعة لا تحد كما بين الاخ واخيه.

حزن لبنان عليه كبير بقدر ما كان يحب وطنه ويحب بنيه ولبنان، ما ضن عليه بالمحبة والتقدير".

اضاف "بينت التجربة ان بنيان الدولة لا يستقيم ان لم يكن القضاء حجر الزاوية فيه. اذا تزعزعت اركان القضاء تداعت مداميك الدولة. واذا عصفت بالوطن الاعاصير صمدت الدولة بصمود القضاء فيها. فلا ديموقراطية من غير محاسبة، ولا محاسبة من غير قضاء فاعل. ولا نمو ولا استقرار ولا ازدهار، بل لا تماسك في المجتمع، من غير عدالة تضمن لكل ذي حق حقه. هذا ما امن به وجيه خاطر طوال حياته. فكان يرى في مهنته رسالة سامية ومسؤولية وطنية كبيرة. كان يستشعر اهميتها ولكنه لم يكن لينوء بأعبائها، هو الذي تحصن بعلمه الغزير ومعرفته الواسعة وضميره الحي وثقته بنفسه وحبه لمجتمعه ووطنه.

وقد وعى المؤتمرون في الطائف خطورة الموقع الذي يحتله القضاء في بنيان الدولة، فضمنوا وثيقة الوفاق الوطني نصوصا تتعلق بالقضاء، فنصت على تشكيل المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، وعلى انشاء المجلس الدستوري لمراقبة دستورية القوانين وبت الطعون الناشئة عن الانتخابات النيابية والرئاسية، وتدعيم استقلال القضاء بانتخاب عدد من اعضاء مجلس القضاء الاعلى من الجسم القضائي".

وختم: "وجيه خاطر كان يدرك مدى الدور الذي يؤديه القضاء في بناء الدولة فكان يعتز بانتمائه الى القضاء وبموقعه الرائد في وزارة العدل.

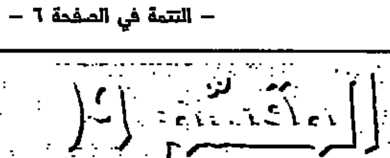
باسم فخامة رئيس الجمهورية وباسمي شخصيا وباسم الحكومة اتقدم من ذويه بأحر التعازي، تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنانه".

قباني

وقال قباني: "دعتكم دار الفتوى والمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الى هذا الاحتفال التأبيني بواحد من ابنائها البررة، الذي عرفته دار الفتوى ركنا من اركانها، وعرفته جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والجامعة اللبنانية وجامعة الدول العربية ورئاسة مجلس الوزراء وهو في كل موقع شغله في حياته كان يمثل القيم السامية، وكانت علاقته باقرانه عميزة".

اضاف: "نؤيد كل اصلاح تقوم به الدولة ويعزز مسيرة مثل هؤلاء الرجال ويؤدي الى مكافحة الفساد

– التتمة في الصفحة ٦ –



اقتراح برسم مجلس الضمان

مواطن قال ان كل فاتورة طبية تفوق قيمتها ٧٥٠ الف ليرة تحال على المركز الرئيسي للتدقيق، ويستدعى المضمون اكثر من مرة قبل تسلمه المعاملة، مما يضيع وقت المواطنين. واقترح اعطاء موعد واحد للمضمون بعد ان تكون انجزت معاملته في المركز الرئيسي وفتح اكثر من شباك للدفع او تسلم الادوية لان الوقوف في الصف والانتظار يستغرقان ساعات طويلة.

● مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان الاقتراحين اخذا في الاعتبار، ولفت الى ان احالة المعاملة من دائرة على اخرى تجعل من الصعب تحديد موعد مسبق. مشيرا الى ان امكان فتح شباك اضافي في مبنى الصندوق في بئر حسن اذا سمح الموقع الجغرافي بذلك، في انتظار الانتقال الى مبنى الصندوق في محلة الباشورة.

كهرباء المنصورية

سكان مجمع ج. و. بلازا في المنصورية شكوا من انقطاع الكهرباء عنهم مذ اقاموا في الشقق التي اشتروها من صاحب المجمع بمبالغ مرتفعة، والسبب ان المالك لم يسدد لمؤسسة كهرباء لبنان المبالغ والرسوم المستحقة في ذمته للمؤسسة عن ساعة الورشة، وهو ما يمنعهم من تركيب ساعات لشققهم قبل سداد المبالغ المتراكمة.

وقالوا ان صاحب المجمع لا يبالي لانه باع الشقق ولم يعد الامر يهمه، وهو يعمل على بيعهم الكهرباء من مولد امتلكه، وقد حدد رسم الاشتراك بـ ٢١٩ دولارا لكل ١٠ امبير، ويقطع التيار من الثانية عشرة ليلا حتى السادسة صباحا.

وسألوا هل الوضع الذي يعيشونه طبيعي وقانوني؟ ولماذا لا تعاقب المؤسسة صاحب المجمع؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان الشكوى نموذج من الاف الشكاوى المماثلة، وان العلاقة مرتبطة بالمالك واصحاب الشقق وعقود البيع المنظمة، بينه وبينهم، ولا علاقة للمؤسسة بهذا الموضوع.

مجارير الشويفات

سكان مجمع متيرك في منطقة الشويفات حي الامراء، رقم العقار ٦٦٧، تقدموا بطلب الى بلدية الشويفات في تاريخ ١٩٩٨/١١/١٠ لوصل مجارير المجمع بالمجرور العام، وابدوا استعدادهم لدفع جزء من التكاليف ولكن من دون نتيجة، وطالبوا بتحقيق مطلبهم.

● مصدر في بلدية الشويفات اوضح ان طلب الشاكين سينفذ خلال اسابيع قليلة بعدما استكمل درس الموضوع.

سيارة النائب والضوء الاحمر

مواطن من بيروت قال ان سيارة احد النواب مرت في شارع الحمراء متجاوزة الضوء الاحمر من دون ان يتدخل شرطي السير.

واضاف انه يوم الثلثاء في ٩ الجاري مرت سيارة احد المسؤولين مع مواكبة مسلحة في منطقة الروشة، وسأل لماذا لا يتشبه المسؤولون بالرئيس العماد لحود الذي يمر بسيارته من دون ان يواكبه احد؟

● مسؤول في شرطة السير قال ان هناك تعليمات لرجال الشرطة بملاحقة اي سيارة تخالف شارات المرور ايا كان صاحبها.

بيئة وتراث

بيروت التراث والعمارة مجدداً في خطر

قرار مجلس الوزراء أثار تحفظات واستياءً التراثيون للمواجهة والكرة في ملعب بيضون

كتبت رانيا بوناصيف

هل دخل تراث بيروت المعماري مجددا دائرة الخطر؟ وهل عاد كابوس الهدم يطارد المباني القليلة التي ما زالت تضفي بعض الرونق على أحياء المدينة؟ وهل تواجه تلك النوافذ العتيقة والجدران المنمقة والقناطر المزخرفة مصيرا جديدا بعدما زهت بها العاصمة لاجيال وتحولت عملة نادرة وسط هجمة الاسمنت؟

مناسبة هذه الاسئلة قرار لم يكن في الحسبان اصدره مجلس الوزراء في جلسته ما قبل الاخيرة وقضى بتكليف وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون اعادة درس المباني ذات الطابع التراثي في المجموعات "أ" – "ب" – "ج"، وتأليف لجنة لهذه الغاية تم عرض الموضوع مجددا على المجلس.

مفاجأة واستهجان

خبر صدور القرار فاجأ الاوساط العلمية التي وضعت نصب عيونها صون ذاكرة بيروت. وأول الغيث اوردته "النهار" امس، ضمن عريضة وقعها اكثر من ٣٠ مهندسا في بيروت ومداخلات لمهتمين بالشأن التراثي حذروا من خطورة رفع أي اشارة وضعت سابقا لمنع هدم المباني دون انجاز الدراسات اللازمة.

هكذا تعود حماية المباني التراثية والاحياء الى طاولة البحث. وكانت عرفت في العامين الماضيين الكثير من المد والجزر بفعل ضغوط سياسية ومالية مارسها اصحاب النفوذ والرساميل، وهم اول المتضررين من الابقاء على الهوية التراثية للعاصمة، في وجه الزحف العمراني التجاري. وخرقت قرارات التصنيف تجاوزات غير قليلة قام بها بعض اصحاب المباني الذين شعروا انهم مغبونون وان حريتهم في التصرف بملكهم الخاص قيدت، وان حماية التراث عبء يتحملونه لوحدهم.

وعند سكان العاصمة ومحبيها الذين رفعوا لواء حماية وجهها التاريخي الحضاري مخاوف عدة تتناول القرار الجديد. وفي هذا الاطار، يخشى فريق المهندسين المؤلف من حبيب دبس ووسام جبر وهناء علم الدين وفضل الله داغر وعبد الحليم جبر، والذي وضع سابقا دراسة مسهبة ودقيقة عن المباني التراثية والاحياء القديمة في العاصمة "ان ينسف القرار مبدأ حماية المباني كمجموعات". ويرى "ان التركيز على مجموعات المباني التراثية هو الحل الوحيد المنطقي والفاعل لحماية التراث المديني والمعماري. وأي دراسة يجب ان تتناول الاحياء برمتها وليس كل عمارة بمفردها اضافة الى درس حاجات المحيط".

مسؤولية الدولة اولا

ما أسباب الخوف؟

الفريق الهندسي ما عاد يثق بأهل السياسة بسبب تجارب سابقة استهتروا فيها باقتراحاته العلمية. وهو يبذل حاليا كل ما في وسعه لتشكيل قوة ضغط من الغيارى على الثروة المعمارية توضح خلفيات القرار وسبل تنفيذه.

والفريق مقتنع بأن حل هذه المشكلة هو في يد الدولة وحدها بادارتها المعنية والتي لم تتحمل بعد مسؤولياتها فعليا في ايجاد الاطر المناسبة والحلول التي توفق بين حفظ التراث من جهة، وتأمين حقوق المواطنين من جهة اخرى. علما ان الدراسات ومسودات المشاريع التي ترفعها الجمعيات التراثية واللجان التي كلفتها الدولة رسميا، اضافة الى المهندسين والمثقفين والمهتمين بشؤون التراث تطرح في فصول منها حلولا عملية من النواحي القانونية والاقتصادية والاجتماعية قابلة للتوسع والمناقشة والدرس.

خطر الانتقاء

"النهار" سألت احد اعضاء الفريق المهندس حبيب دبس عن الحلول الممكنة قال: "المطلوب ان ينظر الى المباني المصنفة على انها نسيج متكامل له أهمية تاريخية واجتماعية واقتصادية. وليس من العدل تصنيف منزل واحد و"تحرير" جاره".

واضاف: "المطلوب ايضا ان تكون للجنة الجديدة نظرة شاملة اسوة ببقية العواصم العريقة في العالم التي تعتني بتراثها وتحميه احياء ومباني".

والى ابعادها الاقتصادية والاجتماعية ثمة بعد قانوني للقضية يتعلق بالشأن الانساني ويتطلب ايجاد حل قانوني ينصف اصحاب المباني. الحلول الممكنة في هذا المجال كثيرة لدى اصحاب الاختصاص، الى دراسات شاملة تجعل الاحياء مرغوبة للسياحة والاستثمار وتاليا مزدهرة اقتصاديا مما يعود بالفائدة على اصحاب المباني المصنفة والدولة في آن واحد.

واذ اعلن خوفه من "تحرير" مبان جديدة ذكر "ان الحفاظ على الاحياء كاملة يكلف الدولة ذات الامكانات المحدودة اقل من معالجة المباني كل على حدة" مقترحا "وضع المنطقة تحت الدرس قبل تعيين اللجنة لئلا يدمر اي مبنى فيها، وذلك لمدة سنة او سنة ونصف سنة، ريثما يوضع نظام خاص يحمي الطابع القديم، اقله على صعيد الواجهات، ويسمح بالبناء في الاطار نفسه ضمن الاحياء الخمسة المتبقية والتي تضم مجمعات متماسكة بمبانيها القديمة".

ولم ينس ان يورد "انه اثناء تجواله مع صحافي فرنسي في العاصمة لاحظ ان بعض الملاك يعمدون ليلا الى نزع بعض ما تحتويه المنازل المصنفة من بلاط وابواب ونوافذ. ثم يدعون انه انهار من تلقائه".

وفي برنامج تحرك المهندسين المعنيين سلسلة اتصالات مع المسؤولين يكللها تحرك ميداني لانقاذ شارع شكري العسيلي الذي وافقت البلدية على قرار توسيع الطريق وازالة المباني في تلك الناحية.

سلام يعلن... الحرب

من جهته، حمل نقيب المهندسين عاصم سلام بشدة على القرار وافاد "انه سيكون جاهزا لمواجهة هذه الهجمة البشعة التي يشنها المسؤولون في لبنان على هويتنا التراثية"، مشيرا الى انه "آن الاوان لأن يصل الى وزارة الثقافة مسؤول يملك الكفايات والمقومات التي تؤهله لمعالجة ملفات بهذه الدقة" واعدا "بتكثيف الاتصالات من اجل ايضاح الغموض الذي اكتنف القضية".

اذا الكرة الان في ملعب وزير الثقافة والتعليم العالي. و"النهار" اذ تضع هذه الحقائق والاخطار في عهدته تذكر بأنها ربما تكون الفرصة الاخيرة للحفاظ على ما تبقى من عراقة بيروت قبل أن تفقد ذاكرتها.

حي تراثي في بيروت.

استغربت موقف وزارة "البيئة"

"غرين بيس" تعارض ردم المرفأ بالنفايات

إستنكر أمس مكتب "غرين بيس – البحر المتوسط" تجاهل السلطات اللبنانية استعمال الشركات الثلاث نفايات مكب الكرنتينا السامة، بهدف توسيع مرفأ بيروت وتجاهل وزارة البيئة أبسط مبادئ البحث والتحليل العلمي".

واستغرب تصريح وزارة البيئة الذي لفت الى "أن عملية ردم البحر في مرفأ بيروت لن تلوث البحر المتوسط، إذا تم عزل المكان بحواجز ترابية وصخرية، الى تأكيد خبير الوزارة حنا بوحبيب الذي عاين المكان دون أخذه أي عينات، أن النفايات غير سامة بسبب تعرضها الطويل للعوامل الجوية".

وصرح ممثل المكتب في لبنان غسان جعاره "أن التربة والصخور وحتى أفضل العوازل البلاستيكية لن تمنع السوائل المتسربة التي تحوي درجات عالية من المعادن الثقيلة السامة والملوثات الكيميائية، من تلويث البحر".

وختم مطالباً الوزارة بـ"العدول عن موقفها غير المسؤول الذي قال باستعمال نفايات المكب في مشاريع إنمائية أخرى في لبنان".

محمية ارز الشوف

اوضحت السفارة اليابانية في بيروت انها قدمت الى محمية ارز الشوف هبة وليس قرضا، والهدف منها اقامة بحيرة اصطناعية في المحمية.

كتاب في باريس عن الآثار الفينيقية

صدر في باريس كتاب Un quartier du port phénicien du Beyrouth au fer trois - perce. les objets عن Gabalda لمؤلفيه الدكتور حسين صايغ والدكتورة جوزيت ايلاي بالتعاون مع اختصاصيين بالدراسات الفينيقية. ويتضمن النتائج العلمية النهائية للطبقة الفارسية في موقع المدينة الفينيقية التي اكتشفت عام ١٩٩٥. ويتألف الكتاب من ١٥ فصلا خصص كل واحد منها لدرس نوع من اللقى الاثرية من الفخاريات المحلية والمستوردة والبرونزيات والعاجيات والاوزان المستعملة في العهود الفينيقية والنقود وغيرها. اضافة الى النتائج المخبرية التي اجريت في مختبرات باريس ولندن.

يقع الكتاب في ٢٥٠ صفحة من القطع الوسط ويضم ٤٠ صورة ومخططات وجداول واحصائيات.

شاكر غضبان مديرا للآثار بالنيابة

اصدر وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون قرارا اعتبر في مادته الاولى رئيس مصلحة الحفريات في المديرية العامة للآثار شاكر غضبان مديرا عاما للآثار بالنيابة، طوال مدة شغور المركز، وفقا لاحكام المادة ٢٤ من المرسوم رقم ٢٨٩٤ تاريخ ١٦/١٢/١٩٥٩.

* دعا "نادي التضامن الثقافي الاجتماعي" في صور في مناسبة يوم المرأة العالمي، الى لقاء مع الناشطة البيئية والمنسقة الوطنية لبرنامج "لايف" – برنامج الامم المتحدة الانمائي ميرفت ابو خليل، في الخامسة مساء اليوم السبت في مقر النادي.
* تنظم لجنة البيئة في بلدية الغبيري بالاشتراك مع جمعية "العمل التطوعي" والاهالي، حملة تشجير في منطقة بئر حسن خلف مبنى الامم المتحدة صباح غد. وذلك استكمالا لمشروع التشجير الشامل ورفع المستوى البيئي في المنطقة.
* اقام "اتحاد الشباب الديموقراطي"، قسم الطلاب الثانويين، ندوة عنوانها "التلوث البيئي في لبنان والعالم" القت فيها سمية شريم كلمة الاتحاد التي ركزت على المشكلات البيئية الراهنة وعلى عمل لجنة البيئة في الاتحاد. ثم عرض ممثل مكتب منظمة "غرين بيس" – البحر المتوسط في بيروت غسان جعارة لأهم اسباب التلوث في العالم ولسبل معالجتها.

بلدية زحلة تختار حرق النفايات بدل طمرها في مشروع تقني متكامل

زحلة – من دانييل الخياط:

أعلن رئيس بلدية زحلة – معلقة المهندس اسعد زغيب مشروعا لمعالجة نفايات المدينة بدأ التحضير له جديا. واعرب عن امله بتنفيذه هذه السنة "ما لم يطرأ عائق او مانع".

وأوضح ان مجلس الانماء والاعمار بالتعاون مع البنك الدولي ومجلس بلدية زحلة – معلقة السابق الذي أمن قطعة ارض مساحتها ٢٥٠ الف متر مربع، اقر تنفيذ مشروع الطمر الصحي لنفايات المدينة وقضائها، وكان من المشاريع الاكثر تقنية في هذا المجال قبل خمسة اعوام، ويشمل الى جانب قسم الطمر، جمع النفايات ونقلها اضافة الى نقل المكب القديم الى المطمر وتسييج الاخير، فبناء مركز للادارة ووضع قبان للسيارات لوزن حمولتها، الى مستوعبات وسيارات خاصة لتسهيل العمل.

واضاف: "عند تسلم المجلس البلدي الحالي مهمته اخذ على عاتقه مراجعة مشروع الطمر الصحي الذي تبين انه ليس العلاج الناجع للتخلص من النفايات الى جانب التكلفة الباهظة التي ستتكبدها البلدية ان لجهة ايفاء القرض المقدم من البنك الدولي، او لجهة تكلفة جمع النفايات ونقلها الى المطمر، فضلا عن خسارة قطعة ارض شاسعة ستصبح غير صالحة لأي استعمال في المستقبل، وأخيرا عدم التأكد من ان رواسب النفايات لن تتسرب الى المياه الجوفية.

وبعد درس مستفيض للبدائل تقدم فريق متخصص يمثل شركة عالمية بدراسة جدية حول هذا الموضوع يعرض فيها افضل الطرق واحدثها للتخلص من النفايات مع تحقيق ارباح من جراء تنفيذ هذا المشروع الذي يتلخص بالآتي:

* انشاء مركز تقني حديث لفرز النفايات.
* بيع مشتقات الورق والزجاج والمعادن.
* حرق النفايات المتبقية واكثرها مواد عضوية بطريقة علمية لا تحدث اي تلوث، على ان يتم الحصول من جراء هذا الحرق المبتكر على سماد عضوي.
* استعمال الغازات المستخرجة من النفايات والمجارير لتوليد الطاقة الكهربائية.
* عوض خسارة كل قطعة الارض المعدة للطمر ذات المساحة الكبيرة خلال ثماني او عشر سنين، ستقوم هذه الشركة بانشاء مزرعة نموذجية لزراعة الخضراوات والاشجار المثمرة واستعمال السماد العضوي المستخرج من النفايات لتغذية التربة".

وخلص الى ان حصيلة هذا المشروع هي: "أن تكون مدينة زحلة اول مدينة في لبنان لا بل في الشرق الاوسط تستعمل هذه الطريقة المبتكرة للتخلص من النفايات. وستكون البلدية شريكا في مردود هذا المشروع من جراء تقديم قطعة الارض لتكون مركزا ومزرعة نموذجية للمشروع مع الحفاظ على الارض صالحة للاستعمال.

كذلك تحقق البلدية ارباحا لا بأس بها بدل ان تتكبد سنويا مصاريف لا طائل لها لجمع النفايات ونقلها".

بعد تزايد الاصابات من التلوث

بلدية المرج تناشد المسؤولين التدخل العاجل

زحلة – "النهار":

ناشد رئيس بلدية المرج سمير الجراح وزارات الصحة والبيئة والموارد المائية والكهربائية التحرك سريعاً لمعالجة الأوضاع البيئية والصحية في البلدة، معرباً عن قلقه من ارتفاع عدد المصابين حيث يدخل اسبوعياً أكثر من عشرة أشخاص الى مستشفيات المنطقة لمعالجتهم من أمراض مختلفة.

وأوضح "أن بلدة المرج تعاني تلوثاً مولثياً فهي تقع ما بين نهري الليطاني والغزيل الملوثين وهما المصدر الوحيد لري المزروعات، إضافة الى تسرب مياه الصرف الصحي الى شبكة مياه الشفة. وأظهر تحليل أجرته البلدية في المختبر المركزي على عينة من مياه الشفة ان نسبة التلوث عالية، عدا تلوث الهواء بسبب دخان المعامل".

٤٠ رابحاً من ١٨ بلداً عربياً في مسابقة "عودة الى الطبيعة"

اعلنت امس نتائج مسابقة "عودة الى الطبيعة" التي نظمتها مجلة "البيئة والتنمية" في حضور لجنة تحكيمية جاء اعضاؤها من دول عديدة.

وفاز ٤٠ رابحا في المسابقة التي شارك فيها نحو خمسة آلاف شخص من ١٨ بلدا عربيا. وضمت اللجنة التحكيمية رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية (لبنان) الدكتور جورج طعمة، والرئيس السابق للصندوق الدولي للتنمية الزراعية (السعودية) الدكتور عبدالمحسن السديري، ومدير ادارة البيئة والحياة النظرية في الدائرة الخاصة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات عبدالله مطر بني مالك، ورئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"تلفزيون المستقبل" نديم منلا، ورئيس تحرير مجلس "البيئة والتنمية" المهندس نجيب صعب.

والمشاريع الفائزة هي:

* الجائزة الاولى

جاءت في المركز الاول اربعة مشاريع:

١- طباخ شمسي من الكرتون لطهو الطعام، الدكتور حسين عوض التوي والدكتور حسين الجفري، عدن، الجمهورية اليمنية.

٢- البناء بالحجر الجيري، الدكتور سامي علي كامل، جامعة حلوان، مصر.

٣- مطحنة تعمل على الماء، الدكتور يوسف ابي فاضل، طرابلس، لبنان.

٤- مراوح هوائية لمحافحة الصقيع في المزارع، المهندس سامر بكداش، دمشق، سوريا.

* الجائزة الثانية

حلت في المركز الثاني عشر مشاريع:

١- مبنى مدرسة من الطين، "جماعة البيئة" في المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم (بنات)، دبي، الامارات العربية المتحدة.

٢- مزرعة عضوية، طارق الشمالي، بيروت، لبنان.

٣- بيوت زجاجية للزراعة على سطوح الابنية، الدكتور موفق محمد عبداللطيف، دمشق، سوريا.

٤- جرس ميكانيكي بلا كهرباء، مأمون الاكرمي، دمشق، سوريا.

٥- تسميد عضوي من فضلات المطبخ، هاله ثابت الحرايري، عمان، الاردن.

٦- عزل فراغات الطوب بالنشارة، المهندس عبدالقادر محمد الزيداني، طرابلس، ليبيا.

٧- حفرة للتسميد العضوي الزراعي، علي بن سعيد بن عامر الشبلي، صحار، سلطنة عمان.

٨- البناء بالطوب (القرميد) الفخاري العازل، المهندس كمال حسني رشيد القبلي، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

٩- المكافحة الطبيعية للحشرات، عبدالله بن دريع العنزي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٠- استخدام الاطارات المطاطية المستعملة كأحواض زراعية، احمد يوسف فهاد الجوفي، الدمام، المملكة العربية السعودية.

* الجائزة الثالثة

حل في المركز الثالث ٢٦ مشروعا:

١- تحلية ماء البحر بالشمس، عبدالعالي بخيش بن جامع حسن، الدار البيضاء، المغرب.

٢- تغطية التربة لمنع التبخر، المبروك الوقاد، ولاية باجة، تونس.

٣- مدخنة لتخفيف التلوث، رمضان محمد صالح بالمليجه، القاهرة، مصر.

٤- مطبخ تقليدي بيئي، بشارة يوسف الناشف، مغدوشة، صيدا، لبنان.

٥- تكييف واجهات الابنية مع الشمس، وليد محيي الدين مكوك، طرابلس، لبنان.

٦- تجميع مياه السيول، احمد عبدالقادر عبدالرحمن بلرجاء، سيئون، حضرموت، الجمهورية اليمنية.

٧- رش الاشجار بالتراب بديلا من الكبريت، روحي محمود التوتنجي، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

٨- المكافحة الطبيعية للحشرات، عبدالله مهدي المنتصر، محافظة لحج، الجمهورية اليمنية.

٩- طريقة لتجفيف المواد الغذائية مع الحفاظ على عناصرها، فرح سليمان علي عيسى، الخرطوم، السودان.

١٠- مزرعة عضوية متكاملة، مراد جمال الخفش، مردة، نابلس، فلسطين.

١١- التسميد العضوي، فريدة خالد البسطامي، الضفة الغربية، نابلس، فلسطين.

١٢- تكييف البيوت بأبراج التهوئة، عبدالله خميس المنصوري، دبي، الامارات العربية المتحدة.

١٣- الطهو الشمسي، المهندس احمد ماهر الطويل، دمشق، سوريا.

١٤- تسخين الماء بالاحتكاك، مرعي حسن المشعل، دمشق، سوريا.

١٥- صناعة البسط من الصوف، الدكتور سليمان المهنا، دمشق، سوريا.

١٦- مكافحة امراض شجر الجوز بواسطة الديك الرومي، المهندس طريف الجمالي، مصياف، حنجور، سوريا.

١٧- شجرة لكل طفل، المهندس حكمت شيخ سليمان، دمشق، سوريا.

١٨- ري النباتات المنزلية بالتنقيط بواسطة قارورة بلاستيكية، زهدي حسني الزمر، عمان، الاردن.

١٩- طاقة منزلية من الشمس، المهندس عبدون عبدالكريم، سيدي بوبكر سعيدة، الجزائر.

٢٠- انتاج الزيت من نبات الموهوبيا الصحراوي، خن موسى بن احمد، غرادية، الجزائر.

٢١- تدوير الورق في المدارس، المهندس محمد فهد الراشد، النزهة، الكويت.

٢٢- مزرعة سياحية بيئية للنخيل، نور الدين طالب، طرابلس، ليبيا.

٢٣- صنع الحبال من ألياف النخيل، علي الشبلي، صحار، سلطنة عمان.

٢٤- ري الحدائق بالتنقيط، مريم بنت حمد بن سعيد الكعبي، ولاية محضة، سلطنة عمان.

٢٥- ورشة لتجديد الالعاب القديمة، فائز فؤاد الموصللي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٦- اعادة استخدام المياه المنزلية، محمد طارق مصطفى البشير، الرياض، المملكة العربية السعودية.

تفاقم مشكلة النفايات في الميناء



نفايات على... مد النظر. (نعيم عصافيري)

الوضع البيئي في الميناء (طرابلس) كان محور اجتماع الهيئة الادارية لـ"لجنة رعاية البيئة" امس، بعد مرور اكثر من اسبوع على اضراب عمال التنظيفات في البلدية مما ادى الى تراكم النفايات في احياء المدينة وشوارعها. وأبدت الهيئة خشيتها من تدهور الوضع الصحي، متخوفة من انتشار الامراض "حيث بدأت النفايات تتخمر وتنبعث منها روائح كريهة".

الى ذلك عرضت للوضع المعيشي لعمال البلدية الذين لم يقبضوا رواتبهم. وناشدت المسؤولين في البلدية والدولة، "ايلاء حقوق عمال البلدية وموظفيها الاهتمام اللازم وتأمين الاعتمادات لدفع كل مستحقاتهم اضافة الى الاجور والرواتب لئلا يضطروا الى اعلان الاضراب كلما تأخروا عن قبض هذه المستحقات".

رداً على اكتشاف الديناميت

حلواني: عمليات تنظيف متواصلة لمياه محمية أرز النخيل!

اهتمت الاوساط البيئية بالمعلومات التي تحدثت عن انتشال رزمة ديناميت من مياه محمية جزر النخيل. وقال امين سر لجنة ادارة المحمية الدكتور جلال حلواني "ان الطائرات الاسرائيلية القت مئات القنابل العنقودية في المنطقة عام ١٩٨٥ ظناً منها ان الجزيرة قاعدة عسكرية"، مشيراً الى "ان الجيش اللبناني قام بحملة تنظيف برية وبحرية في محيط المحمية، وعاود تلك الحملة قبل نحو عام ونيف اثر اكتشاف تسع قنابل مطمورة"، لافتاً الى "ان فرقة متخصصة من فوج الهندسة في الجيش تعمل بالتعاون مع فريق عمل في المحمية للكشف على جوارها براً وبحراً، وهي عملية مستمرة".

واشار الى انه تم التأكد من خلو جزيرتي سني ورامكين من الاجسام الغريبة، ونأمل الانتهاء قريباً من تنظيف جزيرة النخيل لفتحها امام الزوار.

اما رئيس لجنة رعاية البيئة في الشمال المهندس عامر حداد، فاوضح ان فريق الغطاسين كان طلب الاذن للغطس في محيط المحمية وتصوير شريط وثائقي تحت الماء (...) كان حرياً بالغطاسين كتابة تقرير بمشاهداتهم الى الجهة التي منحتها الاذن لمناقشة نتائج رحلتهم".

واشار الى "ان زيارة سابقة لغطاسين أجانب اثبتت وجود السمك بوفرة"، وقال "ان الحفاظ على المحمية لا يكون بايجاد العداوات بين القائمين عليها والصيادين".

◄ المراسلون العرب والاجانب في بلدات المواجهة الجنوبية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

التقى المراسلون الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل. وقال لهم: "اشعر بأن السلام في الجنوب اليوم اقرب من اي وقت مضى نتيجة معطيات عدة، ابرزها تركيز المناقشة في اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥". وتوقع "ان تؤدي التطورات الاخيرة في الجنوب الى تغيير الامور في اتجاه الاحسن".

ولدى سؤاله عن قصده بالاحسن، اجاب: "لعله الانسحاب... وهذا انطباع شخصي، وليس بناء على معلومات خاصة". ولفت الى ان هذه القضية "اصبحت جزءاً اساسياً من الحملة الانتخابية في اسرائيل".

وتوقف عند دور القوة الدولية في الحفاظ على السلام في الجنوب طوال ٢١ عاماً، فاشار الى "ان عدد عناصر القوة في الجنوب يبلغ ٤٤٨٠ ضابطاً وجندياً، من ٩ جنسيات، وتعتبر مهمتهم اكبر مهمة سلام دولية في العالم، على صعيد العدد والامكانات، بعد انتهاء العمليات الدولية في يوغوسلافيا والصومال". وقال ان خسائر القوة منذ انتشارها في الجنوب عام ١٩٧٨ بلغت ٢٢٣ قتيلا و٢٣١ جريحا.

برعشيت المعدومة

وانطلق موكب المراسلين مجددا بحماية ناقلة جند مدرعة وسيارة تابعتين للقوة الدولية وهذه المرة في اتجاه برعشيت في قضاء بنت جبيل. كان المشهد نافرا على جانبي الطريق المؤدي الى البلدة. فبين قصور بانخة ارتفعت على التلال، وبيوت القرى القديمة المتواضعة، فرق لم يغفله اطلاقا الضيوف. ولاحظ احد الصحافيين الاجانب انقسام اهالي بلدة واحدة بين ناس يعيشون في منازل متواضعة جدا، وآخرين يسعدون في القصور.

وكلما اقترب الموكب في برعشيت، اختفت مظاهر البذخ على بناء القصور. واطلت البلدة هادئة "... واليوم رواق لا تخافوا، ولم يقصف علينا"، على ما قال احد الاهالي، مشيرا باصبعه الى تلة برعشيت، او تلة "بلعويل" كما يسمونها ايضا، مصدر القصف الاسرائيلي.

وتكر الكلمات... والشكاوى: "البلدة معدومة بسبب الاهمال الرسمي والوضع العام الذي تعانيه... لكن لدينا امل كبير في العهد الجديد"، على ما أكد رئيس البلدية علي عودة. صحيح ان البلدة تعيش تحت تهديد المدافع الاسرائيلية مباشرة، غير ان الحياة تدب بطيئة، خجولة في احيائها. وقد نشط عمال في بناء قبة مسجد البلدة...

ام نزار التي، رغم تأكيدها "انني اجبت عن اسئلة الصحافيين قبلكم واكتفيت"، تجيب مجددا عن بعض التساؤلات بالحماسة نفسها: "بالطبع، اوضاعنا ليست جيدة. القصف يومي ولا ملاجئ لدينا. هل يجوز هذا الامر؟ نحتاج الى ملاجئ تبنيها لنا الدولة". وتقول مستاءة: "كدت اقتل مع ابنتي بقذيفة من التلة، سقطت على المحل ونجوت بمعونة الله. فهو حامينا الوحيد في هذه البلدة".

ابو يوسف الزين استراح على كرسيه مستندا الى عكازه. اول ما يقوله: "انا مريض جدا. حرقوا لي كل شيء من اربعة اعوام. لم يعد لدي شيء. لقد احترق جسمي ايضا". ويحرك يديه ليظهر الحروق عليها. ويذكر محدثه مجددا بأنني مريض... ولحسن الحظ، اعيش هنا مع عائلتي... الله كريم".

عند اول الساحة، وقف خليل نجم قرب سيارة، مراقبا من بعيد حركة المراسلين، مطرقا: "ليلة ننام، وليلة اخرى نعجز فيها عن النوم. خسرنا كل اراضينا. وبتنا محاصرين من كل الجهات. وعندما يبدأ القصف، نهرع للاختباء في زوايا المنزل... نبقى هنا غصبا عنا. لقد غادر المتيسرون القرية... ولا يسترنا الا الله". وينتفض مستاء: "لا احد يسأل عنا ماذا يمكن ان اقول للمسؤولين؟ ألا يرون حالنا؟ بالطبع يعرفون اننا فقراء".

وكانت جولة سريعة في شقرا وحداثا حيث التقط المراسلون صورا للمواقع الاسرائيلية على التلال المواجهة، ثم انتقل الجميع الى قانا، قبل ان يعودوا الى صور، ويتناولوا الغداء في استراحة صور بدعوة من وزارة الاعلام.

عند بري

ومساء، استقبل الرئيس بري وفد المراسلين في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، في حضور وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل.

ورحب بضيوفه، متوقفا عند معاناة الجنوب وأهله وصمودهم في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، مذكرا باجتياحي اسرائيل عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢ وعدوانها عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦. وأكد ان المقاومة "ليست وقفا على فئة او طائفة معينة، بل هي مقاومة الشعب اللبناني بكامله من خلال اهلنا في الجنوب".

وردا على سؤال، أكد "ان الترابط بين الشعبين اللبناني والسوري ليس جغرافيا ومصالح فحسب، بل هو عضوي ايضا، وهذا يعني اننا مسؤولون عن الجولان، تماما كما ان الرئيس السوري حافظ الاسد مسؤول عن جبل عامل والجنوب اللبناني"، وقال ان "امام اسرائيل خيارين: اما الانسحاب من دون قيد او شرط، او اذا ارادت التفاوض فسيكون لبنان اخر الموقعين".

وقال: "نحن نتمنى السلام الذي لا يقيدنا بأي شيء من ١٧ ايار، ولا اقل ولا أكثر. نحن نريد انسحابا من دون قيد او شرط. فهل يقدم الاسرائيلي عليه؟ للأسف. لا أحب ان اكون متشائما ولكن لا أقدر على ان اقول انني متفائل".

وردا على سؤال عن حماية الحدود الشمالية لاسرائيل لدى انسحاب قواتها من جنوب لبنان، أكد "ان لبنان لم يعتد يوما على اسرائيل كي يعطيها ضمانات. وهي لن تأخذ اي مكافأة اطلاقا على انسحابها. ليس المطلوب جوائز ترضية من لبنان، حتى بتصريح... فلتنسحب اسرائيل، وعندها يدبر اللبنانيون اوضاعهم. لست مسؤولا عن حمايتها، او شرطيا عندها".

وتوقف عند التقصير في التعويض على ابناء الجنوب المتضررين، مشيرا الى "ان الجنوب لا يطلب من الانظمة العربية ان تقدم الى ابنائه اموالا، لكنه يأمل في الشعور بالمشاركة العربية".

وكشف انه يعد ملفا (عن الاعتداءات الاسرائيلية) "واستشير محامين لمعرفة صلاحيات محكمة العدل الدولية، من اجل تقديم دعوى اليها باسم شخص فقد ١٧ قريبا له في مجزرة قانا. ولدي حاليا دراستان (...) مشيرا الى ان رئيس الوزراء سليم الحص طلب من رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وضع دراسة عن كلفة معاملة عائلات شهداء المقاومة اسوة بعائلات شهداء الجيش تمهيدا لاعطاء أمر بذلك".

◄ تأبين وجيه خاطر في الاونيسكو

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

ومعاقبة المسيء وانصاف المظلوم واعطاء كل ذي حق حقه (...)".

سلام

وابن سلام خاطر قائلا: "لقد قاسيت يا اخي وجيه طوال حياتك، وتحملت الدهر ومفاجآته... واذا بالدهر يقسو عليك فجأة بدون سابق انذار، وتتحول يا وجيه ومن غير ان تعلم، شهيد مرحلة عاصفة من التدابير الادارية والوظيفية، تركت آثارا سلبية عند اهل بلدك ولو لحين".

غانم

وألقى كلمة وزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى القاضي غالب غانم وقال: "ما عساها تكون كلمة القضاء في يوم الدكتور وجيه خاطر، العزيز الراحل، الذي ملأ ايامه حضوراً شفيفاً قرب اسمه من الهالة والرسالة في حياته، وكثيفاً جعله ممتد الاثر والذكر بعد مماته؟

ما عساها تكون وهي تلقى باسم الشريكين في الاسى على غياب مر، وفي الدعوة الى احياء ذكرى طيبة، عنيت معالي وزير العدل الدكتور جوزف شاوول، ومجلس القضاء الاعلى، ومعهما كل رفيق من رفاق الدرب، كل قاض من قضاة لبنان.

دياب

وقال فيه رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب: "عرفته مثالاً في اللياقة والتهذيب، لا اعرف له أعداء الا الشواذ والتعدي على القانون، وكان المتمرد على نوازع البغضاء والشحناء المندفع في طريق المحبة السمحاء ورهيف الحس وصفي النفس".

الصلح

وقال الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير عبد الرحمن الصلح: "ما زلنا نتذكر فرحته يوم خطاب القسم عندما اعلن رئيس الجمهورية انه تحت القانون، وهذا في رأي الفقيد سوف يعطي الوطن العزيز دفعاً قوياً من العدل والطمأنينة والمساواة بين المواطنين (...)".

وألقى محمد بركات كلمة المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ومما قال: "ان الحديث عن مناقبية الراحل الكبير لا يتسع له وقت هذا الحفل".

واخيراً تحدث نجل الراحل حسام خاطر وشكر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء والمفتي قباني "وكل الذين كانوا الى جانبنا في محنتنا".



وظائف

معمل رخام (شارع مار الياس بطينا – المصيطبة) بحاجة الى سكرتيرة، فرنسي – انكليزي، العمل على الكومبيوتر + الالمام المحاسبة الاتصال بالآنسة تانيا على الارقام ٠١/٣٠٠٧٨٣ – ٠١/٣٠٤٢٤٤

مطعم يلبلي في حاجة الى شيف طبخ متخصص في تحضير السمك الني ٠١/٣٣٧٨٨٨ او وزارة العمل دائرة الاستخدام ٠١/٥٥٦٨٠١

M. Ezzat Jallad & Fils Have vacancies for sales rep. in the Power System & Machine Divisions. Required qualifications: - Eng'g degree or Experience in the domain - Fluency in English - Computer Knowledge - Under 35 years of age. Tel. 09/212077/8/9

شركة مفروشات كبرى في حاجة الى معلمي تنجيد افرنجي درجة اولى الرجاء الاتصال على ٠١/٢٤٥٦٧٠/١

مطلوب معلم اختصاصي للبوظة وعصير الفواكه للعمل في افريقيا مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. للاتصال ٠٣/٧٢٢٩٢٢

مطلوب فوراً لشركة مقاولات كبرى في جدة في حاجة الى رئيس محاسبة، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات ويتقن اللغة العربية والانكليزية واجادة العمل على الكمبيوتر ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية وصورة شمسية الى المدير العام ص.ب. ٢٩٠٢ بيروت

مطلوب لمركز مار الياس الطبي تقني (ة) اشعة وتقني (ة) مختبر تحاليل طبية ت ٣١٩١٢٢ من ١١–١٢ ومن ١٦–١٨

مطلوب مصممة ازياء (Styliste) لاختصاص فساتين اعراس وسهرة. التلفون ٠٣/٢٢٤٣٠٤

Cherchons Jeune Dame Présentable et bien éduquée pour travail à plein temps dans une galerie de meubles de grande renommée pour plus d'informations. Appelez le 03/221422

عقارات

للبيع بناء صناعي مفرز في المكلس جسر الباشا ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع صالة عرض ٣٦٠ م.م طابق ارضي المكلس على الاوتوستراد بناية Pain D'or ولجهة على ثلاث جهات صالحة لمصرف او صالة عرض. ت ٠٣/٧٢٣٠٢٤

للبيع في المنصورية شقتان سوبردولوكس في موقع مطل ومميز ١٧٠ م.م. و٢١٧ م.م. التسليم بعد سنة مع تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ١٠٠٠ م.م. مفرز في اخر المكلس اول المنصورية السعر ٥١٧٠$ م.م. ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس مفرز في موقع مميز في المنصورية مع نظارة لا تحجب السعر ٤٠٠$ م.م. دون وسيط ٠٣/٣٠١٢٠٧

ارض مفروزة للبيع في منطقة سوق الغرب العقارية للاتصال ٠٣/٩٦٨٢٧٠ فؤاد

للبيع كابين سمايا مع دوش. التلفون ٠٣/٨٦٧٩٧٥

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م.م. حتى ٧٠٠٠ م.م. التسليم في ربيع ١٩٩٩ هاتف ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع شاليه دوبلكس عدد (٢) ١٣٥ م.م مع مواقف وغرف في السفلي مقابل مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠ التسليم آخر سنة ١٩٩٩ – ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع ارض الرابية Zone A ١٢٩١م.م. كاشف مناظر لا تصدم السعر مدروس للمراجعة هاتف ٠٣/٢٤١٠٢٨

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٣٠م. طابق اول ومكتب ارضي مفروش ١٢٠م.م. كليمنصو. للمراجعة هاتف ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٣٦٦٥٦/٧

للبيع ارض ١٩٠٠م البيرزة وارض ١٠٠٠م الدكوانة خط علم مار روكز ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع شقة بناء حديث ط٦ عائشة بكار شارع عبلا ٣ نوم صالون وسفرة وحمامان ومطبخ و٣ شرفات ٢٧٥٠٠٠$ ٠٣/٢٨٥٨٤١

للبيع شاليه حالات سورمير ٥٠ م.م. مع موقف مجهزة ٠٣/٦١١٨١٢ من الساعة ١١ حتى ٧ مساء.

قطعة ارض ١١٦٤ م.م. منطقة ساقية المسك بحرصاف مطلة على بكفيا والبحر سعر جيد للاتصال غسان فرح ٠٣/٢٦١٥٢٥ – ٠١/٢٤٠٧٧٧

للبيع او الايجار

للبيع او للاستثمار صالة عرض في الرملة البيضاء مساحتها ١٢٠٠م.م تحوي معملاً للخياطة بكامل تجهيزاته باسعار مغرية. ت ٠٣/٨٢٨٥٢١

للبيع او للايجار شقة/فيلا في أدما ٤٥٠م.م. + حديقة ٥٠٠م.م. سوبردولوكس كاميرة مان ومدخل الكتروني. التلفون ٠٣/٢٤٣٩٠٠

شقة فخمة ٢٣٠ م.م. قرب عماطوري ومكتب قرب البنك اللبناني الفرنسي في حرج تابت ٠٣/٢٦٧٦٦٦ – ٠١/٤٨٠٦٧٧

الايجار

للايجار ستوديو ٣٢ م.م. اكوامارينا مع موقف مناظر خلابة لموسم الصيف او سنوي. التلفون ٠٣/٤٤٧٦٥٦

للايجار محل ٣٨٠ م.م. + ١٠٠ م.م. مستودع عين التينة السعر ٤٥٠٠٠$ ت ٠٣/٣٣٠٨٩٨ – ٠٣/٣٧٧١٩١

كابين في الرمال من آذار الى ك١ ٩٩ ١٨٠٠$. التلفون ٠٣/٢٤٠٢٠٧ من ٤–٨ بعد الظهر التلفون ٠٤/٨٧١٩٣٠ بعد الرابعة

للايجار شاليه اكوامارينا (٢) على الفازون التلفون ٠٣/٧٣٦٦١١ – ٠١/٤٩٢٩٩١ صباحاً

للايجار مكتب ٤٠ م.م. سنتر مار يوسف – الدورة ٣٠٠$ شهرياً مع حسم للنقدي. ت ٠١/٣٣٠٢٧١

للاستثمار سناك الظريف قرب مستشفى الاطباء بناية حمادة. التلفون ٠٣/٨٨٥٥٠٥ – ٣٦٧٠٩٩

سيارات

للبيع سيارة BMW M3 مكشوفة، مفوّلة، حالة ممتازة، موديل ٩٥ سعر ٤٥،٠٠٠$ ت ٠٣/٦١٤٦٠٤

BMW 850 I 1992 30000km. Second owner excellent condition Black leather 6- gears full option 03/232027

Jaguar XJR موديل ٩٥ حالة فريدة ٤٥٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٦١٤٠٥٢

Porsche 911 Carrera 4 rouge mod. 90 excellent état, climatisé int. cuir beige siège éléctrique 26000$ + Moto Goldwing 1500SE. 5000Km. mod 95. exc. état 14000$ Tel 03/223411

متفرقات

للبيع ماكينة طباعة اوفست G.T.O مروحة هايدلبرغ مقطع ٨٢ ستتم آرك ٧٠×١٠٠ ستتم كاميرا. الهاتف ٠٣/٨١٦١٩٥ – ٠١/٥٥٥٢١٠

A vendre 100 films C.D.V. laser prix sacrifié Tél 03/616718

مفروشات

فرش مكتب مدير كنبايات جلد مع طاولة مهندس للخرائط. التلفون ٠٣/٢١٣٠٩٠

مفقود

فقد جواز سفر باسم سحر عيسى المغربي يرجى من يجده الاتصال بالرقم ٠٧/٧٥٢٠٢١

فقدت هوية سورية باسم عبد الرحيم شحادة الزعبي لمن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٨٥٧١٦٨

فقد جواز سفر باسم السيدة انطوانيت الياس سبوح ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٦٠٠٧٠١

فقد رامي حسان فران جواز سفره لبناني يرجى ممن يجده الاتصال ٠٣/٧٦٨٤٢٧

فقد جوازا سفر دانماركيان باسم نهلة احمد شيخة وتوفيق احمد شيخة لمن يجدهما الاتصال ٠٣/٨١٧١٦٤

مفقود جواز سفر باسم رندة هاني غضبان الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٩٧١٢٨٥

مفقود جواز سفر باسم السيدة فضيلة عبد القادر الاحدب ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٤٢١٢٥٦

فقدت الخادمة السيريلنكية Somathie Costa Lankabarana اوراق اقامتها في منطقة الاشرفية الرجاء ممن يعرف شيئاً عن هذه الاوراق الاتصال بالرقم ٠٣/٦٣٢٦١٧

مفقود جواز سفر سعودي رقمه ٣٧٧٦٦٦ باسم امير العجلاني ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٩/٣٩٩٩٠٠

اعلانات رسمية

تعديل عنوان شركة
العدد ٤

بموجب محضر جمعية غير عادية في تاريخ ١٩٩٩/٣/٣، تعدل عنوان الشركة المسجلة برقم عام ١٩٩٣/١٨٤٣ مركزها كسارة، اصبح عنوانها "شركة اكسل نيروليوم انترناسيونال "ش.م.م. – أ.ب.أ" يديرها ويوقع عنها جورج الياس المراوي، منفرداً.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مزايدة عمومية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم بيع انقاض سيارات سياحية ومعدات وآلات زراعية غير صالحة للاستعمال في محطة تل العمارة للابحاث العلمية الزراعية والتي يمكن الاطلاع عليها طوال ايام العمل ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثالثة عشر بعد الظهر ما عدا يوم الجمعة حتى الساعة الحادية عشرة.

المكان: محطة العمارة للابحاث العلمية الزراعية – رياق – البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٩/٤/١٥

تُرسل العروض وتسلّم باليد مباشرة الى ادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية تل العمارة – رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المزايدة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه٪

تل العمارة في ١٠ اذار ١٩٩٩
المدير العام الدكتور خليل خزاقة

اعلان قضائي

تفليسة شركة ترافكو ش.م.م.

في تاريخ ٩٩/٢/١٩ قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ بيتر جرماتوس ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرار المناسب بشأن كل دين.

وعملاً باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام تلي النشر.

التكليف ٦٩٧

عن رئيس القلم – بعبدا
الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان

شطب مؤسسة تجارية

في تاريخ ١٩٩٩/٣/٤ تقرر شطب قيد المؤسسة التجارية ماليداي الرقم /٩١٨٩/ كائنة في العقار ٤١٠٥/الاشرفية خاصة السيدين فادي ابو النصر وجورج فارس من قيود السجل التجاري الخاص في بيروت.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من اخر تاريخ نشر.

التكليف ٧٠١

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليها شركة ماي شوب المفوض بالتوقيع عنها طانيوس مخيبر جعجع المجهولة المقام عملاً باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية، تحيطكم هذه الدائرة علماً بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٩/٦٩ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ الشيخ سالم علي مكارم موضوعه تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات الرقم /١٤٣٠/ تاريخ ٩٨/١٠/٢٩ القاضي باسقاط حقكم بالتمديد القانوني والزامكم بالاخلاء فوراً وتسليم المأجور موضوع الدعوى الكائن في الطابق الارضي من البناء القائم على عقار طالب التنفيذ الرقم /٤٧٤٣/ المزرعة وتضمينكم الرسوم والمصاريف القانونية.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوماً تلي نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب دائرة تنفيذ بيروت، حتى اذا لم يحضر احد خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام، يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ٧٠٤

مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز

أعلان

رقم الدعوى ٩٨/١٤٣٧

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت.
(غرفة الرئيسة كارلا قسيس)

في تاريخ ٩٩/٢/٢ اصدرت هذه المحكمة، وفي دعوى الاب الياس حمصي الشهير بالخاطي، تولد ١٩٢٣، سجل راس بيروت الرقم /٤٢١/، قضى بتصحيح شهرة المستدعى الياس حمصي الشهير بالخاطي من "حمصي الشهير بالخاطي" الى "خاطي" فقط.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات التقدم بما لديه امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٧١٢

رئيس القلم
محمد رمال

اعلان قضائي

في تفليسة روبار عبيد

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ ايمن عويدات ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملاً بأحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٧١٧

الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٩/٣/٩ قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة شركة فورمولا رالت اي كار ش.م.م. الاستاذ بيتر جرماتوس اقفال بيان الديون نهائياً ودعوة المفلس والدائنين الى جلسة تعقد في مكتبه يوم الثلثاء في ١٩٩٩/٣/٣٠ لمناقشة العروض الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد.

على المفلس والدائنين حضور الجلسة شخصياً او بواسطة وكلاء مجاز لهم حق المناقشة والتصويت.

التكليف ٧١٨

الكاتب اسامة شمس الدين

ورقة دعوة

رقم الدعوى ٩٩/٧٦١

صادرة عن محكمة استئناف جبل لبنان المدنية في المتن
(غرفة الرئيس لادقي)

طالبة التبليغ: نامي عبد النور نصار.

المطلوب تبليغه: واسكين فوكاس ديرخوكاسيان المجهول المقام.

الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستحضار الاستئنافي ومربوطاته المقدم من المستأنف سورين مكرديج سركيسيان ضد المستأنف عليهما نامي عبد النور نصار وواسكين دير خوكاسيان وموضوعه فسخ الحكم الصادر عن حضرة قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ٩٧/٧/٩ والقاضي باسقاط حق سورين سركيسيان من التمديد القانوني والزامه اخلاء الشقة موضوع الدعوى في العقار الرقم ٢١٥٧ الربوة قرنة شهوان العقارية وباخلاء واسكين دير خوكاسيان الشقة لاعتباره شاغلاً لها دون مسوغ شرعي ويحفظ حق المدعية بالمطالبة بالبدلات.

وقد تعين يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٩/٥/٥ الساعة التاسعة صباحاً موعداً للنظر في هذه الدعوى وعليه يدعوكم قلم المحكمة للحضور اليه بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم وثيقة تبليغ الاستحضار ومربوطاته وتبلغ موعد الجلسة الواقع يوم الاربعاء في ٩٩/٥/٥.

واذا لم تحضروا او ترسلوا من يمثلكم قانوناً خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والاعلان تعتبرون مبلغين اصولاً سنداً للمادة ٤٠٩ أ.م.م.

التكليف ٧١٩

رئيس القلم
خليل يونس

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
بالمعاملة الرقم ٩٦/٧٩

المنفذ: بنك فرعون وشيحا ش.م.ل. وكيله المحامي حبيب عطيه.

المنفذ عليه: سمير اميل باز وكيله المحامي جان قيقانو.

السند التنفيذي: سندا دين ٩٦/٢/١٥ و٩٦/٣/١٥ بقيمة /٣٣٣٧٠/ دولاراً اميركياً خلا الفوائد والرسوم تاريخ الحجز ٩٧/٧/١٥ وتسجل في الامانة في ٩٧/٩/١١. تاريخ محضر الوصف ٩٧/١١/٢٧ وتسجل في ٩٧/١٢/٣.

العقارات موضوع البيع:

١– كامل ٢٤٠٠ سهم في العقار الرقم ٩٢٩ جبيل.

المساحة: ١٠٠٠ م.م الحدود: غرباً العقار ٢٧٦١ وشرقاً طريق والعقار الرقم ٢٧٥٨ شمالاً والعقار الرقم ٢٧٥٨ جنوباً العقار الرقم ٢٧٥٩.

المشتملات: قطعة ارض مغروسة موز وضمنها بئر ماء جمع وبناء من حجر الصخر مؤلف من دار وثلاث غرف ومطبخ وحمام ومتخت.

التخمين: ٧٥٠٦٠ دولاراً اميركياً. الطرح: ٤٥٠٣٦ دولاراً اميركياً.

٢– ١٦٠٠ سهم في العقار الرقم ٢٧٦١ جبيل

المساحة ١٠٠٠ م.م. الحدود: غرباً العقار ٨٩٣ شرقاً العقار ٩٢٩ شمالاً العقارين ٥٧٦٥ و٢٧٥٨ وطريق جنوباً العقار ٢٧٦٠.

المشتملات: ارض مروية مغروسة موز

التخمين: ٥٣٣٣٣.٣٣ دولاراً اميركياً – الطرح: ٣٢٠٠٠ دولار اميركي.

الحقوق العينية والاعباء: تأمين لمصلحة بنك فرعون وشيحا ش.م.ل. ٢٠٠٠٠ د.أ. تأمين لمصلحة فواز فخري ٨٠٠٠٠ د.أ. – حجز تنفيذي لمصلحة مطبعة كريبسو ١٦٨١٢ د.أ. – حجز لمصلحة بنك لبنان والخليج ٧٧٠٠٠ د.أ. – حجز احتياطي لمصلحة بنكادي روما ٢٦٦٢٨٤٠ د.أ. و١٤٨٣٥٨ ليبر ايطالي و٥١٨٦٨٤٥ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الثلثاء الموافق فيه ٩٩/٣/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً موعداً للبيع بالمزاد العلني امام رئيس دائرة تنفيذ جبيل.

للراغب بشراء اي من العقارين المذكورين المطروحين للبيع بالمزاد العلني تقديم قيمة الطرح نقداً او كفالة مصرفية ولفية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه رسم التسجيل ورسم الدلالة ٥٪.

التكليف ٧٢٢

مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان

يعلن المركز الوطني للتدريب المهني – التابع لوزارة العمل عن حاجته لتعيين مدرب لاختصاص كومبيوتر).

الشهادة: اجازة في المعلوماتية.

الراتب: ابتداء من ٨٠٠٠٠٠ ل.ل.

المستندات المطلوبة: اخراج قيد فردي.

الشهادة العلمية، الاجازة او ما يعادلها.

افادة خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.

تقدم الطلبات الى المركز الوطني للتدريب المهني – الدكوانة (مباني مديرية التعليم المهني) خلال الدوام الرسمي. آخر موعد لقبول الطلبات ١٩٩٩/٣/٢٢.

التكليف ٧٢٣

اعلان قضائي

تدعو محكمة ايجارات بيروت قسم الرئيسة رندى يقظان المدعى عليه غاي بتلر (ميدل ايست) ليمثل في الدعوى الرقم ٩٩/١٨٤٥ المقامة عليك من شركة الابنية التجارية، الرامية الى اسقاط حقك من التمديد القانوني في مأجورك في ملك المدعية، وحضور جلسة ١٩٩٩/٥/١٠ وذلك بمهلة عشرين يوماً تلي النشر في الجريدة واللصق على ايوان المحكمة.

والا عد كل تبليغ لك في قلم المحكمة قانونياً ما عدا الحكم النهائي.

التكليف ٦٦٥

رئيس القلم
فوزي مطر

اقرار مبدأ الاقتراض بالليرة

الاتفاق على البروتوكول السكني بين مؤسسة الاسكان وجمعية المصارف

بعد مفاوضات استمرت اكثر من سنة، تم امس الاتفاق بين جمعية المصارف والمؤسسة العامة للاسكان على بروتوكول التعاون في موضوع القروض السكنية.

ورعى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة هذا الاتفاق في اجتماع عقد في الحاكمية وضم، الى الحاكم، رئيس جمعية المصارف فريد روفايل، والامين العام للجمعية مكرم صادر، ورئيس مجلس ادارة الصندوق انطوان شمعون. وتم الاتفاق خلاله على بروتوكول التعاون وعلى آلية الاقتراض بالليرة اللبنانية، وهو الموضوع الذي استأثر بالاجتماعات الاخيرة بين الفريقين بعدما كان الاتفاق يقتصر على الاقتراض بالدولار الاميركي.

وابلغ شمعون الى "النهار" ان "الاتفاق الذي تم التوصل اليه جاء نتيجة جهود تعود الى اكثر من سنة. وقد ساعد حاكم مصرف لبنان على تكريس هذا الاتفاق باعتبار انه بالعملة الوطنية وهو المرجعية المالية في هذا الموضوع".

وأوضح "ان المؤسسة والجمعية ستنكبان اعتبارا من الاسبوع المقبل على عقد اجتماعات متتالية لانجاز التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع ووضع خطة العمل من اجل مباشرة تحضير الصيغة النهائية للبروتوكول على أن تعلن التفاصيل في مؤتمر صحافي يعلن موعده لاحقاً".

تحرك تسديد السندات

على صعيد آخر، ونتيجة البيان الصادر عن المؤسسة العامة للاسكان والذي اعلنت فيه صدور مذكرة عن المدير العام لقوى الامن الداخلي بتكليف قوى الامن تسلم أوامر تحصيل الاقساط المتأخرة، توافد عدد كبير من المتخلفين عن سداد الاقساط لمصلحة الصندوق المستقل للاسكان لدى المصارف المعتمدة لدفع المتأخرات.

وأبدت مصادر المؤسسة أملها "في ان يبادر المقترضون المتخلفون عن الدفع الى سداد مستحقاتهم تلافيا لتطبيق الاجراءات القانونية المنصوص عليها في اتفاقات القروض في حقهم والقاضية بدفع المبلغ المتبقي بفائدة ١٢ في المئة بدلا من التقسيط بفوائد مخفوضة تراوح بين ٣ و٧ في المئة. وفي حال عدم التسديد حجز الشقق".

معاناة مربّي الأبقار الحلوب

اتحاد الفلاحين يتهم ٣ وزارات بتغطية مخالفات منتجي لبنة الصبّ

زحلة – "النهار":

حمّل "الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين"، في بيان اصدره امس وزارات الصناعة والاقتصاد والصحة "مسؤولية تغطية عمل "مافيا" معامل انتاج الالبان والاجبان التي تخالف الشروط الانتاجية والصحية". واتهم "الوزارات المعنية بقطاع الحليب وحمايته بالتعمد في ممارستها حماية المعامل والمصانع وغض النظر عن المخالفات التي ترتكبها منذ سنوات".

ولفت الى ان "كل المعالجات التي قررت رسميا استطاعت مافيا المعامل واصحاب رؤوس الاموال قمعها وقمع الوزارات المعنية التي تقف عاجزة امام معالجة معاناة شريحة واسعة وكبيرة من منتجي الحليب ومربي الماشية والابقار".

واوضح البيان ان "اجتماعا عقد في مقر جمعية الصناعيين في بيروت حضره اصحاب المعامل والاتحاد الوطني للفلاحين وقد فشلت المفاوضات في الوصول الى حل يرضي الجميع، اذ ان بعض المعامل يصر على الاستمرار في صناعة لبنة الصب، رغم صدور قرارات رسمية عن وزارة الزراعة تحظر تصنيع اللبنة المذكورة".

واستغرب الاتحاد في بيانه كيف "ان هذه المعامل اقوى من القرارات الحكومية"، مشيراً الى "وجود فساد اداري في الوزارات المعنية يغطي هذه المعامل ومخالفاتها وينقل صورة مغايرة للحقائق الى الوزراء المعنيين". كما انتقد الاتحاد "تقصير وزارة الاقتصاد والصناعة في اتخاذ القرارات اللازمة علما ان الوزير ناصر السعيدي وعد الاتحاد باصدار قرار يمنع تصنيع لبنة الصب السبت الفائت ولغاية اليوم لم يصدر القرار"، وطالب بتفسير "هذا التأخير والمماطلة آملا من الوزارات المعنية اعلان اسماء المعامل التي تصنع الالبان والاجبان من المواد المركبة".

وناشد البيان رئيس الجمهورية "التدخل ووضع يده على هذا الملف الخطير ومحاسبة كل من تقاعس في وضع الحلول والمعالجات".

اللجنة المشتركة تتابع موضوع الحليب

تجتمع الاثنين المقبل في مبنى وزارة الزراعة اللجنة المشتركة المؤلفة من ممثلين عن وزارات الاقتصاد والصناعة والزراعة لمتابعة درس موضوع الحليب وعلى جدول اعمالها:

"١– تقديم مشروع من وزارة الزراعة لمعالجة ما يسمى "لبنة الصب".

٢– اعداد مشروع مواصفات قياسية جديدة للمنتج الغذائي الجديد في حال توافر الشروط الصحية اللازمة لذلك.

٣– تعديل مشروع مواصفات اللبنة بحيث لا تشمل لبنة الصب".

وقد أعطى وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي توجيهاته الى ممثلي وزارتي الاقتصاد والصناعة بان تكون المواصفات للبنة اللبنانية تشمل فقط الحليب الطبيعي وان يطبع ذلك على العبوات بشكل واضح وصريح.

اعتصام مجلس بلدية الميناء أمام مكتب محافظ الشمال

المعتصمون امام غرفة المندي. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اعتصم رئيس بلدية الميناء (طرابلس) عبدالقادر علم الدين وأعضاء مجلس البلدية أمام مكتب محافظ الشمال خليل المندي أمس من دون ان يتمكن المعتصمون من لقاء المندي لوجوده خارج الشمال. وصرح علم الدين "ان الاعتصام في مقر المحافظة هو لابلاغ المحافظ واقع حال مدينة الميناء وبلديتها والعمال".

اضراب مفتوح لعمال بلدية صيدا

مضربون يلعبون الورق. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

بدأ عمال بلدية صيدا اضراباً مفتوحاً أمس احتجاجاً على عدم تحقيق مطالبهم المتعلقة بتثبيت الـ ١٠ في المئة في صلب الراتب والمصادقة على قرار الاستشفاء والطبابة بعد نهاية الخدمة.

وعقد المجلس التنفيذي للنقابة اجتماعاً قرر خلاله بالاجماع "اعلان الاضراب المفتوح وعدم الرجوع عنه الا بعد تحقيق المطالب المزمنة". وأصدر بياناً على الأثر ناشد فيه المسؤولين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية العماد إميل لحود ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص "النظر في حقوق عمال البلدية كونها حقاً شرعياً وقانونياً وهي أعطيت قبلاً لعمال بلدية بيروت منذ سنة ١٩٩٤".

ندوة عن "الخصخصات" في جامعة القديس يوسف

السعيدي: مخطط متكامل لاستعادة لبنان دوره في المنطقة

السعيدي مفتتحاً الندوة.

من اليمين: محمصاني، الببلاوي، بلغازي وبوزار.

شدد وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي على أهمية درس الخصخصة من كل جوانبها "ومن الضروري رصد توافق مشروع الخصخصة مع الخطة الاقتصادية التي هي في طور البحث والمناقشة وخصوصا لجهة تأمين المنافسة وحماية مصالح المستهلكين واطلاع الرأي العام بشكل مستمر على ما تم تحقيقه من عمليات الخصخصة".

كلام السعيدي جاء خلال افتتاحه الندوة التي تناولت موضوع "الخصخصات" ونظمها "مركز الدراسات القانونية في العالم العربي" بالتعاون مع كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف في حضور وزير العدل السابق بهيج طبارة، ورئيس جمعية مصارف لبنان فريد روفايل، والامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي، ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس، وعدد كبير من اساتذة الجامعة.

بداية، تحدث الاستاذ في الكلية بيار غنّاجه فقال ان "الاجتماع يهدف الى تبادل الآراء في موضوع يشغل بال الحكومة الحالية التي تستعد لوضع مشروع للخصخصة، ومن الضروري ان تلبي البيئة القانونية الحاجات الضرورية للبلاد، ويجب الافادة من الخبرات والتجارب الدولية في هذا المجال".

اما قليموس فأشار الى "ان موضوع الخصخصة يلقى ترحيبا واعتراضا في الوقت عينه، ولكن نعتقد ان كل عملية خصخصة يجب ان تتم ببطء بعد استشارة كل الاطراف القانونيين والاقتصاديين والاجتماعيين، ولا يمكن الاخذ بتجارب الدول الاخرى وتجاهل حاجات البلد الاساسية. فلكل بلد ميزاته واقتصاده الخاص به، وبالتالي لا يمكن الخصخصة ان تنجح كليا الا اذا جاءت متلائمة مع الاطار العام التي يجب ان تنفذ فيه".

السعيدي

من جهته، حدد السعيدي الاهداف التي تسعى الحكومة الى تحقيقها من خلال الخصخصة وهي ثلاثة: "رفع مستوى الخدمات وخفض تكلفتها، وخفض حجم الدين العام تدريجا خلال السنوات المقبلة. وقد تعهدت الحكومة في النقطة الاخيرة تخصيص واردات الخصخصة لخفض الدين العام وهي في صدد وضع مشروع لاعادة هيكلة المالية العامة بغية الخروج من الدائرة المفرغة من دين متراكم وعجز يتفاقم، للبدء بحلقة صالحة من دين ينخفض وعجز يتراجع. اما الهدف الثالث فهو ايجاد فرص الاستثمار في لبنان وتحويل هذه الاستثمارات الى قطاعات منتجة توجد فرص عمل".

وعن منافع الخصخصة وايجابياتها قال "انها تؤدي الى تحرير المرافق والمؤسسات العامة من الروتين الاداري وبالتالي توفير انتاجية وخدمة عامة افضل بتكلفة اقل، وخفض معدلات الفوائد ما يحمل المستثمرين على العزوف عن توظيف اموالهم في سندات الخزينة والتوجه نحو المشاريع الانتاجية التي تقدم عائدات اكبر مما يزيد في احداث فرص العمل ورفع مستوى النمو الاقتصادي، واعادة اطلاق الاسواق المالية اللبنانية من اجل تأمين التمويل المصرفي، سواء للمشاريع الوطنية او العربية، الامر الذي يحقق خطوة رائدة في سبيل تحويل لبنان مرة ثانية الى مركز مالي متقدم تقصده الرساميل والاستثمارات الراغبة في المشاركة والافادة من عمليات الانماء الجارية في لبنان والبلدان العربية". واوضح ان "الحكومة تنبهت الى الاخطار التي قد تلحق بالخصخصة اذا لم تأخذ العبر من تجارب الاخرين في هذا المضمار، وهي واعية تماما ان النتائج المرجوة لا يمكن ان تتحقق الا اذا توافرت اسس قانونية ومؤسساتية متينة تؤمن صدقية هذا المسار وتعززه".

٣ ركائز اساسية

وعدد ثلاث ركائز تشدد الحكومة عليها لهذه الغاية وهي:

"– وضع قانون شامل ومفصل ينظم الاطر القانوني والشروط التي ستنظم عملية الخصخصة، لاسيما التحويل ومن ثم الاشراف والرقابة على المؤسسات التي ستخصص. ويهدف القانون، من جهة، الى تأمين الشفافية التامة حيث سيتم اطلاع الرأي العام على الشروط الخاصة والاسس التي اعتمدت في كل من القطاعات، كما يرمي، من جهة اخرى، الى ارساء اسس لرقابة فاعلة على النشاطات والمؤسسات التي ستتم خصخصتها للتأكد من حصول الدولة والمواطن على افضل الشروط.

– قانون يحدد الضوابط الضرورية التي تضمن تعزيز المنافسة وتفادي تحول احتكار عام الى احتكار لا رقيب عليه.

– مخطط متكامل يتضمن مشاريع قوانين من شأنها المساهمة في اعادة اطلاق اداء الاسواق المالية وتفعيلها وتنظيمها، بهدف اعادة صوغ دور لبنان كمركز مالي في المنطقة. ففي ظل التطورات الاقتصادية والمالية والانمائية التي شهدتها دول المنطقة عموماً، ودول الخليج خصوصاً، خلال فترة الحرب اللبنانية يتعين على لبنان ان يضطلع بدوره كمركز اقليمي يعتمد على جذب رؤوس الاموال وتوجيهها لتأمين التمويل المتوسط الاجل والطويل للدولة والشركات".

الجلسات

ثم بدأت الجلسات، وترأس الجلسة الاولى التي تناولت لمحة عامة عن موضوع الخصخصة، الدكتور حازم الببلاوي. وحاضر فيها رئيس القسم القانوني في افريقيا والشرق الاوسط وآسيا في المؤسسة الدولية للتمويل ماهر محمصاني عن "المؤسسة الدولية والخصخصات" وقال ان "تجربة المؤسسة في هذا المجال تغطي قطاعات المواصلات والانتاج ونقل الكهرباء وتوزيعها والمرافئ والمطارات وشبكات النقل وتوزيع المياه. وتؤمن المؤسسة المشورة والتمويل والاستثمارات المباشرة". وتحدث عن تجربة المؤسسة في عدد من دول العالم "وخصوصاً تجربتها في الارجنتين ابان الازمة الاقتصادية والمالية في الثمانينات في اميركا اللاتينية، اذ ساهمت المؤسسة في ايجاد صندوق استثماري يهدف الى تحويل ديون القطاع العام الى اسهم للمؤسسات المخصصة في اطار برنامج الخصخصة". وامل ان تستطيع المؤسسة المساهمة في برنامج الخصخصة في لبنان.

اما مديرة القسم القانوني في مجموعة صندوق الودائع في فرنسا اليس بوزار التي عرضت لتجربة فرنسا في هذا المجال، فاعتبرت "ان هذه العملية تختلف بين بلد وآخر وخصوصاً بين المدرستين الفرنسية والانغلوساكسونية".

وتحدث مدير مركز دراسات واحصاءات عزيز بلال في المغرب سعد بلغازي عن تجربة المغرب.

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها المدير العام لدى رئاسة الجمهورية الدكتور ايلي عساف، اشار الاستاذ في الجامعة والخبير الدكتور ايلي يشوعي الى امكانات الخصخصة في لبنان، تلاه مستشار وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور كمال شحادة عن "الخصخصات في لبنان والفرص الاقتصادية والتحديات السياسية". وتحدث رئيس القسم الاقتصادي في معهد الدراسات والاستثمارات الدكتور كمال حمدان عن "خصخصة البنى التحتية وحدودها". وجرى عرض لحالات معينة في الخصخصة قام بها المسؤول عن الخصخصات في المؤسسات الدولية للتمويل وكانت عن تجربة خصخصة الكهرباء في بنامًا.

وكانت هناك ايضاً جلستان تناولتا "مظاهر الحق العام" و"مظاهر الحق الخاص".

مجلس رجال الأعمال اللبناني – السوري

خوري: صندوق بتمويل مشترك للمشاريع

عقد امس في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان اجتماع عمل لهيئة مكتب مجلس رجال الاعمال حضره الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري، ورئيس مجلس رجال الاعمال السوري – اللبناني الدكتور راتب الشلاح ونائب الرئيس عدنان القصار، والامين العام رفلة دبانة وامين المال صائب نحاس والاعضاء روبير دباس، محمد لمع، عبد الرحمن العطار، والمدير العام للمجلس محمد المالكي، والمنسق عن الجانب اللبناني اميل جبارة، والمدير العام لغرفة بيروت الدكتور وليد نجا ونبيل اللادقي.

بداية اوضح خوري ان الاجتماع هو بناء على تمن من الامانة العامة "للبحث في آخر ما توصلت اليه العلاقات المشتركة السورية – اللبنانية على صعيد التبادل التجاري والصناعي للجنة العلاقات الاقتصادية المشتركة، وما توصلت اليه لجنة النقل اخيرا والتحضير لاجتماع اللجنة الزراعية المرتقب".

وقال "ان هناك موضوعا مهما ستطرحه الامانة العامة هو انشاء صندوق تمويل مشترك من القطاع الخاص في كلا البلدين والمصارف والصناديق العربية وهذا الصندوق معني به مجلس رجال الاعمال السوري – اللبناني لان الاسراع في انشائه من شأنه بلورة الصيغ والاسس للبدء بتنفيذ المشاريع المشتركة".

واضاف ان "البحث سيتطرق الى موضوع الشراكة مع السوق الاوروبية المشتركة والتنسيق السوري – اللبناني في هذا الخصوص كذلك درس الافادة من القروض التي تقدمها السوق الاوروبية المشتركة لتمويل المشاريع المشتركة على ان توضع لائحة بهذه المشاريع تمهيدا لدرسها، ونحن حرصاء على درس هذه المشاريع مع هيئة مكتب مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري".

الشلاح

ورأى الشلاح "ان هيئة مكتب مجلس رجال الاعمال السوري – اللبناني ستعمل على بلورة المشاريع المشتركة واقرارها ودعم محادثات الجانبين السوري واللبناني في اطار اللجنة الاقتصادية السورية – اللبنانية المشتركة".

القصار

وقال القصار "ان هذا الاجتماع يكتسب أهمية قصوى في هذه الظروف. ونحن نعول كثيرا على تفعيل عمل مجلس رجال الاعمال ودوره لتحريك عجلة القطاعات الاقتصادية في كل من لبنان وسوريا مما ينعكس ايجابا على اقتصاد البلدين".

مذكرة تجار مار الياس الى الحص:

خفض الفوائد على التسهيلات وانجاز قانون الايجار التجاري

تسلم رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص مذكرة بمطالب جمعية تجار مار الياس اثناء لقائه وفداً منها برئاسة عدنان فاكهاني.

وطالبت المذكرة بـ"خفض الفوائد المصرفية على التسهيلات التجارية، وعودة المصارف الى دعم القطاع التجاري، واقرار قانون الايجار التجاري، وخفض تعريفة الكهرباء على المؤسسات التجارية".

كما دعت "الى اعادة تنظيم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والامتناع عن وضع او اضافة ضرائب جديدة، واعطاء الوضع المعيشي للمواطن الاهمية والاولوية في المعالجة". وطالبت بـ"جعل لبنان بكل اراضيه منطقة تجارية حرة من طريق خفض الرسوم الجمركية الى ٥ في المئة، وتثبيت تواريخ ثابتة ونهائية للاوكازيون".

واقترحت المذكرة ان "يكون شهر آب للاوكازيون الصيفي، على ان يعقبه اسبوع في شهر ايلول لمن يرغب من التجار لتصفية بضاعته نهاية الموسم، وان يكون هناك نوعان من الاوكازيون، احدهما للالبسة والاحذية والآخر للمفروشات والهدايا والمجوهرات". ودعت الى "جمع عائلة الانتاج حول طاولة مستديرة لوضع ورقة واحدة موضوعها: اي لبنان اقتصادي نريد؟".

ودعت الى العودة الى شهر التسوق وعرض اغراءات لزيارة لبنان مثل تقديم حسومات ٥٠ في المئة على تذاكر السفر و٥٠ في المئة على بدلات الاقامة في الفنادق".

الطيارون يردون على ردّ "الميدل ايست":

راتب الطيار ٦٥٠٠ دولار وليس ١٢ ألفاً

استوضح وفد من نقابة الطيارين زار امس رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، موضوع خصخصة الشركة ونتائجها الاجتماعية والاقتصادية. وأبدت النقابة استعدادها للتعاون مع المسؤولين من اجل تقديم المعلومات والمعطيات التي تساعد في تحديد مكامن الخلل.

من جهة اخرى، ردت نقابة الطيارين في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية على رد الشركة عليها، في بيان اصدرته امس ورأت في الرد "دفاعا عن مصرف لبنان اكثر منه على ادارة الشركة مما يثبت ان مصرف لبنان هو مدير الشركة الفعلي".

وفندت بنود البيان فردت على موضوع ارتفاع رواتب الطيارين نسبة الى انتاجيتهم وقالت: "اذا كانت رواتبنا الاعلى فنحن نقبل بخفضها على ان تلتزم الادارة زيادتها في حال ثبت العكس. اما الانتاجية فهي موضوع اداري. اما بالنسبة الى استئجار بعض الطواقم فتتحدى الشركة ان تثبت مقولتها ان ارتفاع رواتب الطيارين حال دون ذلك مع علمنا ان الشركة رفضت اخيرا تأجير بعض الطواقم".

اما بالنسبة الى شركة اير فرانس "فان الاعتراض هو على وجود فرنسيين يضعون خطط الشركة ويشرفون على تنفيذها وفي عقد الطائرات السنغافورية ذكر البيان انه "صرفت ملايين الدولارات على هذه الطائرات عام ١٩٩٨ كي ينسجم تصميمها الداخلي مع تصميم طائرات الشركة وستصرف عليها ملايين اخرى كي تصبح مثل طائرات اير فرانس".

وتحدى البيان الشركة "ان تبرز الارقام التي حثتها على اتخاذ قرار بيع طائرات الجمبو التي كانت تحقق ارباحا".

واوضحت النقابة "ان راتب الطيار، هو ٦٥٠٠ دولار شهريا، وليس ١٢ الفا"، داعية ادارة الشركة الى توضيح هذه المسألة.

الحص يفتتح دورة الاحصاء في "الاسكوا"

يفتتح رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص قبل ظهر الثلثاء المقبل الدورة الثالثة للجنة الاحصائية التي تنظمها الامانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا "الاسكوا" في مقرها في بيروت وتستمر حتى ١٨ الجاري، ويشارك فيها اعضاء اللجنة رؤساء الاجهزة الاحصائية لدول المنطقة واكثر من ٢٠ منظمة وهيئة عربية ودولية.

وتهدف الدورة الى تحقيق التعاون في البرامج الاحصائية بين دول المنطقة وشعبة الاحصاء في "الاسكوا" واتاحة الفرصة لتبادل الخبرات الاحصائية وتعزيز العمل الاحصائي وتطويره في المنطقة.

اتفاقيات التعاون بين لبنان ورومانيا

بحث وزير المال الدكتور جورج قرم امس مع سفير بولونيا ستانيسلاو ستروواك في تسوية بعض النقاط العالقة في اتفاقي منع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات وتشجيعها، وهما قيد الدرس بين البلدين.

واشار السفير البولوني الى ضرورة تفعيل التعاون بين البلدين وخصوصا على صعيد التبادل التجاري "لانه ليس كافيا نظرا الى طاقات البلدين لافتا الى الجهد المبذول لتوقيع الاتفاقين قريبا، وكاشفا عن زيارة قريبة لوفد بولوني رسمي الى لبنان لهذه الغاية.

سركيس ممثلاً لجمعية المصارف في لجنة الرقابة

علمت "النهار" ان مجلس الوزراء اصدر في جلسته الاخيرة التي عقدت الاربعاء الماضي مرسوما قضى بتعيين عضو لجنة الرقابة على المصارف جوزف سركيس ممثلا لجمعية المصارف في اللجنة وبذلك سيكون سركيس حكما عضوا في الهيئة المصرفية العليا في مصرف لبنان، وهي محكمة مصرفية قراراتها غير قابلة للطعن. وكان مركز ممثل جمعية المصارف في لجنة الرقابة على المصارف وبالتالي في الهيئة المصرفية العليا قد شغر باستقالة عضو اللجنة السابق موريس سيدة السنة الماضية.

وفد اقتصادي سنغافوري الى بيروت

يزور رئيس المجلس الاقتصادي – التجاري السنغافوري للشرق الاوسط ماروبندار سينغ بيروت الثلثاء المقبل بدعوة من عميد السلك القنصلي وقنصل سنغافورة جوزف حبيس تمهيدا لزيارة وفد من رجال الاقتصاد والاعمال في سنغافورة الى لبنان خلال نيسان المقبل.

وسيلتقي سينغ وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي.

مزارعو الشمندر يطالبون باموالهم

زحلة – "النهار":

طالب مزارعو الشمندر السكري في البقاع الحكومة بالاسراع في صرف ما تبقى لهم من ثمن محصول الشمندر للعام ١٩٩٧ – ١٩٩٨ ودفع مستحقاتهم من طريق سلفة خزينة لان انتظار صدور الموازنة العامة يرتب عليهم اعباء مالية وقانونية علما انهم باشروا زرع موسم السنة الجارية.

واوضح المزارعون في بيان اصدروه امس انهم قبضوا نصف ثمن الانتاج الشمر الفائت، واعربوا عن املهم ان يقبضوا النصف الآخر خلال الشهر الجاري لاسيما وانهم يقترضون من المصارف والمؤسسات المالية لزراعة الشمندر السكري بفوائد لنهاية الموسم لا طاقة لهم على تحملها خصوصا اذا تعدت موعد الاستحقاق، فالتأخير في السندات والشيكات المستحقة يعرضهم للملاحقة القانونية او مصادرة ممتلكاتهم المرهونة للمصارف والمؤسسات المالية، والى السجن في معظم الحالات".

مطالب أصحاب الاستديوهات والمختبرات الفوتوغرافية

زار وفد نقابة أصحاب الاستديوهات والمختبرات الفوتوغرافية برئاسة النقيب وليد العزي، وزير العمل الدكتور ميشال موسى وكان بحث في هموم مهنة التصوير ومطالب أصحاب الاستديوهات. وقدم العزي مذكرة مطالب.

المطالبة بخفض رسوم مخالفات البناء

طالب الأمين العام لجمعية منشئي وتجار الأبنية أحمد ممتاز في بيان له أمس الحكومة بـ"إصدار مرسوم يحض المواطنين على دفع تسويات مخالفات البناء وخصوصاً في ما يتعلق بمدينة بيروت، وذلك من طريق إصدار خفض يساوي ٣٠ في المئة من رسوم تسوية مخالفات البناء وغراماتها، نظراً الى الخفض الكبير في أسعار العقارات والشقق وحال الجمود الكبير في هذا القطاع".

وقال: "ان مثل هذا الخفض لفترة محددة يمكن ان يؤدي حتماً الى ضخ أموال لا بأس بها للخزينة، إذ من الضروري ايجاد المخارج بغية اشراك غالبية المواطنين في مساعدة الدولة وايجاد الموارد اللازمة لتحريك العجلة الاقتصادية، في مقابل قيام الدولة بالتخفيف عن كاهل المواطنين من وطأة الازمة التي تعيش".

فنادق لكل الموازنات وتسهيلات للسياح

نمّور يعلن من فيلا سرسق ولادة "ليبانون أوتيل مانجمنت"

نمور متحدثاً، وبدا ريزنيك وغندور. (ميشال صايغ)

عقد لقاء صحافي ظهر امس في فيلا سرسق بالاشرفية، بدعوة من الرئيس المدير العام لشركة "ليبانون اوتيل مانجمنت" بشارة نمور، حضره الشريكان الرئيسيان لنمور في الشركة ومجموعة "اكور" الفرنسية ممثلة بالمدير العام لقطاع السياحة واللهو جان – روبير رزنيك، ورجل الاعمال علي غندور.

وحضر اللقاء ايضاً وزير السياحة ارتيور نظريان، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى ووزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون، ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، وعدد من السفراء في مقدمهم السفير الفرنسي دانيال جوانو، الى حشد من رجال الاعلام والاعمال والعاملين في قطاع الفنادق والمطاعم والملاهي.

افتتح اللقاء السفير الفرنسي منوهاً بأهمية اختيار شركة "أكور" الاولى في اوروبا في الحقل الفندقي والسياحي، بيروت لتوسيع اعمالها وشركة "ادارات" التي يشرف عليها بشارة نمور شريكاً لها.

وشدد على مغزى هذه المشاركة بالنسبة الى لبنان المعافى الذي استعاد موقعه في المنطقة، كما بالنسبة الى الثقافة الفرنكوفونية، لافتا الى ما ستجذبه هذه الشركة من سياح الى لبنان.

نمور

وتلاه نمور متحدثاً عن اهمية الشراكة بين "ادارات" و"أكور" وعلي غندور رجل الاعمال اللبناني الذي يدير عدداً من المشاريع الفندقية والسياحية.

واشار الى المؤسسات الفندقية التي تديرها مجموعة "اكور" الفرنسية ولا سيما منها فنادق "سوفيتيل" و"نوفوتيل" و"مركور" و"ايبيس" اضافة الى عدد من المنتجعات الصحية، وقال: "ان المؤسسات التابعة لمجموعة ادارات التي ستحمل اسم "سوفيتيل" هي فندق "لوغبريال" في الاشرفية وفندق "بالم بيتش" في عين المريسة اما الفنادق التي ستحمل اسم "مركور" فهي فندق "بركلي" في الحمراء وفندق "بيفرلي بيتش" في جونيه، وفندق "البيرغو" في قلب بيروت".

وركز على التعاون مع مجموعة "اكور" الفرنسية ومغزى تعزيز حضورها في منطقة الشرق الاوسط، كما نوه بمشاركة السيد علي غندور في الشركة الجديدة نظراً الى خبرته في المجالات السياحية والتسويقية.

ريزنيك

وعرف ريزنيك بمجموعة "اكور" منوهاً مظهراً اهمية الاتفاق مع "ادارات" وانشاء الشركة الجديدة، ومركزاً على سياسة "اكور" في تأمين فنادق تناسب كل الموازنات، وقال ان خطة الشركة الجديدة ترمي الى تأمين فنادق من ٤ نجوم و٣ نجوم للسياح المتوسطي الحال، الى جانب الفنادق الفخمة التي يطلبها الاغنياء ورجال الاعمال الكبار.

واوضح ان الشركة تخطط ايضاً لانشاء مراكز صحية في لبنان للمعالجة بمياه البحر. كما ستعنى بتدريب العاملين في المؤسسات التابعة لها في لبنان.

وقال ان الشركة باشرت بناء فندق في بيروت تابع لشبكة "نوفوتيل" يفتتح آخر هذه السنة، يضاف اليه فندقان آخران، واحد للهو والتسلية وآخر للمعالجة بمياه البحر.

وتملك "اكور" ٢٠ فندقاً في مصر و٨ فنادق في الامارات العربية المتحدة والسعودية وقطر وعُمان. وخطط لمشاريع في سوريا والاردن واليمن.

من جهة "ادارات" التي تملك وتدير ٢٠ مؤسسة في لبنان بينها الفندق والمطعم، ولديها ١٧ مؤسسة مماثلة في فرنسا والولايات المتحدة. اعلنت ان في روزنامتها سنة ١٩٩٩ افتتاح المؤسسات الآتية:

– "بيت المحترف" في عين المريسة ويضم مسبحاً ومرفأ سياحياً لليخوت، ومطعمين وبيانو بار. يفتتح في ايار.

– LA PETITE MARÉE مطعم سمك في شارع سرسق. في ايار كذلك.

– BRASSERIE D'ORIENT مطعم ومشرب من ٣ طبقات في منطقة فوش – اللنبي بالوسط التجاري. في آب.

– BOULANGERIE PAUL مجموعة من ٨ مطاعم في الوسط التجاري، تفتتح في مدى ٥ سنوات. المرحلة الاولى في ايلول.

– LA DURÉE باتيسيري. تفتتح بين اواخر ١٩٩٩ ومطلع سنة ٢٠٠٠.

– OLD GLORY مطعم اميركي الطراز في الكسليك. اواخر ١٩٩٩.

اجتماع في مصرف لبنان تسهيلاً لقروض للقطاع الفندقي

تطبيق القرار الصادر عن مصرف لبنان رقم ٦٥٤٩ والقاضي بدعم القروض الممنوحة للقطاع الفندقي تسهيلا لتطور هذا القطاع، كان محور موضوع زيارة وزيرالسياحة ارتيور نظريان امس لحاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامة، يرافقه المدير العام للسياحة محمد الخطيب وحضراللقاء نقيب اصحاب الفنادق بيار الاشقر، ونقيب اصحاب الشقق المفروشة خيرالله اليازجي، وكان بحث في سبل تطبيق القرار المذكور.

وقال نظريان على الاثر: "بحثنا في موضوع القروض المخصصة للقطاع الفندقي والتي بلغت قيمتها مئة مليون دولار سنويا بموجب القرار رقم ٦٥٤٩ الصادر عن مصرف لبنان بتاريخ ١٠ نيسان ١٩٩٧ والمتعلق بدعم الفوائد المدينة على التسليفات الممنوحة للقطاعات الصناعية والسياحية والزراعية.

كذلك بحثنا في موضوع مشروع اتفاق تمويل بين البنك الاوروبي للاستثمار ولبنان بموجب قرض تبلغ قيمته ٣٠ مليون وحدة اوروبية (اورو) وقد طالبنا باجراء التسهيلات اللازمة للقطاع السياحي كي يتمكن من الاقتراض بفائدة معقولة ولفترة زمنية طويلة الامد ولدمج القروض المعطاة سابقا بفوائد عالية".

وقال سلامة: "ان الاصول المتبعة للاقراض اذ انها سهلة وميسرة بالنسبة الى المصارف التي هي قادرة على التسليف ونعد ببذل جهود اضافية خاصة مع رئيس جمعية المصارف ريمون روفايل للحصول على المزيد من التسهيلات في سبيل اقراض القطاع السياحي او مؤسسات الاقامة لضمان نموها وتطورها".

ولفت اليازجي بدوره الى "ان القرض الممنوح من البنك المركزي للقطاع السياحي وقيمته ١٠٠ مليون دولار سنويا ينص على ان كل مؤسسة فندقية يمكن ان تطلب قرضا سقفه مليونا دولار اميركي لمدة سبع سنوات بفائدة ليبور زائد واحدا ونصف او اثنين في المئة، اي بين ٧ و٨ في المئة وقد تعسرت عملية القروض هذه منذ صدورها في ١٠ نيسان ١٩٩٧ بحيث انه لم يتجاوز مبلغ القروض المعطاة ٣٠ مليون دولار وهذا رقم متدن جدا بالنسبة الى حاجات اصحاب المؤسسات الفندقية، كما ان بعض المصارف "ترفض اعطاء القروض بحجة ان الدولة لا تستطيع ضمانها لسبع سنوات وتطلب اصدار تشريع لذلك".

مطار بيروت – حركة الطائرات

الاحد ١٤ آذار ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الاوسط	جنيف	٠٠,٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠,٢٥
ك.ل.م.	امستردام-عمان	٠١,٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢,٠٠
اليوغوسلافية	عمان	٠٣,١٠
الاردنية	عمان	٠٦,٣٠
"الامارات"	دبي	٠٩,١٠
الشرق الاوسط	جده	١٢,١٠
اليطاليا	ميلانو	١٤,١٥
الشرق الاوسط	الظهران	١٤,٣٥
النمسوية	فيينا	١٤,٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥,٣٥
الشرق الاوسط	دبي	١٥,٥٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥
الشرق الاوسط	لارنكا	١٦,٤٠
الشرق الاوسط	فرانكفورت	١٧,٢٥
الاثيوبية	اديس ابابا-الخرطوم	١٨,٣٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨,٤٠
اير فرانس	باريس	١٩,٠٠
السورية	دمشق	١٩,١٥
الشرق الاوسط	باريس	١٩,٤٥
مصر للطيران	القاهرة	٢٠,١٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١,١٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١,٤٥
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
الشرق الاوسط	اسطنبول	٢٣,٠٠
ك.ل.م.	امستردام	٢٣,٠٥

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢,٢٥
ك.ل.م.	امستردام	٠٢,٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢,٥٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٠٣,٥٥
التركية	اسطنبول	٠٥,٢٠
الشرق الاوسط	جده	٠٧,١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	الظهران	٠٧,٣٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠
الاردنية	عمان	٠٧,٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	فرانكفورت	٠٨,١٠
الشرق الاوسط	باريس	٠٩,٠٠
"الامارات"	ابو ظبي – دبي	١٠,١٥
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٤,٢٠
اليطاليا	ميلانو	١٥,٢٥
النمسوية	فيينا	١٦,٠٥
الخليج	ابو ظبي	١٦,٣٠
الشرق الاوسط	روما	١٦,٥٠
الشرق الاوسط	ابيدجان – لاغوس	١٧,١٥
الكويتية	الكويت	١٧,٣٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,٤٠
الشرق الاوسط	اسطنبول	١٨,٢٥
الاثيوبية	اثينا	١٩,١٥
السورية	دمشق	٢٠,٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١,١٠

(المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استرخاء الدولار في بيروت وتحسنه في الخارج

انهى الدولار الاميركي الاسبوع امس في سوق القطع في بيروت معروضاً على نحو لافت بما يفوق الطلب عليه وان بكميات معتدلة الحجم، في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات ثابتاً بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

وعليه، جرى تداول الدولار في العمليات المصرفية عند هذا السعر الوسطي وذلك للمرة الاولى منذ خمسة اشهر، بيعا بين ١٥٠٦,٥٠ و١٥٠٨,٥٠ ليرات ثم بما بين ١٥٠٧,٥٠ و١٥٠٨,٥٠ ليرات، في سوق متوازنة تلقائياً قدّر حجم المبادلات فيها بما لا يزيد على سبعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع ازاء الاورو بعدما استوعبت الاسواق استقالة وزير المال الالماني اوسكار لافونتين اول من امس والتي تركت ارتياحاً على مستوى المستثمرين في اوروبا لجهة استبعاد زيادة الضرائب في المانيا التي تضر ليس فقط بالاقتصاد الالماني وانما ايضاً بالاقتصاد الاوروبي في وقت يجد المصرف المركزي الاوروبي نفسه في وضع مريح في تحديد سياسته النقدية بعيداً من الضغوط التي كان يمارسها الوزير المستقيل لافونتين لحمله على خفض معدل الفائدة الاساس لديه من دون استبعاد هذا الخيار اذا تأكدت صوابيته.

وعليه، رأى العديد من المتعاملين ان لارتفاع الاورو فوق عتبة الـ١,١٠ دولار ليس له ما يبرره في ظل تعثر الاقتصاد الاوروبي في اللحاق بالاقتصاد الاميركي الذي يشكل نموه السريع عاملاً مساعداً على رفع معدلات الفائدة الاميركية حتى بعدما تبين امس ان اسعار الانتاج في الولايات المتحدة تراجعت بنسبة ٠,٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٥ في المئة في كانون الثاني مما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم. الا ان اعلان مجلس الاحتياط في اتلانتا امس ان مؤشره الشهري ارتفع الى ١٢,٧ نقطة في شباط من ١٠,٣ نقاط في كانون الثاني، عاد وجعل الخبراء والمحللين الماليين يؤثرون انتظار تطور اسعار الاستهلاك الشهر الماضي ليتلمسوا الاتجاهات التضخمية في الاقتصاد الاميركي. فكان ان نشط الطلب على الدولار على سبيل تغطية ما انكشف عليه من مراكز ازاء الاورو، ليقفل متحسنا في لندن ازاء العملات الاوروبية دون غيرها كالآتي:

- ١,٠٩٢٥ للأورو في مقابل ١,١٠٢٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٣٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٦٥.
- ١,٧٩١٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٤٥.
- ٦,٠٠٠٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٥٢٥.
- ١,٤٦٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٦٥.
- ١٧٧٢,٦٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٥٧,٤٥.
- ١١٨,٩٠ يناً يابانيا في مقابل ١١٩,٣٥.

وتراجعت اسعار الذهب بعدما نشطت عليه عمليات تحقيق الارباح، لتقفل الاونصة منه في لندن بـ٢٩٢,٢٥ دولارا في مقابل ٢٩٤,٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، الامر الذي اوقع الفضة في دائرة الضعف لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٩٥ دولارات في مقابل ٥,٢٤٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك.

وتباينت اتجاهات البورصات الرئيسية بعد فتح وول ستريت المتردد صعودا لا سيما عقب اكتفاء مؤشر "داو جونز" الصناعي فيما عن عتبة الـ١٠,٠٠٠ نقطة الذي لم يكن يفصله عنها في وقت من الاوقات سوى ٤٠ نقطة تقريبا. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاوروبية والاميركية في وقت حذر بعض الخبراء من انتكاسة في بورصة نيويورك التي لا مبرر لقفزتها السريعة، وخصوصا بعدما اعلنت شركة "كاتربيلر" ان ارباحها في الفصل الاول من السنة قد لا تتجاوز نصف ما حققته في الفصل الرابع في العام الماضي. وشكلت بورصة فرنكفورت استثناء اذ جاء ترحيبا باستقالة وزير المال الالماني قفزة كبيرة لمؤشر "داكس" الذي اقفل مرتفعا ٢٤٥,٦٩ نقطة على ٥٠٣١,٠٦ نقطة، خلافا لمؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي تراجع ٩,٣٥ نقاط على ٤١٧٥,٠٣ نقطة ولمؤشر "الفايننشال تايمس" الذي خسر ايضا ٥٣,٥٠ نقطة على ٦٢٨٢,٢٠ نقطة.

وفي وول ستريت تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٩٩٥٨,٧٧ نقطة وادنى على ٩٨٦١,٩٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٩٠٧,٤٣ نقاط مختصراً مكاسبه بـ٩,٩٩ نقاط بعدما قفز ٦١,٣٣ نقطة بعد الفتح.

وسبق ذلك صباحا تحقيق ارباح على الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو التي اقفل مؤشر "نيكاي" فيها متراجعا ١٣,٢٨ نقطة على ١٥٤٨٨,٨٦ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفعت اسعار اسهم بنك عودة "ج"، والترابة اللبنانية والاسمنت الابيض لحامله في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٧٤,٤٩٠ سهماً قيمتها ٦٩٥,٨٥٤ دولاراً، توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٥,٠٠٢ سهم من سوليدير "أ" فقط.
- الجلسة الثانية: ١٠,٠٠١ سهم من سوليدير "أ" وسهم واحد من سوليدير "ب"، و١٤,٥٣٦ سهماً من بنك عودة "ج"، و٤٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٠,٠٥٤ سهماً من الترابة اللبنانية، و١٠,٣٩٦ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٩٤ نقطة نسبتها ٠,٤١ في المئة واقفل على ٧٢٧,٥٩ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,١٦ نقطة نسبتها ٠,٢٠ في المئة واقفل على ٨١,٤١ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤١ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفل على ١٩٠,٥٩ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٤١٤,٨٩٩ سهماً قيمتها ٣,٨٢٥,٥٧٠ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٩/٣/١٢:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		12064	11/03/99		8	182108	15002	15002	8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12064	11/03/99	0.00	8	172982	10001	10001	8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12630	11/03/99		8 3/8		12781			سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12630	11/03/99	0.00	8 3/8	1	12780	1	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26282	11/02/99	0.00	17 3/8	3724				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42413	11/03/99	0.45	28	14536	31444	14536	28 1/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	11/03/99	0.00	7 9/16	10640	71250	4500	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4053	10/03/99	0.00	2 11/16	36160	12100	10000	2 11/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4524	10/03/99	0.00	3	28608				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	08/03/99	0.00	3	64520				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	990	11/03/99	5.00	20/32	10054	126689	10054	21/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	01/03/99	1.69	1 27/32	14396	13396	10396	1 28/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3016	11/03/99	0.00	2		1000			يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9802	22/02/99	0.00	6 8/16	181290	5000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	10/03/99	0.00	2	13493				بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
74490	695.854	1.937.583.000

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم اترنيت بتاريخ 21/01/99 حتى اشعار آخر.

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٣/١١	١٩٩٩/٦/١٠	١٧٠٦	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٣/١١	١٩٩٩/٩/٩	١٧٠٦	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٣/١١	٢٠٠٠/٣/٩	١٧٠٦	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٣/١١	٢٠٠١/٣/٨	١٧٠٦	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٩/٩	٨٠١
٢٠٠٠/٣/٩	٨٠١
٢٠٠٠/٩/٧	٨٠١
٢٠٠١/٣/٨	٨٠١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم %
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٨١٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٩٣٨٥٠
لسنتين	٦,٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس سبع بواخر ناقلة ١٣٩٥٦ طناً، وغادرته ثمان.

وبقيت في الاحواض ٢٠ باخرة بينها اثنتان مسافرتان هما: "روزيتا ماريا" و"P&O نداويد كورنت".

وينتظر وصول سبع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	روزيتا ماريا	١٢٦٦ مختلفاً	عكاك مارين
١٠	فالس	٣١٠٥ مختلفاً	بليكان
١٢	P&O نداويد كورنت	١٨٩٥ مختلفاً	ناشونال شيبينغ
الدورة	ماراثون	٣٠٠٠ محروقات	اوفرسيس شيبينغ
١٤	دبي ترايدر	٢٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٣	حازات	١٧٤٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
١٣	نبتون برشلونة	سيارات	غلوب شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سي لاين "م"	الاسكندرية	٢٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
جوللي غريجيو	الاسكندرية	١٦١٨ –	أ. قرباحي
ليلى "هـ"	الاسكندرية	١٠٦٦ –	فرعون شيبينغ
MSC ساريسكا	الاسكندرية	٢٦٥٠ مختلفاً	ميد شيبينغ اند كومباني
نيغين "أ"	ميدا (لبنان)	–	ن. ابو رجيلي
اوشيا اكسبرس	طرابلس (لبنان)	–	ج. ثابت
عثمان "ج"	الاسكندرية	٢٠٠ –	ن. ابو رجيلي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٢٣,٢٩	٢٥٠,٥٠	١٠٢٩,٦٠	٨٤١,٥٠	٠,٨٤	٤٠,٤٠	٧٤٦,٦٢	١٢,٠٩	١٨٥,٢٦	٩,٤٢	٩٥٥,٥٨	٩٨٧,٨٣
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٧٣,٢٩	٢٥٢,٥٠	١٠٣٣,٦٠	٨٤٥,٥٠	٠,٨٦	٤١,٤٠	٧٥٠,٦٢	١٢,٠٩	١٨٧,٢٦	١٠,٤٢	٩٥٩,٥٨	٩٩١,٨٣

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشاقل النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٧١	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٣٢,٧٦	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,١١	٤١٢,١٧	٢٨٤٠,٤٥	١١٨,٨٩	٤,٦٧
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٣,٧١	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٤٩٦٢,٧٦	٤١٢,٥٦	٤٠٤,١١	٤١٦,١٧	٢٨٥٠,٤٥	١٢٠,٨٩	٥,٦٧

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٩٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٧٩٠٠,٠٠
المبيع	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٨٠٠٠	٢٦٤٠٠٠	٨٠٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٣٣٠	٢,٤٩٠٩	١,٠٤٢٨	٠,٠١٢٧٨	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٥٣٠	٠,٢٥٤٣	١,٦٦٧٥	–
الاورولاند	٠,٩١٣٧	١,٤٩٣٨	٠,٦٢٥٤	٠,٠٠٧٦٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٩٩٧
فرنسا	٥,٩٨٧٥	٩,٧٨٩٥	٤,٠٩٨٨	٠,٠٥٤٩٦	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٩٣١٥
المانيا	١,٧٨٥٥	٢,٩١٨٨	١,٢٢٢١	٠,٠١٦٣٩	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٧٢٢
ايطاليا	١٧٦٧,٧٥	٢٨٩٠,٢٣	١٢١٠,١٦	١٦,٢٢٧	–	٩٩٠,٢٣	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٧٠	١١٦٠,٧٦
اليابان	١١٩,٢٥	١٩٤,٩٤	٨١,٦١	–	٠,٠٦٧٤٠	٦٦,٧٢	١٩,٨٩	١٣٠,٥٠	٧٨,٢٦
سويسرا	١,٤٦١٠	٢,٣٨٨٤	–	٠,٠١٢٢١	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٨٣	٠,٢٤٤٠	١,٦٠٠٤	٠,٩٥٩٢
بريطانيا	٠,٦١٢١	–	٠,٤١٨٤	٠,٠٠٥١٥	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤١٨	٠,١٠١٩	٠,٦٦٨٦	٠,٤٠١٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٣٠	٠,٦٨٢٦	٠,٠٠٨٣٩	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٨٠	٠,١٦٧٠	١,٠٩١٥	٠,٦٥٢٦

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٨٧٦,٢٥	٩٨٩٧,٤٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤١٧٥,٠٣	٤١٨٤,٣٨
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٦٢٨٢,٢٠	٦٢٢٥,٧٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٥٤٨٨,٨٦	١٥٥٠٢,١٤
مؤشر داكس الالماني	٥٠٣١,٠٦	٤٧٨٥,٢٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	45 1/2	45 1/2
Aluminum	37 3/8	39
Am Express	126 1/4	123 1/2
Armco	4 15/16	4 3/4
Asarco Inc.	14 7/16	14 5/8
AT et Corp	81 7/16	82 9/16
Atl Richf.	61 1/4	60
Avon Prod.	46 5/8	47 9/16
Bankamerica	72 1/4	72 1/8
Boeing	35	34 9/16
Boise CASC	32 1/4	31 7/16
Bristol My.	62 7/8	62 1/2
Burlington Northern	34 3/8	33 3/4
Caterpillar	44 11/16	50 5/8
Chase Manh.	88	88 3/16
Chevron	84 11/16	85 1/16
Citigroup	66	65 15/16
Coca Cola	69 7/16	66 3/8
Colgate	92 1/2	93 1/2
Columbia Gas	54 1/2	54 11/16
Corning Inc	58 15/16	60 11/16
Csx Corp.	37 15/16	38
Cyprus Amax Min.	11 3/16	11 5/16
Deere	33 1/2	34
Delta Air Lines	64	60 1/2
Disney Corp.	36 1/16	34 11/16
Eastm Kodak	66 5/8	66 5/8
Estee Lauder -A-	92 5/8	94 1/16
Exxon	74	74 13/16
Ford	58	57 15/16
Genl Dynamics	61 11/16	60 5/16
Gilette	62	60 7/16
Grace	12 13/16	12 11/16
G.T.E. Corp.	62 5/8	62 3/4
Halliburton	35 3/4	35 1/8
Hilton	15 5/16	15 1/4
Honeywell	74 11/16	74
INA	16 3/16	16 1/8
Inco Ltd.	12.625	12.6875
Intl Bus	179 1/8	182 5/8
Intl Paper	41 7/8	41 5/16
ITT Bus	52 7/8	52 7/8
Johns.	58 13/16	58 13/16
Kellogg	37 3/8	36 3/8
Litton	59 3/16	58 7/16
Lockheed Martin	39 1/4	27 7/8
Loews	83 1/2	82 1/8
Mallinckrodt	30 3/4	30 9/16
Merck	84	82 7/8
Merril Lyn.	87 1/4	89
Min Mining	80 3/8	80 1/8
Mobil	93 1/16	94 7/16
Monsanto	48 11/16	48 15/16
Morgan	122	119 3/16
Natl Semiconductor	10 1/8	10 11/16
Navistar	38	40 7/16
Occ. Petrol.	16 9/16	16 1/16
Olin	11	11 3/16
Penny	40 9/16	39 1/2
Pepsico	38 13/16	38 1/16
Pfizer	140 3/8	140 11/16
PG et Corp	32 5/8	31 3/4
Pharmacia Up John	57	56 1/16
Placer Dome	12	12.4375
PolaroidQuaker	21 5/8	21 13/16
Quaker Oats	54 5/8	53 15/16
Schlumberger	56.4375	57.125
Sears Roeb.	46 3/16	46 1/16
Sony Corp Adr.	96 13/16	96 5/16
Tandy	58 7/8	59 11/16
Tenneco	29 5/8	30 3/8
Texaco	55 7/16	54 15/16
Texas Instr.	99 1/2	98
Textron	81 1/4	81 7/16
Time Warner Inc.	69 7/16	70 3/4
Ual	67 1/16	65
Union Carbide	43 1/2	43 3/4
Union Pacific Corp	50 3/4	51 9/16
Unisys	30 3/16	31
Utd Techno.	127 1/2	127 7/16
US Life Inco Fund	9 3/4	9 3/4
Usx Marathon Grp.	24 1/8	23 7/16
Usx Steel Grp.	23 5/16	23 9/16
Warner Lamb.	72 3/16	72 1/8
Xerox	52 1/8	55

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	13.17	13.17
Accor	232.5	231.1
Air Liquide	135.6	137.8
Barrick gold sico	17.18	17.8
Anglo Amer. C. S.A.	30.8	30.3
ATT	75	77
Bayer Aktiengesells	34.9	35.6
BCM	89.1	89.1
BHV	100.5	100.9
Bic	45.1	46
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	241.1	242.5
Carrefour	664.5	655
Casino Guichard-Per	82.5	82.15
Casino Gui Per Adp	51	51.1
CFF	13.96	14.04
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	85.8	88.5
Crédit Lyonnais	39	38.75
Danone (ex BSN)	220.6	226.3
DMC	6.76	6.57
Du Pont Nemours	54.45	53.75
East Rand Prop	0.15	0.16
ELF-Aquitaine	114.5	118.9
Eridania Beghin	123.5	126.6
Esso	72	74
Eurafrance	450	450
Fives-Lille	65.05	66.8
Galeries Lafayette	901	910
General Motors	82.6	81
GTM-Entrepose	84.8	86.9
Hoechst Akt.	42.7	42.9
IBM Corp	163.7	170
ICI Ltd Plc	8.35	7.87
LA Rochette	2.57	2.57
Lafarge	82.75	78.95
Legrand	183	190.3
Legrand ADP	114.2	114.1
Locindus	121	118.8
Longometal-Afrique	7.22	7.22
L'Oréal	581	566
LVMH	223.2	210.2
Metaleurop	4.64	4.69
Mitsubishi Corp.	5.53	5.57
Mobil Corp.	85.35	86.45
Moulinex	10.75	10.64
Nicolas	154	154
Nord-Est	25.5	25.8
Norsk Hydro	35.6	34.85
O.N.A.	59.9	59.85
Petrofina	482	465
Philips Electronics	67.05	64.45
Pinault-Printemps-R	156	157
Primagaz	72	72
Procter and Gamble	83.9	84.6
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	45.73	46.01
Saint-Gobain	145.5	142.5
SCOR S.A.	53.5	53
S.G.E.	42.75	42
Shell Transport	5.75	5.62
Siemens AG	59.2	58
Skis Rossignol	11.9	12.2
Sommer-Allibert	24.34	24.5
Suez Lyon - Des eaux	173.2	175.5
Thomson-CSF	28.02	29.5
Total	106.5	111
Valeo	75.55	76.5
Vallourec	25.9	26.5
Vivendi	-	-
Volkswagen AG	56.85	55
Worms (CIE)	13.2	13
Zambia Copper Inves	1.22	1.24

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.06	5.07
Allied Zurich	8.5	8.94349
Asda Group Plc	1.45	1.4575
Assoc Brit Fond	4.5675	4.66
BAA	7.025	7.104
Barclays	18.64	18.55
Bass	9.65	9.52
Bicc	0.84	0.785
Blue Circle	3.7	3.62
Boc Group	8.885	8.644
Boots	9.06	9.365
British Petrol	9.871	10.0942
British Aerospace	4.115	4.161
British Airways	4.3	4.4925
British Telecom	10.845	10.624
BTR	2.85	2.83
Burmah Oil	9.07	9.12
Cable Wireless	8.305	8.415
Cadbury Schweppes	9.125	9.406
Centrica	1.15	1.175
Charter	3.83	3.7
Coats Viyella	0.3925	0.39
Commercial Union	9.866	9.3217
Cookson Grp Plc	1.51	1.4033
Cordiant	1.63	1.66
Courtaulds	1.45	1.47
Diageo	6.915	7.156
Dixons	13.36	13.32
ECC	2.3	2.32
General Electic	5.915	5.789
GKN	10.265	10.108
Glaxo	19.43	20.316
Granada Grp	13.27	13.231
Great Univ. Stores	7.91	7.956
Guard. Ryl. Ex.	3.495	3.505
Hanson	5.9102	5.82
HSBC HLDGS	18.9655	18.74
ICI	5.38	5.216
Kingfisher	7.99	7.85
Land Sec PLC	8.585	8.75
Legal Gen. Grp.	7.91	8.08
Lloyds	9.91	9.63
Lonrho	4.12	4.03
Lucas	2.84	2.8575
Marks Spencer	3.8975	3.84
National Power	4.65	4.73
Natwest	14.63	14.7
Pearson Grp.	13	13.0494
P. and O.	7.39	7.2
Pilkington	0.64	0.62
Prudential Corp.	7.78	7.968
Racal Electronics	4.37	4.35
Rank group	2.4708	2.44119
Reed Intl.	5.0025	5.3
Reuters	9.54	9.83
Rexam	2.07	1.995
Rio Tinto	8.925	8.71
Rolls Royce	2.7854	2.775
Royal Sun	6.15	6.165
Sainsbury	3.445	3.435
Sears	3.6	3.56
Shell	3.8675	3.8375
Siebe Plc	2.85	2.83
Std. Chart. Bank	9.4	9.29
Storehouse	1.2847	1.3168
T.I. Group.	4.67	4.6385
Tarmac	1.15	1.13
Tate and LyleTesco	4.0207	4
Tesco	1.645	1.68
Unit Biscuits	1.94	1.99
Vickers	1.48	1.45
Vodafone Group	11.305	11.7

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	111	116
Bridgestone Corp	2900	2950
Canon Inc	2995	3000
Fuji Bank	603	621
Fuji Photo Film	4790	4800
Hitachi	665	650
Honda Motor	4990	5030
Jal	318	315
Kirin Brewery	1453	1462
Matsushita E Ind	2290	2225
Mitsubishi Corp	709	697
NEC Corporation	1322	1292
Nihon Kagaku San	250	250
Nip Steel Corp	231	234
Nomura Secs	1150	1135
Pioneer Elec.	2390	2390
Sharp Corp	1217	1221
Sony Corp	11010	10910
Takeda Chem Inds	4250	4180
Sumitomo Corp	700	692
Toshiba Corp	820	813
Toyota Motor Co	3330	3340
Yamanouchi Pharm	3770	3720

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.70	37.80
Bayer AG	34.80	33.90
Bay Mot Werke	604.00	602.00
Commerz Bank AG	-	-
Degussa AG	27.30	26.50
DT Babcock St	47.00	46.50
Dresdner Bank AG	36.40	35.00
RWE-DEA AG	221.00	215.00
Schering AG	109.30	110.10
Siemens AG	59.00	57.50
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	19.55	19.15
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	459.00	450.00
Thyssen AG	166.50	159.00
Veba AG	52.80	48.50
Volkswagen AG	57.00	54.85
Deutsche Bank AG	51.50	48.85
Linde AG	465.00	462.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	الاورو EURO
ليومين	٤,٧١	٥,٢٥	٢,٩٤٠٠	٠,٦٨	٢,٩٤٠٠	٠,١٢	٤,٩٠	٢,٩٤٠٠	٢,٩٤٠٠	٢,٩٤٠٠
لشهر	٤,٨٣	٥,٢٤	٢,٩٦٠٠	١,٠٥	٢,٩٦٠٠	٠,٠٩	٤,٩٣	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٩	٥,٢٨	٢,٩٧٠٠	١,١٨	٢,٩٧٠٠	٠,١٠	٤,٩٣	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٦	٥,٢٣	٢,٩٢٠٠	١,٢٦	٢,٩٢٠٠	٠,١١	٤,٩٧	٢,٩٢٠٠	٢,٩٢٠٠	٢,٩٢٠٠
لسنة	٥,٢٠	٥,٢٣	٢,٩٣٠٠	١,٤١	٢,٩٣٠٠	٠,١٢	٥,١٠	٢,٩٣٠٠	٢,٩٣٠٠	٢,٩٣٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٠٩٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,١٨٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٥٤٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٢,٢٥	٢٩٣,٧٥
الفضة	٥,٢٩٥٠	٥,٢٩٥٠
البلاتين	٣٦٥,٢٥	٣٦٨,٥٠
البلاديوم	٣٤٨,٠٠	٣٤٧,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢٠٨,١٠	٢١٠,٤٠
آب	٢٠٢,٦٠	٢٠٤,٨٠
تشرين الاول	١٩٧,٢٠	١٩٩,٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٧٥,٠٠	١٣٧٨,٥٠
الألومينيوم	١١٤٦,٠٠	١١٥٣,٠٠
القصدير	٥٣٦٠,٠٠	٥٣٢٠,٠٠
النيكل	٤٩٣٥,٠٠	٤٩٣٠,٠٠
الزنك	١٠٢٢,٥٠	١٠٢٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧١٠,٠٠	١٧٢٠,٠٠
ايار	١٥٨٠,٠٠	١٥٨٥,٠٠
تموز	١٥٧٢,٠٠	١٥٧٢,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو آذار	١٢١٠,٠٠	١٢٠٥,٠٠
كاكاو ايار	١٢٢٠,٠٠	١٢١٥,٠٠
كاكاو تموز	١٢٤٢,٠٠	١٢٤٠,٠٠
سكر آذار	٥,٩٠	٥,٩١
سكر ايار	٥,٧٠	٥,٧٠
سكر تموز	٦,٠٣	٦,٠٤
بن آذار	١٠٤,٢٥	١٠٥,٦٠
بن ايار	١٠٤,٩٠	١٠٦,٣٥
بن تموز	١٠٦,٤٠	١٠٧,٨٠
قطن آذار	٦١,١٦	٦٢,٥٠
قطن ايار	٦٠,٥٣	٦١,٥٦
قطن تموز	٥٩,٥١	٦٠,١٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح آذار	٣٦٤,٥٠	٣٦٨,٢٥
القمح ايار	٣٧٢,٥٠	٣٧٧,٢٥
القمح تموز	٣٨٢,٢٥	٣٨٧,٢٥
الذرة آذار	٢١٥,٧٥	٢١٧,٧٥
الذرة ايار	٢٢٢,٧٥	٢٢٤,٥٠
الذرة تموز	٢٢٩,٠٠	٢٣٠,٧٥
حبوب الصويا آذار	٤٦٨,٥٠	٤٧٢,٠٠
حبوب الصويا ايار	٤٧٤,٥٠	٤٧٨,٠٠
حبوب الصويا تموز	٤٨١,٢٥	٤٨٥,٧٥
زيت الصويا آذار	١٨,٢٠	١٨,١٥
زيت الصويا ايار	١٨,٣٨	١٨,٣٧
زيت الصويا تموز	١٨,٦٤	١٨,٦٣

عرفات أمر بإطلاق الموقوفين

السلطة تتهم "طابوراً خامساً" من الاسلاميين باثارة الاضطرابات الأخيرة في رفح



فلسطينيون يتظاهرون أمس في رفح ضد تنفيذ حكم الاعدام في حق رائد العطار المتهم بقتل ضابط. (أب تيليفوتو)



أفراد من الشرطة الفلسطينية في رفح أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

ساد امس الهدوء الحذر مدينة رفح في جنوب قطاع غزة بعد يومين من الصدامات بين سكان المدينة والشرطة الفلسطينية، واتهم مسؤول فلسطيني "طابوراً خامساً" من الاتجاه الاسلامي بالوقوف وراء الاضطرابات واثارة الشارع ضد السلطة الفلسطينية. ومساء أعلن العقيد توفيق جبر مدير المخابرات العامة في جنوب غزة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امر باطلاق جميع الموقوفين.

ولاحظ مراسلون شاركوا في جولة اعلامية نظمتها الشرطة الفلسطينية لعدد من الصحافيين ان هدوءاً مشوباً بالتوتر يسود المدينة. وشاهدوا آثار حرق اطارات مطاط في الشوارع وآثار اعمال الشغب والتظاهرات واضحة على بعض واجهات المحال والمنازل. وكان وجود قوات الشرطة عادياً.

ولم تسجل امس سوى تظاهرة انطلقت من بيت العزاء الذي اقيم للشابين اللذين سقطا الاربعاء في مواجهات مع الشرطة الفلسطينية. وشارك في هذه التظاهرة نحو ٣٠٠ شخص وتقدمها وزير التموين الفلسطيني عبد العزيز شاهين وراقبتها الشرطة الفلسطينية من بعد ولم تتدخل لوقفها او لتفريقها.

واتهم نائب قائد الشرطة الفلسطينية العميد سليم البرديني الذي رافق الصحافيين في الجولة "طابوراً خامساً" قال انه "يضم بعض الاتجاهات الاسلامية" بتحريض السكان خلال الاحداث الاخيرة وتعبئتهم ضد السلطة الفلسطينية. وقال "الاجهزة الامنية مارست اقصى درجات ضبط النفس على رغم اصابة ٤٥ شرطياً بجروح" وانه "لم يعتقل اي من سكان المدينة على خلفية الاحداث التي وقعت".

اما الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم فاستنكر التظاهرات وأعمال الشغب التي حصلت في رفح عقب اصدار محكمة امن الدولة الفلسطينية حكماً بالاعدام على الناشط السابق في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" رائد العطار بعد ادانته مع اثنين من رفاقه بقتل الضابط رفعت جودة الذي كان يحاول اعتقاله. وقال ان هذه التظاهرات "بروفات لانقلابات واثارة الفتن لتحويل فلسطين الى افغانستان او صومال جديدة"، مبدياً استعداد السلطة الفلسطينية للتصدي لهذه المحاولات. وهاجم بعض قوى المعارضة التي تعمد الى التهييج والاثارة. وانتقد بيانات لحركة "حماس" طالبت بالغاء المحاكم العسكرية وسحب قوات الشرطة من رفح.

وفي لندن، صرح عرفات ان العطار ورفيقيه الذين دينوا بقتل الضابط جودة "كانوا يخططون للقيام بعملية ارهابية". وقال: "لقد اوقفوا واحيلوا على المحكمة التي اصدرت حكمها".

ووقعت حركة "فتح" بياناً اصدرته تنظيمات فلسطينية عدة بينها "حماس" يناشد عرفات "عدم المصادقة على قرار الاعدام في حق رائد العطار".

كذلك فعلت المنظمة الاميركية للدفاع عن حقوق الانسان "هيومن رايتس ووتش" التي دعت الى ان "يتأمن حتى للمتهمين بأبشع الجرائم، محاكمة عادلة وخصوصاً عندما يكون حكم الاعدام مطروحاً". وأبدت "قلقها" من ان تكون "اعتبارات سياسية قد اثرت على هذه المحاكمة". وقالت في بيان لممثلها في الشرق الاوسط هاني مجلي ان "الرئيس عرفات عبر عن تصميمه الى ادخال المعايير الدولية لحقوق الانسان في القانون الفلسطيني (...) ان الغاء حكم الاعدام ومحاكم امن الدولة قد يكون خطوة مهمة في هذا الاتجاه".

وأقامت الحركة الاسلامية في مدينة بيت لحم مهرجاناً تأبينياً في الذكرى الاولى لمقتل القيادي في الجهاز العسكري لحركة "حماس" محيي الدين الشريف. وشارك في المهرجان ٧٠٠ شخص.

وكانت جثة الشريف وجدت الى جانب سيارة انفجرت في رام الله اواخر شباط ١٩٩٨، واتهمت السلطة الفلسطينية عناصر من "حماس" بقتله ووضع جثته في السيارة وتفجيرها بعد ذلك في اطار صراع داخلي على النفوذ وعلى سياسات الحركة. ونفت "حماس" هذه الاتهامات واتهمت اسرائيل وعملاءها بقتل الشريف.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

اليمين المتشدد يشكل جبهة موحدة

نتنياهو يرفض أي تنازل في القدس ويحمّل باراك مسؤولية التقصير

عاد موضوع القدس الى واجهة الحملة الانتخابية في اسرائيل بعد تجديد الاتحاد الاوروبي رفضه الاعتراف بسيادة الدولة العبرية على كل أجزاء القدس. واغتنم تكتل "ليكود" وزعيمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هذه القضية لشن حملة على اخصامهما العماليين.

وتساءل نتنياهو في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية لماذا سمح زعيم حزب العمل ايهود باراك عندما كان وزيرا للخارجية الاسرائيلية لوزراء الخارجية والسفراء الاجانب بزيارة "بيت الشرق"، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية. وذكّر في المقابل بأن حكومته تصدت في السنوات الاخيرة لمحاولات رفع مكانة "بيت الشرق" ومنع زيارات المسؤولين والسفراء الاجانب له. وقال: "لقد اغلقنا في القدس الشرقية ستة مكاتب تابعة للسلطة الفلسطينية. وهناك محاولات مستمرة للقيام بنشاطات في القدس ونعمل لاحباطها". وكرر رفضه موقف الاتحاد الاوروبي، مشددا على ان "القدس هي عاصمتنا الموحدة وستبقى كذلك. وانا غير مستعد للتنازل في هذا الموضوع قيد أنملة".

وقال رئيس كتلة "ليكود" في الكنيست جدعون عزرا ان القدس موضوع غير قابل لأي مساومة قبل الانتخابات او بعدها. ودعا الاسرائيليين الى تأييد "ليكود" في الانتخابات المقبلة "خصوصا انه قادر على توفير السلام والامن من دون اي تنازلات". واضاف ان "وضع القدس لن يكون يوما قابلا لأي تنازلات في المفاوضات النهائية".

ووجه وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون رسالة الى نظيره الالماني يوشكا فيشر الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي تضمنت احتجاجا شديد اللهجة على رفض الاتحاد الاعتراف بسيادة اسرائيل على القدس. واعلن تصميم اسرائيل على ان تكون القدس "عاصمة موحدة" لها. ولاحظ انه "لا شك في انه يحق لكل أمة ان تقرر أين تكون عاصمتها كما فعلت المانيا اخيرا في شأن برلين".

وكان سفراء الاتحاد الاوروبي جددوا قبل بضعة ايام في رسالة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية رفض بلادهم الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل بما فيها القسم الغربي من المدينة. وجاءت هذه الرسالة رداً على الضغوط التي مارستها وزارة الخارجية لمنع انعقاد اجتماع للسفراء الاوروبيين في "بيت الشرق" مما ادى الى الغائه.

اما باراك، فبعث برسالة الى الاتحاد الاوروبي عبر فيها عن خيبة أمله من موقف الاوروبيين من القدس وأكد ان القدس ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية.

جبهة اليمين المتطرف

من جهة اخرى، اعلنت ثلاثة أحزاب من اليمين المتطرف الاسرائيلي تأليف جبهة موحدة بزعامة النائب بيني بيغن المنشق عن "ليكود". وستقدم جبهة هذه الاحزاب المؤيدة لقيام اسرائيل الكبرى والمعارضة لأي انسحاب من الاراضي الفلسطينية والمنددة باتفاق أوسلو، لائحة مشتركة الى الانتخابات العامة. وتضم الجبهة حركة "حيروت" (حرية) القومية المتشددة والعلمانية وحزب "موليديت" (الامة) المؤيد لطرد الفلسطينيين وحركة "تيكوما" (التجدد) القومية المتشددة الدينية.

وسيتولى بيغن رئاسة اللائحة المشتركة يليه زعيم "موليديت" رحبعام زئيفي والرجل الاول في حركة "تيكوما" النائب حنان بورات الذي انشق عن الحزب الوطني الديني "المفدال".

وأظهرت نتائج استطلاع للرأي ان انشاء جبهة "اسرائيل واحدة" بعد تحالف العماليين وحزب "فيشر" بزعامة ديفيد ليفي لن يؤثر على فرص اعادة انتخاب نتنياهو رئيسا للوزراء. وجاء في الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "معاريف" ان الزعيم العمالي باراك ونتنياهو متعادلان في السباق على رئاسة الوزراء وسيحصل كلاهما على ٤٣ في المئة من الاصوات. وهناك ١٤ في المئة ما زالوا مترددين.

(و ص ف)

"قلق" اسرائيلي من صفقة الأسلحة لمصر

كوهين يربط المساعدة الأميركية لاسرائيل بتنفيذ اتفاق واي بلانتايشن كاملاً

أعلن وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الذي اختتم في اسرائيل جولة في المنطقة استغرقت اسبوعاً، ان واشنطن لن تقدم المساعدة الاضافية التي وعدت بها اسرائيل ومقدارها ١,٢ مليار دولار، اذا لم تنفذ اتفاق واي بلانتايشن الذي وقعته مع الفلسطينيين في تشرين الاول من العام الماضي في رعاية الادارة الاميركية.

وقال بعد لقائه وزير الدفاع الاسرائيلي موشي أرينز في تل ابيب: "نرى ان تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن كاملاً يجب ان يتم سريعاً"، في انتقاد ضمني لقرار الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تعليق انسحاب الجيش الاسرائيلي من مزيد من مناطق الضفة الغربية. واضاف ان المساعدة الاميركية الاضافية التي طلبتها اسرائيل لضمان تكاليف حاجاتها الامنية الناجمة عن الانسحاب ستعلق ما لم ينفذ الاتفاق. واكد انه "لن نسعى الى تعديل الجدول الزمني المقرر لتسديد هذه المساعدة".

ورفض اعطاء اي التزام اميركي حازم في شأن اموال اضافية تطلبها اسرائيل لتمويل برنامج مشترك لتطوير الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ "آرو".

وعن مرتفعات الجولان السورية المحتلة قال كوهين انها "منطقة مهمة لامن اسرائيل، وان اي حل في هذه المنطقة يجب ان يأخذ في الاعتبار حاجات اسرائيل الامنية".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن ارينز ان المحادثات التي اجراها مع كوهين "تناولت التهديدات في منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك الجهود الايرانية للحصول على اسلحة الدمار الشامل". واعرب عن دعم اسرائيل للسياسة الاميركية في ما يتعلق بمنع ايران من تزود هذه الاسلحة وبمنع العراق من اعادة بناء قدراته غير التقليدية. وقال ان تنفيذ اتفاق واي ريفر تأجل الى ان تتضح نتائج الانتخابات الاسرائيلية العامة المقرر اجراؤها في ١٧ ايار.

وفي وقت سابق اجرى كوهين محادثات مع زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك ووزير الدفاع السابق اسحق موردخاي منافسي نتنياهو الرئيسيين في الانتخابات التي سيختار خلالها الاسرائيليون رئيساً جديداً للوزراء.

وحضر كوهين احتفالاً خاصاً في وزارة الدفاع الاسرائيلية شكراً للفريق الاسرائيلي الذي ساعد في عمليات رفع انقاض مبنى السفارة الاميركية في نيروبي الذي استهدفه انفجار في آب من العام الماضي.

وزيرا الدفاع الأميركي وليم كوهين – الى اليمين – والاسرائيلي موشي أرينز في تل أبيب أمس. (أب تيليفوتو)

وكان وزير الدفاع الاميركي صرح في القاهرة الخميس ان وزارة الدفاع الاميركية وافقت على بيع مصر ٢٤ مقاتلة متطورة من طراز "ف ١٦" وقطع غيار لتجميع ٢٠٠ دبابة "ام ١ أي ١" وبطارية صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "باتريوت ٣".

وأبدى مسؤول عسكري اسرائيلي رفيع المستوى قلقه لبيع مصر هذه الكمية من الاسلحة. وقال: "مهما قيل في الكونغرس في واشنطن، فان الجيش المصري مدرب عقائدياً وعسكرياً على اساس نزاع عسكري محتمل مع اسرائيل". ولاحظ ان "الشرق الاوسط يبقى منطقة مزودة كميات هائلة من الاسلحة العسكرية التقليدية"، محذراً من ان عقود تسلح جديدة توقعها الولايات المتحدة مع الدول العربية، ولا سيما منها مصر، ستؤدي الى مضاعفة حاجات اسرائيل من السلاح. واسف لغياب الاتصالات العسكرية بين اسرائيل ومصر.

(و ص ف، أ ب)

نواب أميركيون يطالبون بخفض صادرات النفط العراقية

غارات أميركية جديدة على شمال العراق وأنديك ينجح في إزالة التحفظات التركية





مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا مارتن انديك – الى اليسار – والى جانبه الديبلوماسي الاميركي فرانك ريتشاردوني والسفير الاميركي لدى أنقرة مارك باريس، يتحدث الى الصحافيين في أنقرة. (رويترز تيليفوتو)

صرح مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك امس ان انقرة وواشنطن "متفقتان تماما" على العمليات العسكرية في شمال العراق بعد سلسلة من الانتقادات التركية للغارات الاميركية.

وقال للصحافيين في انقرة: "اعتقد ان المسألة سويت ونحن متفقون تماما على هذا الموضوع". واضاف ان "شروط التدخل (في شمال العراق) واضحة". وكان رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد والرئيس سليمان ديميريل انتقدا اخيرا الغارات الاميركية شبه اليومية على شمال العراق في اطار المراقبة التي تقوم بها مقاتلات اميركية وبريطانية منطلقة من قاعدة انجرليك التركية .

واعلن ناطق عسكري عراقي ان مقاتلات اميركية وبريطانية استهدفت منشآت مدنية وعسكرية في شمال العراق من غير ان يسجل سقوط ضحايا. وقال ان "طائرات معادية اخترقت حرمة الاجواء الوطنية في المنطقة الشمالية آتية من الاجواء التركية في الساعة ١٢.٣٠ بالتوقيت المحلي (٩.٣٠ بتوقيت غرينيتش) في تسعة تشكيلات ضمت طائرات من طراز ف ١٥ وف ١٦ (اميركية) وتورنيدو (بريطانية) تساندها طائرة رادار "اواكس" ونفذت ١٨ طلعة". وقال ان "الطائرات المعادية قامت بالتحليق فوق محافظات اربيل ودهوك ونينوى (...) وأطلقت صواريخ على منشآت مدنية وبعض اسلحة المقاومة الارضية".

وكان ناطق باسم سلاح الجو الاميركي صرح ان طائرات اميركية قصفت مجددا مواقع في شمال العراق ردا على "تهديدات عراقية". وأوضح ان "مقاتلات ف ١٥ اي سترايك ايغل كانت مهددة بالمضادات الجوية العراقية القت دفاعا عن النفس قنابل من طراز جي بي يو ١٢ على الكثير من المواقع شمال غرب مدينة الموصل".

وأفاد مسؤول اميركي يرافق انديك ان واشنطن وانقرة قررتا عقد اجتماعات منتظمة مرتين في السنة لمناقشة مسائل اقليمية، بينما موضوع العراق وان هذا القرار يهدف الى اعطاء طابع رسمي ثابت للمشاورات المنتظمة التي تجرى بين البلدين ويستجيب لرغبة اجاويد في اجراء "حوار" مع الولايات المتحدة في شأن العراق.

وقال انديك انه اثار مع نائب وزير الخارجية التركي اوغور زيال الوضع في العراق والتطورات في ايران اضافة الى عملية السلام في الشرق الاوسط، وان "الحكومة التركية تتفهم سياستنا التي تستند الى تعمد عدم القيام باي عمل من شأنه التعرض لوحدة اراضي العراق". كذلك اثار مع المسؤولين الاتراك "سبل المساهمة في تخفيف مآسي الشعب العراقي وفي الوقت نفسه ابقاء العقوبات المفروضة على النظام".

وتدخل زيارة انديك لتركيا في اطار جولة تشمل الاردن وسوريا.

● في الكويت، حذر وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح من خطر تشوب حرب اهلية في العراق في حال اطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين. ونقلت عنه وكالة الانباء الكويتية "كونا": "نود ان نرى نهاية واضحة للنظام القائم حاليا في العراق والانتقال السلمي للسلطة". غير انه تخوف من "نشوب حرب اهلية واسعة في العراق تتعدى حدوده وتوجد حالا من الفوضى في المنطقة في حال اطاحة صدام. اننا لا نرغب في التدخل في الشؤون الداخلية للعراق لكننا نرغب في العمل مع العراقيين لايجاد بديل من النظام القائم حاليا".

● في واشنطن، حض ٤٠ عضوا في مجلس النواب الاميركي الرئيس بيل كليتون على وقف كمية النفط التي يسمح للعراق بتصديرها بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" او خفضها. وجاء في رسالة وجهها اليه "اننا نسلم بالنيات الحسنة للبرنامج ولكن ثمة أدلة متزايدة على ان البرنامج لا يخدم الهدف المرتقب منه وربما كان في واقع الامر يقوض السياسة الاميركية حيال العراق". ولا سلطة لواشنطن لوقف أو تعديل الاتفاق الذي يسمح للعراق بيبع ما قيمته ٥,٢٦ مليارات دولار من النفط كل ستة أشهر لشراء أغذية وادوية. ويحتاج ذلك الى قرار من مجلس الامن حيث تتمتع فرنسا وروسيا والصين بحق النقض وقد سعت الى انهاء العقوبات المفروضة على العراق كاملة.

الفاتيكان

● في الفاتيكان بثت اذاعة الكرسي الرسولي ان امين سر دولة الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران اجرى محادثات الاربعاء مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في واشنطن تناولت العراق والشرق الاوسط. وأوضحت ان توران أبدى "قلق الفاتيكان لـ"استمرار التوتر الحالي" في العراق، مؤكداً معارضة الكنيسة الكاثوليكية لاستخدام القوة.

(و ص ف ، رويترز)

٩٠٠ شركة للسلاح في معرض "ايدكس" في أبو ظبي

أبو ظبي – و ص ف – يشارك صانعو الاسلحة والسفن الحربية في "معرض الدفاع والطيران الدولي – ايدكس ٩٩" الذي يفتتح غداً في أبو ظبي في حضور قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني الذي قاد العملية الجوية "ثعلب الصحراء" من ١٦ كانون الاول الى ١٩ منه ضد العراق.

وصرح وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ان المعرض "لا يعني (...) اننا نشجع وندعو الدول الى التسلح وملء ترساناتها باسلحة محظورة أو محرمة أو لا تدخل في اطار الاستعدادات الدفاعية الضرورية للدفاع عن النفس وحماية السيادة الوطنية والحفاظ على الامن والسلام والاستقرار ليس اقليميا فحسب بل عالميا ايضا".

وتشارك في المعرض ٩٠٠ شركة من ٥٠ دولة بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا.

سجين اسرائيلي تجسس للاتحاد السوفياتي

تل ابيب – وص ف – افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان الاسرائيلي فاليري كامينسكي (٥٣ عاما) الذي يشتبه في انه تجسس لحساب الاتحاد السوفياتي السابق مدة ١٦ سنة مسجون منذ اكثر من شهر في الدولة العبرية.

وأوقف كامينسكي الذي يقيم في ريشون ليتسيون قرب تل ابيب في السابع من شباط، ومددت محكمة الخميس حجزه الاحتياطي. واتهم بالتجسس لحساب جهاز الاستخبارات السوفياتي السابق "ك ج ب" من ١٩٧٧ الى ١٩٩٣، والمساس بأمن اسرائيل.

وبدأ عام ١٩٧٥ نقل معلومات الى جهاز الاستخبارات السوفياتي عن اليهود في ريغا في جمهورية لاتفيا في مقابل راتب شهري يبلغ ١٢٠ روبلا. وبعدما درب في موسكو على جمع المعلومات ونقلها، هاجر الى اسرائيل عام ١٩٧٧ حيث عمل في مصنع سري لقاعدة تل نوف الجوية قرب عسقلان جنوب تل ابيب. ويبدو انه نقل معلومات عن وحدة من القوات الخاصة في الجيش الاسرائيلي كان ابنه يخدم فيها.

نائب قومي في مجلس الشعب السوري يطالب بضم الحزب الى الجبهة الوطنية

دمشق – من ثناء الإمام:

طالب عضو مجلس الشعب السوري باصيل دحدوح الذي ينتمي الى الحزب السوري القومي الاجتماعي بـ"رد الاعتبار الى الحزب في سوريا". وقال لـ"النهار" عن المساعي التي يتردد ان حزبه يقوم بها لدخول الجبهة الوطنية التقدمية ان الحزب "يشكل تياراً استمر في الوجود والعمل في سوريا على رغم الصدمة التي تعرض لها نتيجة لتهامه باغتيال العقيد عدنان المالكي"، مؤكداً ان ما حصل "استهدف العقيد الشهيد ووجود الحزب في سوريا".

وعن احتمال رفض السلطات انضمام الحزب الى الجبهة الوطنية التقدمية انطلاقا من نظرته الاقليمية التي تنادي بوحدة سوريا الطبيعية خلافا لنظرة الجبهة الداعية الى وحدة عربية شاملة، قال ان "الحزب لم يكن اقليمياً قط". واعترف بان "الحزب قصّر في ايضاح أهدافه" ما أدى الى "الحكم عليه بهذه الطريقة". وأضاف ان القوميين "ينادون بوحدة سوريا الطبيعية على طريق وحدة العرب الكبرى" وأن غاية الحزب منذ تأسيسه "بناء الجبهة العربية".

وذكر ان الحزب أبدى رغبة في الانضمام الى الجبهة الوطنية التقدمية "مرات عدة في لقاءات مسؤوليه ومسؤولين سياسيين في سوريا". واعتبر نشر صحف رسمية سورية مثل "تشرين والبعث أخبارا عن المشاركة الواسعة للحزب في احتفالات تجديد البيعة" للرئيس حافظ الأسد "والسماح له بلصق نداء الى قاعدته للمشاركة في انتخابات التجديد"

وكذلك صدور تعليمات من قيادة حزب البعث بمعاملة ترشيحه للانتخابات النيابية الاخيرة على قدم المساواة مع ترشيحات أعضاء أحزاب الجبهة "مؤشراً لإمكان قبول الحزب رسمياً في سوريا".

ويذكر ان القيادة السورية لا تمنع الحزب القومي من ممارسة نشاطاته من غير ان تمنحه رخصة.

أخبار عربية مختصرة

نحناح: السلطات متمسكة بمنطق الاحتيال

الجزائر – رويترز – رفضت أمس حركة مجتمع السلم قرار المجلس الدستوري الجزائري منع زعيمها محفوظ نحناح من خوض الانتخابات الرئاسية في ١٥ نيسان.

وكان المجلس الذي يشرف على الانتخابات اعلن الخميس رفض طلبات ترشيح خمسة سياسيين بينهم نحناح.

وجاء في بيان للحركة بعد اجتماع عقدته برئاسة نحناح ان هذا القرار يؤكد ان السلطات لا تزال متمسكة "بمنطق الاحتيال" وتستخف بإرادة الشعب. ووصفت الحركة القرار بانه غير عادل ويفتقر الى الصدقية وحضت القوى السياسية على الاضطلاع بمسؤولياتها لمواجهة هذا "الخطر الذي يهدد الديموقراطية".

وروى شهود عيان ان المئات من اعضاء الحركة تجمعوا خارج مقرها في العاصمة الجزائرية ووزع بعضهم البيان على المارة.

جولة آسيوية للرئيس اليمني

صنعاء – وص ف – افاد مصدر رسمي يمني أمس ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح سيبدأ اليوم جولة في الهند واليابان وسنغافورة ترمي الى تعزيز التعاون الاقتصادي مع هذه الدول.

ونشرت الصحف اليمنية ان محادثات علي صالح في الهند ستتركز على التعاون الاقتصادي ومجال الطاقة والوضع في العالم العربي.

ومن المقرر ان توقع الشركة اليمنية للغاز المسيل في الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٩ اتفاقاً مع شركة "بريتيش غاز" لتأمين ٢,٦٥ مليوني طن من الغاز الطبيعي المسيل سنوياً لمشروع "بيبافاف" التابع لـ"بريتيش غاز" في ولاية غوجارات الهندية، وذلك لمدة ٢٥ سنة.

وفي اليابان سيستقبل الامبراطور اكيهيتو الرئيس اليمني الذي سيعرض مع رئيس الوزراء الياباني كييزو أوبوتشي "سبل تعزيز الاستثمارات اليابانية في اليمن وتوسيع نطاق المبادلات الاقتصادية".

وستدور محادثاته في سنغافورة على المبادلات الاقتصادية والتجارية وسيطلع على تجربتها في مجال المرافئ ومناطق التبادل الحر.

المتمردون السودانيون افرجوا عن سويسريين

نيروبي – رويترز، وص ف – صرح أمس الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر خوان مارتينيز أن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" أفرج عن عاملين سويسريين تابعين للجنة وسوداني موظف في جمعية الهلال الاحمر السوداني بعد احتجازهم منذ ١٨ شباط. وأوضح ان اللجنة تسلمت الرجال الثلاثة في جنوب السودان.

وقال الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" سامسون كواجي ان الثلاثة نقلوا جواً من مكان احتجازهم في بارياتغ في منطقة بحر الغزال الى مدينة جنوبية أخرى حيث سلموا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر. واضاف ان ثلاثة من مسؤولي الحكومة السودانية لا يزالون محتجزين "كأسرى حرب" لمواصلة استجوابهم وبينهم مسؤول عسكري رفيع.

من جهة أخرى، اقترحت منظمة "اليونيسيف" على الحكومة السودانية خطة عمل لمكافحة الرق معتبرة ان شراء المنظمات غير الحكومية العبيد لا يمكن ان يضع حداً لهذه الآفة.

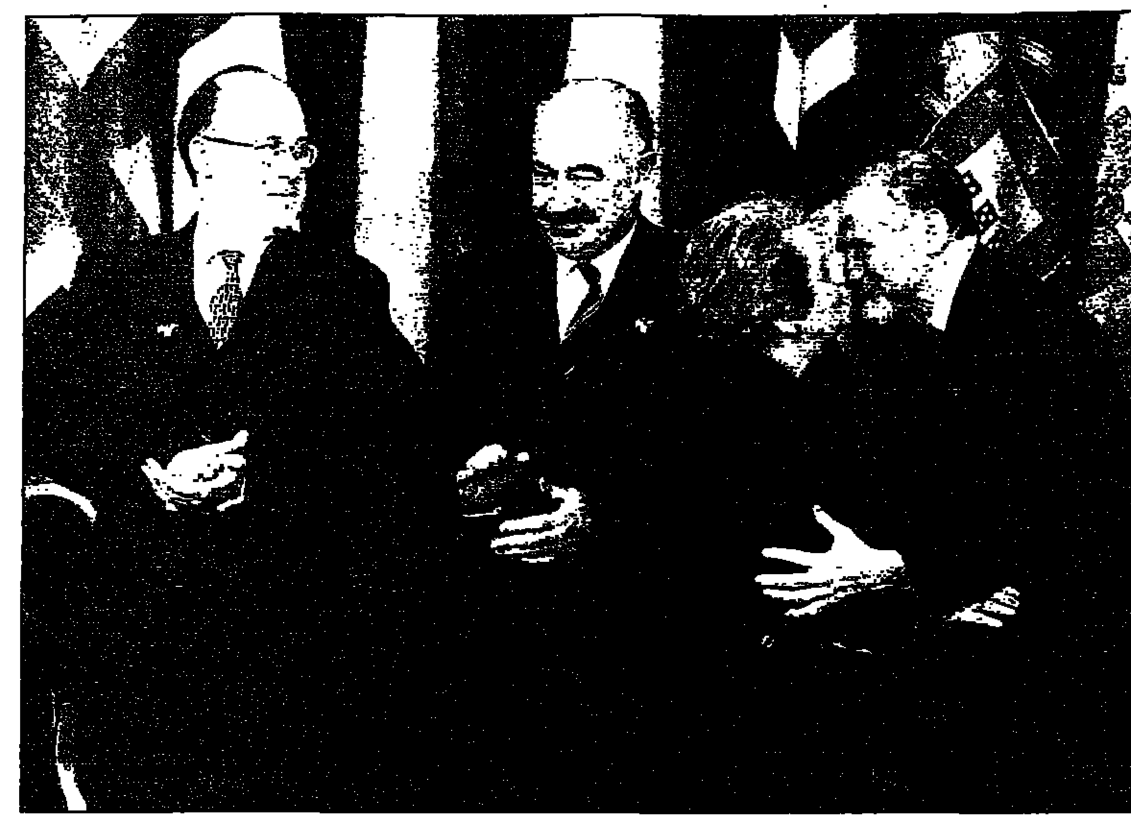
وكانت حكومة السودان عرضت الشهر الماضي على "اليونيسيف" التحقيق في الرق في اراضيه بعد الضجة الاعلامية التي أثارها شراء منظمة "كريستشيان سوليداريتي انترناشونال"، التي تتخذ جنيف مقراً لها، آلاف العبيد.

السعودية لا تستقبل حجاجاً افغاناً الا بموافقة "طالبان"

كابول – و ص ف – افاد مصدر رسمي في العاصمة الافغانية كابول أمس ان حركة "طالبان" الاصولية وقعت مع السلطات السعودية اتفاقاً ينص على استقبال الحجاج الافغان الذين توافق الحركة على توجههم الى مكة.

وصرح المكلف الشؤون الدينية والحج في "طالبان" مولاي محمد مسلم حقاني ان الاتفاق يشمل ايضاً الاشخاص المقيمين في المناطق الخارجة عن سيطرة الحركة. واضاف انه "بموجب هذا الاتفاق لا يمكن الحجاج التوجه الى السعودية من دون شهادة من جانبنا". ولم يذكر تاريخ توقيع الاتفاق .

حلف شمال الأطلسي قبل بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية
احتفال في مسقط رأس ترومان جمع شمل "العائلة"



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت تهنئ نظيرها البولوني برونيسلاف جيريميك والى يسارها وزير الخارجية التشيكي يان كافان ووزير الخارجية المجري يانوش مارتوني في مكتبة هاري ترومان في مدينة انديبندنس. (أ ب تيليفوتو)

المحارب التشيكي القديم في الحرب العالمية الثانية الدكتور ايفزن شروست يلوح في براغ بعلم بلاده وعلى صدره لافتة كتب فيها: "نرحب بانضمام الجمهورية التشيكية الى الناتو". (رويترز تيليفوتو)

أنجزت أمس عملية تحوّل بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية من أنظمة شيوعية مرتبطة بالاتحاد السوفياتي السابق الى دول كاملة العضوية في حلف شمال الاطلسي الذي تقوده الولايات المتحدة، في خطوة اعتبرها الرئيس الاميركي بيل كلينتون تعزيزاً للأمن المشترك، في حين وصفتها موسكو بانها "خطأ تاريخي خطير".

وأقيم احتفال انضمام الدول الثلاث، الاعضاء سابقاً في حلف فرصوفيا، الى حلف شمال الاطلسي في مكتبة هاري ترومان في مدينة انديبندنس من ولاية ميسوري مسقط رأس الرئيس الاميركي الراحل الذي انشئ هذا الحلف في ظل ولايته الرئاسية قبل نحو ٥٠ سنة في ٤ نيسان ١٩٤٩ لمواجهة الخطر الشيوعي.

ورأست الاحتفال وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في حضور وزراء خارجية الدول الثلاث. وحمل الحدث معنى خاصاً لاولبرايت التي ولدت في تشيكوسلوفاكيا السابقة وغادرتها مرتين في طفولتها هرباً من النازية ثم من الشيوعية.

وصاحت الوزيرة "هللويا" لدى تسلمها أوراق عضوية الدول الثلاث من نظرائها، وقالت: "لن ترمى أقداركم بعد اليوم كفيش القمار على طاولة مفاوضات".

ورد وزير الخارجية المجري يانوش مارتوني: "لقد عادت المجر الى ديارها، عدنا الى العائلة".

وقال وزير الخارجية التشيكي يان كافان أنه كان في مدينة كنساس القريبة يعمل مع المعارضة السرية للوجود السوفياتي عام ١٩٦٨ عندما دخلت القوات الروسية براغ واحتلت تشيكوسلوفاكيا. واضاف: "ان الامر رمزي جداً بالنسبة الي، أن نقبل هنا بالتحديد الضمان ان بلادي لن تكون بعد اليوم ضحية عاجزة لغزو أجنبي".

أما وزير الخارجية البولوني برونيسلاف جيريميك فأمل أن يتسع حلف شمال الاطلسي أكثر وقال: "يجب أن نبقي باب التحالف مفتوحاً أمام الذين حاربوا من أجل الحرية (...) يجب ألا تسدل ستارة أخرى على أوروبا".

ولرتفع أمس عدد أعضاء الحلف الى ١٩، وتأمل دول أخرى في الانضمام اليه وهي: سلوفينيا، رومانيا، بلغاريا، سلوفاكيا، ليتوانيا، استونيا ولاتفيا. ويفترض أن يبحث الحلف في أمر انضمامها في قمته المقبلة في نيسان في واشنطن.

على أن المجلس الدائم للحلف، الذي يعتبر أعلى هيئة سياسية فيه، أكد أمس استمراره في ضم اعضاء. وجاء في بيان له أن "ابواب حلف شمال الاطلسي ستبقى مفتوحة لكل القادرين والراغبين في المساهمة في رؤيتنا المشتركة للامن والسلام الدائمين والتي ترتكز على مبادئ حقوق الانسان والحرية والديموقراطية".

كلينتون

وكتب الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مقال نشرته صحيفة "غازيتا فيبورتشا" البولونية أمس ان أمن دول حلف شمال الاطلسي بات "أقوى منه في أي وقت مضى" بانضمام بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية.

وقال: "يمكننا اعتباراً من اليوم وبعدما صارت بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية اعضاء في الحلف ان نكون واثقين من ان أمننا المشترك بات الان أقوى منه في أي وقت مضى". واضاف: "حلفنا ينتظر من بولونيا وكذلك من المجر والجمهورية التشيكية ان تحافظ على قوات عسكرية فاعلة ومتأهبة وان تضطلع بدور قيادي في جهودنا لنشجع داخل الديموقراطيات الاوروبية الجديدة الاصلاحات التي جعلت حلفاءنا الثلاثة الجدد ديموقراطيات قوية تملك اقتصادات سوق نشيطة".

وأبدى ارتياحه لان "الامم الثلاث التي كافحت بشجاعة من اجل الحرية تأخذ مكانها الشرعي كاعضاء في الحلف الذي سهر على الحرية منذ أكثر من نصف قرن".

سولانا

وقال الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا ان انضمام هذه الدول "هو أكثر من مجرد عملية رابعة وأخيرة لتوسيع الحلف. فهو يعني أيضاً نهاية عهد انقسام اوروبا". وأضاف ان الحلف "يثبت بهذه العملية أن بابه يبقى مفتوحاً امام جميع الديموقراطيات الناشئة في أوروبا الوسطى والشرقية التي تريد الانضمام الى المؤسسات الاوروبية الاطلسية والمستعدة لتحمل مسؤوليات ذلك وفوائده".

وهنأ الاعضاء الثلاثة الجدد، مؤكدا ان "لديهم كل الاسباب ليفتخروا بما انجزوه" في اشارة الى الجهود التي بذلتها الدول الثلاث لتطبيق المعايير السارية داخل الحلف.

موسكو

في موسكو، وصفت وزارة الدفاع الروسية توسيع حلف شمال الاطلسي بأنه "خطأ تاريخي خطير".

وحذر المسؤول عن العلاقات الدولية في وزارة الدفاع الروسية الجنرال ليونيد ايفاتشوف في مؤتمر صحافي عقده للتعليق على توسيع الحلف من انه "عندما يختل توازن القوى في قارتنا ستنشب نزاعات وحروب لا محالة (...) اننا نشهد مجدداً تجمعاً للقوى في تحالف واحد". ولفت الى ان توسيع الحلف الاطلسي سيؤدي الى زيادة ملحوظة لترسانته الحربية ويقرب حدوده الجغرافية من روسيا.

وكانت وزارة الخارجية الروسية أصدرت بياناً في وقت سابق أمس اكدت فيه ان "توسيع الحلف الاطلسي لن يسمح بتعزيز الثقة والاستقرار في العلاقات الدولية، بل انه على العكس من ذلك يمكن ان يؤدي الى تصدعات جديدة".

(أب، وص ف)

مجلس النواب الأميركي وافق على مشاركة جنود أميركيين
ألبان كوسوفو يستعدون لتوقيع الاتفاق وميلوسيفيتش يجدّد رفض القوة الدولية

لمح "جيش تحرير كوسوفو" امس الى انه قد يوافق على مشروع اتفاق السلام الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة الأمر الذي يسمح بتركيز الضغوط على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي ابلغ الى وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف "رفضه القاطع والنهائي" لانتشار قوة دولية في أقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية لضمان تنفيذ اتفاق محتمل.

وفيما كان ايفانوف يلتقي ميلوسيفيتش، أصدر "جيش تحرير كوسوفو" بياناً جاء فيه ان اتفاق السلام " ليس الحل الذي يلبي طموحاتنا (...) الا انه لا يغلق الابواب امام المستقبل". وفي اشارة اخرى الى ان الانفصاليين الالبان يتجهون الى قبول الاتفاق، قال ان "مستقبل البان الاقليم يعتمد في الدرجة الاولى عليهم وعلى تعاونهم مع المجتمع الدولي".

ونسبت اذاعة تيرانا الى مصادر في "جيش تحرير كوسوفو" ان البيان صدر اثر اجتماع عقده قادة الجيش في منطقة درنيتشا غرب بريستينا. وقالت ان هاشم تقي الذي رأس وفد الجيش الى مفاوضات رامبوييه قرب باريس الشهر الماضي حض "القوى السياسية كافة" على قبول الاتفاق.

وأكد الزعيم المعتدل ابراهيم روغوفا بدوره ان "كل البان كوسوفو مستعدون لتوقيع الاتفاق" موضحاً، ان "القوى السياسية لالبان الاقليم استشاروا السكان الذين اعرب ٩٠ في المئة منهم بما فيهم جيش تحرير كوسوفو عن دعمهم لاتفاق السلام". وشارك روغوفا الذي يرأس "الرابطة الديموقراطية لكوسوفو"، أكبر الاحزاب الالبانية في الاقليم، في المرحلة الاولى من مفاوضات رامبوييه التي يفترض ان تعاود الاثنين المقبل. وهو رأى ان هذه المفاوضات "معرضة للخطر الى حد ما" بسبب العمليات التي تقوم بها القوات الصربية ولكن "ينبغي السير قدماً"، معرباً عن معارضته لـ"اعادة فتح" مفاوضات جديدة ومشدداً على ان الاتفاق بمجمله بشقيه السياسي والعسكري ينبغي ان يوقع.

في المقابل، استمرت بلغراد في تشددها متجاهلة الوساطات الدولية. فغداة عودة المبعوث الاميركي السابق الى البلقان ريتشارد هولبروك الى بلاده من غير ان يتمكن من تغيير موقف ميلوسيفيتش، نقلت وكالات الانباء الروسية عن ايفانوف اثر لقائه الرئيس اليوغوسلافي ان الاخير "رفض رفضا قاطعا ونهائيا" انتشار "قوة عسكرية أو من الشرطة متعددة الجنسية" في كوسوفو. وقال ان السلطات اليوغوسلافية ترى انها "قادرة بمشاركة بعثة المراقبة التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا على تطبيق الاتفاق الذي سيوقع في باريس".

وكان ايفانوف صرح في تيرانا ان روسيا لا تؤيد نشر قوات تابعة لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو ولا لارسال قوة تابعة للامم المتحدة اليه، لكنها مستعدة "لمناقشة شكل" وجود دولي في الاقليم الصربي. وأضاف ان "أي عملية أو انتشار للقوات في كوسوفو ينبغي ان تحصل بموافقة الجانب اليوغوسلافي"، وان "روسيا مستعدة لتقديم مساعدتها لتسوية مشكلة كوسوفو. واذا وافقت بلغراد على انتشار قوة فان روسيا مستعدة للبحث في مسألة مشاركتها في هذه القوة".

الى ذلك، أعلن وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو اثر لقائه نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش ان بلاده تعارض أي تغيير للحدود في منطقة البلقان، رافضاً بذلك مطالبة البان كوسوفو بالاستقلال. وقال "لا نستطيع تغيير الحدود. ان ذلك مهم بالنسبة الى اليونان وكذلك الى البلقان. وان المجتمع الدولي يحرص كثيراً على ان يحترم الحل حدود البلقان". واكد ان المجتمع الدولي والاتحاد الاوروبي يرغبان في "الحفاظ على سيادة يوغوسلافيا وأراضيها" وان أي حل ينبغي ان يتضمن "حكماً ذاتياً أكبر للاقليم واحترام حقوق الانسان والاقليات".

وتزامنت هذه التطورات مع موافقة مجلس النواب الاميركي ليل الخميس – الجمعة على ارسال وحدات اميركية الى كوسوفو في اطار قوة اطلسية. ويفوض القرار غير الملزم الى الرئيس بيل كلينتون تنفيذ خطط لارسال ٤٠٠٠ جندي الى الاقليم لضمان تنفيذ اتفاق السلام في حال توقيعه. واعتمد القرار بغالبية ٢١٩ صوتا في مقابل ١٩١. وطلب النواب الاميركيون من كلينتون ان يحدد استراتيجية لانهاء مهمة هؤلاء الجنود، مشددين ان القوة الاميركية ينبغي ان تبقى عملانيا تحت سيطرة واشنطن. وكان كلينتون قال في غواتيمالا الخميس ان ارسال قوات اميركية الى كوسوفو رهن بالتوصل الى "اتفاق حقيقي" ينص على "وقف فوري للنار وانسحاب قوى الامن الصربية ونزع اسلحة الانفصاليين".

دبابات المانية

من جهة اخرى، وصل رتل من ٣٢ دبابة قررت المانيا وضعها في تصرف حلف شمال الاطلسي في اطار عملية سلام محتملة في كوسوفو قرب حدود الاقليم الصربي. وروى مراسلون ان اربع دبابات من طراز "ليوبارد ٢" واربع دبابات اخرى نقلت الى مستودع للمعدات والذخائر تابع للجيش المقدوني في تيتوفو شمال غرب مقدونيا. وتقع مدينة تيتوفو على مسافة نحو ٥٦ كيلومتراً من الحدود مع كوسوفو عبر طريق يمر في سلسلة جبال سار بلانينا. وهي المرة الاولى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية تنشر المانيا دبابات قتالية في الخارج.

● في سينايا، دعا الرؤساء الروماني اميل كونستانتينيسكو والبلغاري بيتار ستويانوف والتركي سليمان ديميريل الصرب والبان كوسوفو الى توقيع اتفاق السلام. وجاء في بيان مشترك ان "الرؤساء يدعون اطراف النزاع الى المشاركة بطريقة بناءة في مفاوضات باريس من أجل ازالة العراقيل الاخيرة" امام توقيع الاتفاق. ووجهوا "نداء الى التعقل" لتجنب تدخل الحلف.

(و ص ف، رويترز، أ ب)



الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في لقائه أمس ووزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف في بلغراد. (أ ف ب تيليفوتو)

غداة عودته من زيارته لايطاليا
خاتمي: لدى الغرب رغبة قوية في معاودة العلاقات مع ايران

غداة عودته من زيارة تاريخية لايطاليا والفاتيكان، صرح الرئيس الايراني محمد خاتمي بان لدى الغرب "رغبة قوية" في توسيع العلاقات الاقتصادية وغيرها مع ايران، لكنه حذر من ان "بعض الدوائر والقوى" يعارض تعزيز هذه العلاقات وانه "لجأ الى الحاق الاذى في هذا المجال".

ونقلت عنه الاذاعة الايرانية لدى وصوله الى مطار مهرباد "ان ايران والغرب مصممان، على رغم ذلك، على توسيع هذه العلاقات على قاعدة الاحترام المتبادل (...) لدى الغرب رغبة قوية في التعاون مع ايران على المستويات الدولية المختلفة".

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان خاتمي "وصف زيارته لايطاليا بأنها بناءة واجتماعه مع البابا يوحنا بولس الثاني بأنه مهم".

استثمارات بمليارَي دولار

واعلن وزير المناجم والمعادن الايراني اسحق جهانغيري الذي رافق خاتمي في زيارته ان ايطاليا "وافقت مبدئياً" على استثمار نحو مليارَي دولار في مشاريع تنمية في ايران.

واوضح ان شركة "إيني" الايطالية للنفط اكدت للمسؤولين الايرانيين عزمها على استثمار حتى ثلاثة مليارات دولار في القطاع النفطي في ايران.

وكانت شركتا "إلف – اكيتين" الفرنسية و"إيني" الايطالية وقعتا في الاول من اذار اتفاقا لاستثمار ٥٤٠ مليون دولار في حقل دورود النفطي في ايران.

وقال جهانغيري ان شركة "انسالدو" الايطالية ستتولى تنفيذ مشروع تطوير محطة توليد الطاقة الكهربائية في بندر عباس، وقدر كلفة المشروع بمليار دولار بما فيها شراء ثلاثين توربينة للغاز من ايطاليا. كذلك وافقت ايطاليا على مبدأ استثمار ٢٥٠ مليون دولار في مشروع لتنمية صناعة الحديد ومشتقاته في منطقة مباركة في اصفهان. وستتولى مؤسسة ايطالية تنفيذ قسم من مشروع شق طريق سريع بين طهران وبحر قزوين بكلفة ١٢٠ مليون دولار. واضاف ان مجموعة "دانيالي" شريكة ايران في قطاع التعدين والتي بنت مصنعا للفولاذ في يزد دشنه خاتمي، ستشارك في تنفيذ المشروع. وستقوم شركة الطيران الايطالية "اليطاليا" برحلة ثانية اضافية اسبوعيا بين روما وطهران.

من جهة اخرى، اخذ الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الذي يتولى رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام، على السلطات الايطالية "سماحها للمعارضين الايرانيين بالتظاهر" خلال زيارة خاتمي لايطاليا. وقال: "انها اهانة وكان في وسع المسؤولين الايطاليين ان يمنعوا التظاهرات". ولاحظ ان "المسؤولين الايطاليين سمحوا بتنظيم التظاهرات متذرعين بالحرية".

ويذكر انه خلال الزيارة الاولى لرئيس ايراني منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ لدولة اوروبية، تظاهر معارضون ايرانيون ينتمون الى "المجلس الوطني للمقاومة الايرانية" احتجاجا على الزيارة ورشقوا سيارة خاتمي بالبيض.

ولم يأت رفسنجاني على ذكر وجود الكاتب البريطاني سلمان رشدي صاحب كتاب "آيات شيطانية" في ايطاليا خلال زيارة خاتمي وتسلمه شهادة دكتوراه فخرية من جامعة تورينو.

وفي مقابلة مع صحيفة "لا ريبوبليكا" الايطالية اعرب خاتمي عن "خيبة امله الكبيرة لحصول شخص اهان مشاعر اكثر من مليار مسلم ومعتقداتهم" مثل هذا الشرف.

● في فيينا جاء في بيان لوزارة الخارجية النمسوية ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سيقوم بزيارة عمل الثلثاء المقبل للنمسا وسيلتقي نظيره النمسوي فولفغانغ شويسيل.

(اب، و ص ف)

الشرطة اعتقلت ٦٠٠ شخص في حي العلويين في اسطنبول

اعتقلت الشرطة التركية أكثر من ٦٠٠ شخص في حي غازي الشعبي في اسطنبول أمس على هامش تظاهرة للاحتفال بذكرى ضحايا أعمال الشغب في آذار ١٩٩٥ التي اوقعت نحو ١٥ قتيلا.

وأفادت وكالة "أنباء الأناضول" شبه التركية الرسمية أن سبعة آلاف شرطي انتشروا لحفظ الأمن تدعمهم فرقة من الجيش من ٩٠٠ جندي. ونقلت عن رئيس شرطة اسطنبول حسن اوزدمير ان قوى الامن تلقت الامر بمنع رفع أي شعارات أو اعلام لمنظمات يسارية سرية.

وسار مئات من المتظاهرين في حي غازي الذي يسكنه العلويون وحملت أمهات ضحايا أعمال الشغب عام ١٩٩٥ صوراً لابنائهن وتصدرن المسيرة. وأقامت الشرطة حواجز في الشوارع المؤدية الى الحي وسيطرت على مداخله.

وكانت أعمال الشغب أعقبت قتل ثلاثة اشخاص في مقهى يقصده العلويون في حي غازي بنيران مسلحين لم تعرف هوياتهم. وحصلت اضطرابات عنيفة استمرت اياما عدة وتخللتها مواجهات مسلحة بين المتظاهرين اليساريين وقوى الامن وأوقعت ١٥ قتيلاً على الاقل.

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "صباح" أن المدعي العام فورال ساقاس بدأ متابعة دقيقة لنشاطات حزب الفضيلة الإسلامي الذي ورث سياسيا حزب الرفاه المحظور لمعرفة مدى تأثره بتوجيهات رئيس الوزراء سابقاً زعيم الرفاه نجم الدين أربكان. وأضافت أنه إذا ثبت له أن الفضيلة يتقيد بأوامر أربكان سيطلب من المحكمة الدستورية حله.

(و ص ف، أ ش أ)

استقالة لافونتين أضعفت موقف ألمانيا قبل القمة الأوروبية
شرودر يتولى زعامة الحزب الاجتماعي الديموقراطي ويعين هانس ايشل وزيراً للمال

المستشار الألماني غيرهارد شرودر – الى اليمين – ووزير المال الجديد هانس ايشل خلال اجتماع لفرع الحزب الاجتماعي الديموقراطي في بون أمس. (أب تيليفوتو)

وافق المستشار الالماني هانس شرودر على تولي رئاسة الحزب الاجتماعي الديموقراطي الذي يقود الائتلاف الحاكم خلفاً لاوسكار لافونتين الذي استقال الخميس فجأة من هذا المنصب ومن وزارة المال. وأختار المستشار حاكم ولاية هيسن هانس ايشل وزيراً للمال، الامر الذي يوفر له فرصة لبداية جديدة في ادارته بعد مرور اربعة أشهر على تولي حزبه السلطة.

واعلن نائب رئيس الحزب الاجتماعي الديموقراطي يوهانس راو في مؤتمر صحافي ان شرودر قبل زعامة الحزب خلفاً للافونتين.

وقال عضو بارز آخر في الحزب ان غالبية كاسحة من المجلس التنفيذي للحزب أيدت شرودر خلال اجتماع دعي اليه عقب استقالة لافونتين التي تلت انتقادات من رجال اعمال ومن شرودر نفسه لسياساته التي وصفت بانها يسارية.

وأشاد شرودر في مؤتمر صحافي بلافونتين. وقال انه ليس في وسعه ان ينفي أنباء مفادها ان ايشل رئيس وزراء ولاية هيسن سيخلف لافونتين وزيراً للمال. وأضاف: "لم تكن التكهنات التي اذاعتها وسائل الاعلام خاطئة". وشدد على ان "هانس ايشل يتحلى بالدراية والمقدرة (...) في وسعه اتخاذ قرارات سريعة". وأكد انه لا يعتزم اجراء تغييرات اخرى في الحكومة. وان الائتلاف الحاكم الذي يضم الحزب الاجتماعي الديموقراطي وحزب الخضر والذي أقيم في ايلول الماضي، سيمضي في مهمته الى حين اجراء الانتخابات العامة المقبلة سنة ٢٠٠٢.

وسئل عن تكهنات عن عزمه على الغاء مجموعة من الاصلاحات الضريبية صاغها لافونتين لعرضها على الرايشستاغ الجمعة المقبل للمصادقة النهائية عليها، فأجاب ان الاقتراع سيجرى كما هو مقرر.

ومن المقرر ان يتخلى ايشل عن مهماته حاكماً لولاية هيسن في ٤ نيسان بعد هزيمة حزبه في انتخابات المقاطعة التي أجريت في ٧ شباط الماضي. وحتى انتهاء ولاية ايشل على رأس الولاية سيتولى فيرنر ميولر وزير الاقتصاد والتكنولوجيا (لا ينتمي الى حزب) وزارة المال بالوكالة.

موقف ضعيف

وقد جعلت استقالة لافونتين شرودر في موقف ضعيف، قبل اسبوعين من القمة الاوروبية المقرر عقدها في برلين والتي ستسعى الحكومة الالمانية خلالها الى انهاء ملف الاصلاحات المالية في الاتحاد الاوروبي.

وتخوف وزير المال الهولندي غيريت زالم من ان تؤدي استقالة لافونتين الى عرقلة رئاسة المانيا للاتحاد الاوروبي، وقال: "يحصل احياناً ان تستمر حكومة ما بفضل توليها الرئاسة، لكن هذه الحال فريدة".

إلا ان الازمة التي تعانيها الحكومة الالمانية، والتي وصفتها صحيفة "جنرال انتسايغر" في بون بانها "أخطر من كل الازمات" التي حصلت خلال ولاية المستشار السابق هلموت كول التي استمرت ١٦ سنة، تساهم في زيادة الغموض في التسوية الزراعية التي تحققت ليل الاربعاء – الخميس في بروكسيل، استناداً الى أحد الديبلوماسيين الاوروبيين في بون.

ويعود الى وزارة المال الالمانية اعداد اقتراحات التسوية النهائية، التي ستقدمها رئاسة الاتحاد في الشق الزراعي كما في النواحي الاخرى من برنامج اصلاحات سنة ٢٠٠٠ وملف اعادة تمويل الاتحاد للفترة الممتدة بين سنتي ٢٠٠٠ و٢٠٠٦.

واعلن الناطق باسم الحكومة الالمانية أوفه – كارستن هيه ان شرودر سيقوم بالجولة الاوروبية المقررة سابقاً الجمعة المقبل لتقديم مجموعة من الاقتراحات الى شركائه في دول الاتحاد الاوروبي.

ويتوقع ان يثير وزراء الخارجية لدول الاتحاد، الذين سيجتمعون الاحد المقبل في فيسبادن، المسائل عينها.

وسيتعين على شرودر توخي الحذر حيال العقبات التي تفصله عن موعد القمة الاوروبية لبرنامج سنة ٢٠٠٠ في ٢٤ آذار الجاري و٢٥ منه، نظراً الى عدم استطاعته الاتكال على وزارة للمال تتخبط في امورها، أو ادارة اوروبية للشؤون الخارجية متذبذبة الى حد بعيد.

وعبرت الصحافة الفنلندية عن قلقها من مضاعفات استقالة لافونتين على فنلندا التي ستتولى رئاسة الاتحاد بعد المانيا في الاول من تموز. وكتبت صحيفة "هلستنغن سانومات"، انه اذا لم يوافق مجلس وزراء المال في دول الاتحاد في جلسته المقبلة على التسوية الخاصة بالسياسة الزراعية المشتركة، "فسيبقى الكثير من المشاكل معلقاً" حتى قمة برلين اواخر آذار. واضافت ان كل الامور قد تؤجل الى المجلس الاوروبي في كولونيا، الذي سيعقد في نهاية الرئاسة الالمانية.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

"سوسييتيه جنرال" يرفض عرض "ب ن ب" ويفضل مواصلة الدمج مع "باريبا"

رفض مصرف "سوسييتيه جنرال" أمس عرض مصرف "بنك ناسيونال دو باري" (ب ن ب) دخول عملية دمج ثلاثية تشمل أيضاً مصرف "باريبا".

وقال مجلس ادارته أن دمج المصارف الثلاثة "غير عملي" وأيد خطته السابقة للاندماج مع "باريبا".

وجاء هذا الرفض بعد موقف مماثل اتخذه "باريبا" مساء الخميس، وأظهر أن المصرفين ينويان مقاومة عرض الشراء الذي قدمه "ب ن ب" وقيمته ٣٧ مليار دولار ويتوقف نجاحه على موقف مالكي الاسهم.

وأكد بيان صادر عن "سوسييتيه جنرال" أنه سيلجأ الى القضاء اذا وافقت السلطات الرقابية على عرض "ب ن ب" لدمج المصارف الثلاثة، في حين اعتبر "باريبا" الخميس أن عملية الدمج الثلاثية تعني تفكيكه وأن عرض "ب ن ب" ليس "وديا".

ولاحظ "سوسييتيه جنرال" ان "السعر المقترح لاسهمه أقل بكثير من قيمتها الفعلية نظراً الى الوضع الحالي للمؤسسة وامكاناتها المستقبلية".

في المقابل، دافع رئيس مجلس ادارة مصرف "ب ن ب" ميشال بيبرو عن خطته لانشاء قوة مصرفية أوروبية ورأى أن المسؤولين في "باريبا" و"سوسييتيه جنرال" سيقتنعون بفوائد عرض الشراء الذي قدمه مصرفه. وقال لاذاعة فرنسا: "انني مقتنع بانتا، عاجلاً أم آجلاً، سنتحدث ونتوصل الى اتفاق".

وكان "ب ن ب" فاجأ الاسواق المالية الاوروبية بتقديمه عرضاً لا سابق له لشراء "سوسييتيه جنرال" و"باريبا"، الامر هدد باعاقة عملية الاندماج الحبيّة التي كان المصرفان الاخيران ينجزانها والبالغة قيمتها ١٧.٢ مليار دولار.

وأعرب بيبيرو عن ثقته بأن "سوسييتيه جنرال" و"باريبا" لن يلجأا الى حليف خارجي لمواجهة عرض مصرفه وأن "بحثهما عن فارس أبيض في الخارج يفترض أننا ضدهما، في حين أننا لسنا ضدهما، بل نعرض عليهما انشاء مركز مصرفي فرنسي واسع".

ودعا المصارف الفرنسية الى الاتحاد في ما بينها قبل البحث عن تحالفات مع مصارف اوروبية اخرى لئلا تصير مجرد أقلية حاملة لاسهم في مصارف اجنبية عملاقة. وذكّر بحصول عمليات دمج مصرفي أخيراً في اسبانيا وهولندا معتبراً أن فرنسا يجب أن تتبع المنطق الاتحادي عينه. وشدد على أنه في حال موافقة حاملي الاسهم على عملية الدمج الثلاثية فلن يحصل صرف جماعي كبير للموظفين وستحتفظ المصارف الثلاثة بشبكات فروعها المنفصلة. وخلص أن ارتفاع أسعار أسهم المصارف الثلاثة أخيراً دليل على أن مالكي الاسهم موافقون على الدمج الثلاثي.

(أ ب، و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

اتفاق على استفتاء في تيمور الشرقية

نيويورك (الامم المتحدة) – وص ف – اعلن امس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان التوصل الى اتفاق بين البرتغال واندونيسيا على تنظيم استفتاء شعبي في تيمور الشرقية على مشروع للحكم الذاتي في المستعمرة البرتغالية السابقة.

وقال في تصريح صحافي ان "المجتمعين توصلوا الى اتفاق على اجراء استفتاء شعبي لمعرفة ما اذا كان سكان تيمور الشرقية يقبلون او يرفضون الاقتراح الخاص بالحكم الذاتي". واضاف ان "الطرق الخاصة" لتنظيم هذه العملية ستحدد لاحقاً.

وجاء هذا الاعلان اثر جولة من المحادثات مع وزيري الخارجية البرتغالي خايمي غاما والاندونيسي علي العطاس.

واشار انان الى ان الممثل الخاص للامم المتحدة في تيمور جمشيد ماركر سيتوجه الى جاكرتا وتيمور الشرقية، وان الجولة المقبلة من المحادثات ستعقد في نيويورك من ١٢ نيسان الى ١٥ منه.

معوض اعتمد برنامجاً اقتصادياً صارماً

كيتو – رويترز – اعتمد الرئيس الاكوادوري جميل معوض برنامجاً اقتصادياً صارماً يقضي بزيادة حادة لاسعار البنزين وزيادة قيمة الضريبة المضافة لمواجهة اسوأ ازمة مالية في البلاد منذ ٥٠ سنة.

وقال معوض، الذي تراجعت شعبيته، في كلمة عبر التلفزيون ان المصارف في البلاد التي اغلقت هذا الاسبوع بسبب عمليات سحب واسعة للاموال سيعاد فتحها الاثنين مع فرض بعض القيود على مقدار الاموال التي يمكن المدخرين سحبها. وأوضح ان الاكوادوريين الذين لديهم اكثر من نحو ١٥٠ دولاراً من الحسابات الجارية سيمكنهم سحب نصف اموالهم فحسب فوراً وعليهم الانتظارسنة قبل ان يمكنهم سحب البقية. وبالنسبة الى حسابات الادخار، يمكن الذين لديهم اكثر من ٤٠٠ دولار سحب نصف اموالهم فوراً ولكن عليهم الانتظار ستة اشهر لسحب البقية. ووضعت الاجراءات المصرفية وزيادة اسعار البنزين موضع التنفيذ الفوري ما يصل الى ١٦٥ في المئة.

وكانت الاكوادور موت في ازمة مالية الاسبوع الماضي بعدما رفض الكونغرس اقتراح الرئيس رفع قيمة الضريبة المضافة بحجة انها قاسية جداً على الاكوادوريين الذين يعيش نحو ثلثيهم في فقر.

خطة لانقاذ المصارف في اليابان

طوكيو – وص ف – افاد مصدر حكومي ان السلطات اليابانية وافقت امس على خطة انقاذ المصارف اليابانية التي تقضي بضخ ٧٤٥٩.٢ مليار ين (٥٧ مليار اورو) من الاموال الجديدة في ١٥ من المصارف الكبرى.

ووافقت اللجنة الحكومية لاعادة بناء النظام المالي على هذا المبلغ.

وكان ١٥ مصرفاً كبيراً تقدمت رسمياً في الرابع من آذار بطلب لاعادة رسملة من الاموال العامة. وستستخدم المصارف هذه الاموال للاسراع في تغطية موجوداتها.

واكد وزير المال كيتشي ميازاوا ان هذه المساهمة الكبيرة من السلطات العامة ستسمح بـ"اصلاح النظام المالي" الياباني.

"طالبان" نظام تمييز عنصري ضد النساء

جنيف – وص ف – جاء في تقرير للامم المتحدة ان حركة "طالبان" الافغانية انشأت نظام "تمييز عنصري حقيقي" ضد النساء اللواتي يقعن ضحايا سياسة التعصب والتمييز باسم الاسلام.

وقال المقرر الخاص للامم المتحدة في شأن التعصب الديني عبد الفتاح عامور الخميس، "انه تمييز عنصري حقيقي ضد النساء بسبب وضع المرأة وبموجب اجتهادات مزعومة للدين الاسلامي".

وفي تقرير الى لجنة حقوق الانسان التي تجتمع من ٢٢ آذار الى ٣٠ نيسان رأى المقرر الخاص في السياسة التي تنتهجها ميليشيا "طالبان" الحاكمة في افغانستان "عبثية" وشكلا من "الظلامية" تخلط بين الدين والسياسة لاغراض السلطة. واعتبر انه "امر غير طبيعي في اطار حقوق الانسان ان يستمر مثل هذا التمييز العنصري على مرأى ومسمع من العالم اجمع".

وندد عامور بتهميش النساء في المجتمع وعلى صعيد العمالة والمدرسة واجبارهن على ارتداء الحجاب ومنعهن من السفر من دون رفقة رجل من العائلة. واضاف ان "المرأة منبوذة مجردة من المواطنية والحقوق بموجب ظلامية ترتكز على قاعدة خضوع المرأة للرجل الجبار باسم الله". ولفت الى ان هذه الممارسات تبرز كذلك في الهند داخل مجموعات شبيهة بـ"طالبان".

لندن تستدعي سفيرها في كينشاسا

لندن – رويترز – أعلنت امس لندن انها ستستدعي سفيرها من جمهورية الكونغو الديموقراطية للتشاور بعد طرد ستة ديبلوماسيين ومسؤولين غربيين اتهموا بالتجسس، ورحبت بالافراج عن الديبلوماسيين والمسؤولين الغربيين، لكنها أكدت ان خطوات الحكومة الكونغولية غير مبررة وغير مقبولة.

وكانت الحكومة الكونغولية قررت طرد الديبلوماسيين والمسؤولين الستة واتهمتهم بالتجسس ومحاولة الوصول الى قاعدة عسكرية وهم يحملون آلات تصوير وخرائط للنقاط الاستراتيجية في كينشاسا.

قضايا النهار

سوريا تخرق "الصمت العميق"

منذ "اتفاق أضنة" في العشرين من تشرين الاول الماضي، اختفت سوريا من عناوين الاعلام التركي المكتوب والمرئي، الذي انشغل تارة بروسيا وطوراً بايطاليا، لتتبوأ اليونان اليوم صدارة الاهتمام. ومع ان قضية "حزب العمال الكردستاني" وزعيمه عبدالله أوجالان، كادت تتسبب بنشوب حرب ضروس بين سوريا وتركيا في الخريف الفائت، الا أنه من اللافت تماماً، ذلك "الصمت العميق" الذي يخيّم على العلاقات بين البلدين منذ خروج أوجالان الى موسكو للمرة الاولى وصولاً الى اعتقاله في نيروبي في ١٦ شباط الفائت. حتى التسريبات التي تنقلها الصحافة التركية وتنسبها الى "اعترافات" أوجالان في سجنه في جزيرة ايمرالي بحر مرمرة، لم تشر الى تفصيلات مؤثرة سلباً على العلاقات بين أنقرة ودمشق.

ربما من المبكر الحديث عن فتح صفحة جديدة في العلاقات التي استمرت متوترة طوال العشرين سنة الماضية بين الطرفين. فملف الخلافات بينهما متخم بقضايا شائكة بعضها متصل بالتاريخ وبعضها الآخر بالجغرافيا فضلاً عن الخلافات السياسية الثنائية والاقليمية. لكن امتناع مسؤولي البلدين، منذ اتفاق أضنة وحتى اليوم، عن اتخاذ مواقف يمكن ان تفسّر سلباً، كان مشجعاً على الأمل بحدوث تحوّل نوعي تدريجي في العلاقات بينهما. بل يمكن القول ان هنالك عدداً من المؤشرات التي تصب في هذا الاتجاه.

تنقل مصادر صحافية تركية، عن مسؤولين سوريين، وبالتحديد عن وزير الاعلام محمد سلمان، ما وصفته بـ "رسالة حسن نية" حيال أنقرة. وهذه "الرسالة" هي الاولى منذ اتفاق اضنة فاعتقال أوجالان.

غالباً، ما كان المراقبون يضعون معادلة الاكراد مقابل المياه، ويربطون بينهما. واذا كانت أنقرة تتهم دمشق بدعم "حزب العمال الكردستاني"، كانت دمشق تتهم أنقرة باستخدام المياه سلاحاً عبر شبكة السدود التي تقيمها على نهري الفرات ودجلة في اطار مشروع "غاب" لتنمية جنوب شرق الاناضول. "الآن انتهت مسألة الامن" يقول الوزير السوري، بل ان "حزب العمال الكردستاني" قبل اتفاق اضنة وبعده "لم يكن له وجود شرعي في سوريا. واذا كان يوجد شيء من ذلك فانه كان خارج القانون، وفي صورة سرية. واليوم نشاطات "حزب العمال الكردستاني" في سوريا محظورة وعدد كبير من مقاتليه في السجون". وينفي سلمان ما تردد عن تأسيس حزب كردي جديد في سوريا باسم "الاتحاد الوطني الديموقراطي السوري" برأسه مروان زركي بهدف ان يكون بديلاً من "حزب العمال الكردستاني": "قد يكون ذلك حزباً سرياً".

"انتهت" مسألة الامن، برأي سلمان، لكن هذا يعني ان مسألة المياه قد حان دور البحث فيها. وحين يتحدث سلمان عن المياه، تقفز الى البال "لغة" الرئيس التركي الراحل تورغوت اوزال. يقول سلمان: "يجب ان يكون نهرا دجلة والفرات مياه تعاون وسلام. هذه المياه يجب ان تكون جسر سلام بين تركيا وسوريا وبين تركيا والعرب". ويعود سلمان الى القرآن الكريم ليؤكد عامل المياه في التعاون: "توجد قواعد وحقوق دولية مرتبطة باستخدام المياه. لكن قبل هذه الحقوق توجد حقوق مقدسة. بحسب القرآن فإن المياه والهواء والعشب نتاج مشترك للانسانية"، داعياً الى الجلوس على طاولة المفاوضات والتوصل الى اتفاق حول هذه المسألة.

اكثر من ذلك شدّد المسؤول السوري على تطوير العلاقات بين دمشق وأنقرة في كل المجالات ولا سيما الاقتصاد والتجارة، مذكّراً بجهود اوزال لخلق مناخات جديدة في كل المجالات مع سوريا. يشار هنا الى ان حجم العلاقات التجارية بين سوريا وتركيا عام ١٩٩٧ وصل الى ٧٢٥ مليون دولار اي ما يزيد عن مئة مليون دولار عن حجم العلاقات التجارية عن الفترة نفسها بين تركيا واسرائيل.

وتزداد اهمية الدعوة السورية لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع تركيا وتطويرها، مع بدء مستشارية الخزينة والتجارة الخارجية في تركيا خطة لاحياء التجارة الحدودية مع سوريا خلال تحسين البنى التحتية لمناطق التجارة الحرة في جنوب شرق تركيا ولا سيما في ماردين، وتأسيس مناطق تجارة حرة في شانلي اورفه وغازي عينتاب، واعادة احياء المعرض الزراعي السنوي في ديار بكر، وافتتاح مكاتب ارتباط في جنوب تركيا لمصرف "أكسيم" الحكومي وشركات التصدير وتنظيم برامج تدريب للمصدّرين في المنطقة، وتنشيط تجارة الفيول اويل عبر الحدود.

وفي موازاة الدعوة الى تطوير العلاقات الاقتصادية واجتماع وزيري الاقتصاد في البلدين، تسعى دمشق الى تنمية العلاقات على المستوى السياسي. وليس افضل من الوضع في العراق والاجماع الاقليمي على معارضة تقسيم العراق وانشاء دولة كردية في شماله، مدخلاً لمعاودة الحوار ليس في تركيا وسوريا فقط بل كذلك بين هذين البلدين وايران، خلال احياء اجتماعات وزراء خارجية هذه الدول التي كانت توقفت بمبادرة من أنقرة.

لكن مسألة العلاقة التركية مع اسرائيل، ما زالت تلجم اي تحسن مهم في علاقات سوريا بتركيا. وتدعو دمشق أنقرة الى عدم الانجرار الى لعبة اسرائيل تطويق سوريا من الاردن جنوباً وتركيا شمالاً.

وتبقى مسألة لواء الاسكندرون، كامنة في عمق الملف السوري – التركي. ويرفض الوزير سلمان الحديث في هذا الموضوع لأن اثارته "هدف يسعى اليه من يريد توتير العلاقات التركية – السورية".

مرحلة جديدة في العلاقات التركية – السورية؟ ربما. لكن يجب الانتظار الى ما بعد انتهاء الانتخابات النيابية في تركيا والى ما بعد انتهاء محاكمة عبدالله أوجالان.

محمد نور الدين
خبير في الشؤون التركية

تقرير | مؤتمر "حزب الله" الاقتصادي: رغم حوار الطرشان أحياناً...

يرى أحد الخبراء الاقتصاديين أن البحث في معالجة الازمة الاقتصادية الاجتماعية في لبنان، يتطلب، جهداً وتحليلاً واقتراحات حلول خارج اطار الاعلام والمنابر، مشيراً الى ان الكثير من الخبراء الاقتصاديين كغيرهم من الناس يتأثرون بالاضواء الموجهة اليه، لذلك فهم يحرصون أحياناً كثيرة على تضمين دراساتهم الاقتصادية، في اطار مناقشة الحلول واقتراحها، ما يراعي الاعتبارات السياسية والجمهور الذي يتوجهون اليه، بما يؤثر في غالب الاحيان على موضوعية الطرح الذي يقدمون.

وعلى رغم ان هذا القول قد يخالفه كثيرون من الاقتصاديين وغيرهم، غير ان ملامحه تظهر في كثير من الاحيان في مؤتمرات وندوات تلفزيونية واعلامية عدة.

المؤتمر والمشاركة النوعية

ويلاحظ هذا الخبير الاقتصادي انه في المفهوم المتداول لـ "الازمة الاجتماعية" الانطباع العام عن كلمة اجتماعي يتجه دائماً نحو الحقوق في الوقت الذي يجب ان يفهم من موقع الواجب، مضيفاً ان مفهوم الواجبات في المجتمع ملتبس وغير واضح. واعتبر ان المعادلة الاقتصادية تبدلت من الصراع حول توزيع الثروة الى الصراع على انتاجها، ورأى ان الحوار الذي جرى في لبنان ويجري في شأن الموضوع الاقتصادي، هو غالباً خارج موضوع الاقتصاد. وهو تلوث كما الكثير من القضايا اللبنانية ببعد طائفي.

هذا الكلام جاء على هامش "مؤتمر الازمة الاقتصادية – الاجتماعية في لبنان – نحو استراتيجيا متكاملة لسياسات بديلة" – (١٢ و١٣ شباط) والذي نظمه المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق التابع لـ "حزب الله"، واستمرت اعماله مدة يومين في فندق "الماريوت" (بيروت) وانعقد برعاية دولة الرئيس سليم الحص.

قد يكون من مميزات المؤتمر، بالاضافة الى التوقيت، الذي يترافق مع اللحظة التي تجهد الحكومة لانجاز موازنة سنة ١٩٩٩، مشاركة أكثر من خمسة وعشرين باحثاً وخبيراً اقتصادياً لبنانياً، من المعنيين بتحليل الازمة الاقتصادية – الاجتماعية في لبنان وتزامن المؤتمر مع تصميم الحكومة – بحسب الرئيس الحص – على "مواجهة المشكلات البنيوية التي ترسبت من الماضي البعيد والقريب والتي تضع في رأس اولوياتها، معالجة اوضاع المالية العامة وضبط عجز الموازنة". المؤتمر سعى الى البحث في علاج حملة عناوين اقتصادية تشكل محاور البحث للخروج من الازمة، وتمحورت عناوين جلسات المؤتمر حول تحليل الازمة الاقتصادية واسبابها ودور لبنان الاقتصادي والاطر المؤسسي اللازم لتأسيس البدائل والسياسة المالية والبنى التحتية والاستثمارات في القطاعات كافة وسياسة التشغيل وخطوط الفقر في لبنان.

استطاع المركز الاستشاري جمع نخبة على مستوى الخبراء الاقتصاديين في لبنان، باتجاهاتهم الاقتصادية والسياسية كافة، بدون ان يلحظ ان المركز يسعى خلال هذا المؤتمر الى ترويج لمشروع معدّ من جانبه. هذا فضلاً عن الجانب التنظيمي الذي كان ناجحاً من حيث دقة مواعيد عقد الجلسات، والالتزام بالحدود الزمنية للنقاشات والتزام المحاضرين والمعقبين ورؤساء الجلسات الحضور.

أربعة وعشرون بحثاً كانت حصيلة المؤتمر فضلاً عن المناقشات والمداخلات ما شكل مساهمة جادة، وهذا ربما جعل دوائر عليا رسمية، فضلاً عن بعض الوزراء السابقين والمؤسسات الاقتصادية تتقدم من المركز الاستشاري بطلب ملف حول ما قدّم من بحوث ونقاشات دخل المؤتمر الذي بدأ الاعداد له منذ تموز الماضي. كما يقول علي فياض رئيس المركز الاستشاري، الذي اكد على ان المركز حرص على ان تتمثل في هذا المؤتمر الاتجاهات الاقتصادية المختلفة بمجملها.

الجدية والجهد اللذين بذلا ان على مستوى البحوث والتنظيم والاعداد لا يمنعان من الخروج بمجموعة ملاحظات أبرزها.

حوار الطرشان

١- النقاشات التي دارت في المؤتمر، لم تخلُ من الحدة، فأحياناً وصل النقاش الى ما يمكن ان يطلق عليه "حوار الطرشان"، وهذا ما حصل حين كان النقاش جارياً حول ورقة الدكتور مروان اسكندر، والتي كانت تحت عنوان "مستقبل الاقتصاد اللبناني في القرن الحادي والعشرين"، حيث بادر الدكتور نجيب عيسى الى معارضة الفكرة المتضمنة في البحث وهي تعزيز قطاع الخدمات كأساس في الاقتصاد اللبناني، حيث رأى عيسى ان التركيز على القطاعات الانتاجية وفي شكل أساسي الزراعة والصناعة هو المدخل لامكان تطور جدي في مستوى قطاع الخدمات. فما لبث اسكندر ان خاطب الحضور بالقول "أنا والدكتور نجيب عيسى، لا يفهم أحدنا على الآخر، فلا هو يفهمني ولا أنا أفهمه" من دون أن يرد على طرحه، وكان لافتاً للحضور ما جرى، غير ان أحد الحاضرين أشار ممسياً في لحظة استغراب "ان الاشتباك بين الرجلين لم يحدث في المؤتمر ولكنهم يكملون خلافاتهم فيه".

٢- كان هناك شبه اجماع من الباحثين على خيار الخصخصة، غير ان ذلك لم ينفِ وجود خلاف يصل الى حد كبير، وقد تركز الخلاف حول طبيعة القطاعات المرشحة للخصخصة، بين ثانوية واساسية، وحول الشروط التي ستحكمها، الى الخلاف بين الداعين الى المباشرة بسرعة والآخرين الداعين الى الدراسة الدقيقة، التي لا ترجح المباشرة بمشروع الخصخصة قبل خمس سنوات او ثلاث على أقل تقدير.

٣- تحكّم في الكثير من النقاشات التي دارت، منطق الصراع الطبقي في النظر الى المعضلات الاقتصادية، وفي التركيز على ان هناك مجموعة مستغلّة وأخرى مستغلَّة، في الوقت الذي غاب التركيز في الابحاث والنقاشات، على ان المجتمع اللبناني ينفق اكثر مما ينتج له، وأن اللبناني عموماً لا يعي واجباته بمقدار ما يعي حقوقه وهو أيضاً حاله في ذلك حال الدول المتخلفة عموماً لا يعي مفهوم أريد أن أدفع الضريبة"، وهذا ينطبق على فئات المجتمع جميعها. والصراع الطبقي كان يرشح من الكثير من المداخلات غير ان الجميع كانوا متفقين على ضرورة استمرار للنظام الاقتصادي الحر.

٤- غاب عن الباحثين في تحليلهم للاقتصاد اللبناني منذ الاستقلال حتى اليوم، أثر الوجود الفلسطيني في صمود الاقتصاد اللبناني بين العامين ١٩٧٥ و١٩٩٢ في وقت حصل اجماع داخل المؤتمر، على ان التحول النوعي في مسار ازمة الاقتصاد اللبناني يعود تاريخه الى عام ١٩٨٢، تاريخ الاجتياح الاسرائيلي للبنان وخروج منظمة التحرير الفلسطينية منه. والملاحظ انه تغيب الآثار الايجابية للوجود الفلسطيني على الاقتصاد اللبناني ويحصل ما يوازي ذلك في الفكر السياسي اللبناني.

٥- لم يتطرق المؤتمرون الى سؤال جوهري، في ظل البحث في الازمة الاقتصادية – الاجتماعية، التعلق بالعمالة الاجنبية، وهو: هل اللبناني يعتمد على هذه العمالة باعتبارها ذات كلفة أقل من العمالة اللبنانية؛ أم باعتبارها أكثر انتاجية؟

يؤكد بعض الخبراء الاقتصاديين ان الانتاجية هي المعيار الذي جعل اللبنانيين يعتمدون على العمالة الاجنبية، وهذا ما يطرح سؤالاً حول قيم العمل والانتاجية لدى اللبنانيين عموماً.

٦- في الجانب المالي والنقدي اتفق الباحثان غالب ابو مصلح وحسن خليل على ضرورة تسييل احتياط الذهب فقال ابو مصلح "ان الذهب منذ ١٩٧٢ تحوّل مجرد سلعة لا علاقة لها بثبات النقد وقيمته" وأضاف "ان من المحزن حقاً ان نسمع اصواتاً في مجلس النواب وخارجه ترمي بالكفر الداعين الى بيع الذهب ..." واعتبر ان بيع الذهب "يمكن ان يخفض الدين العام الى الثلث" فيما أيد خليل فكرة تسييل الذهب الا انه خالف ابو مصلح، في اعتماد ثمنه لسد جزء من الدين العام، داعياً الى توظيفه في الاستثمارات.

ولكن الباحث حسين ابو النمل، عارض في حديث الى "النهار" مسألة بيع الذهب، واعتبر ان الاحتياط الذهبي في دول العالم الثالث ومنها لبنان له انعكاسات نفسية سلبية على الاقتصاد في شكل عام، بخلاف ما قد يحدث في دول متطورة.

حزب الله ودلالات عقد المؤتمر

قد يكون لافتاً ان يبادر مركز دراسات تابع الى "حزب الله" الى عقد مثل هذا المؤتمر، فهو يعتبر نقلة نوعية في أداء "حزب الله"، في اتجاه قضية تشكل محور اهتمام لبناني عام، فلم يسبق لـ "حزب الله" ان عقد مؤتمراً بهذا الحجم في قضية تعني اللبنانيين غير قضية المقاومة، التي بدا واضحاً منذ زمن انها تشكل مجال اهتمامه الاساسي وربما الوحيد.

من هنا كان مثيراً للاهتمام ان يعلن رئيس المركز علي فياض في افتتاح المؤتمر، ان "الاوراق المقدمة الى المؤتمر فضلاً عن المداخلات والنقاشات" ... "ستكون كل دراسة جدية خلال الاسبوعين اللذين سيعقبان انتهاء المؤتمر، بهدف صوغ رؤية شاملة تتضمن مقترحات للخروج من الازمة الاقتصادية – الاجتماعية الراهنة"، هذه المقترحات لا بدّ ان تشكل المصدر الاساس للموقف الذي سيتبناه "حزب الله" حيال المسألة الاقتصادية الاجتماعية، خصوصاً ان من أبرز مهمات المركز التحضير عبر الدراسات والابحاث للموقف الذي تتخذه قيادة "حزب الله" في قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية.

تبقى ملاحظة ان بعض الاوراق البحثية لم تقدم جديداً في تعيينها للازمة الاقتصادية وفي تحليلها، وان بعض الابحاث افتقد الى المقترحات العملية، ولعل من الاسباب التي اعاقت الباحثين، هي مسألة الاحصاءات، بحيث تبدو الارقام في كثير من الاحيان لغزاً تصعب معرفته.

يبقى القول ان المؤتمر اقترب من المشكلة الاساسية كما أكد لـ "النهار" الباحث حسين ابو النمل. فنقاش بعض القضايا المالية والاقتصادية يجب ان لا يتم في العلن لما يخلقه من ذعر خصوصاً اذا صدر الكلام من بعض من يتولّون مواقع رسمية.

علي الأمين
———
صحافي

وثيقة | استراتيجيا للخروج من الأزمة الاقتصادية

نورد في ما يأتي قسماً من الوثيقة الختامية لمؤتمر "الازمة الاقتصادية – الاجتماعية في لبنان – نحو استراتيجيا متكاملة لسياسات بديلة" الذي عقده "المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق" القريب من "حزب الله" اخيراً:

اولاً- على الصعيد المالي والنقدي:

ينظر المؤتمر بقلق الى تفاقم الازمة المالية العامة التي يرى انها البؤرة المركزية للمأزق الاقتصادي الذي يعانيه لبنان. فالانجازات التي يحكى ان لبنان حققها خلال الاعوام السبع الماضية خلفت اعباء تثقل المستقبل، واعناق لاختناق ما زالت الدورة الاقتصادية عاجزة عن تخطيها منذ فترة ليست بالقصيرة.

وعلى رغم نمو الناتج المحلي القائم بمعدلات مرتفعة منذ بداية التسعينات، قبل ان يتراجع الى مستويات شديدة الانخفاض، فإن معدل نمو نفقات الخزينة كان على الدوام أعلى بكثير من معدل النمو الاقتصادي، فارتفعت نسبة هذه النفقات الى الناتج القومي القائم من نحو ٢٠ في المئة عام ١٩٩٢ الى أكثر من ٤٦ في المئة عام ١٩٩٦ قبل ان تنخفض نتيجة لاجراءات تقشفية الى ٣٩ في المئة. وقد رصد المؤتمر ان معدلات الارتفاع في النفقات ساوى في بعض الاعوام سبعة اضعاف معدل نمو الناتج القومي. ورغم ان هذا التوسع البالغ فيه يجد مبرره التقليدي في ان نحو ٨٠ في المئة من النفقات هي اجبارية (رواتب، خدمة دين) مقابل ما لا يزيد عن ١٠ في المئة من النفقات الانمائية فان حقائق عدة تظهر ان النمو المتسارع للنفقات لم يكن نتيجة ظروف اقتصادية ونقدية وسياسية طارئة فحسب، بل كان ايضاً خياراً حكومياً غير مدرك لمخاطر تراكم الدين، عندما لم يربط نمو النفقات بنمو الواردات.

ومن هذه الحقائق نذكر الآتي:

أ- إن تطور عجز الخزينة بمعدلات منهلة (وقد بلغ ٢٦٠ في المئة عام ١٩٩٤) شهد تراجعاً في بعض الاعوام بل سجل معدلات سلبية عام ١٩٩٨ لما ادركت الحكومة ان لا مرد من السيطرة على النفقات، فظهرت قدرتها على تحقيق بعض اجراءات التقشف اذا ارادت، خصوصاً ان ارقام المالية العامة للاعوام الست الاخيرة تظهر ان الانفاق بسلفات خزينة خارج الموازنة، مثل نحو ١٠ في المئة من مجموع النفقات، بل ارتفع في بعض الاعوام الى ٣٧ في المئة.

ب- وجود اهدار مثلث الابعاد، اهدار فعلي عبر مسارب غير منظورة للانفاق، تلزيمات بالتراضي، عقود وصفقات خارج رقابة ديوان المحاسبة.

واهدار مؤسسي هيكلي يتمثل في انفاق هائل على الرواتب والاجور غير مترافق مع تحسين كفاية القطاع العام. ان الازدياد المتسارع لاعداد الموظفين الحكوميين بعد الحرب لم يكن في معظمه تلبية لحاجات الادارة، وانما نتيجة للمداخلات السياسية وضريبة انخراط بعض القوى المشاركة في الحرب، في مسيرة السلم الاهلي، ما أتخم الادارة بجيش غفير من العمالة غير الكفية او المؤهلة والتي تفيض حكماً عن حاجات الادارة، وما فاقم ايضاً ازمة الموازنة وافرغ قسماً من القوى العاملة الى نطاق البطالة الخفية الدائمة، عوضاً عن ادائها اعمالاً منتجة.

وهنالك ثالثاً اهدار في الانفاق على الانشاء، في بنية تحتية غير متكاملة في جانب منها، ويفيض الحجم الاجمالي لبعض مشروعاتها عن حاجات الاقتصاد، والانفاق على مشاريع غير منتجة، او منتجة لكن بكلفة غير عادلة.

ج- تبين التحولات الداخلية في هيكل الانفاق أن تقلص بعض ابواب الموازنة وتضخم اخرى، أحدث انتقالاً تدريجياً من الانفاق المنتج الى الانفاق غير المنتج مما يعني ان الانفاق الحكومي المتضخم لم يعوض عن حرمان القطاع الخاص من اموال هو بأمس الحاجة اليها، بتوجيه هذه الاموال نحو استثمارات انتاجية تساهم في تحريك العجلة الاقتصادية، بل وجهها نحو موارد للصرف زادت حدة التباطؤ والركود.

د- تزايد دور الانفاق العام في توسيع الفوارق بين الطبقات واعادة توزيع الثروة والمداخيل الفعلية لمصلحة الفئات الاكثر ثراء، عبر سياسات واجراءات مثل، دعم الاندماج المصرفي ودعم فوائد بعض القروض واعفاء فوائد سندات الدين العام من الضرائب، والتي يذهب اكثر من ٩٠ في المئة منها الى الموسرين والمؤسسات المالية.

وعلى العموم فإن سياسات الانفاق غير المتحفظة، تحولت بالموازنة لتكون، ابتداء من العام ١٩٩٦، مناهضة لموجبات النمو خصوصاً مع التدهور الواضح في نصيب الجانب الاستثماري والانمائي منها.

في المقابل سجلت الواردات ارتفاعاً ملموساً من ١١.١ في المئة من الناتج القومي القائم عام ١٩٩٣ الى نحو ١٨.٤ في المئة اي بزيادة مقدارها ٦,٦ في المئة الى الناتج خلال خمس سنوات، مع انحياز واضح في مكوناتها الداخلية نحو تغليب حصة الواردات من الرسوم والضرائب غير المباشرة. وقد لاحظ المؤتمر ان هذه الواردات التي تمثل تحويلاً للموارد من القطاع الخاص الى القطاع العام، ضاعفت العبء الضريبي على الطبقات الشعبية الفقيرة والمتوسطة، ودفعت تالياً اعداداً متزايدة من اللبنانيين الى ما دون خط الفقر، كما ان فوضى ضرائب جمركية مرتفعة على مدخلات الانتاج الصناعي والزراعي، وضرائب اخرى على بعض مدخلاتها المحلية مثل الطاقة، ساهم في خفض القدرة التنافسية للانتاج اللبناني محلياً وفي اسواق التصدير.

ان السياسة الضريبية التي تعفي معظم المداخيل الريعية من الضرائب، أبقت على الهوة الخطيرة بين الشرائح العليا والدنيا في المجتمع، والتي تضاهي مثيلاتها في اقل الدول الرأسمالية عدالة في التوزيع – كما سبقت الاشارة – اذ تنمو الفروقات الطبقية حسبما تظهر الدراسات العينية للكثير من الدول في العالم اثر خفض معدلات النمو.

لقد ادى التفاوت الحاد بين زيادة النفقات من جهة وزيادة كل من الايرادات والناتج القومي من جهة اخرى، الى مضاعفة الدين العام الصافي اكثر من ٩ مرات بين ١٩٩٢ و١٩٩٨ الى حد تجاوز حجم الدخل القومي. فبالاسعار الجارية نما الناتج بنسبة ٧٩ في المئة، وواردات الخزينة بمعدل ٨٠ في المئة والنفقات بمعدل ٢٤٠ في المئة وعجز الخزينة بمعدل ٣٢٠ في المئة، وذلك للفترة نفسها. كما ان سياسة تحسين سعر الصرف اضافت الى تقويم الدين الداخلي بالدولار ١٨ في المئة اي نحو ٢.٥ مليار دولار.

يعتبر المؤتمر ان اعتماد الخزينة في صورة رئيسية على الواردات الداخلية في تمويل عجزها، وتحسين سعر الصرف سنوياً بمعدل ٣ في المئة سنوياً، جعلا المعدلات الحقيقية للفوائد مرتفعة جداً، صحيح انها اجتذبت استثمارات كبيرة من الخارج وظفت معظمها لآماد قصيرة في السندات الحكومية، في اقتصاد تنتظر قطاعاته الانتاجية توظيفات من نوع آخر، الا ان هذه السياسة النقدية ساهمت في طرد القطاع الخاص من سوق الاقراض بالليرة، وشكل المردود الريعي المرتفع الذي ينجم عنها حافزاً قوياً للادخار وكبحاً للتوظيف المثمر في قطاعات الاقتصاد.

ان الارتفاع المدار لسعر صرف الليرة مقابل الدولار الاميركي، الذي يسجل بدوره تحسناً بازاء عملات الشركاء التجاريين الرئيسيين للبنان، رفع سعر الصرف الحقيقي لليرة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٨ بما نسبته ٧٠ في المئة، واذا أضيف هذا التحسن الى المعدلات المرتفعة للفائدة، يظهر جلياً كيف ان التكاليف التي تضطر القطاعات الاقتصادية الى دفعها للحصول على التمويل اصبحت شديدة الارتفاع، وكيف ان قدراتها التنافسية آخذة بالتآكل تالياً وهو ما يظهر بوضوح في التراجع المطرد للصادرات الصناعية والزراعية ناهيك بوقوف بعض الفروع الخدماتية عاجزة عن الدخول الفاعل في ميدان المنافسة ولا سيما منها السياحة.

ان المدخل الى تصحيح اوضاع المالية وكسر دائرة الازمة المفرغة (عجز – تعبئة الموارد لتمويل القطاع العام – رفع معدلات الفائدة – ركود) يتمثل في خفض عجز الموازنة العامة واحتواء الدين العام.

ويفترض المؤتمر لهذا الغرض هدفاً اولياً يمكن الوصول اليه، هو ابطاء وتيرة نمو الدين العام لتقل عن معدل نمو الناتج المحلي القائم، فيتراجع تالياً عبء الدين على الاقتصاد شيئاً فشيئاً. ويمكن الوصول الى هذا الهدف عبر طرق ثلاث: زيادة الايرادات الى مستوى مقارب للنفقات، خفض النفقات الى مستوى مقارب للايرادات، او تحقيق معدلات مرتفعة من النمو تفوق عجز الخزينة.

واذ يعول المؤتمر على اتباع سياسة تدمج هذه الطرق الثلاث فيما، يطرح نموذجاً مفترضاً للتخلص التدريجي من عجز الخزينة خلال ست سنوات، وصولاً الى المستوى المعياري المقبول عالمياً (٣ في المئة من الناتج القومي) ويقوم هذا النموذج على الآتي:

أ- تحقيق نمو اسمي في الناتج المحلي القائم مقداره ٨ في المئة سنوياً.

ب- وضع سقف الانفاق السنوي لا يتجاوز ٨٥٠٠ مليار ل.ل.

ج- رفع نسبة الواردات الى معدل ٢٠ في المئة من الناتج القومي القائم، وهو اقصى ما يمكن تحقيقه – برأي البعض – في بلد كلبنان، دون المخاطرة بوضع قيود اضافية على النمو الاقتصادي، فيما يرفض البعض الآخر مقولة ان الضغط الضريبي تجاوز في لبنان الحدود المقبولة معولاً على اعادة هيكلة الواردات الضريبية في زيادة حصيلتها.

ويود المؤتمر ان يلفت الى مجموعة من التوجهات والاجراءات التي لا بد منها ومواضيع نقاش ينبغي تناولها في الطريق الى اصلاح المالية العامة:

١- اصلاح النظام الضريبي كي يتمكن من تأدية مهماته الثلاث.

أ- تمويل نفقات الحكومة حيث تعجز الرسوم وارباح المؤسسات العامة والاصدار النقدي عن تغطيتها ولا يبدو متعذراً زيادة الواردات عبر اعتماد ضرائب جديدة وتقليص الاعفاءات ومنها، ضريبة على بيع العقارات ورسم قيمة زائدة يستوفى على ارباح البيوعات العقارية وضريبة على الربح الريعي، وعلى الفوائد خصوصاً فوائد سندات الخزينة وعلى اسهم "سوليدير" وتسوية الاملاك البحرية.

ومن المفيد النظر في فرض ضرائب اخرى، مثل: ضريبة ١ في المئة ولمرة واحدة على الرساميل المتكونة سواء كانت ثابتة او منقولة، وفرض ضريبة اخرى على ارباح الحرب التي تراكمت لتمثل ثروات عينية او نقدية.

ب- تحقيق اهداف اجتماعية ومنها: اعادة توزيع الدخل وهذا ما يستدعي الاسترشاد بمبدأ تتناسب بموجبه الضرائب المفروضة مع قدرة الفرد على الدفع وتالياً اعتماد نظام الضريبة التصاعدية وتوحيد الوعاء الضريبي مع منح خفوضات للمؤسسات التي تتقيد ببعض من الشروط الاقتصادية والاجتماعية الملحة، كتلك التي تهتم بتنمية الريف، والتي توظف عمالاً لبنانيين، وللوحدات الانتاجية الناشطة في فروع وقطاعات تشجع الدولة على تطويرها وتنميتها، الى جانب توسيع نطاق الجباية ومكافحة التهرب. كل ذلك في اتجاه اعادة توزيع العائدات الضريبية على قاعدة اكثر توازناً بين الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة، خصوصاً مع توقع انخفاض عائدات الرسوم الجمركية بالنظر الى خطط الحكومة للانضمام الى الشركة المتوسطية ومنظمة التجارة العالمية.

ج- اهداف اقتصادية عامة مثل: تحقيق معدلات مرتفعة من العمالة والاستقرار النقدي ومعدلات مرتفعة من الادخار والتوظيف. وتشجيع استهلاك بعض السلع والخدمات (التعليم – النقل العام – الكتب...) وكبح استهلاك اخرى (كحول – تبغ...) وذلك لمصلحة المجتمع.

(حلقة ثانية الثلثاء)

اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل

استطلاعات الرأي: أهمية الأصوات العائمة

> تخصص قضايا النهار زاوية اسبوعية لرصد بعض اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل وتفاصيلها وشخصياتها من اعداد الباحثة في الشؤون الاسرائيلية رنده حيدر.

١٤,٧٢٩ ناخباً قرروا في اللحظة الاخيرة التصويت لبنيامين نتنياهو في الانتخابات الماضية، وهم الذين استطاعوا في نهاية الأمر ان يضمنوا له الفوز على شمعون بيريس. هذا ما تؤكده دراسة نشرتها صحيفة "الجيروزاليم بوست" في ملحق خاص بالانتخابات، استعرضت اتجاهات التصويت في الانتخابات الماضية وقارنتها بنتائج استطلاعات الرأي الراهنة لتخلص الى أهمية كتلة الاصوات العائمة في تقرير مصير الانتخابات المقبلة. وفي ما يأتي ملخص لأهم ما جاء في هذه الدراسة:

تقوم شعبية بنيامين نتنياهو على ثلاث قواعد اساسية: الطوائف الشرقية، جمهور المتدينين، والمهاجرين الروس. هذه المجموعات الثلاث الى جانب عرب اسرائيل هم أكثر المجتمع الاسرائيلي تزايداً ديموغرافياً. وبحسب الارقام هناك نحو ٢٥٠ الفاً وحتى ٣٠٠ الف ناخب جديد سيدلون باصواتهم للمرة الاولى في الانتخابات المقبلة، بينهم عدد من المهاجرين الجدد، وعدد من الشبان الذين يصوتون للمرة الاولى، والسؤال لمن سيعطي هؤلاء اصواتهم؟

اصوات الشباب تذهب لليمين

يعتقد استاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا اشر اريان، ان الشبان في اسرائيل يميلون تقليدياً للتصويت الى جانب اليمين. وعلى سبيل المثال فان نسبة الاصوات التي نالها نتنياهو وسط الناخبين الذين هم دون العاشرة والعشرين بالمقارنة مع تلك التي نالها بيريس في الانتخابات الماضية هي من ثلاثة الى اثنين. والقاعدة العامة التي تتحكم بتصويت شريحة الشباب هي: انهم يصوتون كما يقترع اهلهم، وبما أن العائلات الشرقية والمتدينة هي ذات نسبة المواليد العالية، فان غالبية الشبان هم من المؤيدين لليمين.

منذ ١٩٧٧ استطاع اليمين ان يسجل لنفسه تفوقاً ديموغرافياً على اليسار، باستثناء عام ١٩٩٢ حين استعاد اسحق رابين الحكم واعاد حزب العمل الى السلطة. لكن خسارة الليكود عادت في صورة اساسية الى ضياع اصوات اليمين التي ذهبت لمصلحة احزاب مثل "متحيا" وحزب موشيه ليفنغر، اللذين لم يستطيعا تجاوز نسبة الحسم، وضاعت كل الاصوات التي ذهبت لمصلحتهما، فلو احتسبت هذه الاصوات الضائعة لربح اليمين الانتخابات على احزاب اليسار بفارق ١٧,٥٢٧ صوتاً.

الاصوات العائمة

تظهر نتائج استطلاعات الرأي التي تجريها الاحزاب المتنافسة وجود نسبة تعادل ١٤ في المئة من الناخبين الذين لم يحسموا امرهم بعد، ولم يقرروا لمصلحة من سيمنحون اصواتهم، ويشكل هؤلاء كتلة الاصوات العائمة التي يتنافس عليها جميع المرشحين.

وفي رأي المسؤولين عن عمليات الاستفتاء، ان غالبية اصحاب هذه الكتلة العائمة من الاصوات هم من ناخبي احزاب اليمين، فاليسار حالياً هو اشد ولاء لباراك مما اليمين لنتنياهو، ولا يوجد احد في اليسار قد يصوت لنتنياهو، لكن ثمة من صوت في الماضي لنتنياهو ولم يحسم رأيه اليوم بعد.

يقول رئيس معهد الابحاث الاجتماعية في جامعة بار – إيلان وأحد المختصين في مجال استطلاعات الرأي يعقوب كاتس ان دراسة الانتخابات في اسرائيل طوال ٢٠ سنة تشير الى ان ثلثي اصحاب الاصوات العائمة يصوتون عادة كما سبق لهم ان صوتوا في الماضي. وبما ان معظم هذه الاصوات العائمة ذهبت لمصلحة نتنياهو في الانتخابات الماضية، وضد بيريس، يمكن القول الآن ايضاً ان هؤلاء سيصوتون مع نتنياهو ضد باراك.

تصويت جمهور المتدينين

يشكل جمهور المتدينين في اسرائيل ٢٠ في المئة من جمهور الناخبين، الى جانب ٢٥ في المئة آخرين يعرفون انفسهم بالمحافظين المتمسكين بالتقاليد. في الانتخابات الماضية صوّت ما مجموعه ١٩,٥ في المئة من الناخبين (أي ما يوازي ٥٩٨,٦٣٨ صوتاً) الى جانب الاحزاب الدينية الثلاثة "المفدال" و"شاس" و"يهدوت هتوراه". بين هؤلاء أعطى ٩٥ في المئة اصواتهم لنتنياهو. هذه الحقيقة جعلت بعض المراقبين يقولون ان نتنياهو قد انتخب باصوات المتدينين.

وفي الحقيقة فقد حصل نتنياهو على ٩٨ في المئة من اصوات سكان الضواحي وهم في غالبيتهم من المتدينين، في الوقت الذي حصل بيريس على ٢ في المئة فقط، اما الاحياء التابعة للحريديم في ضواحي القدس فقد حصد نتنياهو ٩٨,٥ في المئة من الاصوات.

وثمة من يذهب اليوم الى القول بأن لا حظ لباراك اليوم في استقطاب اصوات جمهور المتدينين، ولاسيما في ضوء مواقفه المؤيدة لتجنيد تلامذة المدارس الدينية، ووقف المساعدات المالية عن هذه المدارس، الى جانب دعوة حزب العمل الدائمة الى فصل الدين عن الدولة، غير ان هناك من يقول ان بإمكان حزب العمل التعويض عن خسارة اصوات المتدينين باصوات الجمهور العربي. لكن الارقام ليست متساوية بين الجانبين في هذا المجال. اذ تتجاوز نسبة الاقتراع وسط الجمهور العربي في افضل حالاتها ٧٩ في المئة، مما لا يخلق التعادل المطلوب مع المتدينين.

ومع ذلك ينصح شيفح فايس وهو عضو سابق في حزب العمل وصاحب كتاب حول انتخابات ١٩٩٦، بضرورة عدم استبعاد حزب العمل جمهور المتدينين. ففي الانتخابات الاخيرة صوت نحو ٣ في المئة وحتى ٥ في المئة منهم الى جانب بيريس اي ما يوازي ١٠ آلاف صوت. لذا من الاجدى ان يغير حزب العمل سياسته من جمهور المتدينين بالتزامه مواقف بعيدة عن الغطرسة والتحكم. وازالة مشاعر العداء بازاءهم. فالمتدينون بعيداً من الحياة السياسية هم في الغالب من العائلات الفقيرة الكثيرة العدد. لذا من واجب حزب العمل كحزب اشتراكي ان يتبناهم، وان يدافع عنهم، وفي رأي فايس ان معاملة الحريديم معاملة عادلة، والوفاء بالوعود التي اعطيت لهم في مجال السكن والتعليم والطبابة سيساهم في تحويل عدد من اصوات الحريديم غير الصهيونيين من اصحاب النظرة القومية، الى جانب حزب العمل، او على الاقل سيساعد في اقناعهم بالامتناع عن التصويت لمصلحة نتنياهو.

اصوات المهاجرين الروس

من المتعارف عليه، ان مجيء رابين الى السلطة في انتخابات عام ١٩٩٢، كان بفضل التصويت الكثيف للمهاجرين الروس الجدد الى جانبه، اذ حصل حزب العمل على اكثر من ٦٠ في المئة من اصواتهم. لكن تصويت المهاجرين الروس كان تصويتاً احتجاجياً معارضاً لمؤسسات الحكم – الذي كان على رأسه الليكود – اكثر مما هو تأييد لحزب العمل. والدليل على ذلك ان مسار تصويت هذا الجمهور تبدل في صورة مطلقة في انتخابات ١٩٩٦. وخسارة حزب العمل اصوات المهاجرين الروس سببها امران: فشل حزب العمل اثناء توليه السلطة في استيعاب هؤلاء المهاجرين وفي مساعدتهم على التأقلم مع حياة المجتمع الاسرائيلي؛ ومشاعر العداء للسلطة المنتشرة وسط ابناء هذه الجالية.

فاذا ما ظل هذان العاملان يتحكمان في اقتراع ابناء هذه الطائفة، فمن المنتظر ان يصوت هؤلاء الى جانب حزب العمل في الانتخابات المقبلة. لكن هناك من يقول انه يجب عدم التسرع في استنتاجات من هذا النوع. فنتنياهو نفسه يقدم صورة عن نفسه بصفته المرشح المعادي للطبقة التقليدية الحاكمة التي يمثلها عادة زعماء حزب العمل. وهو ينجح في دوره هذا الى حد بعيد. وبالاستناد الى استفتاء اجري اخيراً في اوساط ٥٠٠ مهاجر وصلوا الى اسرائيل عام ١٩٨٩، ٥٠ في المئة قالوا انهم يؤيدون نتنياهو و١٩ في المئة مع باراك. وتأييد نتنياهو في "الشارع الرئيسي" هو في مرحلة صعود. لكن ثمة من يشير الى وجود ٥ في المئة وحتى ١٠ في المئة من الذين قد يغيرون تأييدهم للمرشح لمنصب رئاسة الحكومة، في حال قرر ناتان شارانسكي زعيم حزب "اسرائيل بعلياه" تأييد مرشح معين.

اصوات الشرقيين

ان حاجة باراك لاصوات الشرقيين هي الدافع الاساسي لتحالفه مع ديفيد ليفي، وشخصيات بارزة اخرى وسط اليهود الشرقيين. ففي رأي خبراء في الانتخابات، ان احد اسباب فوز حزب العمل في انتخابات عام ١٩٩٢، هو نجاحه في استقطاب ١٠٠ الف صوت من كتلة الاصوات العائمة للشرقيين وجذبهم من معسكر الليكود، الأمر الذي عجز الحزب عن القيام به عام ١٩٩٦.

هذه المجموعة من الاصوات "العائمة" او "المتحركة" هي التي يسعى وراءها باراك اليوم. وهي ستكون هدفاً لنزاع شديد بين الليكود والعمل، فناخبو هذه الكتلة من الاصوات هم على علمة من الفقراء الذين يعانون من ضائقة اقتصادية واجتماعية.

يحاول باراك الحصول على تأييدهم بتبني سياسة انتخابية تركز على الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية. فهو يقول لهم: الامور سيئة لأن لا وجود لتقديمات صحية ولا لخدمات في مجال التعليم ولا لتحسين مستوى الحياة. في حين يركز نتنياهو حملته الانتخابية على جدول اعمال امني – سياسي وهو يتوجه الى هؤلاء الناس قائلاً: "اذا لم تقترعوا لي فالامور ستزداد سوءاً، والفلسطينيون سوف يقتلونكم".

وهكذا فالمرشحان المتنافسان يعملان على مستويين مختلفين. ففي الوقت الذي يرغب باراك ان يكون بعيداً عن الموضوعات الامنية، يفضل نتنياهو ان يبقى بعيداً عن موضوعات الصحة والتعليم والبطالة. لكن القاسم المشترك بينهما ان الاثنين يحذران من عاقبة عدم تصويت الجمهور لمصلحتهما، بحيث يمكن القول ان الخوف من البؤس هو عنوان الحملة الانتخابية لهذه السنة.

أخبار انتخابية قصيرة

*** حركة جديدة لدعم "ميريتس":**
اعلن الكاتب عاموس عوز، وشولاميت آلوني الزعيمة السابقة لحركة "ميريتس" اليسارية، تأسيس حركة جديدة تحت اسم "مواطنون يدعمون ميريتس" غايتها الدفاع عن اهداف حركة ميريتس في المعركة الانتخابية الدائرة حالياً وفي طليعتها الدفاع عن الديموقراطية وحرية التعليم، وحقوق الانسان.
وفي الوقت نفسه اعلنت حركة "ميريتس" ان شعارها في الحملة الانتخابية سيكون "لكي نعيش احراراً في ارضنا".

*** الاتصالات بين احزاب اليمين لتوحيد الصفوف لم تثمر بعد:**
لم تثمر الاتصالات الدائرة بين كل من "موليديت" و"حيروت" و"تكوما" بزعامة حنان بدرات عن التوصل الى اتفاق بينها على لائحة مشتركة تخوض على اساسها هذه الاحزاب الانتخابات. ويدور الخلاف حول اسم القائمة ومراكز المرشحين، وترشيح بيني بيغن لمنصب رئاسة الحكومة. ففي رأي زعيم حركة موليديت رحبعام زئيفي ان على بيغن سحب ترشيحه لأنه قد يضر بقوى اليمين داخل الكنيست.

*** مريدور: حزب الوسط لن يشارك في حكومة اتحاد وطني برئاسة نتنياهو:**
في تقدير عضو الكنيست دان مريدور من حزب الوسط ان حزبه لن يشارك في الحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو، في حال فوز الاخيرة في الانتخابات ويعكس هذا الرأي الى حد بعيد موقف اسحق موردخاي الذي في هجومه الاخير على نتنياهو وصفه بـ"الرجل الذي لا يصلح لقيادة الأمة"، وبذلك يكون موردخاي قطع الطريق امام فرص عودته وزيراً من جديد في أي حكومة قد يؤلفها نتنياهو في حال فوزه.

ايهود باراك ... هل يبقى الأول؟

في غضون اسبوع واحد تحوّل مرشح حزب العمل لمنصب رئيس الحكومة الى هدف لهجوم اكثر من طرف. اذ اتهمه وزير العدل الحالي انه تلكأ عن القيام بواجباته عام ١٩٩٢، وغادر القاعدة العسكرية في النقب التي وقع فيها حادث ادى الى مقتل خمسة جنود خطأ من دون العمل على اسعاف جرحى الحادث. وما ان تمت تبرئة باراك رسمياً من التهمة حتى شن زعيم حزب الوسط الجديد اسحق موردخاي هجوماً هو الاول من نوعه في الحملة الانتخابية لهذا الحزب الذي ركز حتى الآن معركته ضد حزب الليكود وزعيمه نتنياهو وذلك في تحول واضح في توجهاته. ففي خطاب القاه امام جمهور كبير من مؤيديه قال موردخاي ان باراك غير قادر على النهوض بالمجتمع وعلى الجمع بين اليمين واليسار. وهو عاجز عن التفاهم مع المتدينين ولا يقدر على فهم ذهنية اليهودي الشرقي، ولا عقلية الزعماء العرب وهو لن يستطيع تالياً توحيد شعب اسرائيل.

يأتي هذا التوجه الجديد في حملة موردخاي الذي ركز حتى الآن جهوده على الهجوم على نتنياهو في اعقاب امرين اساسيين: الاول شعور موردخاي انه قد استنفد كل ما لديه لجذب اصوات اليمين الى جانبه، وهو الآن في حاجة الى استقطاب اصوات من معسكر حزب العمل. ففي تقديرات المسؤولين عن حملته الانتخابية، ان موردخاي في حاجة الى تأييد نحو ٢٠٠ الف مقترع من معسكر العمل لكي يؤمن فوزه في الجولة الاولى للتصويت، وانتقاله الى المرحلة الثانية. وهو اذا لم يعمل على تأمين هذا العدد من الاصوات فان هزيمته شبه اكيدة.

من ناحية اخرى، فللمرة الاولى منذ بداية المعركة الانتخابية تشير استطلاعات الرأي الى تعادل في القوة بين نتنياهو وباراك. وذلك في اعقاب الجدل الذي اثاره كلام باراك عن تعهده بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان قبل حزيران ٢٠٠٠، في حال فوزه في الانتخابات. اذ اتى هذا الموقف الجديد لباراك ليحصد تأييد غالبية الجمهور الاسرائيلي المؤيد للانسحاب من طرف واحد من لبنان.

كل هذا دفع موردخاي الى اتخاذ موقع الهجوم على زعيم حزب العمل، على رغم ان باراك وحتى اللحظة الاخيرة ما زال يرغب في انضمام موردخاي وحزبه الى لائحته "اسرائيل الواحدة".

وفي الحقيقة فثمة اكثر من طرف في حزب الوسط الجديد يعمل الآن على جذب اصوات المترددين في حزب العمل، الذين لم يحسموا امرهم في شأن تصويتهم المقبل لمنصب رئاسة الحكومة. ومن البارز في هذا الشأن قيام نسيم زفيلي الذي كان عضواً سابقاً في حزب العمل وانتقل اليوم الى حزب الوسط، بتوجيه ٢٠ الف رسالة الى اعضاء في حزب العمل يدعوهم فيها الى التصويت لمصلحة موردخاي في الجولة الاولى من الاقتراع، قائلاً ان موردخاي وحده قادر على الحصول على تأييد اليمين واليسار، وتالياً على اطاحة نتنياهو. ولقد استند زفيلي في عمله هذا على لوائح داخلية لحزب العمل كانت في حوزته أثناء توليه منصب الأمانة العامة للحزب، واستغلها اليوم لمصلحة حزبه الجديد، الأمر الذي رأى فيه زعماء حزب العمل سلوكاً مشيناً وغير مستقيم.

في المقابل لا ينوي المسؤولون عن الحملة الانتخابية لايهودا باراك الرد على تهجمات موردخاي. ويعود هذا في شكل اساسي الى نتائج استطلاعات الرأي العام التي أظهرت ان باراك يتفوق على موردخاي بنحو ١٥ نقطة، وتشير نتائج الاستطلاع الى ان باراك سيهزم نتنياهو اذا انضم موردخاي اليه في الجولة الاولى للاقتراع، اما اذا لم يحدث ذلك، فان باراك قادر على الفوز على نتنياهو مع موردخاي او من دونه.

قبل ٦٤ يوماً على موعد الانتخابات، يبدو ايهودا باراك الاقوى بين المرشحين، ويعود الصعود في تأييده كما برز في استطلاعات الرأي العام، الى الاثر الايجابي الذي كان للائحة "اسرائيل واحدة" على جمهور المقترعين. فوقوف باراك جنباً الى جنب مع ديفيد ليفي وزعماء حركة "ميماد" الدينية المعتدلة رفع في صورة ملحوظة نسبة التأييد له. وهذا بالطبع جاء على لسان مرشح حزب الوسط اسحق موردخاي.

يبقى ان يحافظ باراك على هذا التأييد حتى موعد الانتخابات. الأهم هو ان ينجح في استقطاب الاصوات العائمة والحائرة والتي لم تحسم رأيها بعد، والتي كانت في اساس هزيمة شمعون بيريس في الانتخابات الماضية.

قضايا النهار

ملفّات.. بلا أبطال!

بات لـ "الملفات" في لبنان وقعها السحري. فالكلمة رنّانة، والواقع مملل، بل مأسوي. وغالباً ما ينبىء فتح ملف بتغيير يُبهج العامة ويحرك المواسم الاحتفاليّة في وسط شعبي متعطش الى الاثارة لفرط ما يقاسي من الازمات.

غير ان هذا السياق يهدد بانكشاف سريع لحقائق اخرى ليس اقلها ان مردود الملفات المفتوحة لن يقي من جوع متعاظم، ولن يسد عجز خزينة خاوية، ولو اريد لمكافحة الفساد ان تنبىء ببداية ما في نفق محفوف بالغموض الذي يكاد يبدد كل مظاهر البهجة والاثارة.

ولعله من سوء المصادفات ان "ينوجد" دائماً من يُفسد على السلطة انجازاتها البكر، كأن تتفجر على هامش التحقيقات في ملف النفط و"منظومة" الملفات الاخرى المرشح فتحها تباعاً، "ازمة" ممسوخة في مطار بيروت لم يستطع النافخون فيها ان يولدوا منها ابطالاً، لا على الضفة الحاكمة ولا على الضفة المعارضة. وجُلّ ما افضت اليه ان عممت السخافة والمماحكات والحرتقات عنواناً طاغياً للسياسات فعلاً ورد فعل.

كما انه من سوء التدبير ان تستفيق الحكومة فجأة على ان الاصلاح الاداري هو مسؤولية الاجهزة الرقابية قانوناً، قبل ان يكون مسؤولية وزارة مختصة او حكومة. وهذه الاستفاقة لم توفر لاصحابها نقطة اضافية في رصيد التقيد بالقانون والتزامه – وهم ليسوا في حاجة الى مزيد ومزيد – بل انها فضحت تكراراً تعثر الملف الاصلاحي وتوقفه عند حدود مسيّسة معروفة عجز معها الحكم عن اغضاب غلاة "الثوابت" فرميت الكرة الى الاجهزة الرقابية وغالب الظن ان النتائج لن تحصد الا مزيداً من الخيبة.

واكثر من ذلك، ومهما سيق من ذرائع في التأجيل المتكرر لحسم التعيينات والاعفاءات، ثمة ما يُنذر باستخفاف بالذاكرة العامة، بحيث يمسي هذا الاستخفاف بدوره موروثاً من العهد السابق.

فلقد سال حبر مدرار، ونظمت اطروحات رسمية مدى شهرين بعد تشكيل الحكومة في الافتخار باقتحام ميدان عَصِيّ على العهود والحكومات السابقة المتعاقبة منذ الاستقلال، وقيل في المسؤولية الحكومية – السياسية السابقة في نفخ الادارات بجيوش الفائضين ما لم يُقل من قبل، استعداداً للجراحة المأمولة. فاذا بالامر ينتهي عند حدود الاقتصاص الجزئي من اقطاعات موروثة لتبقى الاقطاعات الاخرى في منأى عن اي حساب.

وبمقدار ما وفّرت "الفتوى" الرسمية باعادة الاصلاح الى "خبازيه" في الاجهزة الرقابية من مكاسب اضافية لرئيس مجلس النواب، صاحب هذه النظرية منذ انطلاق عملية الاصلاح، بات السؤال ملحاً وضاغطاً عن طبيعة الملفات المتوالدة والتحقيقات التي تتناسل بزخم استثنائي في اتجاهات دون اخرى.

وثمة خشية أكيدة من ان يصيب التحقيقات في الاهدار والفساد ما اصاب من قبل الاصلاح الاداري ما دامت قاعدة الحمايات السياسية ترخي بمواتعها على كل شيء.

فليس خافياً على احد ان ثمة اقطاعات في الدولة، ولاسيما منها مجالس وصناديق تعبق بسمعة عطرة مزمنة لا تزال عصية على اي فاتح. وعلى اهمية التحقيقات في ملف النفط، فان فتح ملفات هذه الصناديق والقيمين "السياسيين" عليها، وجلّهم معروف قد يكون اشد الحاحاً لأن مزاريب الاهدار والفساد فيها مثبتة على ألسنة المسؤولين في العهد السابق وحكوماته الذين غالباً ما تراشقوا "تحبباً" بتقاسم المسؤولية والمغانم ووصف المحاسيب في الصناديق.

اما بقاء الامر في اتجاهات آحادية وانتقائية، فأقل ما ينذر به هو تسييس التحقيقات على ما جرى في الاصلاح، واحباط المهمة الخطيرة الثانية التي تطوع لها العهد. وغني عن البيان ان احباطاً كهذا لن تكون نتائجه افضل من تلك الواقعة السمجة التي حصلت في مطار بيروت وفضحت خلو المسرح من الابطال، الا اذا اريد لكل ما يجري إلهاء العامة عن الاستحقاقات المالية والاقتصادية ونفض اليد من الموروثات القديمة والحديثة بحجة ضخامتها رفعاً للمسؤولية.

نبيل بومنصف

١٤ آذار
كيف ستنسحب اسرائيل من لبنان؟

ميشال اده

بعدما اصبح استمرار الاحتلال الاسرائيلي عبئاً عسكرياً وسياسياً ومجتمعياً على اسرائيل نفسها، جربت هذه الاخيرة الخروج من مأزقها في لبنان، من خلال طرحها المشاريع المتعددة الاسماء كمثل "لبنان اولاً" ثم "جزين اولاً"، ثم الالتفاف على القرار ٤٢٥ بقبولها به مشروطاً. وكان الهدف الاسرائيلي الاوحد لكل هذه المشاريع فصل لبنان عن سوريا، واستفراده.

وبعد ان فشلت اسرائيل في كل هذه المحاولات، ها هي تنبري اليوم الى الدعوة الى تعديل بعض بنود "تفاهم نيسان" علّها تنفذ من خلال ذلك الى التفلّت من اشتداد الازمة العسكرية والسياسية التي تمسك بخناقها، والى التنصل من هذا "التفاهم" الذي لم تكن قد ادركت في حينه كامل ابعاده ومغازيه حينما فرض عليها القبول به، بكونه عقاباً لها على المذبحة البربرية التي ارتكبتها في قانا. وتمكّنت الحكومة اللبنانية آنذاك من انتزاع هذا الانجاز بفضل الدعم الفعّال لسوريا، والدور الحاسم للرئيس الاسد شخصياً. وهكذا نجح لبنان في احداث تحول نوعي لصالح ثباته واستقراره ورسوخ عافيته، وصموده الذي عكس الآية ونقل التأزم الى داخل اسرائيل نفسها. وهي الآن تحاول استدراك "غلطة الشاطر" التي ارغمت على الوقوع فيها.

اجل لقد شكّل "تفاهم نيسان" انتصاراً حقيقياً على اسرائيل لماذا؟

لانه نص على منع اسرائيل من استباحة كل الاراضي اللبنانية بأعمالها العدوانية التدميرية وضرب الاهالي والمنشآت والمرافق المدنية والبنى التحتية.

ولان نص ايضاً على ادخال الولايات المتحدة، وفرنسا، وسوريا بخاصة، بالحضور المباشر لكل منها، للمشاركة في هيئة مراقبة لتنفيذ هذا التفاهم – الاتفاق، في الوقت الذي كانت اسرائيل ترفض دائماً ومن حيث المبدأ وجود اي طرف آخر عداها ليراقب ويتابع ما ترتكبه وما تسعى دائماً الى اخفائه عن اعين العالم.

لكنّما الاهم هنا، كون هذا "التفاهم" قد شرعن عملياً المقاومة وحقها في مقاتلة الجيش الاسرائيلي المحتل، داخل الاراضي اللبنانية المحتلة. كما انه كرس وجود سوريا المادي والمعنوي المباشر طرفاً اساسياً الى جانب فرض موافقة اسرائيل على هذا الوجود الذي عبّر، ومن زاويته، عن حقيقة توحد المسار اللبناني – السوري، في الوقت الذي كانت تستميت فيه اسرائيل من اجل استفراد لبنان بعزله عن سوريا.

ولذلك كله فانه من غير الوارد بالنسبة الينا جميعاً في لبنان وبصورة قاطعة، القبول بأدنى مساس بهذا التفاهم ولا باجراء اي تعديلات عليه، ولا بقبول الانجرار للبحث في ترتيبات واجراءات امنية وسياسية، تستميت اسرائيل المنهكة اليوم في ارضنا المحتلة وداخل كيانها نفسه من اجل الوصول اليها.

وفي هذا الصدد، فيبدو ان بعض قادة اسرائيل تساورهم الرغبة بتجريب التلاعب باتفاق الهدنة الآن من اجل سوق لبنان الى مفاوضات، وهي التي داست اصلا على هذا الاتفاق وخرقته مرارا منذ ١٩٦٥ عندما ضربت منشآتنا المدنية بالقرب من نهر الحاصباني.

فهاجس بعض قادة اسرائيل في هذا الصدد قد يكون محاولة استغلال لجنة الهدنة المشتركة التي تنص عليها المادة السابعة للتستر بها من اجل الغدر بلبنان وجره وادخاله في بحث ثنائي بمعزل عن سوريا بشأن ترتيبات وضمانات امنية (كذا!). وهي المعزوفة التي لم تكف عن تردادها.

اما الآن، ووسط حدة المأزق الذي تتخبط به اسرائيل، فان قادتها لا يجدون في سجالاتهم واتهاماتهم المتبادلة يوميا فيما بينهم، الا احتمالات ثلاثة هي:

– اما الابقاء على الاحتلال في لبنان.
– او الانسحاب المفاجئ من طرف واحد.
– او القيام باجتياح آخر واسع النطاق.

بالنسبة للاحتمال الاول، فان مشكلة اسرائيل واوضاعها سوف تشتد وتتعقد اكثر فأكثر وليس من شأن بقاء احتلالها غير تفاقم الخسائر وتكرار الهزائم العسكرية الاسرائيلية يوميا اي المزيد من تعمق الشرخ السياسي والمجتمعي داخل الكيان الاسرائيلي نفسه فيكون القرار الاسرائيلي ببقائها في لبنان بمثابة قرار صريح بتحويل مشكلتها في لبنان الى مأزق كارثي داخل اسرائيل نفسها.

اما الاحتمال الثاني بانسحاب اسرائيلي مفاجىء من جانب واحد، فيخلق لها المزيد من الارباكات والمصاعب والمشاكل الداخلية، والخارجية. اذ من شأن هذا الانسحاب أن يكرس بنظر الجميع هزيمة اسرائيل النهائية، وعقم سياستها المتبعة على امتداد عقود، ناهيك عن كونه لا يحفظ لها قطرة واحدة من ماء الوجه، فضلا عن كونه قد يحمل الفلسطينيين على اتباع وتصعيد خط المقاومة في الضفة والقطاع، باعتباره – انطلاقا من المثال اللبناني وبراهينه الملموسة – الطريق الممكن، والطريق الوحيد الاجدى لمواجهة تعنت الحكومات الاسرائيلية المتتالية وفرض القبول بحقوقهم المشروعة.

وقد تلجأ اسرائيل الى اختيار هذا الاحتمال، على قاعدة تحضيرها واعدادها لفتن مذهبية وطائفية ما تزال واثقة من القدرة على اشعال نيرانها مجددا في المناطق المحتلة، وكي تمتد الى مناطق لبنان الاخرى.

بكلام اخر، ما يزال قادة اسرائيل يتوهمون القدرة على دفعنا مجددا الى أتون الفتنة التي دبروها في الجبل وشرق صيدا عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٥.

لكننا جميعا، مسؤولين رسميين وجيشا وقوى امن، وقيادات سياسية وحزبية ومواطنين ومقاومة بخاصة، واعون متنبهون لخطورة هذا المخطط الاسرائيلي، ولدفنه في مهده وشعبنا اليوم مثال التوحد والتماسك بوجه الاحتلال الاسرائيلي. وقدم البراهين على ذلك بازاء محاولة ايقاع الفتنة عندما ابعدت مجموعة من الفلسطينيين الى "مرج الزهور" وعند ارتكاب مذبحة قانا، وفي مثال الانتفاضة الشعبية التي ادت الى تحرير ارنون مؤخرا أما الاحتمال الثالث بتكرار الاجتياح الواسع النطاق للبنان، فلن يكون سوى مهزلة من انتحار مريع بالنسبة الى اسرائيل، بعد كل المآسي التي أنزلتها بها اجتياحاتها المماثلة السابقة.

أوَلم يسبق لها ان جرّبت هذا الخيار واحتلت بيروت، والجنوب بأكمله والقسم الأكبر من الجبل والبقاع، وكانت تجاربها بالاجتياحات الواسعة التي قامت بها، مريرة جداً وانقلبت عليها؟ أفلا يتذكّر الجميع أنه كلّما كانت اسرائيل تعمد الى توسيع اجتياحها، وتوغلها في المزيد من الأراضي اللبنانية، كانت النتيجة الملازمة اتساع المقاومة الباسلة والمزيد من تعزّز كفاحيتها وصلابتها وفعاليتها، وكان الجيش المحتل يرغم بالنتيجة على الانسحاب تلو الانسحاب".

أمّا الحلّ الوحيد الأوحد، والذي لا يتوفّر غيره فعلاً أمام الاسرائيليين، فهو ان تقدم اسرائيل على تطبيق القرار ٤٢٥ فوراً بلا قيد أو شرط وأن يترافق ذلك دونما أي إبطاء من قبلها بإعلان قبولها استئناف المفاوضات السلمية من حيث ما كانت قد وصلت اليه في "واي بلانتايشن" عام ١٩٩٦. وذلك لأننا، في لبنان كما في سوريا، يجمعنا طريق واحد، ومصير واحد، ومسار واحد لاستعادة الجنوب والبقاع الغربي والجولان سوية ومعاً. ذلك لأننا في لبنان وسوريا متمسكون بالوصول الى الحل الذي يضع حداً نهائياً للحروب ويوفر الأمن والاطمئنان لجميع دول المنطقة، ألا وهو السلام العادل والشامل الذي لن تتسبب مكابرة قادة اسرائيل في التهرب منه الا بالمزيد من المخاطر والويلات على شعبها وكيانها.

وأسمح لنفسي هنا بأن أكرّر ذلك الاستنتاج الذي ختمت به مقابلة صحافية في مجلة "كل العرب" كان أجراها الكاتب عبدالهادي محفوظ في بداية آب ١٩٨٣، أي منذ ١٦ سنة، حيث قلت حرفياً:

"... إن استفراد لبنان من قبل اسرائيل ومحاولة فرض السلم الاسرائيلي عليه ومحاولة تفتيته قد يؤدي يوماً الى تفتيت اسرائيل ذاتها. وعلى اسرائيل أن تدرك الحقيقة التالية: فإما ان تصل الى سلم عادل مع جميع العرب، أو لا تصل الى أي سلم مع أحد حتى الموقّعين سابقاً معها على السلام".

وعبثاً يرتجي قادة اسرائيل خلاصاً ومخرجاً اذا لم يكفّوا عن تكرار التجارب وسراب المخارج عبر مضيّهم في شنّ العدوان تلو العدوان والحرب تلو الحرب. وهي كلها لم تخرجهم إلاّ الى انفاق الجحيم وأتون نيرانها.

لسنا نحن المعانين من المأزق كما يتوهّم البعض، بل هي اسرائيل التي تتخبّط فيه. وليس لبنان من يتخلخل تماسكه وتوحّده. بل هي اسرائيل التي تعيش الآن تداعيات هزيمتها العسكرية والسياسية شرخاً عميقاً.

آن للاسرائيليين ان يكفّوا عن التلاعب والخداع والمناورات، وليتعظوا من التجارب التي يضطربون في جنباتها:

"مرتا! مرتا! تهتمين بأمور كثيرة وتضطربين فيها، مع ان الحاجة الى شيء قليل، الى أمر واحد".

محام – وزير سابق

فتح ملف الآثار

قضايا فساد

وزيرة العدل الفرنسية اليزابيت غيغو في "الموند":

حجم المال الفاسد يعادل حجم التجارة النفطية في العالم

كان الاورو، منذ قمة ستراسبور قبل عشرة اعوام، محرك الاتحاد الاوروبي. واليوم اذ تحقق هذا الهدف يتساءل الكثيرون عن الهدف الجديد الذي سيسعى اليه الاوروبيون في بناء أوروبا سياسية.

بالطبع يبقى الكثير الذي يفترض اتمامه. فجدول الاعمال الاوروبي حافل، وعملية ادارة الاورو تفترض نمواً مطرداً، اي ايجاد المزيد من الوظائف، ان التقدم في بناء أوروبا الاجتماعية والسياسية (سياسة خارجية مشتركة) والامنية يفترض المضي في نهج اصلاح المؤسسات وفي العمق قبل الاقدام على توسيع الاتحاد.

ولكن هل لهذه الاهداف الواضحة فرصة اثارة اهتمام الشعوب الاوروبية؟ لا بد من التذكير في هذا المجال ان الاورو لم يكن ابداً هدفاً شعبياً، وجاءت المسيرة الى النقد المشترك تبرهن على ان اوروبا لا تبنى الا بمشاركة الاوروبيين.

قد لا تكون الاجابة في اعتماد نسب النمو كمعيار لتجييش المواطنين الاوروبيين ذلك ان الاساس في السياسات الاجتماعية تحدده كما تديره المصلحة الوطنية.

كما قد لا تأتي من طريق اصلاح المؤسسات اذ ان هذه ليست هدفاً في ذاتها بل اداة لادارة السياسات المشتركة.

ولا يمكن كذلك للاتحاد الاوروبي، في اطار اهتمامه بالسياسة الخارجية وتركيزه على قضايا السلام والتضامن مع دول العالم الثالث، ان يرمي بثقله في هذا المجال طالما انه لم يصبح بعد قوة سياسية.

الا ان هناك هدفاً يمكن ان يشكل حافزاً للقادة الاوروبيين كما للمواطنين لمواجهة تحديات ملحة قد تشكل تهديداً في المدى القصير، من حيث انها تتناول الحياة اليومية للشعوب الاوروبية عنيت بذلك الامن الداخلي.

فأوروبا التي اعطت حرية الحركة للافراد، واوروبا التي حفظت حقوق مواطنيها عبر المعاهدة الاوروبية الخاصة بحقوق الانسان، اي اوروبا مساحة الحرية، هي نفسها اوروبا المفتقرة الى البعد الامني.

وهذا يقودنا الى طرح سؤالين جوهريين: الاول يتناول دخول الاشخاص غير الاوروبيين واقامتهم في دول الاتحاد، في ما يتناول الثاني الجريمة المنظمة.

منذ اواسط الثمانينات تحدد مفهوم انتقال الاشخاص داخل الاتحاد الاوروبي – في الفصل الوحيد عام ١٩٨٥، في شنغن ١٩٩٠، ومعاهدة ماستريخت ١٩٩٢ – وجاء ذلك وفق قواعد مشتركة خاصة بالهجرة واللجوء فضلاً عن المأوى.

والخطوة المهمة في موضوع الهجرة، تمت قبل اعوام نتيجة التنسيق في تأشيرات الدخول ثم في معاهدة امستردام حول الهجرة وطلب اللجوء الى دول الاتحاد.

اذاً التقدم في هذه الاطر جاء وليد الرغبة المشتركة. يبقى الغياب الفاضح على صعيد العمل المشترك في مجال الجريمة المنظمة التي تفتقر الى آلية عمل اوروبية مشتركة. فكيف يمكن للدول الاوروبية القبول بهذا العجز بعدما تخطت الجريمة المنظمة الحدود؟

وما يزيد الامر سوءاً اقرارنا بهذا الواقع الذي لا يحتمل، فهناك المال الوسخ العائد الى تجارة المخدرات، والسلاح، والرقيق، وكل ما له علاقة بالجنح المالية. ان الحجم المالي لهذا الواقع تتجاوز نسبته ٥٠٠ مليار دولار سنوياً، اي حجم التجارة النفطية في العالم.

وهذه المبالغ الضخمة التي تشكل ما يعرف بـ "اقتصاد الصفقات" تمضي في الازدهار نتيجة غياب عامل الضريبة في الدول او المقاطعات التي تنعدم فيها الضريبة او هي ضريبة رمزية وتعرف بـ "جنة الضرائب".

والعامل الآخر هو الحفاظ على السرية المصرفية. ويساعد هذان العاملان في استشراء الجريمة المنظمة التي باتت تقيم من احيائنا محطات لتجارة المخدرات.

من الواضح ان الاجراءات الاقتصادية والمالية التقليدية المعتمدة غير فاعلة في مواجهة الجريمة المنظمة، العابرة للحدود والمرتكزة الى شبكات اقتصادية ومالية قوية. واسباب ذلك واضحة: فالمال الوسخ يتحرك بسرعة الكترونية يقابله بطء المبادلات بين قضاة الدول المختلفة نتيجة تعدد التشريعات التي تحول دون إتمام طلبات الاسترداد او تأخيرها، وتعدد الالتماسات، كما في سويسرا والمملكة المتحدة ولوكسمبور. وهذه العناصر مجتمعة تبطئ عمليات تبادل الوثائق القضائية كما تؤخر ولاعوام طلبات الاسترداد.

ان مال الجريمة المنظمة يسخر من الحدود اذ يمتلك اوراقاً اساسية، السر المصرفي المحمي، التكتم على الايداعات المالية، خصوصا في الدول التي لا نظام ضريبياً لديها، استحالة اللحاق بالمال الفاسد الذي "ينتقل" بسهولة من حساب الى آخر، يقابله تمركز القضاة ورجال الشرطة داخل حدود بلدانهم، عاجزين عن مواجهة هذا الفساد المستشري.

بالطبع يستدعي الوضع اعتماد السرعة المطلقة والضرورة القصوى في سبل المعالجة، في حين يفتقر الاتحاد الاوروبي حتى الآن الى الاداة المشتركة التي تسمح له بمواجهة هذا الوضع.

واذ تقدمتُ بمجموعة من الاقتراحات في ١٢ شباط الماضي الى اجتماع غير رسمي لوزراء العدل في دول الاتحاد الاوروبي أرى ضرورة التركيز على تطوير الآليات الكلاسيكية الخاصة بالتعاون بين السلطات القضائية في الدول الاوروبية من طريق تسهيل اجراءات التبادل في الوثائق والمعلومات وغيرها والاعتراف بأهلية الاحكام القانونية الصادرة في الدول المعنية.

هذا التطوير يحتم تنسيق القوانين الخاصة بكل دولة خصوصا ما يتناول منها موضوع الاسترداد وادخال التعديلات على التشريعات التي تحد من تسريع آليات التعاون. وقد يكون ذلك كله غير كاف في غياب برنامج محدد، ومبرمج زمنياً يضع قانوناً مشتركاً لمكافحة الجريمة المنظمة.

واستناداً الى هذه القاعدة القانونية يمكن الشروع في اقامة سلطة تحقيق اوروبية قد يكون جهاز الشرطة الاوروبي "الاوروبول" نواتها، على ان يواكبها فريق من القضاة يتولى مراقبة تحقيقات الاجهزة الامنية.

بالطبع يعود الى السلطات السياسية الاوروبية وحدها امر وضع القانون الجزائي المشترك لمحاربة الجريمة المنظمة، وتالياً انشاء نيابة عامة اوروبية مزودة بشرطة قضائية قادرة على اجراء التحقيقات في كل دول الاتحاد بعيداً عن العوائق القائمة حالياً. وقد يمضي الامر الى اقامة محكمة جزائية اوروبية لمحاكمة المجرمين الذين هم موضع ملاحقة وصادرة في حقهم احكام قضائية.

ذلك كله ممكن اذا ما اريد تحقيق المزيد من الفاعلية، من غير ان يشكل عائقاً لمحاكمة المجرمين في البلدان التي ينتمون اليها. وبذلك تتبلور فكرة التعاون والمساندة بين الدول المعنية، على الاقل بالنسبة الى جرائم معينة قد يستحيل على المحاكم الوطنية البت فيها فتشكل محكمة الجزاء الاوروبية الحل الناجع.

لا شك ان سلوك هذا المنحى سيأخذ بعض الوقت، ربما استغرق اعواماً، الا انه ليس امام اوروبا سوى السعي الى تحقيق ذلك للضرورة الملحة التي يفرضها الواقع الميداني.

ان التعاون الوثيق في المجالات الاقتصادية والنقدية وسوق العمل يفرض عدم استثناء هذا الميدان الحيوي: ففيه تلتقي كل عناصر الاستمرار والبقاء، سواء بالنسبة الى الدول او بالنسبة الى الحاجات اليومية للمواطنين الاوروبيين فضلاً عن القيم الاخلاقية التي من دونها لا حياة لانماط الحضارة التي يفترض باوروبا ان تسعى الى حمايتها دفاعاً عن اوروبا اولاً وعن العالم كله اولاً واخيراً.

عن "الموند"
٧ و٨ آذار ١٩٩٩



١٣ آذار ١٩٣٩

التجار يطلبون تعديل قانون الايجار

ارسلت جمعية التجار كتابا الى مجلس النواب طلبت فيه تعديل قانون الايجار والاستئجار الذي صدقه المجلس في العام الماضي.

وتقول جمعية التجار ان القانون النافذ ينص على ان كل مؤجر او مستأجر يود اجراء تعديل في شروط الايجار يجب عليه ان يرسل الى الفريق الثاني كتابا مضمونا يذكر فيه رغبته، قبل ستة اشهر من انتهاء مدة الايجار. وقد طلبت الجمعية تعديل هذه المادة وقالت ان عقود الايجار في بلادنا تمتد لعام واحد فلا يجوز والحال هذه ارسال التنبيه قبل ستة اشهر. وقد وضع القانون على هذا الشكل في اوروبا حيث تمتد العقود ثلاث، او ست او تسع سنوات.

وتذكر الجمعية ان التعديل يجب ان يتناول المدة فيجعلها لشهر ونصف قبل انتهاء العقد.

ثم تطلب جمعية التجار تعديل قضية الجواب على الرغبات، فاذا ارسل احد المتعاقدين كتابا ضمن المدة القانونية ذكر فيه ما يريده يتحتم وفقا للقانون المرعي الاجراء اجابة الطرف الثاني على الكتاب. وتقول اللجنة بوجوب الاستغناء عن الجواب في حالة رضى او قبول الطرف المرسل اليه.

وقد قصد صباح امس حضرة رئيس جمعية التجار الى مجلس النواب وقابل حضرة رئيس المجلس بصدد الاقتراح المشار اليه فأجابه الاستاذ طراد انه احيل الى لجنة الادارة والعدل لترى رأيها فيه، بعد ان وعده سلفا بأنه موافق على التعديل.

قدر أرنون وقضاء النفط

فايز القزي

"الحصاد كثير والفعلة كثر فلماذا الفاقة؟"

لا ادري لماذا امتشقت قلمي لأكتب في موضوع ما يحضر المهجرون في عيني وقلبي وفكري، وتقف قضيتهم الاولى على سن قلمي. مع انني لم انس المهجرين لأتذكرهم فعودتهم هي المسألة الاولى وهي الاساس.

وها انا اليوم وقد تنسمت دبيب الحياة في اوصال الجمهورية يقفز قلبي في صدري واقول في نفسي هذه هي فرصة العودة السانحة الكريمة تحت مظلة السلطة لتنطلق من جديد مسيرة الجمهورية التي كنا نعتبرها مشلولة او معطلة او مستحيلة ربما.

كقضاء النفط، كقدر ارنون تبرز حتمية عودة المهجرين.

اليست هي بدورها مطمورة بالرواسب السياسية ومطوقة بالاسلاك الشائكة الصدئة والالغام الدفينة الكامنة؟

اليست بؤرة تفوح منها روائح الاستهتار والاستغلال والمحسوبية والاستئثار والتظلم والكيفية والمزاجية والاستنساب فتغدو كأنما تهجير جديد لا بل متكرر ومستمر؟

ويلبسني حلم فأتلهف لمسيرة شعبية طالبية بمباركة سلطات الجمهورية الثلاث تكسر الجدران وتخرق الحواجز وتعيد زرع الوطن في الوطن كما عادت ارنون الى الوطن قبل ان تعود الى الجنوب.

تجرأ طلاب كل لبنان على اعداء الوطن والجمهورية واندفعوا بعفوية وشجاعة الفتوة والدم الحار لانقاذ قرية جديدة غالية تمثل كل الوطن، يحاول الاحتلال انتزاعها من الجمهورية فاقتحموا الاسلاك الشائكة والغام الموت والخوف والتحموا بالأهل تحت علم واحد هو علم الجمهورية (LA REPUBLIQUE) كسقوط الباستيل في فرنسا في ١٤ تموز عم ١٧٨٩.

انتهى العمل البطولي الطاهر ليبدأ الالتفاف الفولكلوري وترتفع اعلام كثيرة ملونة طائفية ومذهبية وسياسية وحزبية ومناطقية ولاجمهورية (ANTIREPUBLIQUE).

في ذلك اليوم الاغر قال كل لبنان: "هؤلاء هم ابنائي الذين بهم سررت"، هؤلاء هم ابناء الجمهورية الخلّص ولا ضير ان امتزجوا بمقاومين اشقاء وانتهازيين متطفلين وصائدي جوائز ومقامات لا ينتسبون الى جمهوريتي وإن حملوا جنسيتي.

ثم انبرى احد تجار النفط رافعا صوته في سكون القضاء اللبناني بإخبار موثق الى النيابة العامة المالية فاستفاق القضاء من هجعته وحيرته واعلن انتماءه للجمهورية وبجرأة الطلاب الميامين الذين اعتقوا ارنون وحرروها اندفع القضاء اللبناني الى الهيكل وقبض على حماته وحراسه متلبسين بجرم الخيانة والرشوة واستغلال النفوذ والتزوير والهدر ليكرس عشية القرن الحادي والعشرين انتماء لبنان الى النظام العدلي الحديث الذي يصبو ليعطي العدل الارجحية على نصوص القانون الناشفة. فلن يكون القاضي بعد اليوم مهمشا ومحددا وخائفا ومحبطا عندما يعذبه ضميره بسلاسل النصوص فيمتنع عن تلبية نداء العدالة الاوسع والاشمل.

من اجل بذلك برزت بعد الثورة الفرنسية وعبر الجمهوريات الثلاث الاولى في فرنسا وخاصة مع قيام الجمهورية الخامسة تيارات تنادي بضبط السلطة الاشتراعية وبمراقبة القوانين وبدأت بتكريس مراقبة دستوريتها تحديدا. ثم اعتمدت توسيع صلاحيات مجلس الوزراء واعادت توازن السلطات خلال دور رئيس الجمهورية وكرستها اكثر باعتماد الاستفتاء الشعبي في بعض المفاصل الاساسية العامة وهكذا تجلى وجه دولة القانون (ETAT DE DROIT) بدلا من وضع الدولة القانونية (ETAT LEGAL).

هذا هو التفسير الذي نتمناه ولا نقرأ سواه في وعد رئيس الجمهورية بقيامة دولة القانون في لبنان.

ومثلي وبالامس القريب وفي الحاضر بالذات قرأ طلاب كل لبنان والنيابة العامة المالية باسم قضاء كل لبناني.

نموذجان من خزان الخير يحملان البشائر ويناشدان توظيف الطاقات والقدرات والعظائم الكامنة في هذا المنجم العظيم ويستنفران اهل الخير ان لا يختم هذا المنجم بالشمع الاحمر كما ختمت البئر المشتعلة في البقاع.

من زمان تومض انتفاضات الخير في لبنان وتوأد فعسى ان يتفجر اليوم هذا الخزان العظيم ويتحول نهراً دفاقاً يحيي الموات ويجري في اتجاه بناء جمهورية كل لبنان، جمهورية السيادة جارفا الرواسب السياسية اللاجمهورية بقيادة رئيس يعد بالجمهورية المثال.

فلنعط الطلاب وعبرهم شعب لبنان الجمهورية علما واحدا لا يرتفع سواه واسماء جمهورية لأحزابنا ونقاباتنا وحركاتنا وحتى مقاوماتنا.

هذا هو الاصلاح السياسي الذي لا نستطيع الهروب منه ولا بد له آت.

ولنعط القضاء آفاقا اوسع لسنّ قوانين الجمهورية المطلوبة لالغاء الدويلات والاقطاعات السياسية التي تتكنى باسماء وشعارات شتى ولكنها غير جمهورية.

في انتظار ذلك نقترح استصدار قانون بمادة واحدة يعاقب كل اشكال التحرك الطائفي والمذهبي الذي يتعارض مع بناء الجمهورية ويصطدم بقوانينها.

فلا ينجو بعد اليوم من دون عقاب من يحرض او يدعو طائفته او مذهبه للتحرك وإن دفاعا عن حقوق وتشدد العقوبة اذا كانت الدعوة صادرة عن مسؤول في الجمهورية.

فينال القضاء حقه وتتسع آفاقه وتتحقق ديموقراطيته واستقلاله فترفع عنه يد السلطة الاجرائية حيث وجدت ويتحرك بحرية كاسرا جموده وقيوده بانطلاقات ضرورية في اصول المحاكمة والمراجعة وفي الحكم والمحاكم فتلغى كل الامتيازات والحدود والسدود والعوائق والحصانات والاستثناءات التي تشله وتحد من استقلاله ومعنوياته خاصة، بحيث يعيش القانون في كنف العدالة لا نقيضا لها احيانا فيعتنب ضمير القاضي مناخ النظام الليبرالي الرأسمالي اذ يترك جزءاً للرشوة والاموال المشبوهة لينغمس في مفاصل المؤسسات، آنذاك ترتج الثقة والصدقية وتختلف معايير العدالة.

دفعا لهذه المخاوف لحض المشترعين والقادرين على تسليح القضاء وتحصينه بما يكفل له السيادة والحرية والاستقلال بالكامل فاما الجمهورية واما الفوضى.

لهذا المضمار القانوني الحديث فرسانه المجلّون اليوم في العالم ولاسيما في اوروبا.

ففي فرنسا جان بيار ودومينيك (مستشار استئنافي) وفي ايطاليا دي بيترو وكولومبو مدعي عام ميلانو، وفي مدريد غارزوني قاضي تحقيق مدريد وفي سويسرا بارتوزا مدعي عام جنيف وسواهم. فهل ينضم لبنان بطليعة احمد تقي الدين وخالد حمود الى مجموعة نظام مكافحة الجرائم المالية والسياسية ومكافحة الرشوة وينضم الى منظمة اتفاق ١٩٩٣ بعدما أربت اموال الرشوة على المئة مليار دولار سنويا. هذا هو الخطر السياسي الاكبر على المجتمع الدولي لوجود الشركات المتعددة الجنسية والا اصبحت دعوى الرواسب النفطية التي فجرها تاجر نفط لوزيره كاليانصيب الوطني ورقة تربح الجائزة الكبرى وبقية الاوراق تخسر. متى تربح كل الاوراق؟ متى نستثمر كل الطاقات وكل الخزان؟

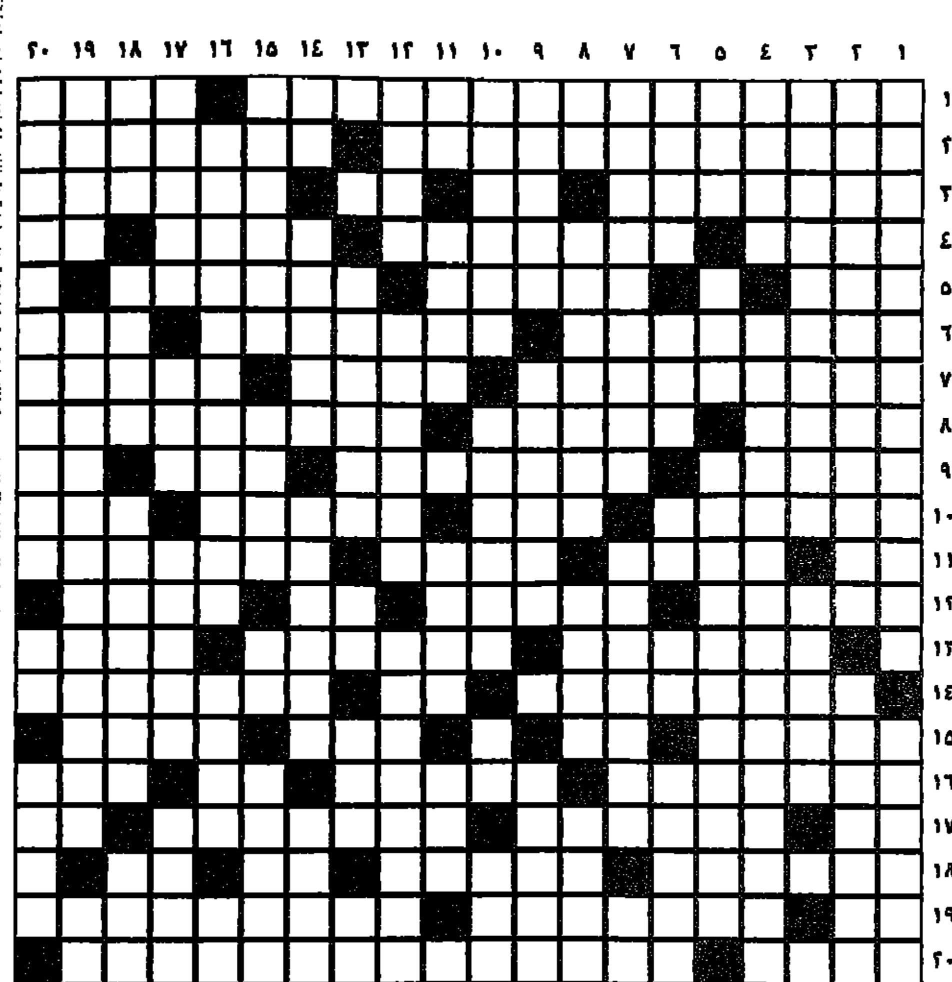
واخيرا ندعو الاعلام وهو صاحب فضل في تجلي ارنون والنفط (صحيفة "النهار" خصوصا). بل نناشده ان يستمر في كشف الجرائم وفي حماية القضاء فالمعركة في بدايتها ومفاجآتها كثيرة ومرتقبة ونتائجها غير واضحة فالمال كثير ولاسيما انه حال النفط الذي قيل فيه انه نعمة ونقمة بحسب توظيفه حتى لا يعود طلاب لبنان وقضاؤه الى السكون والركود والجمود.

نستذكر ونذكر بالوعد وبالقسم وبالتحدي الكبير لهذا العهد وبالذات لرئيسه ونحن مع الاعلام ومع الطلاب ومع القضاء ومع الرئيس للتمكن من حراسة مرمى الجمهورية اولا من الرواسب السياسية التي طلب الا يحكم على اسمائها فجاءت افعالها اسوأ لتنفق من رصيد الرئيس ورصيد الجمهورية الذي عوضه طلاب ارنون وقضاة النفط وفتحوا لها حسابا غنيا جاريا في الخزان الوطني الاحتياطي العظيم.

محام

رياضة وألعاب

الكلمات المتقاطعة / تسلية عطلة الأسبوع



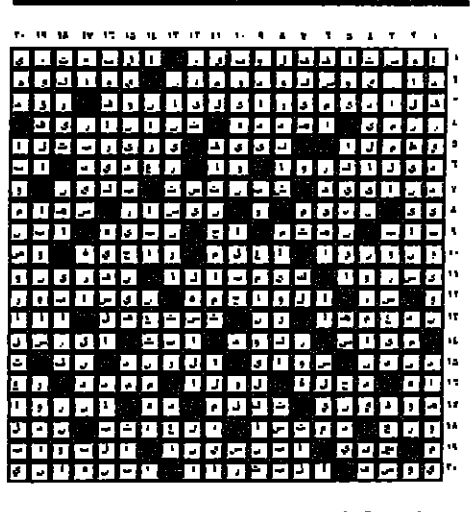
افقياً

١– اسم اطلقه العرب على البحر الميت – شاعر جاهلي.
٢– حاكم اليهودية الروماني اسلم المسيح للموت وغسل يديه – رحالة عربي.
٣– نلازمهن ونلازقهن – حرف مكرر – بسط – مركز حكومي.
٤– طلبا – اجتمعوا واتفقوا – اوف – حاجز.
٥– مدينة سويسرية (معكوسة) – نتقدمه – بلد آسيوي.
٦– الفائزان – المغالبة في الجدال – عملة اوروبية.
٧– امبراطورة نمسوية – كرّاً – اول امبراطورية هندية.
٨– اثيث – اليسا – صحيفة لبنانية متوقفة عن الصدور.
٩– امسيات – مطرب سوري راحل – رقت – قطع.
١٠– رعينا اعاليه – ظرف زمان – مجلس الملك (معكوسة) – اكبر ابناء نوح.
١١– اسم مؤنث – قرعوا – التهمة – اليافطة او الأرمة.
١٢– ضد واقفل (معكوسة) – اغلقهما – سرب – اعجل.
١٣– مدينة بلجيكية هزم فيها نابوليون – احلّفه واسأله – تفرق.
١٤– مدينة سورية – مرتفع – الخادمة.
١٥– اخرج وانتزع – ندى – فسدت رائحته – ينتزع.
١٦– يغفر لها – الاسم الاول لشاعر كان استاذ ابي نواس – عائلة – مهنة.
١٧– غير مطبوخ – مهندس مصري اول من استعمل الحجارة في البناء – امددها – نظير.
١٨– تابعوا – زواجه – حرف عطف – كامن.
١٩– صاح التيس – خونات – اديب عربي اشتهر بكتابه "الفهرست".
٢٠– مصيبة – خطاط عربي شهير دعي "قبلة الكتاب" له "اسرار الحكماء".

عامودياً

١– اديب وناقد عربي له "طبقات الشعراء" – رفيق مصطفى كمال وخلفه في رئاسة جمهورية تركيا.
٢– شاعرة عربية صاحبة توبة بن الحمير – انحداري.
٣– مؤذن الرسول – فيزيائي ايطالي اكتشف الخزان الكهربائي.
٤– حاما – دولة اوروبية.
٥– يصدر صوت الحجر يقع على الحجر – اضطرمت – مؤرخ وجغرافي عربي له "معجم البلدان".
٦– حفرها – جنب – ضمير منفصل – نثر الزناد – ذلي.
٧– عاصمة افريقية – الصور التي تأخذها آلات التصوير – حرف نفي.
٨– للتعريف – تدعيمهم – من بحور الشعر – جدير.
٩– جلبة الغنم – اعطيناه الزاد – عاصمة اوروبية (معكوسة).
١٠– محتالا كاذبا – احتقركما – الناهية – جاءت.
١١– هر – اول الشيء – اصبحت طرية – نهر افريقي (معكوسة).
١٢– عاصمة اميركية – تحترمانه – التضرع.
١٣– تمسنا – نثر – نسيان – اغلظ اوتار العود.
١٤– حرف مخفف – حرف مكرر – مقبلان – غير متزوجة.
١٥– شارع في بيروت – ضعيف ورفيع – حرف استفهام – آلات.
١٦– رئيس افريقي سجن ٢٧ عاماً – عصره – صلت الرصاص.
١٧– كتاب العمود (معكوسة) – ذهبت – دين سماوي – اصيد.
١٨– نوع من السباع الهندية – نفسر – فيلم لفيروز – هم وندم.
١٩– يقنط – سياسي باكستاني حقق دولة باكستان اغتيل عام ١٩٤٧ – حرف مكرر.
٢٠– شاعر جاهلي طلب يد الخنساء فرفضته – فصل الامر – اعادهم.

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	و	ا	ي	ض	ا	م	ا	ى	ل	ع	ك	ل	ذ	و	ج	ا	و	ا	ف
ة	ل	ب	ل	س	ر	ا	هـ	ى	ل	ع	ت	ن	ا	ل	ل	ع	ل	س	ا
ا	ر	ط	ن	ش	ا	ا	ي	ن	م	ا	م	ب	ب	ن	[illegible]	م	ت	ل	ة
م	ن	ي	و	ر	و	ل	و	ن	د	ب	ت	ح	د	ن	[illegible]	ج	و	ض	و
و	ك	ت	خ	ف	ك	و	ر	ا	ن	م	ه	ر	م	ج	د	ف	ب	ي	ح
ا	ي	ل	ظ	ا	ا	م	ر	ا	ذ	ك	ه	ا	ل	د	ر	ق	ا	س	ا
ل	س	ك	س	ا	ل	ن	ا	م	و	ن	ب	و	و	ة	ل	ف	ب	و	س
ت	ا	ج	ا	ن	ر	ا	ا	ل	ل	ه	خ	ن	و	ا	ث	م	ا	ا	ش
ي	م	ا	ن	د	س	ا	ع	ي	ن	ي	و	ب	ك	ا	ا	ن	م	ع	و
ك	م	م	ب	و	ا	ل	ة	ا	ع	د	ف	ن	ا	ج	ه	ا	ر	ا	هـ
ا	ن	ن	ر	ص	م	ا	ا	ر	ج	ل	ا	ا	ن	ل	ن	ل	ب	ق	ا
ن	ي	ؤ	ر	ك	ا	ن	ي	ت	ب	ق	ى	ج	ا	ه	و	و	ر	و	ن
ي	ى	ا	د	و	ا	ل	ح	د	د	ع	ك	ي	ن	ن	ي	ج	ح	ف	ا
ا	ل	ل	خ	ل	ى	ع	ظ	ي	م	ح	و	ن	ز	ه	ي	ن	م	ي	ل
ا	ا	ا	ع	ل	ه	ن	ر	ه	د	ص	ح	ن	و	ا	ل	ن	د	ي	ا
و	ط	ص	ك	د	و	ا	س	ن	ا	ه	م	م	و	ا	خ	ب	س	ع	ع
ب	و	ث	ل	ك	م	ا	ه	ن	م	ه	ء	ك	ا	س	خ	م	ا	ل	و
ر	ل	ا	ي	ي	ن	ن	ى	و	ر	ف	ي	ف	ي	ل	ن	و	ل	ن	ا
ا	و	س	ظ	ل	ب	ل	ا	ن	م	ي	م	ل	ط	ن	ح	ي	ا	ا	س
ك	و	ع	ا	ا	ع	ي	ل	م	ر	ى	ت	ح	ا	ي	ب	ا	س	ك	و

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

وعندما شعر نوح بدنو اجله دعا اليه ابنه ساماً. وكان سام رجل احلام ورؤى كوالده. وخاطب نوح ساما هكذا: ان ما حصده والدك من السنين حتى الآن كان من الوفرة على جانب عظيم يابني. وما هي القبضة الاخيرة من سنابله بانتظار المنجل. اما انت واخواك حام ويافث وبنوكم وبنو بنيكم فستجددون حياة الارض الثكلى، وسيكون نسلكم كعدد رمل البحر حسبما وعدني الله.

الا ان خوفاً عظيماً يساور ما تبقى في عيني من نور ويكاد يطفئه قبل اوانه. وذلك ان الناس على مرّ العصور سينسون الطوفان وجميع الشرور والمخازي التي جلبته على الارض.

اعداد جورج الاسمر

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الأسبوع

اليوم دربي في ميلانو وغداً آخر في برشلونة

صعد بوروسيا دورتموند الى المركز الرابع في لائحة الدوري الألماني لكرة القدم "البوندسليغه" موقتاً بفوزه على بايرليفركوزن ١–٠ في مباراة قمة أجريت بينهما مساء أمس على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٦٧٥٠٠ متفرج في إفتتاح المرحلة الـ ٢٢. وسجل إصابة المباراة هايكو هيرليش في الدقيقة ١٣ قبل ان يطرده الحكم في الدقيقة ٨٨.

واحتفظ بايرليفركوزن بالمركز الثاني خلف بايرن ميونيخ برصيد ٤١ نقطة، لكنه قد يتراجع الى المركز الثالث في حال فوز أف. سي. كايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي على ضيفه نورمبرغ الخامس عشر اليوم.

وفي مباراة ثانية، فاز فريبورغ على هانزا روستوك ٢–٠ سجلها الجورجي ليفان كوبياشفيلي والتونسي زبير بية وماركو فايسهوبت في الدقائق ٦٠ و٨٠ و٨١ من المباراة التي حضرها ٢٢٥٠٠ متفرج.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر أولاً الفريق المضيف:

فيردر بريمن – فولسبورغ.
شالكه ٠٤ – في. أف. أل. بوخوم.
أف. سي. كايزرسلاوترن – نورمبرغ.
ميونيخ ١٨٦٠ – في. أف. بي. شتوتغارت.
هامبورغ أس. في. – بايرن ميونخ.
بوروسيا مونشنغلادباخ – أم. أس. في. دويسبورغ.
– الأحد:
أينتراخت فرانكفورت – هيرتا برلين.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– بايرن ميونيخ ٥٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٢–١٣).
٢– بايرليفركوزن ٤١ من ٢٢ (٤٣–٢٠).
٣– أف. سي. كايزرسلاوترن ٣٩ من ٢١ (٣٣–٣٠).
٤– بوروسيا دورتموند ٣٨ (٣٣–٢٢).
٥– ميونيخ ١٨٦٠ ٣٦ من ٢١ (٣٦–٢٧).

انكلترا

انكلترا في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الانكليزي، يحل مانشستر يونايتد متصدر اللائحة على نيوكاسل يونايتد. وهي المباراة الرابعة لمانشستر يونايتد في ١٤ يوما بعد فوزه على انترناسيونالي ميلانو الايطالي ٢–٠ في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، وتعادله وتشلسي سلبا في الدور ربع النهائي من كأس انكلترا ثم فوزه عليه ٢–٠ في المباراة المعادة الاربعاء الماضي، مع العلم انه سيلتقي الانتر الاربعاء المقبل في مباراة الاياب في ميلانو، ولم يقرر المدرب اليكس فيرغيسون ما اذا كان سيستبعد عن لقاء اليوم المهاجمين اندي كول ودوايت يورك، الذي سجل الاصابتين في المباراة مع تشلسي رافعا عدد اصابات فريقه هذا الموسم الى ١٠٠. وفي وسع فيرغيسون ان يعول على اولي غونار سولسكيار، رابع هدافي الدوري بعد يورك ومايكل اوين من ليفربول وكول. اما نيوكاسل يونايتد، الذي بلغ الدور نصف النهائي من كأس انكلترا بفوزه على نوتنغهام فوريست ٢–١. فيعتمد على تيموري كتسبايا، الذي سجل الاصابتين، وروبرت لي ونيكوس دابيزاس ونولبرتو سولانو.

ويستقبل ارسنال الثاني وصاحب اقوى خط للدفاع بين الفرق، افرتون الذي سجل ٢٢ اصابة في الدوري وهو اقل عدد في المسابقة.

وفي لقاء لندني، يلعب تشلسي الثاني، الذي كانت خسارته امام مانشستر يونايتد ٠–٢ في الكأس هي الاولى على ارضه هذا الموسم، مع ويستهام يونايتد.

ومنا البرنامج:
– السبت:
تشلسي – ويستهام يونايتد.
كوفنتري سيتي – بلاكبيرن روفرز.
دربي كاونتي – ليفربول.
افرتون – ارسنال.
ليستر سيتي – تشارلتون اتليتيك.
نيوكاسل يونايتد – مانشستر يونايتد.
شيفيلد وينسداي – ليدز يونايتد.
توتنهام هوتسبر – استون فيلا.
ويمبلدون – نوتنغهام فوريست.
– الاحد:
ميدلسبره – ساوثمبتون.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الاسكوتلندي، يلتقي الرينجرز متصدر اللائحة بفارق عشر نقاط، مذرول الخامس على ملعب "ابيروكس" في غلاسغو، في حين يحل السلتيك الثاني على ابردين السادس، وكيلمارنوك الثالث على سانت جونستون الرابع.

ومنا البرنامج:
دندي يونايتد – هارتس.
دنفرملين اتلتيك – دندي.
الرينجرز – مذرول.
سانت جونستون – كيلمارنوك.
– الاحد:
ابردين – السلتيك.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الايطالي، يلتقي فيورنتينا ثاني اللائحة بفارق اربع نقاط عن لاتزيو روما متصدر اللائحة، البندقية. ويقود فيورنتينا الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف المسابقة برصيد ١٨ اصابة والعائد الى الملاعب بعد شفائه من اصابة في ساقه، وهو شارك في المباراة ضد بولونيا في الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا الاربعاء الماضي. ومع ان باتيستوتا لم يسجل، الا انه حرر زملاءه من الرقابة ففاز فريقه وبلغ الدور النهائي. وكان اللاعب غاب عن الملاعب منذ اصابته في المباراة مع آ. سي. ميلان في ٧ شباط الماضي، وفي غيابه فاز فيورنتينا في مباراة وتعادل في اثنتين وخسر في واحدة. ويغيب عن الفريق الفلورنسي صانع الالعاب البرتغالي روي كوستا لوقفه. اما البندقية فخسر في اثنتين من مبارياته الثماني الاخيرة فابتعد عن منطقة الخطر. وهو سيفتقد المدافع ايمانويل بريوسكي لوقفه.

ويلتقي امبولي لاتزيو الذي فاز في ١٢ من مبارياته الـ١٤ الاخيرة رافعا رصيده الى ٥١ نقطة، وانترناسيونالي ميلانو آ. سي. ميلان الثالث في "دربي" ميلانو مساء اليوم السبت.

ومنا البرنامج:
– السبت:
جوفنتوس – اودينيزي.
آ. اس. روما – بولونيا.
انترناسيونالي ميلانو – آ. سي. ميلان.
بارما – باري.
– الاحد:
امبولي – لاتزيو.
بياتشنزا – كالياري.
ساليرنيتانا – سمبدوريا.
البندقية – فيورنتينا.
فيتشنزا – بيروجيا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الاسباني، يستضيف ريال بتيس فالنسيا الثاني في اشبيلية اليوم. ويتخلف فالنسيا، الذي لم يحرز اللقب منذ ٢٨ سنة، اربع نقاط عن متصدر اللائحة برشلونة بعدما حقق فوزين متواليين على اتلتيكو بلباو وبرشلونة رافعا رصيده الى ١٤ انتصارا في مقابل اربعة تعادلات وثماني خسارات. كذلك بلغ الفريق الدور النهائي من كأس كوبا دل راي، او كأس الملك، بفضل المهاجم الارجنتيني كلاوديو لوبيز الذي يلقب "القملة"، ثاني هدافي المسابقة بعد مهاجم ريال مدريد راوول غونزاليس برصيد ١٤ اصابة في مقابل ١٦ لغونزاليس. لكن النادي ابدى قلقه لما يتردد من ان مدرب فريقه كلاوديو رانييري سيتركه في نهاية الموسم الحالي ليدرب اتلتيكو مدريد. وقد اقر رانييري بانه تلقى عروضا، لكنه شدد على انه يركز حاليا على فرص فالنسيا لاحراز بطولة الدوري للمرة الخامسة في تاريخه واول لقب منذ فوزه بكأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٠.

ويواجه سلتا فيغو الثالث بفارق خمس نقاط عن برشلونة، ريال سرقسطة اليوم، ويحل ريال مدريد على راسينغ سانتاندر، وريال مايوركا الذي يبتعد خمس نقاط ايضا عن المتصدر، على اتلتيكو مدريد.

ويلتقي غدا الاحد برشلونة واسبانيول برشلونة في "دربي" برشلونة.

ومنا البرنامج:
– السبت:
اتلتيكو مدريد – ريال مايوركا.
ريال بتيس – فالنسيا.
راسينغ سانتاندر – ريال مدريد.
ريال سرقسطة – سلتا فيغو.
– الاحد:
اتلتيكو بلباو – سلمنقة.
برشلونة – اسبانيول برشلونة.
ديبورتيفو لاكورونيا – تينيريف.
اكستريمادورا – الافيش.
ريال فالادوليد – ريال سوسييداد.
فياريال – اوفييدو.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البرتغالي، يستقبل اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة، اونيون ليريا الخامس على ملعب "داس انتاش"، بينما يشهد ملعب "لوز" في لشبونة لقاء قمة بين بنفيكا لشبونة وبوافيستا بورتو وكلاهما يحتل المركز الثاني برصيد ٥٢ نقطة ولا يفصلهما سوى الاصابات، ويستضيف سبورتنغ لشبونة الرابع فارنزي الحادي عشر.

ومنا البرنامج:
سبورتنغ لشبونة – فارنزي.
ديسبورتيفو تشافيش – فيتوريا غيمارش.
اف. سي. بورتو – اونيون ليريا.
كامبومايورنزي – ريو آفي.
فيتوريا سيتوبال – الفيركا.
بنفيكا لشبونة – بوافيستا بورتو.
سبورتنغ براغا – سالغويروش بورتو.
استريلا امادورا – بيرامار افييرو.
اكاديميكا كويمبرا – ماريتيمو فونكال.

هولندا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الهولندي، يحل فيتيس ارنهيم الثاني على سبارتا روتردام السادس عشر، ورودا جي. سي. كيركراد الرابع على اف. سي. تونتي انشكيده السادس، ويستقبل بي. اس. في. ايندهوفن الخامس كامبور ليوفاردن الثالث عشر.

ومنا البرنامج:
فيللم ٢ تيلبورغ – غرافشاب دوتنشيم.
هيرينفين – ار. ك. سي. فالفيك.
اف. سي. تونتي انشكيده – رودا جي. سي. كيركراد.
بي. اس. في. ايندهوفن – كامبور ليفاردن.
– الاحد:
سبارتا روتردام – فيتيس ارنهيم.
اوتريشت – أ. زد. الكمار.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري البلجيكي، يلعب جنك متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط مع بيفيرين السادس عشر في مباراة سهلة، واف. سي. بروج الثاني والذي لقي خسارة ساحقة ٢–٥ امام ليرس الاسبوع الماضي مع اوستند الثامن عشر، واكسلسيور موسكرون الثالث مع جنت السادس.

ومنا البرنامج:
اكسلسيور موسكرون – جنت.
ويسترلو – ستاندارد لياج.
سان تروند – لوكيرين.
اندرليخت – آلست.
جرمينال ايكيرين – ليرس.
لوميل – هاربليك.
شارلروا – كورتراي.
بيفيرين – جنك.
اف. سي. بروج – اوستند.

فرنسا

في الدور الثالث من كأس فرنسا المقرر اليوم، يلعب غدا الاحد متز حامل الكأس عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨، ونانت في متز في اقوى المباريات. وكان متز فاز على نانت في الدور الاول من كأس النوادي الفرنسية هذا الموسم قبل ان يبلغ الدور نصف النهائي. اما نانت حامل الكأس عام ١٩٧٩، فلم يفز بعد خارج ارضه في الدوري هذا الموسم وتعادل ست مرات.

ويستقبل لنس بطل الدوري وثاني الكأس الموسم الماضي بعد باريس سان جيرمان، لافال. وكان لنس اخرج مرسيليا من كأس فرنسا وكأس النوادي الفرنسية هذا الموسم واخفق في بلوغ الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري. لكن الفريق بدا في حال جيدة عندما فاز في مبارياته الخمس الاخيرة وآخرها على مونبلييه ١–٠ في الدوري الاربعاء الماضي. ويعود الى صفوفه اريك سيكورا وسيريل ماتييه والتشيكي فلاديمير سميشير.

ومنا البرنامج:
– السبت:
غانغان (د٢) – ليل (د٢).
اميان (د٢) – سيدان (د٢).
انغوليم (د٣) – تروا (د٢).
لاموتنانيارد (د٥) – روان (د٥).
كليرمون فوت (د٤) – لومان (د٢).
لنس – لافال (د٢).
– الاحد:
سان جورج – ليزانسيز (د٥) – نيم (د٢)
متز – نانت.

وتقام الاحد ايضا مباراتان مؤجلتان من الدوري الفرنسي:
سوشو – موناكو (من المرحلة الـ١٨).
ستراسبور – اوسير (من المرحلة الـ٢٤).

رباعية لوس أنجلس: فوز أميركا والمكسيك




جويل سانشيز – الى اليسار – عقب تسجيله اصابته الثانية للمكسيك ٢–١ في المرمى البوليفي. (أب تيليفوتو)

فازت الولايات المتحدة على غواتيمالا ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠) في دورة كأس الولايات المتحدة الدولية لكرة القدم التي تجرى في لوس انجلس.

وسجل جو ماكس مور الاصابة الاميركية الاولى في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من بريان ماكبرايد قبل ان يطرد بعد دقائق. واضاف ماكبرايد الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٧ برأسه اثر تمريرة من انتي رازوف. وقلص خورخي بيريز الفارق لغواتيمالا في الدقيقة ٥١ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت بعدما أعاق ادي لويس غييرمو اورتيغا داخل المنطقة. وطرد الحكم الغواتيمالي اريك ميراندا في الدقيقة ٩٠. وسجل فرانكي هايدوك برأسه اثر ضربة حرة رفعها لويس الاصابة الاميركية الثالثة في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع.

وفي المباراة الثانية، فازت المكسيك على بوليفيا ٢–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل للمكسيك جويل سانتشيز (٢) في الدقيقتين ٥٤ و٦٠، ولبوليفيا فرناندو اوشوا في الدقيقة الرابعة.

توحيد ألقاب بطولة الوزن الثقيل

الملاكمة: اليوم هوليفيلد – لويس



منظم مباريات بطولة العالم للملاكمة دون كينغ يتوسط ايفاندر هوليفيلد – الى اليسار – ولينوكس لويس بعد عملية وزن الملاكمين في "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك أول من أمس. (أب تيليفوتو)

تشهد حلبة "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك توحيد القاب بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بعد سبع سنوات من الانفصال، عندما يلتقي اليوم الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل الجمعية العالمية للملاكمة والاتحاد الدولي للملاكمة والبريطاني لينوكس لويس بطل المجلس العالمي للملاكمة اللذان سيتقاضيان ٢٠ مليوناً و١٠ ملايين دولار على التوالي.

وعشية المباراة، تنبأ هوليفيلد (٣٧ عاماً)، الذي يتضمن سجله ٣٦ فوزاً وثلاث خسارات كانت امام مواطنيه ريديك بو مرتين وأمام مايكل مورر، بأنه سيقضي على لويس بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

ورأى ايمانويل ستيوارد المدرب السابق لهوليفيلد، ان نتيجة المباراة ستقرر مستقبل لويس (٣٣ عاماً) الذي يفوق هوليفيلد ١٤ كيلوغراماً وزناً و٢٠ ستتيمتراً طول ذراع، مشيراً الى ان هوليفيلد لم يقض على منافس في الجولة الثالثة، منذ باستر دوغلاس عام ١٩٩١. واعرب لو دونا المدرب السابق لهوليفيلد ايضاً وآخرون ان هوليفيلد سيحاول ان يفوز بالضربة القاضية كي يصير ثاني ملاكم بعد محمد علي يحرز اللقب ثلاث مرات.

ويتضمن سجل لويس ٣٤ فوزاً منها ٢٧ بالضربة القاضية وخسارة واحدة كانت امام اوليفر ماكول الذي دربه ستيوارد، بالضربة القاضية في الجولة الثانية عام ١٩٩٤. وكانت اقسى مبارياته امام راي مرسر عام ١٩٩٦ واسفرت عن فوزه بقرار مثير للجدل.

ويشار الى ان آخر بطل للوزن الثقيل الموحد الاميركي ريديك بو عام ١٩٩٢، وان التذكرة للمباراة بين هوليفيلد ولويس بيعت بـ٥٠٠٠ دولار في السوق السوداء في مقابل ١٥٠٠ عندما طرحت للبيع قبل شهرين.

المرحلة الـ ١٩ من الدوري السوري الـ ٢٨

تعادل الجيش ٢–٢ وفوز الكرامة ٤–١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الجيش	١٩	١١	٨	–	٤٤	١٤	٤١
٢– الكرامة	١٩	١٠	٦	٣	٢٧	١٧	٣٦
٣– الاتحاد	١٩	١٠	٣	٦	٣٩	٢٨	٣٣
٤– جبلة	١٩	١٠	٣	٦	٢٤	١٥	٣٣
٥– الوحدة	١٩	٨	٧	٤	٢٧	١٣	٣١
٦– تشرين	١٩	٨	٦	٥	٢٧	٢٢	٣٠
٧– حطين	١٩	٨	٥	٦	٢٤	٢١	٢٩
٨– الجهاد	١٩	٧	٧	٥	١٩	١٩	٢٨
٩– الحرية	١٩	٧	٤	٨	٢٣	٢٤	٢٥
١٠– الوثبة	١٩	٥	٦	٨	٢٢	٢٨	٢١
١١– الشرطة	١٩	٣	٨	٨	١٥	٢٥	١٧
١٢– الشرطة الحلبي	١٩	٥	١	١٣	١٨	٣١	١٦
١٣– المجد	١٩	٤	٢	١٣	١٥	٤١	١٤
١٤– الميادين	١٩	٢	٤	١٣	٢٠	٤٦	١٠
المجموع	٢٦٦	٩٨	٧٠	٩٨	٣٥٤	٣٥٤	٣٦٤

اجريت بعد ظهر امس خمس مباريات في ختام المرحلة الـ١٩ (السادسة اياباً) من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم اسفرت عن تعادل الجيش المركزي صاحب اللقب وضيفه حطين ٢–٢ في دمشق، وفوز الكرامة الوصيف على الميادين صاحب القاع ٤–١ في حمص، وتعادل الحرية وضيفه الوحدة الدمشقي ١–١ في حلب، وخسارة تشرين امام ضيفه الوثبة الحمصي ٠–١ في اللاذقية، وفوز الجهاد على ضيفه الشرطة الحلبي ١–٠ في الحسكة.

وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراتين فاز في احداهما الاتحاد الحلبي على ضيفه المجد الدمشقي ٥–٢ في حلب، وتعادل الشرطة المركزي وضيفه جبلة الساحلي سلبا ٠–٠ في دمشق.

٢٠ اصابة سجلت في المباريات السبع للمقامة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٣٣٤ اصابة الى ٣٥٤.

● علي ملعب الجلاء في دمشق التقى فريقا الجيش وحطين فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للجيش ماهر ملكي وطارق جبان في الدقيقتين ١ و٧٥. وسجل لحطين طلال شومان (٢) في الدقيقتين ٣٧ و٩٠.

ومذا هو التعادل الثامن للجيش وبه صار رصيده ٤١ نقطة. والخامس لحطين وبه صار رصيده ٢٩ نقطة.

● على ملعب مدينة الباسل الرياضية في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي والميادين فأسفر لقاؤهما عن فوز كبير لاصحاب الارض ٤–١ (الشوط الاول ٣–٠). سجل للكرامة عبد الباسط النجار واحمد غرير (٢) وصبحي عكيل في الدقائق ١ و٢٠ برأسه اثر ركنية و٣٨ برأسه ايضا و٦٠. وسجل للميادين زهير العويني في الدقيقة ٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

ومذا هو الفوز العاشر للكرامة وبه صار رصيده ٣٦ نقطة. والتعثر الـ١٢ للميادين وبه ظل منفردا في القاع وله ١٠ نقاط.

● علي ملعب الحمدانية في حلب حل الوحدة الدمشقي ضيفا على الحرية الحلبي فأسفر لقاؤهما الذي جاء ساخنا ولا سيما في شوطه الثاني عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل اصابة السبق للحرية محمود رحيم في الدقيقة ٢٦ بقنيفة من ٢٥ متراً. وحقق الكرامة التعادل في الدقيقة ٨٩ بواسطة ابرهيم كبتول.

ومذا هو التعادل الرابع للحرية وبه صار رصيده ٢٥ نقطة. والسابع للوحدة وبه صار رصيده ٣١ نقطة.

● على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي وضيفه الوثبة الحمصي فأسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على مضيفه ١–٠ سجلها حسان ابرهيم في الدقيقة ٤٣.

ومذا هو الفوز الخامس للوثبة وبه صار رصيده ٢١ نقطة. والتعثر الخامس لتشرين وبه ظل رصيده ٣٠ نقطة.

● على ملعب تشرين في مدينة الحسكة خاض الجهاد القامشلي لقاءه وضيفه الشرطة الحلبي مبعدا عن ارضه ومع ذلك نجح في الفوز ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها هيثم كجو في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع (٩٤).

ومذا هو الفوز السابع للجهاد وبه صار رصيده ٢٨ نقطة. والتعثر الـ١٣ للشرطة الحلبي وبه ظل رصيده ١٦ نقطة.

الاتحاد الفرنسي غرّم مرسيليا وتولوز

غرم الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نادي مرسيليا وتولوز ما يوازي ١٦ الفاً و١٣ الف دولار على التوالي بسبب أعمال الشغب التي تخللت مباراتهما في تولوز في الدوري في ١٤ شباط الماضي وأدت الى اصابة ثلاثة أشخاص.

من جهة أخرى، أبدى نادي مرسيليا استعداده لشراء الفرنسي نيكولا انيلكا مهاجم الارسنال الانكليزي بـ ١٦ مليون دولار وان يدفع لانيلكا أكثر مما يتقاضاه من الارسنال. وقال ان العقبة التي قد تحول دون انتقال اللاعب اليه هي ان النوادي الايطالية والاسبانية على استعداد لان تدفع له أكثر. وينتهي عقد انيلكا، الذي يحتفل بعيد ميلاده الـ ٢٠ غداً الأحد، بعد أربع سنوات. ويذكر انه سجل اصابتي فرنسا ٢–٠ في مباراتها الودية مع انكلترا على ملعب "ويمبلي" في لندن. وسبق لمرسيليا ان حاول شراءه الموسم الماضي، لكنه أخفق.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

مويا أمام احتمال تصدّر التصنيف العالمي



الألمانية شتيفي غراف فائزة على الأميركية تشاندا روبين. (أب تيليفوتو)

الاسباني كارلوس مويا في مباراته والبلجيكي كزافييه ماليس. (أ ف ب تيليفوتو)

أبقى الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعاً وبطل فرنسا ١٩٩٨، أمله قائماً في إزاحة الأميركي بيت سامبراس عن صدارة التصنيف العالمي بوصوله الى الدور ربع النهائي من دورة كأس نيوزويك للأبطال الأميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في أنديان ويلز، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٢.٤٥ مليوني دولار.

ولم يواجه مويا، وهو اللاعب الوحيد الذي لا يزال في وسعه احتلال المركز الاول عالمياً هذا الأسبوع بعد خروج عدد من الأسماء الكبيرة، أي صعوبة في الفوز على البلجيكي كزافييه ماليس ٦-٤، ٦-٣ في الدور الثالث، مع العلم ان بلوغه الدور النهائي سيحقق له هذا الهدف. وقال: "يطرأ هذا الخاطر على بالي دائماً حتى لو لم أكن أريده. لكنني أعتقد أني سأكون سعيداً إذا صرت الرقم واحد".

وسقط التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سادساً والذي أحرز بطولة الدورة العام الماضي واحتل على أثرها المركز الأول عالمياً فترة قصيرة، أمام الأميركي تود مارتن المصنف حادي عشر ٦-٤، ٢-٦، ٦-٢. وكان ريوس يشارك في دورته الأولى بعد غياب أشهر عدة بسبب إصابة في ظهره لا تزال تؤثر على ضربات إرساله.

ولم يمنّ الاسباني فليكس مانتيلا بالفوز الكبير الذي حققه على سامبراس في الدور الثاني وضاعف آمال مواطنه مويا، إذ خسر أمام الأميركي كريس وودروف الصاعد من التصفيات، ٥-٧، ٥-٧.

وفي مباراة "بريطانية"، فاز تيم هنمان المصنف سابعاً على غريغ روسيدسكي المصنف عاشراً ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤.

وفاز المونتدي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثامناً على مواطنه يان سيميرنك ٦-٤، ٦-٤، والسلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف ثاني عشر على الألماني نيكولاس كيفر ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والأوسترالي مارك فيليبوسيس على الروسي مارات سافين ٦-٤، ٦-٣، والبرازيلي غوستافو كويرتن على الهولندي سينغ شالكن ٦-٢، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي يلتقي: مويا – كوشيرا، كرايتشيك – كويرتن، وودروف – هنمان، مارتن – فيليبوسيس.

وواجهت الألمانية شتيفي غراف المصنفة خامسة أول اختبار حقيقي في الدور نصف النهائي من دورة كأس إيفرت للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١.٢ مليون دولار، وتغلبت على الأميركية تشاندا روبين ٢-٦، ٦-٤، ٦-٢ بعد بداية متعثرة وتأهلت للدور النهائي.

وكانت غراف بطلة الدورة مرتين والتي خسرت مرة واحدة في ١٥ مباراة خاضتها في الدورة قبل سنوات عدة، احتاجت الى أقل من ساعة للفوز في كل من المباريات السابقة، لكنها وجدت صعوبة أمام روبين قبل ان تدخل في جو المباراة منتصف المجموعة الثانية. وهي ستلعب في الدور النهائي ضد الفائزة في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي بين الاميركية سيرينا وليامس والفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثانية عشرة. ويذكر ان روبين المصنفة ٢٦ في العالم، فازت في الطريق الى الدور نصف النهائي على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة عشرة والأفريقية الجنوبية أماندا كوتزر المصنفة سابعة والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة أولى، لكنها لم تفز على غراف في سبع مباريات جمعتهما منذ إحترافهما.

كأس العالم للتعرج للنمسوية ايفر والتعرج السوبر الطويل للنمسوية مايسنيتسر

الغي امس سباق التعرج الاخير للسيدات الذي كان مقررا في سييرا نيفادا (اسبانيا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج بسبب طراوة الثلج الامر الذي حمل المشاركات فيه على التمديد بالانسحاب نظرا الى ما يشكل ذلك من خطر عليهن. وتوجت النمسوية سابينه ايفر بطلة برصيد ٤٢٥ نقطة، وتلتها السوجيتان برنيلا فيبرغ ٤١٥، ثم آنيا باليرسون ٣٧٤.

وسبق لمنظمي كأس العالم ان الغوا سباق التعرج السوبر الطويل الذي كان مقررا صباحا للسبت نفسه وتوجت النمسوية الكستدرا مايسنيتسر بطلة له من غير ان تغادر فندقها. واحتلت مايسنيتسر التي باتت اول نمسوية تفوز بكأس العالم للتعرج السوبر الطويل، المركز الاول برصيد ٤٥٩ نقطة، وتلتها مواطنتها ميكايلا دورفمايستر ٣٧٣، ثم الالمانية مارتينا ارتل ٣٤٠. ويذكر ان مايسنيتسر احرزت ايضا كأس العالم للترتيب العام.

نهائيات بطولة النوادي العربية لكرة السلة

الأحد السيدات والاثنين الرجال

حددت اللجنة المنظمة لبطولة النوادي العربية لكرة السلة، السادسة مساء غد الاحد موعدا للمباراة النهائية للبطولة التاسعة للسيدات في قاعة نادي الكهرباء الزوق، والتاسعة الا ربعا مساء الاثنين موعدا للمباراة النهائية للبطولة الـ١٢ للرجال في قاعة النادي الرياضي غزير.

أما مباراتا الدور نصف النهائي لفرق الرجال فتجريان اليوم السبت في قاعة النادي الرياضي غزير: السادسة مساء الاهلي المصري – بلدية اسطاولي الجزائري، الثامنة والنصف الاتحاد السكندري المصري – الحكمة. كذلك تقام اليوم وغدا بقية مباريات تحديد المراكز للفرق التي لم تتأهل للدور الثاني.

ويذكر ان الاتحاد السكندري هو الوحيد الذي فاز في كل مبارياته في الدورين الاول والثاني، اذ تغلب على الاكاديمية العربية ٧٥-٥٩ (الشوط الاول ٣٨-٢٧)، وعلى الوحدة السعودي ٦٩-٥٥ (٣٥-٣٠)، وعلى الحكمة ٧٨-٧٦ (٣٦-٤٥)، وعلى الرياضي ٧٥-٦٦ (٣٤-٣٥)، وعلى الاهلي المصري ٧٤-٥٤ (٤٣-٣٥).

وخسر بلدية اسطاولي مباراة واحدة امام الاهلي المصري ٦٩-٦٢ (٣٨-٢٩)، بينما تغلب على التضامن الزوق ٨٣-٧٠ (٥٦-٤٢)، وعلى الرياضي المنستيري التونسي ٧٣-٦٦ (٤٠-٣٨)، وعلى الريان القطري ٧٧-٦٣ (٤١-٣٠)، وعلى الحكمة ٨٤-٧١ (٤٢-٣٢).

وخسر الاهلي المصري مباراتين امام التضامن الزوق ٥٦-٥٢ (٣٢-٢٤)، وامام الاتحاد السكندري ٧٤-٥٤ (٤٣-٣٥)، في حين تغلب على الرياضي المنستيري ٧٩-٥١ (٣٥-١٥)، وعلى بلدية اسطاولي ٦٩-٦٢ (٣٨-٢٩)، وعلى الرياضي ٦٧-٦٢ (٤٠-٣٣).

كذلك خسر الحكمة مباراتين امام الاتحاد السكندري ٧٨-٧٦ (٣٦-٤٥)، وامام بلدية اسطاولي ٨٤-٧١ (٤٢-٣٢)، وتغلب على الوحدة السعودي ٤١-٣١ (٢٢-١٥)، وعلى الاكاديمية العربية ٧٧-٥٩ (٤٦-٣٨)، وعلى الريان القطري ٨٤-٧٦ (٣٨-٣٦).

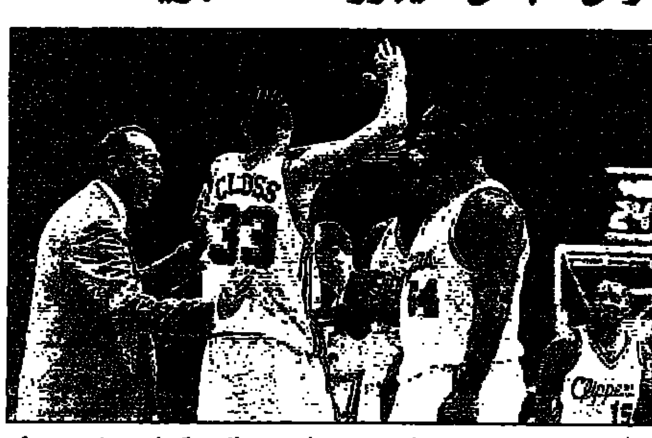
وجاء سجل فريقي الاهلي المصري والصفاقسي التونسي للسيدات كالآتي:

– الاهلي: فاز على شرطة المرور التونسي ٦٤-٥٦ (٤٠-٣٣)، وعلى مولودية وهران الجزائري ٥٧-٥٠ (٢٨-٣٢)، وعلى انترانيك ٧٨-٧٥ (٢٨-٤٠)، وعلى سبورتنغ المصري ٧٨-٧٣ (٤٤-٣٤).

– الصفاقسي: فاز على الشباب الفبيري ٦٩-٤٠ (٤٠-١٧)، وعلى الهومنتمن ٨٣-٥٩ (٤٨-٣٦)، وعلى سبورتنغ المصري ٧١-٥٤ (٢٨-٢٣)، وعلى شرطة المرور التونسي ٦٧-٦٤ (٢١-٢٧).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

لوس أنجلس كليبرز تفادى الهزيمة الـ ١٨!



من اليسار مدرب لوس انجلس كليبرز كريس فورد يحتفل مع المهاجم رودني روجرز ٥٤ وقلب الهجوم كيث كلوس جوليور ٢٣ تفادي الفريق هزيمة ثامنة عشرة على التوالي في بداية الدوري. (رويترز تيليفوتو)

قاد كارل مالون يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" الى الفوز على ضيفه دنفر ناغتس ٩٤-٨٩، بفضل رميتين حرتين لجون ستوكتون قبل انتهاء المباراة بـ٢.٥ ثانية، بعدما انتزع مالون الكرة من انطونيو ماكديس في المحاولة الاخيرة لدنفر ناغتس لادراك التعادل. وسجل مالون نفسه ٢٨ نقطة و١٠ كرات مرتدة، بينما سجل ماكديس ٣٩ نقطة منها ١٥ في الربع الاخير و١١ كرة مرتدة لمنافسه الذي خسر للمرة الـ١١ على التوالي خارج ارضه وللمرة السادسة على التوالي في المسابقة.

وفي دالاس، فاز دالاس مافريكس على اورلاندو ماجيك ٩٣-٧٦. وسجل غاري ترنت ٢١ نقطة و١٠ كرات مرتدة ومايكل فينلي ١٨ نقطة وأ. سي. غرين ١٣ نقطة و١١ كرة مرتدة وشون برادلي ١٠ نقاط و١٠ كرات مرتدة للفائز الذي حد من خطورة لاعب الارتكاز لاورلاندو ماجيك بيني هارداواي فسجل سبع نقاط فقط، في حين سجل زميله نيك اندرسون ١٨ نقطة للخاسر الذي تعثر للمرة الثالثة على التوالي.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على فانكوفر غريزليس ١٠٢-٩١. وسجل له حكيم اولاجوون ٢١ نقطة منها تسع في الدقائق الاخيرة و١١ كرة مرتدة، ومايك بيبي ٢٦ نقطة لفانكوفر غريزليس الذي خسر للمرة العاشرة على التوالي.

وفي شيكاغو، فاز سياتل سوبر سونيكس على شيكاغو بولز ٩٢-٨٣. وسجل غاري بايتون ٢٥ نقطة منها رمية ثلاثية من خارج القوس قبل انتهاء المباراة بـ٤٤ ثانية للفريق الضيف الذي كان خسر في مبارياته الخمس السابقة، وطوني كوكوتش ٢٨ نقطة منها سبع فقط في الشوط الثاني لمضيفه الذي خسر للمرة الرابعة في مبارياته الخمس الاخيرة.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على تورونتو رابتورز ٨٣-٧٣. وسجل الونزو مورنينغ ٢٣ نقطة منها ٢٠ في الشوط الاول للفائز الذي حقق انتصاره التاسع على التوالي على ارضه والـ١٤ في مبارياته الـ١٦ الاخيرة، وسجل جون والاس ٢٠ نقطة للخاسر الذي تعثر للمرة السابعة على التوالي امام ميامي هيت.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على واشنطن ويزاردز ٩٨-٨٦. وسجل ماركوس كامبي، الذي جدد عقده في مقابل ٣٩ مليون دولار، ١٩ نقطة و١١ كرة مرتدة وآلان هيوستن ١٩ نقطة لنيويورك نيكس، لواشنطن وميتش ريتشموند ٢٦ نقطة لواشنطن ويزاردز.

واحتفل لوس انجلس كليبرز بفوزه الاول هذا الموسم في ١٧ مباراة، على سكرامنتو كينغز، وتفادى ان يصير اول فريق اميركي يمنى بـ١٨ هزيمة على التوالي في بداية الدوري. وكانت نتيجة المباراة ١٠٦-٩٣ منها ١٢ نقطة و٢٥ كرة مرتدة للورنزو رايت.

وفاز غولدن ستايت ووريورز على مينيسوتا تيمبر وولفز ٨٩-٨٤ منها ١٤ نقطة لكل من دونيل مارشال وكريس ميلز، واتلانتا هوكس على بوسطن سلتكس ٩٩-٨٥ منها ١٨ نقطة و١٥ كرة مرتدة لديكيمبي موتومبو.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ١٥-٥
٢– اورلاندو ماجيك ١٤-٧
٣– فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١-٨

– المجموعة الوسطى:

١– انديانا بايسرز ١٣-٥
٢– ميلووكي باكز ١٢-٥
٣– ديترويت بيستونز ١١-٨

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– يوتاه جاز ١٥-٤
٢– مينيسوتا تيمبر وولفز ١٢-٧
٣– هيوستن ١٢-٨

– مجموعة الهادئ:

١– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٥-٣
٢– لوس انجلس لايكرز ١٥-٦
٣– فينيكس صنز ١٠-٩

استضافة لبنان كأس آسيا ٢٠٠٠

وفد الاتحاد الآسيوي أرجأ زيارته

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس ان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ارجأ زيارة وفده للبنان التي كانت مقررة بين ٢١ اذار و٢٣ منه لتفقد ملاعب نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠، الى ٢٦ ايار في ضوء التطورات الاخيرة الخاصة باستضافة هذه الكأس ولاسيما منها تغيير موقع ملعب طرابلس.

ونقلت عن الامين العام للاتحاد بيتر فيلابان قوله "سنقوم بكل ما علينا ليستمر لبنان في استضافة هذه البطولة، لأنها بمثابة واجهة لنا الى العالم، خصوصا ان القارة الاسيوية تستضيف نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٢ للمرة الاولى. لكن على الاتحاد اللبناني القيام بواجبه من حيث تأمين الملاعب الجاهزة". واضاف: "الصين وماليزيا جاهزتان لاستضافة البطولة اذا اقتضى الامر ذلك، لكننا نفضل ان يستمر لبنان في استضافتها". واشار الى ان امام لبنان حتى ٢٦ ايار لاثبات قدرته على استضافة الكأس.

ونسبت الوكالة الى مصادر في الاتحاد الاسيوي ان المشكلة حاليا هي في ملعب صيدا الذي لا يستجيب لشروط الاتحاد الاسيوي.

وفي بيروت قال الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان مسألة استضافة كأس اسيا ٢٠٠٠ احيلت على اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لاتخاذ القرار المناسب في اجتماع تعقده في العاصمة الماليزية كوالالمبور في ٢٦ ايار.

كأس الاتحاد الأولى ١٩٩٩ لكرة القدم

الصفاء ثأر من الأهلي صيدا ٤-٢

فاز الصفاء على ضيفه الأهلي صيدا ٤-٢ (الشوط الأول ٢-٠) في المباراة التي أجريت بينهما بعد ظهر أمس في اليوم السادس من كأس الاتحاد الأولى ١٩٩٩ لكرة القدم وحضرها زهاء ٢٠٠ متفرج.

قدم الفريقان مباراة قوية وسريعة ومثيرة وحافلة بالفرص الضائعة وهز الشباك باصابات بلغت "نصف دزينة" حتى جاءت لعبتهما الأجمل منذ بدء المسابقة. وبذلك ثأر الصفاء لخسارته ٢-٣ في الدوري العام (في المرحلة السادسة الجمعة ١٨/١٢/١٩٩٨ في صيدا) وصالح جمهوره وجدد أمله في الاستمرار ضمن دائرة التنافس على بطاقة المجموعة الثالثة عقب خسارته المفاجئة الاثنين الماضي أمام السلام (١-٢ في افتتاح مبارياتها.

عن الصفاء غاب نبيه الجردي دفاعاً وشادي كرنيب وسطاً ووليد دحروج مجوماً، ومع ذلك كان الأفضل معظم فترات المباراة وسجل لاعبوه أربع اصابات وأضاعوا اثنتين. وكان أبرزهم قلب الهجوم عصام موسى الذي صنع الاصابتين الأولى والثانية وسجل الثالثة بدهاء قبل ان يضيع فرصتين حقيقيتين مما كل ما يسجل للصفاويين، عدا الاصابات في اللعبة. أما الاهلاويون فقارعوا الصفاويين مقارعة الند للند ونجحوا في تحويل تخلفهم ٠-٢ تعادلاً ٢-٢ باصابتين خاطفتين لمحمد ناصر والسيراليوني أبو بكر باه، وكان أبرزهم السوري سليم جبلاوي وأبو بكر باه، ولولا تألق الحارس الصفاوي بلال هاشم في الذود عن مرماه في ربع الساعة الأخيرة من اللعبة لأمكنهم ادراك التعادل مجدداً ٤-٤، لكن اللعبة لم تكن "مفتوحة" كما كان متوقعاً!

فرصتا الصفاء أهدرهما عصام موسى في الدقيقتين ٣٠ و٦٩ والأولى أخطر من الثانية وتكفلها في براعة الحارس حسن رمال بتحويل الكرة عن المقص الأيمن ركنية أولى في اللعبة. أما فرص الأهلي فأهدرها على التوالي كل من سليم جبلاوي (٥٥) ومحمد قوام (٨٣) وأبو بكر باه (٨٤) وأحمد عبود (٨٦)، بينما لم تلح لهم في الشوط الثاني أي فرصة.

الاصابات: في الدقيقة ٣١ سجل عبدالله حمحي اصابة السبق للصفاء بكرة من فوق الحارس حسن رمال الى المرمى الخالي اثر تمريرة من عصام موسى.

وفي الدقيقة ٣٦ أضاف النيجيري عثمان صالح إصابة التعزيز للصفاء بكرة أرضية زاحفة ومتهادية الى يسار الحارس رمّال إثر أمامية بينية ذكية من عصام موسى أيضاً ٢-٠.

وفي الدقيقة ٥٣ قلّص محمد ناصر الفارق للأهلي صيدا الى ١-٢ بقنبلة خاطفة من حدود المنطقة الى يمين الحارس بلال هاشم.

وفي الدقيقة ٦٣ أدرك الصيداويون التعادل ٢-٢ بواسطة أبو بكر باه بكرة الى يسار الحارس عبر الزاوية الأرضية اليسرى الضيقة اثر تمريرة بالكعب من سليم جبلاوي بعد "وان – تو" بينه وبين محمد ناصر داخل المنطقة.

وفي الدقيقة ٧٨ أعاد عصام موسى الصفاء الى المقدمة باقتناصه اصابة التفوق ٣-٢ بكرة يمينية الى المقص الأيسر لمرمى حسن رمال مستثمراً هوائية ساقطة لحمزة هادي محسن فوق علامة الجزاء.

وفي الدقيقة ٨٥ رفع فؤاد بدوي غلة الفريق النيلي الى ٤-٢ بقذيفة من ٢٠ متراً اخترقت السقف من فوق الحارس حسن رمال الذي اكتفى بملاحقتها بناظريه من غير ان يبدي لها حراكاً.

وهذا هو الفوز الأول للصفاء وبه صار رصيده ثلاث نقاط وانتزع بفارق الاصابات صدارة المجموعة الثالثة من السلام زغرتا الذي يكفيه التعادل في مباراته الثلثاء ١٦ آذار والأهلي صيدا لينتزع البطاقة، بينما على الأهلي ان يفوز بفارق أربع اصابات لينتزعها.

مثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون فؤاد بدوي ودانيال الأعور (يوسف محمد ١٤) وحبيب قداح وحمزة هادي ووليد الميري ونبيل شيخو (بلال الخطيب ٤٦) وعثمان صالح ولورنس أوزوما وعصام موسى وعبدالله حمحي.

ومثل الأهلي صيدا: الحارس حسن رمال واللاعبون قاسم غدار وحسين حسون (علي براج ٨٣) ومحمد دنبوداي وقاسم ضاهر واحمد عبود وسليم جبلاوي ومحمود القوام وأبو بكر باه ومحمد ناصر (عبدالفتاح شهاب ٦٦).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان عزام اسماعيل ومصطفى طالب والسوري الدولي أسامة الشامي حكماً رابعاً احتياطياً ورافقهما عبده خوري. وأنذر الحكم دانيال الأعور (١٠) ونبيل شيخو (٤٤) ووليد الميري (٩١) عن الصفاء، ولم ينذر أياً من لاعبي الأهلي صيدا.

ويلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت المونمن والاخاء الأهلي عاليه، والثالثة بعد ظهر غد الأحد التضامن صور والمونتمن.

بطولات، دورات، أخبار رياضية قصيرة

بطولة الكرة الطائرة

تقام السبت والاحد، في المرحلة الخامسة عشرة، الثانية لدور الاياب من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، المباريات الآتية:

● السبت: الساعة ٦.٠٠ الشبيبة البوشرية – العاصفة جل الديب على ملعب الوردية في المنصورية. الساعة ٦.٠٠ الرياضي غزير – الثقافي الميناء. الساعة ٨.٠٠ الرياضي القلمون – ابولو البترون على ملعب الرسل جونية.

● الاحد: الساعة ٤.٠٠ مون لاسال – الانطوني بعبدا على ملعب الانطوني. الساعة ١٢.٠٠ الاندلس العقيبة – منيمنعل بحر ابرهيم. الساعة ١٤.٠٠ العمل بكفيا – الانعاش الاجتماعي قنات. الساعة ١٦.٠٠ الشباب البترون – الرسل جونية على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

● وقع خطأ مطبعي في ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٤ الذي نشر في "النهار" امس، اذ ورد: ١١– ابولو البترون. والصحيح: الشباب البترون. فاقتضى التصويب والاعتذار.

ثالثة الفروسية

تقام المسابقة الثالثة الاخيرة في الفروسية العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد في مرمح نادي غالي كلوب عينطورة، في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية، لاختيار المنتخب الذي سيمثل الاتحاد في "دورة الوفاء للباسل الدولية الخامسة" التي تقام في دمشق بين ٢٠ آذار و٢٥ منه.

كأس رفع الاثقال

تجري مسابقة كأس لبنان الثانية في رفع الاثقال الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت على منصة نادي التعاضد المزرعة، بمشاركة نوادي الصحة والقوة والجيش والفتوة صيدا والقوة وغولدن بادي والنسر طرابلس والساحل صيدا وزهرة الشباب طرابلس.

تبدأ عملية الوزن الساعة الثانية. وترعى المسابقة جريدة "السفير".

كأس طاولة العرب

تفتتح دورة كأس الاتحاد العربي السادسة لكرة الطاولة، التي يستضيفها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة، في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ١٨ اذار وتشارك فيها فرق من مصر والاردن وسوريا وفلسطين وتونس والجزائر والمغرب والسعودية والامارات والكويت وقطر واليمن ولبنان.

وتلي مراسم الافتتاح الدورة التمهيدية في الفردي للرجال والفردي للسيدات بحسب القرعة التي ستسحب السادسة مساء الاربعاء ١٧ منه.

جمباز مدارس بيروت

ينظم مكتب الدورات المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة الثامنة صباح غد الاحد ١٤ آذار في قاعة مدرسة الفرير الجميزة بطولة محافظة بيروت في الجمباز.

سلة مدرسية

تختتم دورة نايكه الرياضية المدرسية في كرة السلة التي تقام في رعاية المديرية العامة للشباب والرياضة على ملعب التعاضد في المزرعة من الساعة ٨.٣٠ صباحا الى الساعة ٥.٣٠ مساء غدا الاحد. ثم توزع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

نادي صفرا مارين

زار وفد من نادي صفرا مارين قائد الجيش العماد ميشال سليمان وقدم اليه "درع وفاء وشكر وتقدير" لما قدمه ويقدمه للرياضة من مساعدة ودعم. وكان العماد سليمان وزع الكؤوس والميداليات والشهادات على ابطال لبنان في السباحة في قاعة نادي صفرا مارين باسم الرئيس العماد اميل لحود.

برنامج سباق الخيل ليوم الأحد ١٤ آذار

الشوط الاول — الساعة ١٢,٠٠

جائزة داريا – منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– إ. الفرن	منيمة	٦	رفعت	فخر	٤٠٠	٦٥ ١/٢	ج. خ.
٢– إ. الفرن	يا معلم	٩	رفعت	الفرد	٢٢٣	٥٧	١.٤٤ جامد
٣– إ. الفرن	كلوديا الجمال	٣	طالب	غازي	٠٠١	٥١	١.٥٥ ن. ج.
٤– إ. الفرن	حبيبة ميمو	٧	طالب	ابرهيم	١٠١	٤٧	١.٤٩ على كيفما
٥– ف. طليس	صافي	–	لتيس	–	٣٣١	٦٠	مسحوب
٦– م. مبارك	سيجار	٤	رفعت	سمير	٠٠٠	٥٨	١.٤٣ جامد
٧– ديلب وسلطاني	محبوب طارق	٨	كرم	مخايل	١٣٣	٥٧ ١/٢	١.٥١ ن. ج.
٨– ش. هرموش	شيخ البدو	٢	م. عساف	سامر	٢٠٠	٥٧	١.٤٢ جامد
٩– إ. غريب	مفهوم	٥	منذر	كريم	١٣١	٥٤	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاتيان.
ترجح: اسطبل الفرن، مفهوم، سيجار.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,٣٥

جائزة كسروان – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة أربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– ز. اسبريدون	الاشهب	٤	مرتضى	فاروق	جديد	٥٤	١.٣٦ المرمح
٢– ع. كاملة	خيري	١	عساف	فارس	جديد	٥٤	١.٥٠ جامد
٣– م. دبغي	كرنفال	٩	عساف	علاء	جديد	٥٤	١.٤٢ المرمح
٤– م. دبغي	نشيد	٥	عساف	كريم	جديد	٥٤	١.٤٥ جامد
٥– م. دبغي	هيمات	٨	حسين	عاصي	جديد	٥٤	١.٣٧ المرمح
٦– ب. فرعون	مارد الجبل	٦	علي	مخايل	جديد	٥٤	١.٤٩ جامد
٧– ب. فرعون	نور الصباح	٧	علي	رشيد	جديدة	٥٢ ١/٢	١.٥٠ على كيفها
٨– إ. كنفاني	ماريشال	٢	حسين	جورج	جديد	٥٤	١.٣٦ المرمح
٩– ز. قنتيس	من زيزو	٣	مزرعاني	سامر	جديد	٥٤	١.٣٥ المرمح
١٠– ر. رزق	يا زين	١٠	علي	زياد	جديدة	٥٢ ١/٢	١.٤٧ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف إسطبلاً واحداً في الغاتيان.
ترجح: اسطبل دبغي، اسطبل فرعون، ماريشال.

الشوط الثالث — الساعة ١,١٠

جائزة الكفور – للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– إ. كنفاني	نسيم	٥	حسين	امين	٣٤٢	٥٧	ج. خ.
٢– إ. كنفاني	لشلاش	٣	حسين	عاصي	٢٣٠	٥٤	١.٥٥ ن. ج.
٣– فريج وسويدان	ممنونك	٤	زيدان	علاء	٣١١	٥٦	١.٥٦ ن. ج.
٤– فريج وسويدان	ملكة الحوش	٩	زيدان	فاروق	١٢٢	٥٢ ١/٢	١.٠٧ الباب
٥– م. دبغي	محترز	٨	عساف	كريم	٢٣٠	٥٢	١.٤٧ جامد
٦– م. دبغي	نسر الفضاء	٧	عساف	فارس	٠	٥٢	١.٥٤ ن. ج.
٧– ا. شعلان	مقبول	٦	خ. الدين	سمير	٠٠	٥٢	١.٥١ ن. ج.
٨– ديلب وسلطاني	نسر الجزيرة	١	كرم	مخايل	٠٠٠	٥٢	١.٤٧ جامد
٩– ز. اسبريدون	مشايل	٢	مرتضى	ابرهيم	ج	٥٠ ١/٢	١.٠٦ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاتيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦.
ترجح: اسطبل فريج وسويدان، لشلاش. فلتة: محترز.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ١,٤٥

جائزة الذوق – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة. الجائزة أربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– إ. شمعون	رندلا	١٢	سامي	ديب	٠٠٣	٥٤ ١/٢	١.٠٩ الباب
٢– ا. فياض	نسمة عبير	١	سامي	فخر	٢٣٠	٥٤ ١/٢	١.١٩ الالف
٣– مفيد دبغي	ابراج	٩	حسين	عاصي	٤٣٢	٥٣	١.٤٦ جامد
٤– مفيد دبغي	عيبان نامي	٥	حسين	جورج	٣٢٢	٥٣	ج. خ.
٥– ا. الجاك	بشاير	٧	م. عساف	غازي	٠	٥٣	ج. خ.
٦– منح دبغي	حلم	٢	حسين	امين	٠٠٠	٥٣	١.٤٣ جامد
٧– ط. سلطاني	ظريف	٤	كرم	مخايل	٠٠٤	٥٣	١.٤٦ جامد
٨– ع. مكاوي	عملك	٦	م. حوا	ابرهيم	٢٢٠	٥٣	١.٤٨ جامد
٩– ع. مكاوي	نجم نادي	٨	م. حوا	بلال	٢٢٢	٥٣	ج. خ.
١٠– هـ. شلهوب	علم	١١	كرم	فارس	٣٠٣	٥٣	ج. خ.
١١– ا. سماحة	محبوب شارلي	٣	انيس	دانيال	جديد	٥٣	١.٥٢ ن. ج.
١٢– ر. كرم	حومة	١٠	جان	رشيد	٠٠	٥١ ١/٢	ج. خ.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاتيان وكذلك ٨ و٩.
ترجح: اسطبل دبغي، اسطبل مكاوي، نسمة عبير. فلتة: حومة.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٢٠

جائزة جعيتا – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– هـ. شلهوب	سوياف بيروت	٦	كرم	كريم	٠٠٠	٥٨	ج. خ.
٢– ع. كحيل	ونيس	٧	علي	رشيد	٢٢٠	٥٨	ج. خ.
٣– ر. قتال	البرج	٨	الدوش	سامر	٠٠٠	٥٦	١.٠٨ الباب
٤– ا. سماحة	حرزان	٩	جان	دانيال	٣٠٠	٥٦	ج. خ.
٥– م. مقداد	خاطر	١	س. حوا	حوا	٠٠٤	٥٦	ج. خ.
٦– ف. عرموني	روجيريو	٤	طالب	امين	٠٤٠	٥٦	١.٥٢ ن. ج.
٧– ا. الجاك	زهر البستان	١١	حسين	عاصي	١٠٠	٥٦	ج. خ.
٨– م. سليمان	وعد نفيس	٣	هدار	قزي	٠٠٠	٥٦	ج. خ.
٩– ط. خوري	شامخ الورد	٥	علي	زياد	٠٠٠	٥٥	ج. خ.
١٠– م. مبارك	عربي	١٠	رفعت	سمير	٠٠٠	٥٣	ج. خ.
١١– إ. الاتات	لبنى	٢	طالب	علاء	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٥٦ ن. ج.

ترجح: ونيس، زهر البستان، حرزان. فلتة: روجيريو.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٢,٥٥

جائزة ميدان سباق ليون الفرنسي – منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١ – إ. كنفاني	ملك الورد	٦	حسين	جورج	١٣١	٦٢	١.٤٧ على كيفه
٢– ع. فارس	حبيب بينو	١١	فاروق	مخايل	٢٤٣	٥٩ ١/٢	١.٥١ ن. ج.
٣– ع. فارس	سمراء	١	فاروق	زياد	٠٠٠	٥٦	١.٤٦ جامد
٤– م. مبارك	منجد	٧	رفعت	سمير	١٢٢	٥٨	١.١٩ الالف
٥– ر. بستاني	ترس بولبا	٨	مزرعاني	دانيال	٢٢٠	٥٦	١.٢٠ الالف
٦– م. دبغي	اوهام	٩	عساف	كريم	٠٠٠	٥٤	١.٤٨ جامد
٧– م. دبغي	كنزان	٤	عساف	علاء	٠١٠	٤٩ ١/٢	١.٠٧ الباب
٨– فريج وسويدان	صقر الشول	١٠	زيدان	فاروق	٠٢٣	٥٤	١.٤٣ جامد
٩– ب. فرعون	راجي	٢	علي	قزي	٤٠٤	٥٣ ١/٢	١.١٦ الالف
١٠– ب. فرعون	زينة الزمان	١٢	علي	رشيد	٤٣٠	٥٢ ١/٢	١.١٨ الالف
١١– ع. مكاوي	نحر الثمان	٥	م. حوا	ابرهيم	٠٠٤	٥٠	١.١٧ الالف
١٢– ر. كرم	ابن البيك	٣	جان	امين	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١.١٧ الالف

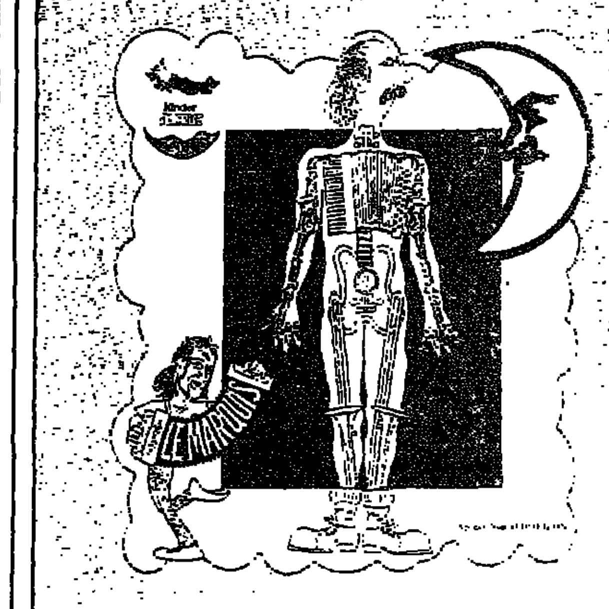
ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاتيان وكذلك ٦ و٧ وكذلك ٩ و١٠.
ترجح: حبيب بينو، ملك الورد، صقر الشول. فلتة: زينة الزمان.

الشوط السابع — الساعة ٣,٣٠

جائزة جونية – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– ح. بيطار	غالي الثمن	١	م. عساف	محسن	٢٠١	٥٨	ج. خ.
٢– نعيم وبيطار	كوخانيس الثاني	–	م. عساف	–	٠١٠	٥٣	مسحوب
٣– ط. خوري	ملك الخيل	–	علي	–	٤٠٠	٥٨	مسحوب
٤– ع. فارس	حلباوي	٩	فاروق	مخايل	٠٠٣	٥٦	١.٤٩ على كيفه
٥– ع. فارس	جبل تربل	٤	فاروق	عاصي	٢٤	٥٤	١.٥٢ ن. ج.
٦– ع. فارس	نامي الزمان	٢	فاروق	زهر	٠٠٠	٥٤	١.٤٦ جامد
٧– م. دبغي	صنديد	٥	عساف	كريم	١٢٣	٥٦	١.٥٣ ن. ج.
٨– إ. قشوع	عاصف الجنوب	٢	حسين	جورج	٣٠١	٥٦	١.٥٥ ن. ج.
٩– س. د. شاتيلا	ابو الفوارس	٣	علي	قزي	٠٠٠	٥٤	١.٥١ على كيفه
١٠– م. مبارك	موصوف	٦	م. عساف	فخر	٠٤٢	٥٤	١.٤٩ جامد

ملاحظة: ٤ و٥ و٦ تؤلف اسطبلاً واحدا في الغاتيان.
ترجح: صنديد، عاصف الجنوب، جبل تربل.



◄ المحبوبية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كان غني القلب، حلوه، دمثا حتى لا تستطيع الا ان تستطيبه. ليس لك ان تسأل لماذا في قلبك شح. اذهب واغرف وارتو. هناك قلوب تفجرت حتى الانفتاح. امدد يدك اليها واشبع. ربما اذا تعاطيتها واتتشيت ينعم الله عليك بأن يملأ قلبك فينفطر ويتفجر وتنحسر عنك الصحراء.

* * *

لا يسعك ان تأخذ فترتوي الا اذا عرفت نفسك محبوبا ولنت كما انت ومعطيك لا يريد ان يعرف شيئا عنك ولا من انت. والاهم في كل ذلك انه لا يريد ان يعرف من ضعفاتك الا ما تكشف ليعالج ما تكون قد كشفت عسى يطيب فيك موطن الضعف. وهو لا شأن له بشيء آخر، بما لا تريد البوح به. ولعل جل ما يستطيع ان يشعرك به في قرباه. ان يجعلك تتحسس بدفء منه يبعثك ليس الى الاطمئنان اليه ولكن الى ان سلام الله قد ينزل عليك ان انت بكيت وآمنت ان ربك يمكن ان يبعث فيك الرجاء.

وليست القضية ان يجعلك تثق بنفسك. ان الواثق بنفسه كثيرا مخدوع بقدرته، اما المنزعج من ضعفه، الذي يتآكله ضعفه ويتردد فيه قادر على ان يثق بالله اذا احبه واحد وأبان له انه حبيب الله. المحب لا يشتري لنفسه احدا. لا يسعى الى مبايعة. لا ينشئ حوله حاشية، زعماء الشعوب يفعلون هذا لأنهم يريدون ان يشتروا القلوب ولو الى حين. اما الذين هم لله فلا يريدون لأنفسهم زبانية ولا ان يقال عنهم حسنا. سعيهم ان يكونوا في الخفاء، تحت الستر الالهي، ان يراهم ربهم فقط. وهم لا يعرفون ان ربهم يقيمهم امام وجهه. لا يعرفون قرباهم.

يريدون ان يكون الاخر في القربى، ان يؤمن بالرحمة العلوية تحيط به وتشفيه. شرط هذا الشفاء الا يدينه الاتقياء، الا يفخروا بفضيلتهم لئلا يقعوا في الاستعلاء. كل استكبار يقتل الضعاف الذين هم اخوة يسوع الصغار. كل فضيلة خطرة على نفسها بسبب من هذا التعاظم الذي يهاجمها. السكر بالخير فينا اولى امارات السقوط. لذلك لا يعطي الا من اعتبر نفسه لا شيء ورأى نفسه في حال المحسن اليه، في الموهوبية النازلة من فوق.

* * *

من اتسع هكذا حتى شمول قلبه الآخرين كثيرا ما كان غير مفهوم لأن قوانين السلوك في المجتمعات الدنيوية انك تعطي من ترجو منه ان يرد لك بمثله في يوم مناسب او بشكر او بتلازم يذهب الى حد التزلف. الناس يسلكون كأن بينهم عقودا. والافضلون في المعيار الدنيوي يبغون شعورا بدل شعور وزيارة عن زيارة وافتقادا عوض افتقاد وتعزية ازاء تعزية. هذه قواعد الترابط الاجتماعي بين الافراد والعائلات والجماعات. غير ان المعطي المتهلل، المستجير بالله وحده والراكن اليه وحده فلا يفهمه اهل المعيار المجتمعي. انه ليس في افقهم. انه ليس افقيا. يمتد الى الاخرين ويبقى فوق. علاقته مع الجالس فوق. وجوده عمودي. لذلك يقول لله دائما: "لا تصرف وجهك عني لئلا اشابه الهابطين في الجب".

يعرف نفسه موجودا فقط في رؤية الله. في الفلسفة المؤمنة نقول ان تماسك النظام الفلكي وقاعدة ثبات الحيوان والزهر وارتباط الاشياء كلها بعضها بالبعض انما هي في ضبط الله لها اي من حيث هي كائنة في رؤيته ورضاه. المؤمن الذي وصفناه هو من عرف نفسه حيا بالله وقائماً به وفيه وناهبا اليه. ورجاؤه ان يثبت هذا لأن ما عداه موت. لهذا عاش هذا الانسان فوق او من فوق. يجيء دائما من الذي ينشئه كل يوم مكنا. القلوب التي تعرف سره هي التي استقرأها الرب هذه الامور المحجوبة عن عقلاء هذا الدهر.

* * *

هذا الانسان من اين يجيء سره؟ كيف يتغلب على المرض، على الحزن، على الفقر، على المقهورية، على عزلة بني جنسه، على رفض الاقربين اياه وكل الحياة ان تنتقل من العزلة الى المشاركة. كل منا لا بد له ان يتوحد مع آخر لئلا يموت اختناقا.

* * *

الذي سميناه الآخر هو من التقى معك لتكونا واحدا على الاثنينية. ولكن اذا عاش هو في وحدة سحيقة فلا يلتقيك. ما هو بآخر. لا يلتقيك الا من خرج من نفسه في المجانية. ونحن نقول هذا خروج الى القيامة. غير ان من التقاك ليس كامل المجانية، ليس كامل الحب. لا يجدك من اجل نفسك، من اجل بهائك. يراك وعلى وجهك غبار او يستقبحك احيانا. هل يغفر لك بشاعتك من تأذى بها؟ لذلك يتركك الاقرب وحدك في صحرائك ويفتش لنفسه عن جنات.

لا يعيش الانسان الا اذا أحبه كامل. دون الكامل تعزيات صغرى او موقتة وصغرى معا بمعنى انها تدعك عطشانا او على كثير من العطش. لذلك تتوالى ايامنا ونحن نتبدى من صحراء الى صحراء. عرفت هذا الشعور لما عبرت سيناء مرة. كنت اتعزى بشجيرة صغيرة هنا وثمة واقول في نفسي وفي هذه اللحظة تغلبنا على الجفاف ولو قليلا.

واضح ان السيد لم يقل مرة ان احدا يجب ان يحبك. امرك انت بأن تحب. لكنه قال في انجيل يوحنا: "وصية جديدة أنا اعطيكم ان تحبوا بعضكم بعضا. كما احببتكم انا تحبون انتم ايضا بعضكم بعضا (١٣: ٣٤). المسيح معلم المحبة المجانية ومعطيها كاملة. في هذا السياق كانت تعاليمه الاساسية كما ترجمها يوحنا ان الله احبنا اولا. تاليا انت تعرف نفسك حبيبه وحسبك. قضيتك ان تذكر ذلك دوما، الا تشك في هذه المحبوبية حتى تحيا.

* * *

الحساس روحيا هو من استطاع ان يرى نفسه في العطف الالهي ولو قاساه الله. لطف الله له تعابير مختلفة ومتضادة. يظهر بالتأديب احيانا وبما يشبه اعادة النفس الى الجفاف. غير ان الذي دلله ربه غير مرة يقدر ان يفهم ان الطريق الى الدلال الاكبر هو ان يتظاهر الله ببعده. هذا ليقيم نفسك في المجانية الكبرى.

سنذكر شيئا من هذا غدا في كنيستي ان عرفنا ان نقرأ الرموز. سنطوف بالصليب موضوعا على الرياحين ومحاطا بثلاث شموع. ان عبرت آلاما كبرى وعميقة فاعلم ان الله الذي ليس هو محدثها سيأخذ فيها بيدك ويرميك على الزاهير ويضيء قلبك بالانوار. عند ذاك تنتهي بواديك الى جنات. تعرف ان ربك قد اقامك في محبوبية لا تنتهي.

المطران جورج خضر

◄ رحيل سيّد الكمان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عام ١٩٦٣ أسس معهد مينوهين للموسيقى في مدينة سوراي، لكنه لم يحد نفسه بالمدارس الموسيقية الاوروبية، بل اوصله فضوله الى لغات البشر النغمية كلها، لا سيما اتجاه الموسيقي الكبير مع عازف السيتارة الهندي رافي شنكر الذي ألف لهذا العبقري مقطوعة "برابماتي" عام ١٩٦٦.

يهودي مينوهين تفوّق على السياسات القاهرة، كما على العنصرية، بكفاحه ضد الطغيان، ومن اجل مجتمع عادل. هكذا برز اسم هذا العازف الشهير وقائد الاوركسترا في الحملة الانسانية التي مشى فيها تحت شعار "مختلفون إنما متساوون"، معلناً أمله في قارة اوروبية قائمة على العدالة والمساواة واحترام الآخر.

في حملته تلك، أطلق صوته عالياً مقترحاً، وبشيء من الطرافة، أن تعاد تربية الموظفين الذين فقدوا معنى الانسانية.

يهودي مينوهين رسول موسيقى وسلام. فمن شعاراته أن الفن يمحو الغرائز البربرية، وان المشاركة افضل ضمان للسلام: فـ"ما جدوى ان تعزف بيتهوفن فيما البشر جياع"، ومن حبه العارم للانسان، انشأ مؤسسة للاطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية تعزلهم عن البشر.

في خضم عطاءاته وتساؤلاته المتشائمة حول العنصرية والحروب والجوع، طرح يوماً قضية عالقة في وجدانه "لا ادري اذا كنت متفائلاً بالقرن الحادي والعشرين" وسيرته التي كتبها بعنوان: "يوم لم ينته" جواب عن قلقه.

مي منسى

مجلس النواب اليوناني ينشئ لجنة تحقيق في قضية أوج ألان

أثينا – و ص ف – صادق أمس مجلس النواب اليوناني بشبه إجماع على قرار انشاء لجنة تحقيق برلمانية لتحديد المسؤوليات المحتملة للمسؤولين السياسيين في اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في نيروبي.

وصوتت كل الاحزاب من اليمين الى اليسار على انشاء هذه اللجنة التي اقترحها رئيس الوزراء الاشتراكي كوستاس سيميتيس ولم يعارضها إلا النائب عن حزب "الديموقراطية الجديدة" المعارض اتناس كونتاكسيس الذي اعتبرها "خدعة من الحكومة الاشتراكية لتضليل الرأي العام".

وستضم اللجنة التي ستؤلف الاسبوع المقبل ٣١ نائبا من كل التيارات. وستنشر تقريرها قبل ٢٠ نيسان.

وأفاد تقرير قضائي نشرته الصحافة اليونانية أمس ان أجهزة الاستخبارات والشرطة كانت على علم باحتمال وصول أوج ألان الى اليونان في ٢٩ كانون الثاني الماضي ولم تتخذ أي إجراء "لمواجهة قضية خطيرة جداً على المصالح القومية وكانت لها انعكاسات خطيرة على البلاد".

وبعد التقرير الذي يتوج تحقيقا أجراه ثلاثة قضاة من النيابة العامة، طلب المدعي العام جورج كوليوكوستاس الخميس من مجلس النواب النظر في إقامة دعاوى جزائية على ثلاثة وزراء سابقين اتهموا في قضية اعتقال أوج ألان وعلى ١٨ شخصا آخرين متورطين في القضية.

وقال التقرير ان المحرضين الرئيسيين على قدوم أوج ألان الى اليونان في نهاية كانون الثاني الاميرال المتقاعد انطونيس ناكسلكيس والنائب كوستاس بادوفاس طلبا مساعدة العميل في اجهزة الاستخبارات سافاس كاليديريس الذي حذر على الفور المسؤولين في المناصب العليا. وأضاف أن ناكسلكيس تمكن في ٢٩ كانون الثاني من مغادرة مطار أثينا في رفقة أوج ألان من دون أي مشاكل نتيجة اهمال الموظفين والشرطة في المطار، واصطحبه الى فيلا صديقته الكاتبة فولا داميانكو في نيا ملكري شمال شرق اثينا. وبعدما علمت الحكومة بالأمر، قررت اجهزة الاستخبارات استئجار طائرة لنقل أوج ألان في ٣١ كانون الثاني الى مينسك عاصمة روسيا البيضاء على ان يتوجه منها الى هولندا. لكن هذه الخطة لم تنفذ: بل غادر أثينا في الأول من شباط الى جزيرة كورفو ومن ثم الى احد مطارات البيلوبونيز الذي توجه منه الى نيروبي حيث بقي ١٥ يوماً في السفارة اليونانية قبل أن يعتقله الأتراك.

◄ خمس دول نفطية كبيرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقال وزير النفط الجزائري يوسف اليوسفي، الرئيس الحالي لـ"اوبيك"، ان الاتفاق سيشمل لاحقاً نروج "التي سبق لها أن وافقت مبدئياً ودولا من "اوبيك" وخارجها "تستمر المفاوضات معها". وتوقع ارتفاع سعر البرميل بسرعة ليصل إلى ١٦ دولاراً في الصيف و١٨ دولاراً في نهاية السنة.

ولم يشأ أي من المشاركين في محادثات لاهاي كشف تفاصيل اقتسام عبء الخفض في الانتاج لأن الاتفاق الذي توصلوا اليه يجب ان يحصل على موافقة دول "أوبيك" التي سيجتمع وزراؤها في ٢٣ آذار في فيينا.

وجاء في بيان تلاه اليوسفي أن كل الدول الممثلة في لاهاي "قدمت دعمها الكامل للخفض المقترح والبالغ أكثر من مليوني برميل يوميا ووافقت كذلك على توزيع هذا الخفض الذي ستتم المصادقة عليه رسميا في مؤتمر اوبيك".

واوضح ان الخفض الجديد يضاف الى "التعهدات السابقة" التي قطعها العام الماضي موقعو الاتفاق.

وأوضح وزير النفط السعودي ان "كل الدول ساهمت في الخفض المقترح بما فيها فنزويلا" التي كانت تتحفظ عن أي خفض جديد. واعرب عن اقتناعه بأن "التقيد سيكون كبيراً جداً نظراً إلى المستوى العالي للالتزام في هذا الاجتماع". ولمح إلى إمكان تخلي الرياض عن مستوى الثمانية ملايين برميل يوميا الذي تتمسك به منذ فترة طويلة بقوله انه "ليس شيئا مقدساً". ولم يستبعد احتمال اضطرار منتجي النفط إلى إجراء مزيد من الخفوضات قائلاً: "سأترك السوق تقرر ذلك". وتوقع تحسناً لأسعار النفط في غضون اشهر من بدء تنفيذ الاتفاق "بحيث تصل (...) إلى المستوى الذي يحقق دخلا معقولا للدول المنتجة في الاشهر القليلة المقبلة".

وفور اعلان الاتفاق سجل سعر برميل نفط برنت ارتفاعاً كبيراً في لندن فوصل إلى ١٣،٠٨ دولاراً متجاوزاً للمرة الاولى منذ تشرين الثاني عتبة ١٣ دولاراً. وكان السعر عند بدء التعامل صباحاً ١٢،٥٠ دولاراً.

وتوقع وزير النفط الإيراني بيجان نمدر زانغنه تقيد الدول المنتجة بالخفض لان "جميع المنتجين يدركون ان هذا الاجراء ضروري لتحسين وضع السوق". وأضاف: "هذا القرار له ضمانات جيدة تكفل تنفيذه لانه يحظى بمساندة الدول الاعضاء في أوبيك وموافقتها".

* في بغداد، واصل الإعلام العراقي هجومه على السعودية واتهمتها صحيفة "الثورة" بالسعي من خلال دعوتها إلى خفض الإنتاج إلى "محاولة تبرئة ذمتها من دورها اللئيم في تدني الاسعار". واضافت ان "أي خفض للانتاج لا يكون جدياً ونزيهاً الا اذا تناول جذريا حصة السعودية نفسها قبل الحصص الاخرى ولن يكون خفض هذه الحصة جذريا ما لم يتحدد بسقف أعلى لا يتجاوز ستة ملايين برميل في اليوم".

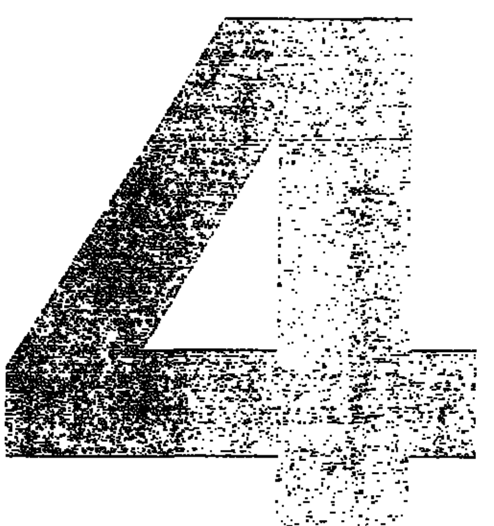
(و ص ف، أ ب، رويترز)

الضابط الروسي المخطوف لم يعد في تشيتشينيا

موسكو – و ص ف – نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مسؤول شيشاني ان معلومات جمعتها غروزني تفيد ان الجنرال الروسي غينادي شبيغون الذي خطف في تشيتشينيا لم يعد في اراضي هذه الجمهورية الانفصالية في القوقاز.

الا ان رئيس الادارة الحكومية للدفاع والامن آتم مفشوكلييف الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي لم يتمكن من تحديد المكان الذي نقل اليه الضابط الروسي. وقال: "نحن على وشك كشف الخاطفين"، مشيرا الى عدم وجود تعاون مع موسكو خلافا لما وعدت به السلطات الروسية. وأضاف: "حتى المعلومات لا يجري تبادلها".

وكان مسلحون مجهولون خطفوا في الخامس من آذار الجنرال شبيغون في مطار غروزني قبيل اقلاع طائرته الى موسكو.




أدب فكر فن

حوار

الروائيّ الروسيّ أندريه ماكين حائز غونكور وميدسيس:
"لا أميّز بين الرواية والحياة ورؤيتي للكون شاعرية"

الروائي الروسي بالفرنسية اندريه ماكين، الحائز جائزتي غونكور وميدسيس الفرنسيتين عام ١٩٩٥ لروايته "الوصية الفرنسية"، شخصية ادبية جذابة من حيث رؤيته الواقعية والشاعرية في آن واحد الى الوجود والانسان اللذين يتماهيان لديه بالرواية. باريس مكان اقامته لأنه يستطيع ان يعيش فيها عالمه الخيالي، خارج الوقت والزمان.

الفرنسية كيانية بالنسبة اليه كأنها الأنا الأخرى والقدر الآخر. روائياً، يؤمن جداً بلقاء حتمي خفيّ وحميم بين الكاتب والقارئ الذي يعيد خلق العمل من جديد. يتكلم بمرارة على الزمن الذي يقتلنا، لكنه يستدرك ان الادب كفيل الغاء الزمن وجعله نسبياً، وهنا لا يخفي اعجابه العميق بالكاتب الفرنسي الشهير مارسيل بروست الفني بكل ما يلغي الزمن. يوافق تماماً الروائي اللبناني أمين معلوف في كتابه "الهويات القاتلة".

شديد التعلق بالشاعر. يصفه بنبي الحاضر، وبذي الحكمة الذي تجعله حكمته يعاني كثيراً، والذي يستقرئ في الناس اجراءهم الخالدة.

ويعترف بأنه شاعر في اعماقه، حريص جداً على وجوده الشاعري. لا ينشر قصائده التي يكتبها بالروسية، لأنه يعتبرها حتى الآن امراً حميماً وشخصياً جداً.

ويقول ماكين بنبرة الواثق ان الحكم الحقيقي على الكاتب لا يكون الا بعد ثلاثين او خمسين عاماً على رحيله.

اندريه ماكين الذي يشارك في الندوة الدولية "عشق اللغة" في متحف سرسق في اطار مؤتمر "خيارات فرنكوفونية"، كان معه هذا الحوار:

* اندريه ماكين، قلت ذات مرة ان الرواية هي الحوار، كيف تحدد هذا الحوار؟

– الرواية حياة يعيشها اثنان، فسحة تواصل وخلاصة تحصلان بين الكاتب والقارئ. القارئ يعيد خلق الكتاب الموسوم بميزات واشارات معينة، وبالتالي كل العمل الذي يمكن ان يكون العمل الثقافي. انه اذاً فعل القراءة لا فقط فعل الكتابة. كتبت روايتي "الوصية الفرنسية" التي حظيت بمليون قارئ تقريباً، لكن شخصية شارلوت وهي الاساسية، موجودة في مكانٍ ما في رأس كلّ من الاشخاص البالغ عددهم مليوناً. اذاً، في كل مرة، هي شخصية مختلفة تماماً من قارئ الى آخر، كل وفق رؤيته الى العالم، وهنا تكون عملية اعادة الخلق لدى كل متلقٍ. ثم مليون شارلوت تمشي على هذه الارض. وألفت الي انه من غير الضروري ان يكون لقاءٌ مباشر بين الكاتب والمتلقي. لقد وردتني رسالة قبل ايام من مونولولو تثبت لي مرة اخرى قوة هذا الحوار واللقاء. من هنا الولادة الجديدة لروايتي. ولدت في اذهان الآخرين. التقيت مثلاً في فرنسا ضابطاً قال لي انه قرأ روايتي الثالثة "Temps du fleuve amour" وانه يعرف هذا النهر (fleuve). اما انا فلم أكن أعرف الا بعض القرى القريبة من النهر، حين انه سبح مرات عدة فيه، وهذا ما جعله يقرأ الرواية باهتمام وعمق يفوقان ربما معالجتي. ذلك انه


اندريه ماكين، الانفتاح على المكان واللغة المختلفين. (سامي عياد)

استطاع، بفضل خبرته الحسية، قراءة امور كثيرة ورؤية مشاهد أكثر وشمس ونجوم أكثر مما رأيت انا نفسي. هذا معناه حتماً اعادة خلق الرواية.

* تبدو شغوفاً بالفرنسية، لِمَ كل هذا الشغف؟

– فعلاً انا شغوف بالفرنسية واشعر بها جزءاً من كياني. انها "أنا" أخرى فيّ. انها كائن آخر قد لا يشبهني. ثمة قدر آخر.

الهوية

* أليس ثمة علاقة هنا بمسألة الهوية او أزمة الهوية؟

– ليس ثمة أزمة هوية بل هوية أخرى. وحين اقول هوية اخرى لا اعني فقط المظاهر الثقافية الصغيرة كأن نقول مثلاً ان اللبنانيين يأكلون هكذا ويلبسون هكذا. كلها مظاهر خارجية وسطحية. الجوهري هو رؤية الوقت والفضاء. هذا ما حاولت قوله. في لبنان مثلاً، قد يشعر الاجنبي بأن للبنانيين بطيئون في حركتهم، لكن الواقع انهم ليسوا كذلك بل يعيشون ايقاعهم الخاص. هذا ايقاعهم.

* هل كوّنت انت شخصياً هذا الانطباع وهل زرت لبنان سابقاً؟

– بلى، كان لدي احياناً هذا الانطباع في زيارتي الراهنة، الاولى للبنان. لكنني رأيتهم في احيان اخرى كالمجانين الذين يقودون سياراتهم في سرعة فائقة. في الواقع، المسألة ليست مسألة بطء او سرعة بل انه ايقاعهم. اذاً، ثمة تناغم بين الاشخاص وما يحوط بهم. اذا لم يكن تناغم بل تنافر فان تدميراً داخل هؤلاء سيحصل مع الزمن والفضاء. من هنا ان الامور سلسلة مترابطة. وصحيح اننا حين نأتي من الخارج نلاحظ هذا الواقع.

* يبدو انك آثرت العيش في فرنسا. لماذا؟

–السؤال هل انا أعيش فعلاً في فرنسا؟ اعتقد انني اعيش في عالمي الذي هو فرنكو – روسي. عالم شعري. انا لا اعمل في فرنسا. لست ملتزماً وظيفة ترغمني على النهوض باكراً للعمل ساعات طويلة. وليست لدي عائلة يجب ان اعود اليها. لا شيء من هذا كله. بل اني اعيش في عالمي الخيالي، وهو موسوم طبعاً بكل ما هو فرنسي، لأني في باريس، انها باريس مونمارتر... اي هذا المناخ الخاص والحميم جداً!

* كأنك مغرم بباريس مكاناً وادباً وثقافة!

– باريس هي فعلاً عالم يتكوّن وهو نادر جداً جداً، ذلك ان ثمة شعوراً دائماً بالعيش خارج الوقت والزمن.

* أين يكمن السر هنا؟

– حين نعبر شارعاً نرى منازل من القرن السادس عشر والقرن السابع عشر. ندخل في منعطف، نرى بناءً عائداً الى القرون الوسطى، مما ينقلنا الى زمن مختلف. ما يؤذي في الزمن انه يقتلنا. انت ما زلت شابة لكن بعد عشرة اعوام قد تفهمين في العمق ما اقول. اما الادب فيتيح لنا الغاء الوقت وجعله نسبياً في اهميته. المهم في هذه الحال هو لحظة التأمل.

لغتان

* هل تعتقد ان هذا التزاوج الحاصل ثقافياً ولغوياً في روايتك بين الفرنسية والروسية، كان سيكون نفسه لو حصل بين الروسية ولغة اخرى؟

– يجب الاعتراف بخصوصية اللغة الفرنسية. انها وارث ضخم يوناني – روماني، وارث من "الممرات" الثقافية المختلفة. تختزن فرنسا قروناً عدة ثقافياً. اذاً لكل هذا انعكاس مباشر على اللغة، والفرنسية حساسة جداً ازاءه. حين نقول اننا نتعلم الفرنسية فان هذا لا يعني اننا نتعلم قواعدها فقط بل ايضاً نطل خلالها على غنىً ثقافي متكامل، على غنىً ادبي ضخم.

* يبدو العالم احياناً متجهاً الى انسان شمولي متحرر من الهويات الخاصة. ما تعليقك؟

– حتى يمكن الانسان ان يكون عالمياً، يجب اساساً ان يمتلك ثقافة غنية جداً، ثقافة محلية وطنية. يصير الانسان في سهولة اكبر رجل الكرة الارضية ومواطن العالم اذا كان لديه قاعدة واساس قومي او وطني حقيقي. اما اذا لم تكن لديه اي قاعدة ثقافية أو هوية وطنية، فمن المستحيل ان يكون مواطن العالم. وانا اسأل من يدعي ذلك: هل تتكلم اللغة الافريقية؟ كلا. هل تتكلم العربية؟ كلا. هل تتكلم الفرنسية؟ كلاً. اجيبه عندئذ: لكن، كيف يمكنك الادعاء بأنك مواطن عالمي وانت لست منفتحاً على الثقافات المتعددة وتجهل لغاتها؟

* تتذكر هنا "الهويات القاتلة" للكاتب اللبناني امين معلوف. هل قرأته؟

– بلى، قرأت كتابه هذا، واراه مهماً جداً من حيث المقاربة التي طرحها معلوف، وانها مقاربة مهمة جداً واجاريه الرأي تماماً، اعتقد ان اللبنانيين عاشوا التجربة حين صار التعلق بالهوية – ذاك التعلق السياسي او الايديولوجي – قاتلاً. ان الايديولوجيا هي التي تقتل وليس الهوية. يمكننا ان نكون لبنانيين او روساً او فرنسيين، وان نكون منسجمين مع هويتنا وكياننا وان نحب الآخرين المختلفين في الوقت نفسه. لكن عندما نتاول النظر الى الهوية عبر الايديولوجيا فان كل شيء يصير صعباً جداً.

* هل شُغف ماكين يوماً باسلوب روائي معاصر او يخص احد الروائيين الاوائل؟

– احب كثيراً بروست واستشهد به غالباً. احاول ان استحضر لغته واسلوبه.

* أين تكمن اهميته لديك؟

– في غناه وفي كل ما يتعلق بالغاء الزمن، بشاعريته (شاعرية الزمن). لقد فهم اكثر من أي كان في فرنسا، قواعد الزمن: الموت، الحياة، الوقت الذي يمضي، وكيف ان الوقت يقتلنا وكيف نستطيع ان نقتله نحن ايضاً. هنا جوهر المسألة.

* قلت في مداخلتك خلال الندوة ان الروس لطالما اقبلوا على قراءة بالزاك، ما السبب؟

– صحيح. قُرئ في روسيا اكثر من فرنسا ربما، قرأه الروس بشغف لأنه شكل لهم ذاك الانفتاح الفرنسي، وكل ما كانت تملك فرنسا حينها من الجديد ومن الديموقراطية، وفي شكل عام شكل لهم رمزاً على المستوى الانساني. كان بالزاك نموذجاً انسانياً فريداً، ومغامراً.

الشاعر

* هل ثمة شخصية روائية حاضرة بقوة وتتكرر دائماً في رواياتك؟

– انها شخصية الشاعر، الشاعر في المعنى العميق للكلمة.

* لماذا؟

– لأن الشاعر موهوب بحكمة، حكمة تجعله يعاني كثيراً. لكن هذه الحكمة تقضي بأن يرى في كل شخص تلك المساحة الصغيرة من الخلود. انه نبي، لكن نبيّ الحاضر. انه ذاك النبي الذي ينظر الى امرأة مثلاً ويقول ان هذا الجزء منها لن يموت اطلاقاً. له، ان ثمة جزءاً من الازل في كل منّا، من هنا اهتمامي الكبير بنموذج كهذا من الشخصيات.

* يوحي كلامك هذا انك ذلك الشاعر. هل انت شاعر في اعماقك؟

– اعتقد ذلك. انا متعلق جداً بوجودي الشاعري، برؤيتي الشاعرية للكون.

* هل كتبت الشعر ولِمَ لم تنشره؟

– بلى، كتبت قصائد كثيرة بالروسية، لكنني لم أنشر ابداً لأنني اعتبر هذه النصوص رؤية شخصية جداً للامور. هذا أمر حميم جداً بالنسبة الي. قد تنشر هذه النصوص يوماً لكن ليس الآن لأنها لي تجربة شديدة الحميمية.

* كيف يستقبل القراء الروس كتبك بالفرنسية؟

– باهتمام كبير وبفضول احياناً. بعضهم يقول: يكتب بالفرنسية، كيف ولماذا؟ اذاً ثمة تناقض. احياناً لا يحبون ان يكتب مواطنهم بغير لغتهم. حتماً، ثمة غيرة في هذا الموضوع.

* بِمَ تردّ على هذه؟

– لا أجيب اطلاقاً لأنني أظن ان الكاتب يُحكم على اعماله فعلاً بعد ثلاثين او خمسين عاماً من موته. ربما يقدّر انتاجه ايجاباً او سلباً. الحكم على الكاتب يكون أكثر تجرداً بعد موته.

* ختاماً، كيف تقوّم هذه الندوة الدولية الجامعة التي تُعقد (عُقدت) في لبنان؟

– بالغة الأهمية، كونها تمت في لبنان، هذا الفضاء الذي تلتقي فيه حضارات كثيرة تاريخياً وثقافياً. في لبنان تلاقٍ رائع بين الحضارات الشرقية والمسيحية واليونانية – الرومانية والفينيقية... انه لقاءٌ رائع!

حاورته حنان عاد

الرقابة المصرية تمنع ٧٠ كتاباً بينها "النبي" لجبران بالانكليزية

أوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس الخبر التالي نصه: "أكد مسؤولون في الجامعة الاميركية في القاهرة ان الرقابة المصرية منعت أخيرا تداول النسخة الانكليزية من كتاب "النبي" للكاتب اللبناني جبران خليل جبران ضمن زهاء سبعين كتابا منعت من التداول في الاشهر التسعة الاخيرة. وتشمل هذه العناوين كذلك ترجمة داود الانكليزية الشهيرة للقرآن الكريم، و"لوليتا" لفلاديمير نابوكوف.

وقال مايكل زوغ مدير مكتبة الجامعة الاميركية: "طلبنا الى الرقابة المصرية اعادة النظر في قرارها الخاص بكتاب جبران وخاصة انه كتاب متداول منذ مطلع القرن".

ونجت رواية "جريمة فوق النيل" (١٩٣٧) البوليسية لأغاثا كريستي، التي تدور أحداثها في أسوان جنوب مصر، من المنع، كما سمح أخيرا بتداول رواية "خفة الكائن التي لا تحتمل" لميلان كونديرا اثر تجميد تداولها خمسة اشهر، هي الفترة التي استغرقتها الرقابة للتأكد من ان الكتاب لا يسيء الى الاخلاق العامة. وأوضح زوغ ان "الامر مقلق اذ ليست هناك قاعدة لمثل هذا التصرف. نحن لا نعرف لماذا تقوم الرقابة بطلب تجميد تداول كتاب او منعه".

واشار مدير قسم المطبوعات في الجامعة الاميركية مارك لينز الى ان حملة الرقابة على الكتب بدأت بعد موافقة الجامعة عام ١٩٩٨ على وقف تدريس كتاب "محمد" للكاتب الفرنسي مكسيم رودنسون، اثر احتجاجات عدة وصفت الكتاب بأنه "مسيء للاسلام".

وفي كانون الاول الفائت اضطرت الجامعة الاميركية الى وقف تدريس كتاب "الخبز الحافي" (١٩٣٥) للكاتب المغربي محمد شكري بعد تلقي قسم الدراسات العربية شكاوى اعتبرت الكتاب "معيبا". وقال زوغ ان الرقابة طلبت مراجعة أربع مئة وخمسين كتابا خلال الاشهر التسعة الماضية، ورفض مسؤولو الرقابة على المصنفات الفنية التعليق على هذه القضية.

"حفنة من الجملة"

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال مدير دار سينا للنشر مهدي مصطفى ان وراء منع الكتب في مصر "حفنة من الجملة"، واضاف: "لا توجد في مصر رقابة على الكتب، لكن الرقابة تتحرك بعد تلقي شكاوى من مواطنين".

ومنذ ١٩٧٨ صادرت الرقابة عشرين كتابا من اصدارات دار سينا بينما كتب حامد نصر ابو زيد الذي هاجر الى هولندا بعدما اعتبرته المحكمة عام ١٩٩٦ مرتدا عن الاسلام بسبب دعوته الى تقديم تفسير حديث للقرآن.

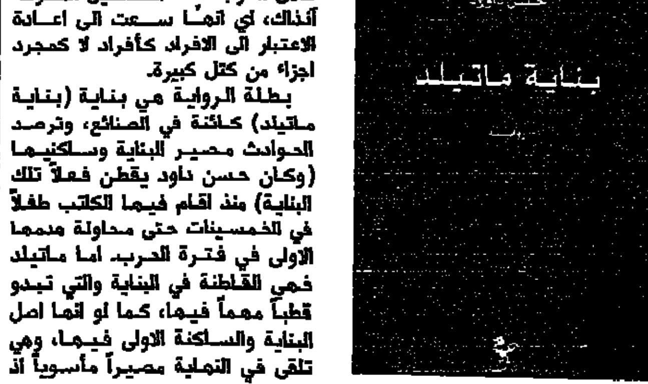
ولا توجد في مصر رقابة على الكتب، لكن الرقابة يمكن ان تتحرك عادة بناء على توصية من مجمع البحوث الاسلامية في الازهر بمنع كتاب من التداول لأنه يسيء الى الاسلام وإن كان القانون لا يجيز المصادرة إلا بأمر قضائي.

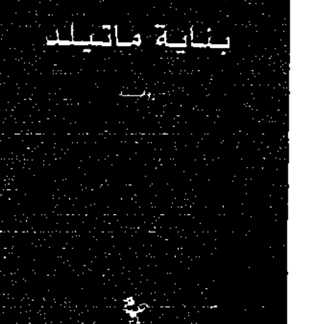
وكان القضاء المصري حكم عام ١٩٩٧ بالسجن عاما واحدا على الكاتب المصري علاء حامد وبمصادرة ثلاثة من كتبه بعد ادانته "بالاساءة الى الدين واباحة الفاحشة في المجتمع"، لأن كتبه تضمنت وصفا "لمشاهد جنسية".

هالة بونكومباني
(أ.ف.ب)

مطالعة

"بناية ماتيلد" لحسن داود





اصدرت "دار النهار للنشر" رواية "بناية ماتيلد" لحسن داود في طبعة ثانية منقحة (الطبعة الاولى صادرة عام ١٩٨٣ عن دار "التنوير"). والرواية الدائرة حوادثها خلال بداية الحرب في لبنان، كانت نشرت في وقت كانت الايديولوجيات الطاغية تتعلق بالحرب والاقتصاد والثأر والقضايا الكبرى.

وقد حاولت تحويل الاهتمام بلغة القتال والعقائد، الى التفاصيل اليومية خلال الحرب، تلك التفاصيل المخنوقة آنذاك، اي انها سعت الى اعادة الاعتبار الى الافراد كأفراد لا كمجرد اجزاء من كتل كبيرة.

بطلة الرواية هي بناية (بناية ماتيلد) كائنة في الصنائع، وترصد الحوادث مصير البناية وساكنيها (وكان حسن داود يقطن فعلاً تلك البناية) منذ اقام فيها الكاتب طفلاً في الخمسينات حتى محاولة هدمها الاولى في فترة الحرب. اما ماتيلد فهي القاطنة في البناية والتي تبدو قطباً مهماً فيها، كما لو انها اصل البناية والساكنة الاولى فيها، وهي تلقى في النهاية مصيراً مأسوياً اذ قتلت في صورة فظيعة ووزع قاتلها جثتها اشلاء في مختلف انحاء بيروت.

"بناية ماتيلد" المتجددة بعد خمسة عشر عاماً على نفادها، تُرجم منها نصان نشرا في كتاب بالفرنسية عن العمارة في الشرق بايعاز من مركز جورج بومبيدو في باريس، وطُبعت العام الماضي في مصر باعداد وفيرة بيعت بسعر تشجيعي.

ج. ع.

الى من يملك مجموعات "الصحافي التائه" و"المكشوف" وروايات ميشال زيفاكو

شخص مهتم بالحصول على المطبوعات الآتية يدفع لقاءها ثمنا مناسبا:

اولا – مجموعة جريدة "الصحافي التائه" التي كان يصدرها المرحوم اسكندر الرياشي. (او صورة عنها في حجمها).

ثانيا – مجموعة مجلة "المكشوف" التي كان يصدرها الشيخ فؤاد حبيش. (او صورة عنها في حجمها).

ثالثا – الروايات الآتية (او المتوافر منها) بالفرنسية لميشال زيفاكو:

- Triboulet - La coeur des Miracles - Borgia - La Marquise de Pompadour. Le Rival du roi. Buridan, le héros de la tour de Nesle. La reine sanglante. Marguerite de Bourgogne.
- La Reine Isabeau. Le pont de Montereau. La Reine d'Argot. Primerose.
- Marie - Rose, la mignon du nord. Marie Rose Vengée.

L'hotel saint-Pol

الرجاء ممن يستطيع توفيرها او توفير بعضها الاتصال بالرقم ٠٣/٢٥٠٩٢٦ بين السابعة مساء والثانية عشرة منتصف الليل.

مهرجان

روسكو إلى البيانو بعصب الأنامل وريشياريللي حنجرة سخيّة متألقة


مارتان روسكو، توب العازف ينتظر.


كاتيا ريشياريللي ديفا الغناء المشوقة.

ليالي "مهرجان البستان" تستمر عرفاً وانشاداً كلاسيكيين: مارتان روسكو عزف على البيانو "بولونيز" بيتهوفن وشوبان، ومساء اليوم تصدح كاتيا ريشياريللي غناءً اوبرالياً مجيداً. هنا تعريف وانطباعات حول الامسيتين.

روسكو

قد تدعو بعض المقاربات الى الاستهجان والعجب، ولاسيما حين تطاول قطبين عملاقين في عالم الموسيقى، يفصل بين حياتيهما وزمنيهما حوالى نصف قرن، الى كونهما من مدرستين اساسيتين في بنية الموسيقى وتراثها العظيم، المدرسة الكلاسيكية والمدرسة الرومنطيقية.

الأثر بدا واضحاً في امسية مهرجان البستان تحت لواء شوبان المكرم ومؤلفين عظاماً حذوا حذوه في الكتابة الموسيقية للـ"ڤالس" و"المازوركا" و"البولونيز"، حين استهل عازف البيانو البريطاني القدير مارتان روسكو عزفه بـ"بولونيز" من مقام سي ماجور للودفيك ڤان بيتهوفن، يستشف منها المستمع بريقاً رأيناه مراراً يلمع في "بولونيز" شوبان بالقماشة الهارمونية الشبيهة بحياكتها. والاستهجان لا بد ان يتحول مذاقاً طيباً يحمله الزمن ويرشه بتوابل نغم في عبوره حقباته.

"بولونيز" بيتهوفن بجملها الراقية، القريبة من مسلكه في صوغ السوناتة، لم توقظ في السمع شبهاً مع "بولونيز" شوبان الثائرة، المتوترة الايقاع، بل كأن ثمة اتحاداً نابعاً من المشاعر التقليدية، اذ قدر لكلا العبقريين التعبير عن رؤاه وزمنه ببساطة النبرة، والمعاني الرقراقة، والعاطفة الجياشة حيال التراث والارض، بكلمات نغمية تكاد تكون واحدة.

وتمكن هذا العازف الماهر من ايصال مضمون رسائل نينك المؤلفين الى جمهوره، فاختار عمداً "بولونيز" بيتهوفن كحدث فريد في الاحتفالات الموسيقية، يوسع بها دائرة شوبان وكل من تأثر به.

فهل يكون شوبان هو من تأثر بيتهوفن في كتابة عمل لا تتصور لدى سماعه خطى قوافل الرجال في مواجهة اقدارهم بل نرشف من النغم السلس حنيناً لبلد، اسطورته في عراقته الماضية؟

مارتان روسكو قدّم ضمن برامج "مهرجان البستان"، المتمحور حول بولونيا وشوبان، دراسة موسيقية تاريخية أبعد من السمع، وأكثر فائدة من جلسة سمر في ظل عازفين كبار.

من "بولونيز" شوبان، انطلق ليرينا خطاً مائياً من صنع مواهب الخلق التي لا تفنى، بين بيتهوفن وشوبان، وبين شوبان وتشيماتوفسكي.

وكان درسه العزفي الثاني تحت شعار الڤالس بدءاً من يوهان برامس وست عشرة مقطوعة ڤالس متسلسلة، نأت عن خط شوبان الانفعالي، المضطرم بالاحاسيس المتفجرة من الداخل.

ستة عشر ڤالساً مرحاً، فتياً، من برامس لأياد أربع، وجاء روسكو بعصب انامله الكهربائي، ليوصلها الى الاسماع صافية، شعبية، تدنو احياناً من نمط شتراوس، بخفتها وبعدها عن الجمل الراقية، مرصودة للاحتفالات الجماعية التي تحاكي الايقاع ولا تلامس الروح.

فلاحاطة شوبان بكل معانيه، كان لا بد ان يسمعنا اولاً من تشيماتوفسكي اربع مقطوعات مازوركا من أصل اثنتي عشرة، حباً ببولونيا وتأثراً علماً بشوبان.

مازوركا تشيماتوفسكي، باداء مارتان روسكو، تكاد تبتعد عن منحى شوبان، لأنها تقف عند منعطف متعثر بين الرومنطيقية والانطباعية في لعثماتها الاولى.

فبينما مازوركا شوبان ترشح حنيناً الى ارض المردكوش والحبق، واستذكاراً مؤلماً لاحداث تكاد تذوي في باله، نشهد في مازوركا تشيماتوفسكي الواناً رنانة، انطباعية، تلفحها نسيمات وحي من انغام جبلية، وكأننا بهذا المؤلف المعاصر امام منعطف اسلوبيّ مثير، رغم استعاراته الواضحة من التراث الوطني وارث شوبان.

في ادائه تلك الباقة من "بولونيز" وڤالس ومازوركا تترقى باسلوب جذاب فأرانا مرايا شوبان المتعددة الوجه والصفحة.

ريشياريللي

حين تغني كاتيا ريشياريللي، السوبرانو العالمية التي وشمت بصوتها الفريد قدر نساء التراجيديات الأوبرالية، يصمت الكون منبهات، ويظل صوتها يقظاً في اعماق السمع يوسوس للذاكرة، حنيناً وشوقاً اليه.

هذا الديڤا التي يتلهف الى مشاركتها الغناء كبار المغنين العالميين من خوسي كورا وباڤاروتي وخوسي كاريراس وبلاسيدو دومنغو، الى نساء شهيرات مثيلات ميراي فرني واليزابيت ماتون، تجول العالم تلبية لدور الاوبرا التي ارادت ان تحتفل معها بالذكرى الثلاثين لمسارها الفني الحافل بالادوار المؤثرة، ومن بينها "مهرجان البستان" الذي اراد ان يتوّج برامجه للسنة ١٩٩٩ بصوت هذه السيدة التي ادخلت الى اوتارها ما هو ابعد وافسح من الاصوات الانسانية.


ڤنسنزو سكاليرا، رفيق ريشياريللي إلى البيانو.

عام ١٩٩١ اسست كاتيا ريشياريللي "اكاديمية كاتيا ريشياريللي الدولية للغناء الاوبرالي" للمغنين الشباب كي تتيح لمواهبهم التألق في هذا العالم المحدود... كما اختيرت لتكون طوال سنة مديرة مسرح "بوليتياما".

قبيل نهاية ١٩٩٨ بثت قناة آرتيه الفضائية برنامجاً غنائياً سحرت فيه ريشياريللي الملايين في العالم، بتلك الحنجرة المتألقة، الحاوية نغماً سخية من الخالق تمنحها قوة الاداء في ارتياح وسعادة.

الايطالية، المولودة في روڤيغو، تسلمت صوتها السماوي تأشيرة تجوب بها العالم، تحت قوس كبار قادة الاوركسترات واولهم هربرت فون كارايان وكلاوديو ابادو وريكاردو موتي وجورج بريتر وكارلو ماريا جوليني وسواهم.

لمساء يوم السبت، خصت ريشياريللي "مهرجان البستان" ببرنامج واسع، يرافقها على البيانو ڤنسنزو سكاليرا، العازف المرتبط بالمهرجانات العالمية وقادة الاوركسترات السمفونية والمغنين الكبار امثال مونسيرا كابالييه، وخوسي كاريراس وكارلو بيرغونزي، حتى امسى حضوره الدقيق على ملامسه مطلباً في الاحتفالات العالمية الكبرى.

البرنامج الذي هيأته ريشياريللي للجمهور اللبناني يضم مقاطع من بايزيللو وهاندل وڤيڤالدي وروسيني وتوستي وشيليا وبوشيني.

وبعد لبنان تواصل هذه الديڤا سياحتها الليريكية وصولاً الى "ڤيرونا" مدينة المهرجانات الايطالية، التي تنتظرها في ١٧ آب باحتفال لائق باسمها حيث ستغني بمشاركة من التينور العالمي خوسي كورا وبيتر دڤورسكي وريناتو بروسون ونجوم لامعين في سماء الاوبرا.

مي منسى

ذكرى

أنطون قازان نتذكّره مرّ ناعماً كالنسيم

(في ذكراه، صباح العاشر من آذار)

انطون قازان (١٩٢٧ – ١٩٧٣) الآتي من زوق ازاهير اللوز، والقباب السبع، وترجيع الصدى من جرس دير الراهبات، الحيّ ابداً في تمثاله المطل على خليج جونيه الازرق وصنوبر بكركي وحارات القرميد الاحمر وشرفات الياسمين وسمرة حجار السوق العتيقة، المنتصب بهيبة البرونز النحاسي، على ناصية من اجمل مطلات زوق مكايل، مشرفاً على تلال احبها حتى غدت منه وغدا منها، وكانت لروحه فيها، ولا تزال، مساررات في حناياها وزواياها ومساجلات ولقاءات حميمة، وهمسات مخملية مطرزة بانوال الحرير...

أنطون قازان، المثقّف المتعدّد.

انطون قازان، رغم عمره القصير ومروره الناعم كالنسيم على الحياة، واحد من الرعيل المبارك، وخابية من الخوابي العتاق التي منها: جورج غريب، ميشال زكور، بشارة الخوري (الاخطل الصغير)، فاضل سعيد عقل، كرم ملحم كرم، شبلي الملاط، الياس ابو شبكة، فؤاد حبيش، عبد الله لحود، الخوري يوسف عون، سعيد عقل، جوزف باسيلا... الى عصير آخر حبة من موسم العناقيد في دالية هذه الارض الخيرة. انه من طينة الاعلام الكبار، من طراز انساني منفتح على الابعاد المشرقة، كثيف الثقافة، غزير البلاغة صافي البيان، صادق الاحاسيس، حسن الذوق، ممشوق من ارومة الرواد.

اشتهر باسلوبه الجمالي المجنح الناقد، وافكاره التجددية، وتعاطيه شؤون الابداع والثقافة في شكل انيق، وديباجة عميقة الاغواء، وفصاحة سائغة. تعددت موهبته وكثرت وزنته، فاذا هو الشاعر، والاديب، والمفكر، ورجل القانون، والنهضوي، والمنبري، الحاضر دائما في ذاكرة الوطن ومفكرة الاجيال، والخالد في سجل المبدعين.

ويختصره قول صديق عمره عمر ابو ريشة فيه: "ما كان أكبره... قد كان انساناً". فهو جسّد قيماً سامية، نفتقدها مع التقدم في الزمن وتطور التقنيات، واهمها الزهد والترفع عن المغريات الدنيوية والمناصب... وها النقيب وجدي ملاط يصف اخلاقه العالية ومثاليته: "ادركت ذاته اعلى المرتقيات التي تطمح اليها النفوس في أبهى تطلعاتها". ويختصر الرئيس شارل حلو كماله الانساني بأنه "باق في اعماقنا، يحتل ذاك البعد من نفوسنا الذي يخص ملكوت الله. فهو الوجه الآخر لكل حب، والمشعل الباقي لكل وفاء، والصورة الحية لكل عبقرية".

ويوجز سعيد عقل طيبته وعاطفته بهذه اللمحة التقية: "اكثروا من ذكر انطون لبنيكم وسامعيكم، فان لم يصيروا مثله ادباء لعلهم يصيرون مثله طيبين".

محامياً، تدرج في مكتب الرئيس بشارة الخوري، ثم استقل ليصبح مرجعاً في الشرائع والحقوق المدنية وتصبح مرافعاته عن موكليه في قصر العدل مشوقة الى انتظار. ترك العديد من الابحاث والمحاضرات القانونية، ابرزها محاضرة له في معهد الحقوق الفرنسي عام ١٩٦٦، تناول فيها نظرته الى انشاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، كما ساهم في وضع قانون الاثراء غير المشروع في الخمسينات.

في الخطابة، كان من امراء الكلمة واسياد المنابر، نوعاً من ظاهرة فريدة تطرب الاسماع، وتسحر العقول، وتجذب القلوب. كما كان القلب النابض لكل حفلة ادبية وفكرية، ونجم كل مهرجان ادبي. وهو، عدا كونه من مؤسسي مجلس كسروان الثقافي، كان من مؤسسي هرم ثقافي في لبنان يشمل نطاقه كل المناطق اللبنانية. وتمتاز وقفته الخطابية بمعالجته الموضوعات في فكر خلاّق، وحسّ انساني جماهيري، وقريحة فياضة. يرشق الحروف كما من فم ذهبي، ايقاعات متناغمة متناسقة، تتألق وتنساب موّاجة. فالعبارات عنده، قوارير تنساب شلالات زاهية من الوان الفردوس، وكلمته تتدلل، تتغاوى، تتبختر، تتوالد، وتتفجّر!

مارس الشعر هواية لا احترافاً، معوّضاً عنه بالنثر الجمالي. فالنظم الشعري الصادق عنده "جموح في الوثب الفكري، وصدى العقل والمجتمع. وغاية الشاعر المعاصر جلاء حقائق وتكثيف معرفة واقتحام مجاهل". ويرى ان "لكل كلمة اتباعها، وهي فنّ، ولها عشاقها، وهي جمال".

احب انطون قازان لبنان الطبيعة والتراث، ولقاء الحضارات، وملتقى الاديان، وارض القباب والمآذن. غلبت على وطنيته مسحة انسانية شاملة تتجاوز الطائفية، وتتخطى العصبية، لتصل الى الجوهر والثابت في القرآن والانجيل. ويبرز سمو لبنانيته في نظرته الى الإمام الاوزاعي: "هذه الوقفة العارضة عند رجل جوهري، ان هي الا تذكير بعظيم من لبنان احتشدت في شخصه قيمة لا أبهى ولا أجلّ فكان وجوده تأكيداً آخر على ان هذا الشعب القليل له عنفوانٌ موصولٌ في التاريخ، وله على مر الأيام وجوه جامعة، تزيد في توثيق اواصره، فيخضرّ الثرى بين ابنائه وينضج الود على التآخي".

صدرت اخيراً مجموعته الكاملة (عن "دار المراد") في ستة اجزاء انيقة، ويبقى من مخطوطاته غير المنشورة ترجمته "روح الشرائع" لمونتسكيو، وضعها كي تصدر في سلسلة "الروائع الانسانية" التي انشئت عام ١٩٤٨ لمناسبة انعقاد مؤتمر الاونيسكو في بيروت.

في ذكرى انطون قازان، ليس اصح من ان نردد ما قاله هو نفسه: "الذين يؤدون قسطهم للعلى لا ينامون، انهم في يقظات الناس". وان نستعير منه ما قاله هو في الذكرى السابعة عشرة لغياب ابن زوق مكايل كذلك الياس ابو شبكة: "ان مثواك الهادئ في الزوق، بين شجرات اللوز ومعرشات الدوالي، يظل يؤتى للشفاء من التخاذل، ولطلب المزيد من العنفوان والكثير من الكرامة".

واكيم بو لحدو

ندوات، جامعات، مدارس

فيليب سالم علَمٌ آخر كرّمته الحركة الثقافية

يدخل البيت الابيض وأرقى المؤسسات الطبّية كما يدخل منزل والده أديب سالم في بطرّام



الوزير الشطي متحدثاً. وعلى المنصة فيليب سالم متوسطاً نجيب طالب وجورج ابي صالح.

الصف الامامي من اليمين: الاب انطوان ضو، الوزير الشطي، الوزير كرم، الدكتور ايلي سالم والفنان منصور الرحباني. (ساكو بيكاريان)

جمع من الاطباء والاهل والاصدقاء والاساتذة وابناء الكورة التقوا امس في قاعة الحركة الثقافية - انطلياس لتكريم الدكتور فيليب سالم،واحدا من اعلام الثقافة والطب، إسما مضيئا في سجل التكريم الذي درجت عليه الحركة الثقافية منذ اربعة عشر عاما في مهرجانها السنوي للكتاب.

بدا اللقاء حميما جدا، واللحظة الاصدق حين ادمع عبدالله مينا للشكر الذي وجهه الدكتور سالم الى استاذه القديم. غصت القاعة بالحاضرين، وفي مقدمهم وزير الصحة الدكتور كرم كرم ووزير الصحة السوري الدكتور اياد الشطي والنائب الدكتور بيار دكاش ومنصور الرحباني ورئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم واشقاء المحتفى به فؤاد وانطون وفوزي وكمال وشقيقته ميليا والسيدة صونيا فرنجية الراسي وزوجته وداد وعدد من الاطباء والاساتذة الجامعيين والمثقفين والاهل والاصدقاء.

ابي صالح

التعريف بدءا للامين العام للحركة جورج ابي صالح وفيه:

"فيليب سالم طبيب، لا يمارس الطب مهنة، بل رسالة حياة، محورها الانسان لا المرض، وهو صاحب الشعار القائل "انك في الطب تعالج انسانا وليس مرضا". فالانسان عنده هو الاصل، وما عداه فروع وتفاصيل. فيليب سالم مرب، والتربية غدت عنده قضية، لعلها من امهات القضايا. فاليوم بالذات، وفي مقالة له منشورة في جريدة "النهار"، قال "ان الهدف الاساسي للتعليم ليس الحصول على المعرفة، بقدر ما هو تحرير العقل وترويضه. تحريره من الخرافة والخوف، وترويضه للتعاطي مع العالم، والعلم، وما يسمى المعرفة، بطريقة فعالة وديناميكية دائمة التطور. فيليب سالم باحث، كرس القسم الاكبر من حياته المهنية للابحاث في علم الاورام السرطانية، ايمانا منه بدور البحث العلمي في صنع عقل جديد وفي خدمة التقدم والانسانية. فالبحث، حسب تعريفه، هو "الجسر الفكري بين الجامعة والعالم، بين الحاضر والمستقبل. انه الطريق الوحيد للابداع العلمي. وفيليب سالم ناشط في العمل الاجتماعي والثقافي، عضو اللجنة القيمة على تراث شارل مالك، واللجنة الاميركية العربية لمناهضة التمييز العنصري وعضو مجلس امناء الجامعة اللبنانية - الاميركية. على ان فيليب سالم لم يكن في حياته طبيبا، ومربيا، وباحثا، ومثقفا ناشطا فحسب، بل كان ايضا وبخاصة، شخصية وطنية ملتزمة. لذا، فهو بحق، ومن منظورنا بالذات، علم من اعلام الثقافة. فلا ثقافة بلا التزام".

الشطي

وارتجل الوزير السوري اياد الشطي كلمة ارادها من القلب، تحدث فيها عن علاقته بالدكتور فيليب سالم وكيف التقاه للمرة الاولى عام ١٩٧٢ في الجامعة الاميركية ببيروت، في محاضرة عن المرض "مضمونها علمي يلفه الحزن ولكن في طرف من القاعة الرمادية ولد ما اشعرني بالدفء والمحبة التي استمرت الى اليوم في علاقتي مع فيليب سالم". وتحدث عن انجازاته وتطويره معالجة مرض السرطان، وتعلقه بمرضاه.

طالب

والقى الدكتور نجيب طالب كلمة، جاء فيها: "لما طلب مني ان اقدم هذا العالم الكبير وهذا الطبيب الشهير الذي حمل العقل اللبناني الى الخارج، حضر الى ذاكرتي بعد ستين سنة ونيف ما قاله سعيد عقل عن لبنان:

الى البلد الوادع الاسمر
نسيج الاساطير والذكريات
ومدمدة السفن المقلعات
تحمل الفكر للكائنات
وللاعصر

لان فيليب يمثل نموذجا جديدا من هؤلاء اللبنانيين العظماء الذين برعوا في الخارج ورفعوا اسم بلادنا في شتى الميادين". وذكر العديد من اللبنانيين الذين برعوا في مجال الاعمال في الخارج مثل نقولا حايك وجاك نصر وسواهما وفي عالم الطب الدكتور مايكل ديفي "جار الدكتور سالم في هيوستن وشريكه في مشاريعه اللبنانية". والدكتور جورج حاتم الطبيب اللبناني في الصين والعديد من الاعلام.

وتناول نشأة الدكتور سالم ودروسه والجديد الذي قدمه في عالم الطب وعلاج الامراض السرطانية، ونشاطاته السياسية والاجتماعية معددا انجازاته العلمية الكثيرة واهمها: المتعلقة بمرض لمفوما الجهاز الهضمي وخصوصا النوع المعروف بلمفوما البحر المتوسط او IPSID (...) ولعل اهم ميزة من مزايا الدكتور سالم طموحه وثقته بالنفس حيث يدخل البيت الابيض وارقى المؤسسات الطبية في العالم كما يدخل منزل والده اديب سالم في بطرام. فلا عقدة عنده تجاه اكبر العلماء ويقينه ان في لبنان من في امكانه مضاهاة هؤلاء المشاهير وايصال البلد الى مستوى طبي وعلمي واكاديمي لا يقل عن اي مستوى في العالم.

ولا عجب في ذلك
من كانت الكورة الخضراء منبته
فليس ينبت الا المجد والجاه".

سالم

والى كلمة المحتفى به الدكتور فيليب سالم الذي وجه تحية الى اساتذته الموجودين في القاعة: عبدالله مينا وسامي عبيد وادمون شويري و"استاذ عبدالله" وتحدث عن التعليم العالي في لبنان والعالم العربي والازمة وآفاق المستقبل، ومما قال: "رغم ان دنياي اليوم، هي الدنيا كلها اذ اعمل في صميم المعركة الدائرة بين الانسان والمرض، لا يزال لبنان عندي محور هذه الدنيا. وكلما اتسعت المسافة بيني وبينه بالارض والزمن كلما ازددت التصاقا به وكلما ازددت اصرارا على الالتزام بقضيته. ومن موقع هذا الالتزام بقضيته اخترت اليوم ان اتكلم عن قضية اعتبرها قضية محورية لحياة لبنان ومستقبله، الا وهي قضية التربية، وبالاخص قضية التعليم الجامعي في لبنان. لأننا نؤمن بأن قضية الجامعة مرتبطة ارتباطا عضويا وثيقا بماهية لبنان، كما هي مرتبطة بمستقبله ومصيره. نقول اكثر من ذلك: ان قضية الجامعة وبالتالي الفلسفة التربوية، بكل تشعباتها، مرتبطة بحياة لبنان او موته. فلبنان لم يكن يوما كيانا سياسيا بقدر ما كان واحة حضارية، ولم يكن يوما دولة بقدر ما كان رؤية جديدة لمجتمع فريد ومميز في الشرق".

واضاف: "ان اعمار لبنان لا يتم باعمار الحجر فقط، بل يتعداه الى ما هو اهم واصعب بكثير، الا وهو اعمار الانسان. وقبل ان نسأل السؤال التقليدي "اي لبنان نريد؟" يجب ان نسأل "اي انسان نريد؟". من هنا دور الجامعة في صنع الانسان الجديد وبالتالي صنع لبنان جديد".

ورأى "ان الثورة الحقيقية تبدأ في الجامعة وتمتد الى المدرسة ومنها الى البيت والمجتمع. ان الجامعة هي المحور الاساسي للثورة التي اؤمن بها. ولكن الجامعة في لبنان هي ذاتها في ازمة، نتيجة عوامل عديدة اهمها الحرية الاكاديمية، والبحث العلمي، والحضور في العالم".

واعتبر ان "المطالبة بالحرية الاكاديمية تقودنا الى المطالبة باستقلالية الجامعة. فالجامعة يجب ان تبقى مؤسسة مستقلة عن النظام السياسي. وبدون هذا الفصل بين الجامعة والدولة، تصبح الجامعة اداة للنظام السياسي، كما هي الحال في معظم الدول العربية".

ولفت الى ان "الغياب شبه الكامل للبحث العلمي هو الوجه الثاني لأزمة الجامعة لأن عددا كبيرا من القيمين على الجامعة في لبنان يعتقد ان البحث العلمي هو عمل رفاهية وغير ضروري، والاخطر من ذلك انهم يعتقدون بأن عملية التعليم منفصلة عن البحث العلمي. ردنا على ذلك ان البحث العلمي هو دم جسد الجامعة".

وتابع: "الابداع العلمي هو الجسر للعبور الى العالم والحضور فيه. دونه يبقى هذا الشرق مستنقعا للتراث وللماضي. والحضور في العالم هو الباب الواسع لدعم الجامعة بالمال والاعتراف بها. والجسر الثاني للعبور الى العالم هو اللغة. يخطئ من يظن اننا قادرون على العبور من "الشرق القديم" الى "الشرق الجديد" دون اتقان اللغات العلمية الحية. وارجو ان لا يساء فهمي فأنا اعشق اللغة العربية وافتخر بما فهي تحمل تراثي وحضارتي".

وختم طالبا الى "الجامعيين اللبنانيين والعرب اليوم رغم الصعوبات الماثلة امامهم، الالتزام ببناء مجتمع جديد من خلال فلسفة تربوية جديدة. كما ندعوهم الى الالتزام بقضايا الانسان المصيرية ليكونوا هم لا سواهم، ضمير الامة وضمير الشعب".

الرحباني

وألقى منصور الرحباني كلمة قال فيها: "جئنا به من تكساس، لنكرمه في انطلياس.

طلبوا اليه ان يترك اعماله قليلا.
كطائر ألح عليه الحنين، عاد يمرغ جناحيه على سطوح ضيعته، هكذا عاد...

كل هذه المحيطات والقارات التي اجتازها، لنقول له، ما يختصر بكلمة واحدة، نحن نحبك يا فيليب... وفيليب المستوطن البراءة: فرح بهذا التكريم لأنه اعتنق الحب خلاصا منذ التفت الى الناس وقال: اعطيتكم ايامي...

يومها كان ارتحل صوب العواطف الكبيرة. فقد نذر حياته لاسعاد المتألمين وتخفيف اوجاعهم... فيليب سالم، المتجذر في الطب والفلسفة يعرف ان المحبة هي المحور والخلاص، وان كل واحد منا الى ان يسمعها من آخر وان يسمعها لآخر، فهي وحدها القادرة على تبديد وحشة هذا العالم، وكلما التفت انسان الى انسان وهتف به انت اخي وأنا احبك، يكون قد كسر رتابة العدم وانتصر على عبثية المساحات الضائعة فينا (...)".

محطّات خطّها بيده

"منذ ٣٤ سنة، تخرجت من الجامعة الاميركية في بيروت كطبيب. وبعد ست سنوات، اكملت تخصصي في الولايات المتحدة في معالجة الامراض السرطانية والابحاث فيها. وعدت بعد ذلك سنة ١٩٧١ والتحقت بالجامعة الاميركية، حيث اسسنا اول برنامج علمي في الشرق الاوسط لمعالجة هذه الامراض والابحاث فيها. وفي سنة ١٩٨٧، عدت الى الولايات المتحدة الاميركية والتحقت بمركز M.D. Anderson للسرطان، ومنذ سنة ١٩٩١ وانا اعمل رئيساً لبرنامج الابحاث السرطانية في مركز St. Luke's في هيوستن. ٢٨ سنة امضيتها في البحث العلمي والتعليم الجامعي. صرفت تلك السنين متنقلاً بين الشرق والغرب، ١٤ سنة في الجامعة الاميركية في بيروت و١٤ سنة في الولايات المتحدة".

الدكتور فيليب سالم من مواليد بطرام، الكورة، شمال لبنان، في ١٣ تموز عام ١٩٤١، حاز العديد من الجوائز العلمية والاوسمة والتقديرات.

صور فوتوغرافية لروجيه مكرزل

اعلن معهد العالم العربي في باريس عن اقامة معرض صور فوتوغرافية للمصور اللبناني روجيه مكرزل، ابتداءً من ١٥ آذار الى ١٥ نيسان المقبل.

ويأتي المعرض ضمن اطار السنة المخصصة للبنان في باريس والمعرض الثقافي والأثري الضخم الذي ينظمه المعهد تحت عنوان "لبنان، الضفة الاخرى".

وكان المصور مكرزل قد فاز بجائزة وزارة الثقافة الفرنسية العام الماضي لمناسبة شهر الصورة الذي نظم في باريس وبيروت في الوقت نفسه. وسيكون معرض الصور تحت عنوان "لبنان، وجوه وخطوط" وسيتضمن نحو ٤٠ صورة التقطها المصور مكرزل في الربوع اللبنانية لاشخاص عاديين من الطائفتين المارونية والدرزية في اطار مشروع يتناول تخليد الحياة اليومية للمجموعات الاتنية التي يتكون منها الشرق الاوسط.

وللمناسبة، يصدر المصور مكرزل كتاب صور يحوي كل المعروضات، ويوقعه في باريس، على ان يتم توقيعه لاحقاً في بيروت في رعاية وزارة الثقافة.

تواقيع

على هامش المهرجان اللبناني للكتاب وقع الدكتور جورج طربيه امس "موسوعة الملتقى الثقافي" وتتألف من سبعة اجزاء في ثلاثة مجلدات توثق لـ١٢٥ ندوة متنوعة الموضوعات والاختصاصات.

كما وقع الاعلامي حميد طربيه كتاب شقيقه الاعلامي الشاعر "رواد طربيه بأقلامهم وعلى شفاههم" ويضم شهادات من المؤلف، عربية وفرنسية.

ايضا وقع قزحيا بطيش "حبة مسبحة" سيرة الطوباوي نعمة الله الحرديني بالشعر اللبناني.

باريس: ميدالية لنورا جنبلاط على جهودها في المهرجانات

باريس - "النهار":

حل لبنان ضيف شرف على "المهرجان الدولي الثاني لتقنيات احياء المدينة" الذي اقيم في "لا غراند هال دو لا فيليت" قرب باريس.

وسلّمت لجنة المهرجان السيدة نورا جنبلاط ميدالية الشرف لما بذلته من جهود في انجاح مهرجانات بيت الدين.

واختار المنظمون هذه السنة لبنان بسبب المكانة التي تحتلها مهرجاناته في تجديد الهوية الثقافية لوطن عانى من الحروب.

نظمت هذا النشاط مؤسسة كمربه فرنسا وجمعية رؤساء البلديات، وكانت اليابان ضيفة الشرف السنة الماضية. ومن المعلوم ان نورا جنبلاط عادت الى الوطن عام ١٩٨٥ بعد دراسات عليا في معهد الفنون الجميلة في باريس فركّزت اهتمامها على تشجيع الفنون والحفاظ على التراث ثم تولّت تطوير مهرجانات بيت الدين منذ ١٩٨٧ ورئاستها عام ١٩٩١. وواصلت نشاطها الثقافي والفني عبر تشجيع الفن التشكيلي المعاصر فافتتحت صالة عرض للاعمال الفنية ونشطت في مؤسسات وجمعيات خيرية وتربوية وكانت عضواً في جمعية المواقع الاثرية والابنية القديمة "ابساد" وفي اللجنة التنفيذية لمتحف الجامعة الاميركية في بيروت.

وفي اطار المهرجان نظمت ايضاً ندوة عن مكانة المهرجانات في لبنان ثقافياً وحضارياً بمشاركة السفير اللبناني ناجي ابي عاصي والسفير الفرنسي في لبنان سابقاً جان - بيار لافون ورئيس مهرجان ليموج في فرنسا روبير ابي راشد والروائية فينوس - خوري غاتا والصحافية المتخصصة في الموسيقى ايفا روجييري.

وزار نحو ٢٠٠ رئيس بلدية "معرض لبنان: الضفة الاخرى" في معهد العالم العربي مساء أول من امس الخميس.

نورا جنبلاط

بعد الندوة قالت نورا جنبلاط لـ"النهار": "ان المهرجان الدولي الذي نظمته الـ"فيتاك" اراد تكريم لبنان بسبب الازدهار الذي لاقته الحركة الثقافية والفنية عبر اقامة المهرجانات. والقائمون على هذا المهرجان ارادوا تخصيص مهرجان بيت الدين بالتكريم باعتباره كان نموذجاً لحركة ثقافية غير عادية اذ بدأ في ظل الحرب وتابع مساره في التطور والتعبير عن تمسك اللبنانيين كافة بالمستوى العالي من الثقافة بمعناها العام. وهو بالتأكيد اعتراف بنشاط اللبنانيين الذين انشدوا لحن السلام واللاعنف. وكانت المهرجانات تعبيراً عن توق الناس لتجاوز المحن التي عاشوها خلال الحرب".

وعن دورها في اخراج المهرجان من طابعه المحلي الى العربي والدولي قالت: "ان الفضل لا يعود الي فقط بل في شكل خاص الى اللجنة المنظمة لان عملنا كان جماعياً".

الحريري

ونوهت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري بحصول السيدة نورا جنبلاط على جائزة "الفيتاك" الفرنسية عن مهرجانات بيت الدين. ودعت الى "تشكيل هيئة تنسيق عليا مهمتها وضع دراسة ترسم التكامل بين المهرجانات". واعتبرت تلك فوزاً لكل لبنان ولجميع اللبنانيين. كما أشادت "بكل الجهود التي يبذلها المعنيون لإحياء المهرجانات الثقافية والفنية في مختلف المناطق اللبنانية" داعية الى "هيئة تنسيق عليا مهمتها وضع دراسة ترسم التكامل بين المهرجانات، بما يبرز خصوصية كل منطقة من المناطق اللبنانية وبما يمنع التكرار والتضارب في ما بينها". وأكدت ان "قيام مثل هذه الهيئة من شأنه ان يدفع في اتجاه اغناء تلك المهرجانات عبر إقامتها في المرافق السياحية المنتشرة فوق الأراضي اللبنانية، وفي اتجاه تحريك دورة الحياة الاقتصادية في لبنان وتطويرها".

تعميم من وزير التربية لاحتفال ١٤ آذار

اصدر الوزير محمد يوسف بيضون التعميم الرقم ٨/م/٩٩ الموجه الى جميع المسؤولين عن المدارس والثانويات الرسمية والخاصة في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ووزارة التعليم المهني والتقني والى جميع المسؤولين عن الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة لمناسبة ١٤ آذار اليوم اللبناني من اجل الجنوب والبقاع الغربي، وجاء في التعميم:

"احياءً ليوم الجنوب والبقاع الغربي، ودعماً لهذا الجزء من الوطن الصامد، المتصدي لخطر العدوان والموت، وتحسساً بأهمية المقاومة اللبنانية في المحافظة على كيان الوطن وديمومته، تتوجه وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ووزارة التعليم المهني والتقني ووزارة الثقافة والتعليم العالي الى جميع المسؤولين التقيد بالتوجيهات الآتية:

١ - اعتبار الرابع عشر من آذار من كل عام يوماً وطنياً من اجل الجنوب والبقاع الغربي.

٢ - توقيف الدروس ساعتين صباح السبت ١٣ آذار لشرح ماهية القرار الرقم ٤٢٥ وبيان الحقوق المشروعة للشعوب الرازحة تحت الاحتلال بمقاومة هذا الاحتلال والتصدي له، وشرح الاهداف والمعاني الحضارية للحرية والسيادة والاستقلال".

نقابة مختبرات الاسنان

دعت نقابة اختصاصيي علوم مختبرات الاسنان في لبنان الى جمعية عمومية عادية في مركزها الجديد الكائن في الحازمية - اوتوستراد الشام، مبنى الفرنديع الطابق الاول، اليوم السبت ١٣ آذار الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر، لانتخاب ٤ اعضاء مجلس النقابة واربعة اعضاء للمجلس التأديبي.

دير مار يوحنا مارون قداس مع بدء الترميم

في عيد دير مار يوحنا مارون - قبيع دعا المسؤول عنه ورئيس دير ومدرسة مار انطونيوس في حمانا الى قداس الهي الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر غد الاحد في كنيسة الدير الذي شرع في ترميمه واعادة الحياة اليه ليستعيد رسالته ونشاطه.

توضيح

جاءنا من الدكتور مصطفى الحلوة انه ليس رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر "فرح انطون وقضايا النهضة" كما ورد في "نهار" امس وان الذي تلا بيان الدعوة والبرنامج هو الدكتور ادونيس العكرة. علما ان لا رئيس للجنة التي تضم احمد الامين وطلعت الاخرس ومصطفى الحلوه وادونيس العكرة.

النشرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ - "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة احياها على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والعديد).
٢ - "كلام الملائكة" (العشق المعذب في زمن الحرب الاهلية الاسبانية، مع بولي والكر، اخراج نك هام).
٣ - "المفاوض" (صاموئيل إل جاكسون مطارد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، اخراج غاري غراي).
٤ - "جندي" (العلمي - الخيالي مع الحبكة العاطفية الدرامية، بطولة كورت راسل، اخراج بول اندرسن).
٥ - "بسايكو" (المخرج الاميركي الشاب غاس فان سانت يتجرأ على إعادة أحد كلاسيكيات سيد التشويق هيتشكوك، مع فينس فون مكان الاصيل والخالد في الدور انطوني بيركنز، وآن هيتش مكان جانيت لي).
٦ - "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه، اخراج فرنسيس فيبر).
٧ - "نمل" (تقنيات التحرك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والظريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين).
٨ - "التقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت، متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعا في غرام ابنته كلير فورلاني، اخراج مارتن بريست).
٩ - "إر باد - ٢" (مغامرة كوميدية مع الكلب "الرياضي"، اخراج ريتشارد مارتن).

● اتلانتيس، المنصورية (ت. ٥٣١١٦٦):
١ - "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٢ - "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الغواية والحرب، في اجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال هيرزكوفيتش).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "الخيط الاحمر الرفيع" (اروع مشهدية أليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني. للمخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).
٢ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر عني عصريا، مع درو باريمور وانجليكا هيوستن، اخراج آندي تينانت).
٤ - "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ - "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو يبتكران لوحة كئيبة أسرة في اجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا وميا مايسترو).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "مايكل" (كوميديا طريفة مع جون ترافولتا بدور مايكل، ملاك يزور الارض للتمتع بملذاتها قبل ان يغادر الى جنته، اخراج نورا افرون).
٢ - "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ - "مايكل" (راجع برنامج إيليت).
٢ - "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراشي).
٤ - "استعراض ترومان" (عرض ثان لفيلم بيتر وير الممتاز مع جيم كاري).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ - "استعراض ترومان" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ - "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ - "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ - "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ - "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح مونو، الاشرفية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
- "جنون في الاسطبل" لجواد الاسدي، يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء، ما عدا الاثنين.

● مسرح التينيه، جونيه:
- "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
- "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
- "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوترياتون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
- "يستدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● عسرح وست هاوس، جونيه
- معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١):
"عفوا"، "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "كريشولو".

● البورتيميليو - الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):
- "الى انملم سر" (شانسونييه مع فرقة

منتديات وجامعات ومدارس

انت مائي وانتمائي

في كل مرة يصدر ديوان للشاعر ابرهيم سمعان نجل القاضي المعروف الراحل كمال سمعان، اسارع الى استباق الامور والكتابة عنه.

ذلك أن مثل هذا الشعر الذي يجود به علينا ابرهيم سمعان يتمتع بجانبية اخاذة تستولي على المخيلات والاحاسيس.

وفي كل مرة يصدر ديوان ابرهيم سمعان يتلقف اصداء صدوره بمنتهى التواضع ليس فقط لأن التواضع من شيمه بل لأن التواضع من شيم الشعراء.

ولئن كان ابرهيم سمعان يحتضن شعره بالحنان الذي تحتضن به الام صغيرها، فذلك من باب الحفاظ على الصفات الاساسية للرنة الشعرية الاصيلة.

وابرهيم سمعان ابن ليلى لبكي شقيقة الشاعر الكبير صلاح لبكي، فمن البديهي ان تعصف رياح الشعر في بردتيه.

وديوانه الاخير "انت مائي وانتمائي" فيه الكثير من روح صلاح لبكي المشعة.

وفي هذا الديوان الملون من روح صلاح انحناءات تدل عليها انتماءات العنوان.

ومما يزيد الديوان رونقا وروعة انه حافل بالصور والرسوم التي تذكر وتفكر لأن شعر ابرهيم سمعان يتحدث بحد ذاته.

وفي كل مرة سابقة صدر ديوان لابرهيم سمعان كتبت عنه ما يجب ان يكتب، فحمل الكتاب مع المقال بيد، وتواضعه باليد الاخرى، حيال ما عرفه من اطراء وثناء يجعلانه في المرتبات الاولى من المقامات.

فاضل سعيد عقل

اجتماع خبراء التكنولوجيا أنهى أعماله
توصيات بخطط وأهداف مستقبلية

اختتم امس "اجتماع الخبراء حول سياسات واستراتيجيات العلوم والتكنولوجيا للقرن الـ٢١" أعماله، في بيت الامم المتحدة في بيروت، بسلسلة من التوصيات والمقترحات، بعد يوم حافل بجلسات العمل العلمية والابحاث حول استراتيجيات العلوم في المنطقة.

وشددت التوصيات على ضرورة وضع خطط وطنية واقليمية للوصول الى أهداف محددة في كل المجالات العلمية والتكنولوجية، والى أهداف استراتيجية لا بد للدول الاعضاء من التوصل اليها سعيا الى مضاعفة الانتاجية والتنافسية في اسواق الغد، علما ان بلوغ هذه الاهداف غير ممكن اذا لم تعتمد استراتيجيات متعددة. كما لا بد من التوجه الى خلق مجموعات استراتيجية تختلف باختلاف الاهداف والوسائل المتوافرة.

ومن بين هذه الاستراتيجيات، تلك المبنية على التحالف والتعاون بين العاملين في العلوم والتكنولوجيا ضمن قطاع ما خارج حدود الدول الاعضاء وداخلها، على الصعيدين الاقليمي والدولي.

– التوجه نحو خلق آليات جديدة اكثر فاعلية تمنح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة امكانات التجديد التكنولوجي.

– تكثيف نشاطات التدريب للعاملين في الاعمال الصغيرة والمتوسطة من اجل حيازة التكنولوجيات الجديدة والتفاوض لادخالها في اعمالها والحرص على تجنب الآثار المجتمعية والبيئية التي تنجم عن اعتماد تلك التكنولوجيات.

– مساهمة المرأة في نشاطات العلوم والتكنولوجيا والسعي الى وضع سياسات وطنية للعلوم والتكنولوجيا تأخذ في الاعتبار ضرورة تحسين اوضاع المرأة في المجالات المختلفة.

– الحاجة الى تطبيق أنظمة اكثر صرامة لحماية الملكية الفكرية في الدول الاعضاء.

خمسون ألفاً تشملهم حملة للثقافة الوقائية من أمراض الأسنان

عقدت كلية العلوم الطبية – فرع طب الاسنان في الجامعة اللبنانية مؤتمراً صحافياً امس، في مقر الكلية في سن الفيل، تناول الحملة التثقيفية الوقائية من أمراض الفم والاسنان التي تشمل زهاء خمسين ألف طالب وطالبة في كل المناطق اللبنانية موزعين بين مدارس رسمية وخاصة، وتتم بالتعاون بين الجامعة اللبنانية وقسم الصحة في وزارة التربية والشباب والرياضة وخمس جمعيات اهلية.

وحضرت المؤتمر النائبة نائلة معوض ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومساعد عميد كلية العلوم الطبية لشؤون طب الاسنان الدكتور منير ضومط ومساعد العميد لشؤون الطب العام الدكتور صلاح منصور ورئيس قسم صحة الاسنان العامة الدكتور باسل دوغان، الى ممثلي الجمعيات الخمس المشاركة وهي: جمعية الشبان المسيحية، المقاصد الخيرية الاسلامية، الصليب الاحمر اللبناني، مؤسسة الشهيد رينه معوض، جمعية اجيالنا، واساتذة وموظفي الجامعة واعلاميين.

دوغان

وعرف رئيس قسم صحة الاسنان العامة الدكتور باسل دوغان بقسم صحة الاسنان العامة وقال: "تأسس قسم صحة الاسنان العامة في العام ١٩٨٧، وهو يضم عشرة اطباء اختصاصيين في مجال صحة الفم والاسنان. واخذ القسم على عاتقه منذ تأسيسه تحسين صحة الفم عند المواطن. فإلى جانب مهماته الاكاديمية، قام بالعديد من النشاطات على صعيد صحة المجتمع".

ضومط

تلته ممثلة شركة "بيمو آبل" ريتا حموي، ثم تحدث الدكتور ضومط قائلاً: "ان مفهوم صحة الاسنان لا يمكن فصله عن مفهوم الصحة العامة، بل انه جزء لا يتجزأ"، موضحاً اهمية التثقيف الصحي الفموي وهو "عملية نقل المعلومات الصحية الصحيحة الى الفرد والمجتمع بالطرق والوسائل المختلفة لحثهم على تحسين سلوكهم واتباع عادات صحية جديدة لحفظ اسنانهم وإبقائهم سليمة من المرض".

معوض

وألقت رئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل النائبة معوض كلمة، نيابة عن الجمعيات غير الحكومية التي تشارك في هذه النشاطات، عددت فيها نشاطات مؤسسة رينه معوض الهادفة الى بناء مشروع مجتمعي مبني على قيم ديموقراطية لاعطاء الانسان والطفل حقه في الحياة والصحة. وأشارت الى جهل الاهل والاطفال لاهمية الاسنان، لا سيما ان علاج الاسنان لا تغطيه التعاونيات وشركات التأمين والضمان الصحي. واعتبرت هذه الحملة نموذجاً في العمل.

دياب

الى كلمة لرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور دياب، الذي قال: "ان هذا الاجتماع وان كان مصغراً، فإنه يحمل في ذاته دلالات كبرى"، ورأى "ان الجامعة لا تعلّم فحسب، بل تدخل وتتداخل في المجتمع وخاصة كلية الطب وفرع طب الاسنان. فكل شيء يستوجب تمويلاً، ولا ينبغي ان يقتصر التمويل على الخزينة العامة التي لا تستطيع ان تلبي كل حاجات المجتمع. من هنا، على كل قادر ان يساعد، ونحن لا نخاف ان نتعامل مع كل من يمد يده للعمل مع الجامعة اللبنانية، ونحن نحمل عبئاً عن الدولة كي تحقق ما نصبو اليه في تفاعلنا كجامعة مع الجمعيات الاهلية والإدارات العامة والشركة. وهذه الصورة يجب ان تكون واضحة امامنا بكامل جزئياتها ومبادئها".

موسيقى من ايطاليا في الاونيسكو

لمناسبة "المؤتمر اللبناني الثالث للجراحة" الذي يعقد في ربيع ١٩٩٩ برعاية رئيس الجمهورية اميل لحود، دعا السفير الايطالي جوزيبي كاسيني والمعهد الثقافي الايطالي في لبنان والجمعية اللبنانية للجراحة العامة الى حضور امسية موسيقية لـ"الخماسي العالمي لنحاسيات روسيني"، الخميس ١٨ آذار، في تمام الساعة التاسعة مساء، في قصر الاونيسكو. وفي البرنامج سوساتو ومانديل وروسيني ومندلسون وفيردي وتشايكوفسكي وجوبلان وغيرشوين وروتا وبياتزوللا.

موسى يثير في الزوق عدم تخصيص سجن للفتيات

نظمت "الهيئة الوطنية للطفل اللبناني" لقاء مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى، حول مفهوم "الرعاية الاجتماعية" في قاعة المحاضرات في القصر البلدي زوق مكايل، حضره المدير العام للشؤون الاجتماعية نعمة كنعان ورئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح نهاد نوفل والاباتي سعد نمر وعدد من الفاعليات الدينية والاجتماعية.

كلمة الافتتاح للشاعر هنري زغيب، ثم تحدثت الدكتورة نور سلمان التي اشادت بالعمل الاجتماعي، ودعت الى "توحيد جهود المؤسسات التي تعنى بشأن الطفل من اجل انقاذه مما يعانيه".

ولفت الوزير موسى الى "مشكلة كبيرة هي مشكلة الاطفال على الطرقات والشوارع التي تعتبر الواجهة الفعلية للبلاد. فهذا الموضوع متعدد الجانب وحساس جدا ومتعدد الاختصاص، وهذا يعني ان له علاقة بوزارات متعددة وبالتحديد وزارات الداخلية والعدل والشؤون الاجتماعية".

وتابع، "كانت هناك لجنة مشتركة تعنى بهذا الموضوع لكن العمل توقف فيها، ونحن الآن في صدد احياء تلك اللجنة لايجاد الحلول سريعا، كما قدمنا اقتراحا لضم الاولاد، المتروكين في الشارع والمستغلين، الى مؤسسات اجتماعية، والحل اصبح قريبا".

ونبه موسى الى "اهمية مراقبة الاهل لما يراه الاولاد على شاشات التلفزيون المحلية والفضائية"، مشيرا الى "ان عملية التشفير للصحن اللاقط (الدش) عملية صعبة جدا كاشفا عن "اتجاه لاتخاذ قرار لوضع رسوم معينة على الهوائيات، في محاولة تؤدي الى ضبط هذه الفوضى المتفشية في ما يعرض، ويدخل الى خزينة الدولة بعضا من الاموال التي هي في حاجة اليها".

ثم تطرق الوزير الى الوضع المأسوي الذي يعانيه الاحداث وخصوصا الفتيات لافتا الى "ان للاحداث من الفتيان مكانا ما خاصا في سجن رومية، بينما لا مكان منفردا للفتيات، مما يضطر الدولةالى وضعهن في سجن النساء مع الموقوفات، وهذا ليس سليما، فالامر مدار بحث بين وزارة العدل ووزارة الداخلية من اجل وضع هيكلية جديدة وحل المشكلة". واضاف: "ان امرة السجون يجب ان تكون في عهدة وزارة العدل لا سواها".

واوضح موسى "ان هناك مراكز للخدمات الاجتماعية والانمائية موجودة في كل المناطق تقوم ببرامج توعية وصحية، وهي في حاجة الى دعم اكبر ان على الصعيد المادي او المعنوي لتتمكن من القيام ببرامجها على اكمل وجه".

الهندسة الايطالية المعاصرة في الالبا

يقيم المركز الثقافي الايطالي في لبنان، برعاية سفير ايطاليا جوزيبي كاسيني، وبالاشتراك مع الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا) وجامعة البلمند معرضا لـ"الهندسة المعمارية بحسب ثلاث جامعات ايطالية" (ميلانو – بوفيزا، بوليتكنيكو – فينيزيا، اي. او، آ. في. روما، "لا سابينزا" و"تورفيرغاتا") في جامعة الالبا، سن الفيل، من ١٨ الى ٢٧ آذار ١٩٩٩، والافتتاح مساء الخميس ١٨ آذار.

كما يعقد المركز الثقافي الايطالي في لبنان، بالاشتراك مع الاكاديمية اللبنانية للفنون طاولة مستديرة يوم الجمعة ١٩ آذار، الساعة ٦,٣٠ مساء حول "الهندسة المعمارية الايطالية المعاصرة" ويتكلم فيها ثلاثة اساتذة من جامعات ايطالية هم: البروفسور كارلو يمونينو من جامعة روما "لا سابينزا"، والبروفسور غيدو كانيلا، من "بوليتكنيكو دي ميلانو – بوفيزا"، والبروفسور انريكو بوردونيا من "بو ليتكنيكو دي ميلانو – بوفيزا".

يرعى هذه الطاولة المستديرة، افتتاح المعرض، السفير الايطالي جوزيبي كاسيني.

أزرار — المثلث الأدهى

– ٨٩ –

الكلمة الثائرة التي القتها الكاتبة الكويتية ليلى العثمان في رأس المتن ("جمعية التعاضد المكارمي"مدعوة من "الجمعيات النسائية في المتن الاعلى" لمناسبة "يوم المرأة العالمي") أشعلت عاصفة ايجابية جعلت القاعة تمتز للصرخة التي كأن العثمان اطلقتها باسم جميع النساء المقهورات.

تحدثت بانفعال ثائر عن "تسوير المرأة بالحواجز السوداء حتى يصبح البيت قبراً آخر، وزقاقا تواصل فيه المرأة المهمات الشاقة، فتكون في أجساد عدة توزعها لمشاغل عدة من عجن وخبز وكنس ومسح وطبخ وآلة أرنبية لتفريخ الاطفال، مرغمة على أشد اوجاع النفس: الاستسلام للاوامر الصادرة اليها، مرتعشة من تهديد الهجر في المضاجع والنفي بالطلاق، راضخة لشهوات الرجل ومتعته حتى ولو كانت تجلب لها الغثيان".

وتحدثت بجرأة صارخة: "حين ننزلق من بطون امهاتنا راغبات في مصافحة الحياة، تكون المؤامرة حيكت لنا: الأمر بالاعدام ومواراة العار في مهده قبل ان تكتمل دورته الطبيعية".

وصرخت في انتفاضة جميع النساء الشرقيات: "حين استطاعت المرأة ان تقطع اشواطا في تحقيق المكانة الملائمة لها، رأى نفر من الرجال انها تمادت وأسرفت في تجاوزها كثيرا من العوائق، وانها نافست مواقع الرجال الذين وهبت لهم المناصب جزافا، فبدأت ضدها حروب صغيرة راحت تتسع لتصبح اليوم حربا ضروسا تصل الى حرب ردة تستهدف وأد المرأة من جديد".

واعلنت ليلى العثمان في كلمتها صرخات اخرى، اقوى واعنف، اشعلت في القاعة آهات من شعرن أنها تحدثت باسمهن، اللواتي لا يستطعن إطلاق صرخاتهن بهذه العلنية الثائرة.

و"هن" لا تعني الحاضرات وحسب بل كل امرأة في هذا الشرق مكتوب عليها أن "تنصاع"، ان "تطيع"، أن تكون "تابعة" و"مأمورة" و"ممحوة" في مجتمع ذكوري معقود لطاووسية الرجل الفظة.

واستدراك ليلى العثمان انها تتحدث عن المرأة في بلادها ومجتمعها، لا يلغي اسقاط كلامها على المجتمعات العربية (هل صحيح ان المرأة في لبنان، في"كل" لبنان، ناجية من هذا الوضع؟).

الختام الصاعق كان وضع السكين على جرح دامية فجرت به ليلى العثمان ثورتها في الاشارة الى نساء تقليديات في العالم العربي معاديات لمشروع امرأة القرن الحادي والعشرين: "إحذرن ايتها النساء: اذا كانت عداوة الرجل للمرأة هي مراوة، فإن عداوة المرأة للمرأة هي سم الافعى".

بعد يا ليلى، بعد، ثمة مثلث ادهى من هذا السم: تزمّت اعمى، تعصب متحجر، و... غباء.

هنري زغيب

معرض "المحترف السوري"

في اطار "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي" دعت غاليري اتاسي في دمشق، بالتعاون مع غاليري جانين ربيز وغاليري اجيال في بيروت، الى حضور المؤتمر الصحافي الذي يعقد لمناسبة اقامة معرض "المحترف السوري" عن الفن التشكيلي المعاصر في سوريا وتوقيع كتاب "الفن التشكيلي المعاصر في سوريا ١٨٩٨ – ١٩٩٨" بحضور مجموعة من الفنانين التشكيليين السوريين يوم الاربعاء ١٧ آذار الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر في قصر الاونيسكو في بيروت.

ادارة مجموعة شركات دج. جونز أند بارتنرز العالمية وموظفوها

ادارة دج. جونز أند بارتنرز لبنان وموظفوها

ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة وعميدها الفقيد

دونالد جورج جونز (دون)

الذي توفي في بريطانيا في السابع من آذار.

زوجته اليزابيت

بناته كارن واليسون ولوسي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس ١٨ منه في يورك هاوس، تويكنهام – لندن،

التعازي : فاكس ٠٠٤٤١٨١٧٤٤١٩٦٨

رابطة آل حتي

اولادها ريمون (قائمقام كسروان والفتوح) وعائلته

والخبير انطوان والمهندس ريشار وروجيه وعائلاتهم

شقيقتها نظلة ارملة المرحوم حبيب الكك واولادها

اولاد شقيقها المرحوم يوسف غياض وعائلاتهم

اولاد شقيقها المرحوم ميلاد غياض وعائلاتهم

اولاد شقيقتها المرحومة اسما زوجة المرحوم خليل مسعد وعائلاتهم

اولاد سلفها المرحوم كنعان حتي وعائلاتهم

اولاد سلفها المرحوم اديب حتي وعائلاتهم

اولاد سلفها المرحوم جرجي حتي وعائلاتهم

بنتا حميها المرحومة دوريتا زوجة المرحوم الدكتور عزيز ايليا وعائلتها

والمرحومة بهية زوجة جورج شرفان وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

ماري داود غياض

ارملة المرحوم شفيق امين حتي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ آذار في منزل ولدها ريمون في الصفرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل حتي

رئيس الهيئة الادارية والاعضاء ينعون المرحومة

ماري غياض

ارملة المرحوم شفيق أمين حتي

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رينيه شكري عبدو

زوجة عزيز راجي خنيصر

اولادها راجي وعائلته وجوزف وعائلته في المهجر والهام زوجة مارون فغالي وعائلتها وعائلة المرحومة غلاديس زوجة جورج صوايا في المهجر والمرحومة برناديت.

عائلة شقيقها المرحوم حنا عبدو وشقيقتاها اولغا ارملة المرحوم سليم بريدي وعائلتها وعائلة المرحومة ليزا ارملة المرحوم جرجي فرحات.

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ آذار في منزل الفقيدة في فرن الشباك خلف البلدية ملك اديب ابي خليل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.







ولده الدكتور حنا مطر وعائلته

شقيقته سلوى ارملة المرحوم خليل الصياح واولادها وعائلاتهم

ابناء حميه المرحوم حبيب نفاع وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي وكبيرهم المرحوم

جوزف طنوس مطر

عضو مجلس بلدية جبيل السابق

تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ آذار في منزل الفقيد في جبيل قبالة كاتدرائية مار يوحنا مرقس.

نقابة المحامين في بيروت

زوجة الفقيد عيدا خليل ابو عاصي

اولاده سليم وكريستال وجورج

شقيقتاه سعدى وماري

وعموم عائلتي متى وابو عاصي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي ميشال سليم متى

تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ آذار في منزله في جبيل قرب كنيسة سيدة مرتين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

متيل نعمة قنتيس

ارملة المرحوم المعتمد البطريركي الاكسرخوس الخوري مخايل ابو رزق

اولادها ادمون وخليل وكرم وعائلاتهم

شقيقها الدكتور شحادة قنتيس وعائلته

شقيقاتها نمى ارملة المرحوم مخايل ثابت وعائلتها (في المهجر) والمرحومة نظيمة زوجة سليم كساب وعائلاتها واولاد المرحومة وداد ارملة المرحوم حسيب ابو نصار

وعموم عائلات ابو رزق وقنتيس وحجل وثابت وابو صعب وكساب وابو نصار وانسباؤهم وأهالي بلدة الكفير ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ آذار في منزل ولدها ادمون في انطلياس حي القبيزي قرب الثانوية الرسمية بناية كنعان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد المحامي شفيق والياس وجرجس خضره وعائلاتهم والاب انطوان خضره – الراهب الانطوني وشريفة ومريم وشفيقة وليلى وعائلاتهم ونزيهة

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

موسى ليشع خضره

زوجته المرحومة غالية منصور وطفه رحمه.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ آذار في منزل ولده المحامي شفيق خضره في البوشرية – الدورة شارع ماغي الحاج (اماتوس) بناية الشيخ جبران طوق الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف حبيب عضيمي

زوجة الفقيد اوجيني بطرس كرم

اولاده عبدو وعائلته والياس

وهيلدا زوجة جان مطر وعائلتها

وانتريه زوجة جوزف بوزغيب وعائلتها

وماري زوجة جوزف عضيمي وعائلتها

وكلوديت زوجة اديب زغيب وعائلتها

ومرسال ارملة المرحوم اميل كرم واولادها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ آذار في منزله في ادونيس المنطقة الخضراء خلف ادونيس الكترو سيتي ت:٠٩/٢٢٠٠٤٧

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نمى عيسى

ابنه ناجي وعائلته

ابنتاه شادية زوجة انطوان نعمه (في المهجر)

وندى زوجة سليم شلهوب وعائلتها

شقيقتاه اميلي ارملة المرحوم سليمان حنا وعائلتها

وتريز زوجة صبحي رزق وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

اميل فضلو عرب

المعاون اول المتقاعد في الجيش اللبناني

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ آذار في منزل ابنته ندى في عوكر قرب السفارة الاميركية المنطقة ١٣ الشارع ٧١ ملك انطوان الصايغ الطابق الثاني مفرق بلدية عوكر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة الدكتور فادي الياس حتوني

ولدها كريستوفر

والدها الياس جبور حطاب

والدتها ماري توفيق باز

اشقاؤها انطوان وميشال وأسعد

شقيقتاها ميشلين زوجة المهندس جورج ديب الحداد وجهاد زوجة جوزف حنا خويري

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

ريتا الياس جبور حطاب

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ آذار في منزل والدها مفرق زوق مكايل بناية الرمبان قرب كنيسة سيدة الوطن الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

حسين الحاج يوسف اسعد قبيسي

اشقاؤه احمد ومحمود والمرحوم علي

ولداه محمد وابرهيم

اصهاره ناصر قنديل وعلي الاسعد وعلي حيدر حسن.

وصلي على جثمانه ظهر امس الجمعة ١٢ آذار تم ووري في مسقط رأسه زبدين – قضاء النبطية.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ١٣ و١٤منه في حسينية البر والارشاد في المصيطبة للنساء والرجال من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء.

الآسفون آل قبيسي وقنديل والاسعد وحيدر حسن وعموم اهالي زبدين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الطفلة ياسمين شوقي حمدان

والدها شوقي عبدالله حمدان

والدتها لينا محمود حمدان

اعمامها الدكتور طارق والمهندس فوزي والمهندس حسن حمدان.

يصلى على جثمانها ظهر غد الاحد ١٤ آذار في حسينية صيدا.

تقبل التعازي للرجال والنساء بعد الدفن ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل عمها حسن حمدان في دوحة عرمون شارع ارسلان قرب سوبر ماركت اسعد.

الآسفون آل حمدان وعسيران.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه

الحاج عبدالله حسن صالح (ابو حسان)

والده المرحوم حسن محمد صالح (العدشيتي)

اولاده حسان وعلي وعباس وخضر

اشقاؤه جميل ورضا وحسين وخليل وعلي وكاظم وعباس وعدنان ومحمد وخضر والمرحومون محمد وعلي وابرهيم ومحمود.

يصل جثمان الفقيد الى مطار بيروت الاثنين ١٥ آذار الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ويوارى الثلثاء ١٦ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في جبانة بلدته عدشيت – قضاء النبطية.

الآسفون آل صالح وجابر وشكر وعموم اهالي بلدة عدشيت.

زوجة الفقيد نجاة جرجس حداد

ابنته ملفينا (ميمو) زوجة عصام الحداد وعائلتها

وعموم عائلات عرموني والحداد وبدوي وبلطجي وبلولي وبولس ونمرا وشدراوي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

اسكندر قسطنطين عرموني

تقبل التعازي اليوم السبت ١٣آذار في منزل صهره عصام الحداد في بعبدا تلة الريس بناية جوزف شامين الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايفيت وديع حداد

زوجة انطوان ادمون رزق الله

ولداها جوزف وسوزان

اشقاؤها البير وابرهيم وجان حداد

شقيقتها اوديت

ينعونها بمزيد من الاسى.

وقد ووريت في مدفن العائلة في صيدا امس الجمعة ١٢ آذار.

تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ منه في منزل المرحوم ادمون رزق الله في صيدا حي البراد بناية الصلح.

آل شعراني وكبارة

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

العميد عبد الحميد شوقي شعراني

زوجته الدكتورة أمل كبارة شعراني

ولداه المهندس بديع والمهندس باسم

ابنته مهى

اشقاؤه الدكتور رياض وفاروق وعصام والعميد سمير رئيس بلدية طرابلس وطارق والمهندس ثامر

صهراه الحاج خالد السلطي وعادل ضناوي

ابن عمه النقيب السابق الدكتور بسام كبارة.

يصلى على جثمانه عصر اليوم السبت ١٣ آذار في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس.

تقبل التعازي قبل الدفن للرجال في منزل شقيقه فاروق في طريق المئتين بناية غانم الطابق الخامس. وفي الثاني والثالث في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

وللنساء قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل شقيقه العميد سمير في شارع رفيق القتال خلف تابيرلما بناية عبد الرحمن الثمين. وفي بيروت ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في عين التينة شارع شوبرت ملك الدكتور شاتيلا الطابق الرابع.

المجلس النسائي اللبناني

ينعى بمزيد من الاسى الفقيد الغالي المرحوم

العميد عبد الحميد شوقي شعراني

زوجته الدكتورة امان كبارة شعراني الرئيسة السابقة للمجلس النسائي.

ولداه المهندسان بديع وباسم.

ابنته مهى.

اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة

تنعى بمزيد من الاسى الفقيد الغالي المرحوم

العميد عبد الحميد شوقي شعراني

زوجته الدكتورة أمل كبارة شعراني

ولداه المهندسان بديع وباسم

ابنته مهى.

جمعية الانماء التربوي

تنعى بمزيد من الاسى الفقيد الغالي المرحوم

العميد عبد الحميد شوقي شعراني

زوجته الدكتورة أمل كبارة شعراني

ولداه المهندسان بديع وباسم

ابنته مهى.

جد الفقيد حنا امين منصور

جدته سوريا جرجس رزق

والده المهندس جرجس منصور

والدته نورال جميل الخوري

شقيقه الطفل جيمي

شقيقته الطفلة نجوى

عماه المهندس امين وعائلته في المهجر والمهندس اليكسي وعائلته

عمته نجوى زوجة اسعد سعادة وعائلتها

والخورية مي خورية الاب جان العجيمي وعائلتها

ونضال زوجة جورج يوسف وعائلتها وفريال

ينعون فقيدهم الغالي

الطفل جوني جرجس منصور

تقبل التعازي في منزل العائلة بجانب كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ آذار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان موسى فرح

اشقاؤه جوزف وماري روز ارملة المرحوم كميل غرة ويولاند ارملة المرحوم جورج فارس وليلى زوجة نقولا فرح

عمته ماري ارملة المرحوم ريمون خياط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٣ آذار في كنيسة مار انطونيوس الكبير للروم الكاثوليك في الرميل.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل شقيقه جوزف في الزلقا شارع الصحافي ميشال ابو جودة في ملكه الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ابتسام الخليل

اولاده فادي وحليم وأرليت وكريستين زوجة فؤاد ابرهيم وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

بهيج شمعون عيسى

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ آذار في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف قرب اوليفتي.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في المصيطبة شارع المتني ملك القاوقجي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بهيجة محمد حطيط

ارملة المرحوم توفيق نجيب النحاس

والدة المؤهل اسعد (عضو بلدية برتي) والرائد في الجيش اللبناني جوزف ونهى ارملة المرحوم موريس الخال وتريز زوجة فارس الحمد ونوال زوجة فريد الحاج وماري زوجة جورج حنا وفاديا زوجة جورج كرم وليلى

شقيقة حسن ومحمود وزينة ابرهيم الطفيلي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ آذار في كنيسة القديس توما في برتي – قضاء صيدا.

تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاحد ١٤ منه في منزلها في برتي ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزلها في عين الرمانة شارع الصموط بناية ابو رجيلي الطابق الثالث.

رابطة آل الشدياق

ابنا الفقيد جان الشدياق واولاده وعائلاتهم

ورزق الله الشدياق

ابنتاه جنفياف زوجة سايد فرنجية واولادها وعائلاتهم

ورينيه زوجة انطوان شمعون وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي

طانيوس رزق الله الشدياق

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٣ اذار الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في عشقوت.

انتقل الى رحمته تعالى بالوفاة فقيدنا الغالي

الحاج حسن سعيد جابر (ابو امين)

شقيقه المرحوم الحاج حسين سعيد جابر

اولاده امين مدير فرع الغبيري لبنك بيروت الرياض واحمد ومحمد وابرهيم.

يصلى على جثمانه ويوارى في النجف الاشرف.

تقبل التعازي في منزله في الغبيري شارع عبدالله الحاج

الآسفون آل جابر الخليل والحاج والمقداد وعموم اهالي بلدة الغبيري.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٤ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

عبد الرحمن حسن حمية

اولاده حسان ومحمد وطلال وايهاب وسامر

شقيقاه المرحومان عباس واحمد

صهره عبد الجليل الرومي

عدلاؤه رشاد طبارة والمرحومان ابرهيم فرشوخ وعادل مشاقة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدته كفرحتى.

الآسفون آل حمية واسكندراني والرومي وطبارة وفرشوخ ومشاقة وكنيعو وعموم اهالي بلدة كفرحتى.

تصادف غدا الاحد ١٤آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج عبد رمضان (ابو احمد)

اولاده احمد ومحمد والمرحوم عبدالله مدير مدرسة الريف الاستاذ حسن وحسين.

فيقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني لبلدته صريفا.

الآسفون آل رمضان وسعيد وعموم اهالي صريفا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

لور جان عنيد

المولودة تيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٣ اذار في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

روزه مشرق حداد

ارملة المرحوم فضل الله يوسف المبر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٤ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بحمدون الضيعة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

فيليب انطون نجيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ آذار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ديب يوسف حاطوم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ آذار في كنيسة المخلص في السوديكو شارع مونو.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

يوسف نصار نصار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار تقلا في بلدته كفرقطرة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ آذار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الشيخ توفيق بطرس جعجع

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ آذار في كنيسة الوردية في كفرشيما.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

طنوس بطرس خليفة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٤ آذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف نايف ابرهيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٤ آذار الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.

آل ابرهيم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين

أسعد سليم سعد

والمهندس جورج اسعد سعد

يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٤ آذار في كنيسة سيدة البشارة في قنابة برمانا.

عائلة سعد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاثنين ١٥ آذار ذكرى مرور اربعين على وفاة المرحوم

ناجي راغب عيتاني

زوجته فاطمة عيتاني

اولاده غسان وعبداللطيف ورجاء زوجة اكرم عيتاني

اشقاؤه الحاج انيس وجميل وسامي والمرحوم عزت.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل صهره اكرم عيتاني في المنارة قبالة مديرية الاحوال الشخصية بناية اللؤلؤة الطابق الـ١٢ قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المهندس لويس كاستيجو

رئيس جمعية آل كاستيجو في تشيلي

اولاده سيلفيا زوجة ميكل رعيدي الامين العام المساعد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم واولادهم مرسال ومنيبعل وعائلته وجبران ومرتا كاستيجو زوجة البروفسور جورج طربيه مؤسس ورئيس الملتقى الثقافي في جبيل ورئيسه واولادهما وسام وفدى.

يقام قداس لراحة نفسه غدا الاحد ١٤ آذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار الياس انطلياس.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

في مرور اربعين يوما على رحيل المأسوف على شبابها

ناتالي جان نعمه

يقيم اهلها قداسا وجنازا لراحة نفسها في كنيسة القلب الاقدس جادة سامي الصلح الساعة السادسة والنصف مساء يوم الاربعاء ١٧ آذار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اليس نصر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٤ آذار في كنيسة مار الياس في المصيطبة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مارغو نخله خنيصر

ارملة المرحوم جرجي نحاس

يقام لراحة نفسها قداس وجناز الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٤ آذار في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

هادي سيمون درخم

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٤آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس بطينا في الاونيسكو.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

ولدا شقيقها المرحوم عبدو عبد المسيح، انطوان وجوزف عبدالمسيح وعائلتاهما يشكرون جميع الشخصيات والاهل والاصدقاء الذين أسوهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحومة

جانيت حبيب عبدالمسيح.

بحضورهم أو بارسالهم برقيات وتبرعات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

شيء من الخوف!

ليس لهذا الكلام مناسبة.

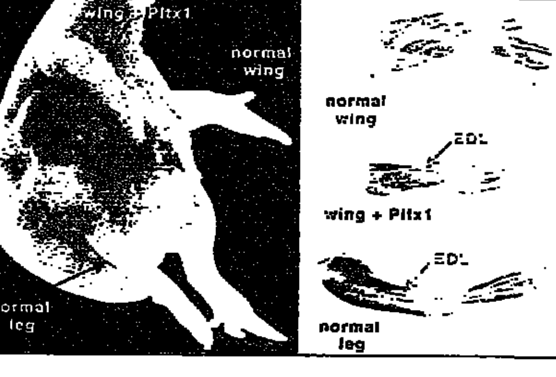
انه نوع من "الملوسة" وهو من وحي الخيال، واي تشابه بينه وبين ما يجري في أي مكان من العالم العربي، هو محض مصادفة!

– الحرية "مناخ". لا يمكن ان تمارس الحرية في مجتمع خائف.
– اسوأ ما في العمر، انك كلما تقدمت فيه صرت اكثر خوفاً.
– الخوف لا يولد مع الانسان، بل ينمو معه.
– الخوف عدوى، كالانفلونزا التي تجتاح العالم.
– لماذا يقترن الخوف دائماً بالطاعة؟
– ليس صحيحاً المثل الشائع "ان الذي تخاف منه يطلع لك"، احياناً تمضي العمر كله فلا ترى له وجهاً.
– الخوف كالنصيحة، لا تعرف حقيقته الا متى جربته.
– الخوف وادعاء الشجاعة وجهان لعملة واحدة.
– قرأت بعض ما كنت اكتب قبل ربع قرن، تساءلت: من اين وجدت الشجاعة؟
– الكلام الكبير الصارخ العنيف لا يخيف، الذي يخيف الكلام الهادئ وخصوصاً اذا كان محقاً.
– هل رأيت شعباً بأكمله يخاف من سماعة التلفون؟
– الخوف يعلّم الناس الهمس.
– الخائف يخاف حتى من الصراخ.
– في زمن الخوف تصير "الامية" نعمة.
– أبرع من يتحدث عن الشجاعة هو الخائف حقاً.
– في بعض الاحيان يصير الخوف فضيلة.
– لم يعد هناك شيء اسمه زوار الفجر، صارت الزيارة تتم في اي ساعة من ساعات النهار أو الليل.
– الخوف مع الجماعة نعمة.
– لا جغرافيا في الخوف، فعندما تصاب به يسافر معك الى كل مكان، لان الاصابة تقع في القلب.
– تعرفت الى مواطن عربي هاجر خوفاً من الخوف، لكنه لا يزال يتلفت حوله قبل ان يتكلم مع انه في بلاد لا "آذان" فيها.
– هل راقبت خائفاً يتحدث مع خائف في مكان عام؟ المشهد يذكرك بمذيع الاخبار الخاصة بـ"الصم".
– الخوف من الخوف أقسى انواع الخوف.
– لماذا لا تضاف الى مناهج كليات الاعلام في الجامعات العربية مادة خاصة اسمها: اعلام الخوف؟
– اطرف وصف سمعته لعنوان الصفحة الاولى في جريدة، هو: المانشيت الخائفة؟
– عمر الخوف الحقيقي في العالم العربي يقل عن نصف قرن.
– "قل كلمتك وامش" لم تعد تصلح، لانك قد تقول كلمتك ولا تمشي أبداً.
– ليس صحيحاً ان هناك معارضة بنّاءة ومعارضة هدّامة، الصحيح ان هناك معارضة خائفة ومعارضة لا تخاف!

وأخيراً لا آخراً:

– لا ديموقراطية مع الخوف ولا خوف مع الديموقراطية.

دجاجة بيدين ورجلين!



الهندسة الوراثية في خلايا الحيوانات يبدو انها ماضية الى مزيد من التلاعب بالجينات. هنا صورة لدجاجة معدلة وراثيا لتكون لها يدان بدل جناحين.
وصورة اشعة "اكس راي" للقدمين والجناحين.
وقد اعتمد علماء اميركيون "جينة" موجودة في اقدام الدجاج وتحويلها قبل نمو الاجنحة في الاجنة.
(اف ب تيليفوتو)

نظرة جديدة الى بيولوجيا المرأة: الجنس الأقوى في السباق الطويل

بعد ٣٠ عاما من بدء حملة المرأة الغربية لتحريرها، تعود الآن الى الموقع الاول: المرأة – الانثى، مع حملة جديدة للتحرر الانثوي.

خصصت مجلة "تايم" الاميركية في عددها الاخير تحقيقا عن الابحاث الاخيرة في "بيولوجيا" المرأة وتطورها كاشفة عن جنس اقوى واشد احتمالا واكثر شهوة مما كان يعتقد احد قبلا.

وفي التحقيق ان التفكير في الجنس ارتبط منذ ارسطو الى فرويد بجنس واحد هو الرجل. واعتبر علم البيولوجيا القديم ان الجنس الانثوي ليس اكثر من كائن يستعبده الرجل. وحتى علماء البيولوجيا الاجتماعية تبنوا في الستينات والسبعينات، وتبعهم علماء النفس التطوريون في التسعينات، نظرية التطور البشري في الدعارة، فالتحدي الكبير للمرأة قبل التاريخ كان ان تحظى بذكر – صياد وتبقيه قربها في تفاهم يعرف بالطعام مقابل الجنس.

وحتى الرسوم في المتاحف عن مرحلة ما قبل التاريخ، تصور الرجال بألبسة من جلود حيوانات حاملين رماح صيد، بينما النساء يجتمعن حول نار مخيم يطعمن اطفالهن.

اليوم بدأ التغيير مع الدراسات الجديدة التي لا تنفي على الاطلاق احتمال ان تكون المرأة في مرحلة ما قبل التاريخ قد شاركت الرجل في صيد الحيوانات وربما تفوقت عليه. لان علم بيولوجيا المرأة اثبت انها اقوى على احتمال الالام واشد صبرا على الارهاق. وما دام السباق اطول فهي الاقرب الى الفوز.

فكرة كون الرجل اكثر عدائية من المرأة بدأت تتراجع، والكل يعرف ان الرجل يتهاوى احيانا امام اصغر العراقيل!

ويدل تحقيق "تايم" انه في القرن الآتي ستتغير كل الافكار البيولوجية – النفسية السابقة عن المرأة الى حد انتهاء النظرية الدونية الى قدرات المرأة في مرحلة انقطاع الطمث والمعروفة بسن اليأس. ثمة نقلة متزايدة لدى نساء باعتبار مرحلة انقطاع الطمث مناسبة للاحتفال والتقدم بمشاريع عمل وبرامج متطورة خارج "مزاجية الهورمونات" التي كان الرجل يراها فيها ويعتبرها مادة مزاح. والقوة البدنية التي اثبتتها نساء رياضيات، ومزيد من دخول النساء نوادي كمال الاجسام في الدول المتقدمة، دلت ان جسد المرأة قادر ان يبلغ مواقع متفوقة.

ثمة دراسات وكتب جديدة صدرت حديثا في الولايات المتحدة كشرح الموقع الجديد للمرأة الذي كان غائبا في الدراسات السابقة لاسباب الفوارق الثقافية لا فوارق الجينات.

وخلاصة تحقيق "تايم" ان المرأة اليوم تفعل ما يحلو لها وتبلغ اعلى المراكز من دون ان يكون ذلك على حساب انوثتها بل هو يبرزها. ويعتقد باحثون ان قادة القرن المقبل سيكون معظمهم من النساء!



المرأة – الصائدة في مرحلة ما قبل التاريخ؟

(عن مجلة "تايم").

هرة "فان" البيضاء المميزة مهددة بالانقراض في الأناضول

يخشى الخبراء ان يؤدي النزاع في جنوب شرق الاناضول الى انقراض نوع من الهررة يتسم باللون الابيض وعينين بلونين مختلفين – احداهما زرقاء والاخرى صفراء – ويطلق عليه اسم "هرة فان" لوجوده منذ مئات السنين على ضفاف بحيرة فان.

وقال فاتح غوليوز الطبيب البيطري في مركز الابحاث المتخصص بهرة فان، المدينة التي تقع اقصى شرق تركيا، ان نقص الاموال وقلة الاهتمام يمكن ان يؤديا الى انقراض هذا النوع من القطط.

واضاف غوليوز ان "الناس هنا فقراء جدا والسلطات مشغولة بقضية الارهاب" في اشارة الى حركة التمرد التي يخوضها حزب العمال الكردستاني الانفصالي، قائلا ان "القطط لا تشكل هما أكبر".

وأوضح ان الهررة النحيلة ذات الوبر الطويل كانت تتجول قبل عشرة اعوام في مجموعات في شوارع فان تعيش حياة برية وتنبش في سلات القمامة.

اما اليوم، فلم يعد في المدينة اكثر من ٢٨٠ منها. وباضافة تلك التي ما زالت تعيش في القرى المحيطة بالبحيرة، قدر غوليوز عددها بـ٥٠٠ هرة على الاكثر.

ويبذل اربعة اطباء بيطريين مساعي لحماية هذا النوع من القطط في المعهد المرتبط بجامعة فان. وقال غوليوز: "لكننا لا نملك أموالا لنحقق نجاحا".

مسابقة أجمل هرة

وقد أدخل مركز الابحاث الذي انشئ عام ١٩٩٢ النوع الاصلي المهمور ويحاول جمع قطط فان لمنع تكاثرها مع اصناف اخرى.

كما يقدم لقاحات مجانية ومراقبة صحية للذين يملكون هررة من هذا النوع وليس لديهم وسائل لتغطية نفقات الطب البيطري.

وأكد غوليوز: "تلقينا الاموال لدراسة الأمراض الخاصة بهذا الصنف منذ ثلاثة او اربعة اعوام فقط".

كما ينظم الفريق تكاثر هذه القطط لتربيتها ويحاول دفع الذين يملكون هررة من هذا النوع الى منع تزاوجها مع انواع اخرى.

ويحلم غوليوز بينك لنطاف قطط فان وجهد لاعادة عددها الى مستوى كاف من اجل ضمان بقاء هذا الصنف. ولكنه اكد: "نحن لا نملك الاموال".

ولا يحمي القانون في تركيا هرة فان، ووحده دعم الحاكم المحلي من شأنه ان يساهم في مساعدة المركز لمنع بيعها تجاريا او تصديرها.

الا ان المركز حقق بعض النجاح في جهوده لتوعية السكان.

فقد اقامت بلدية فان تمثالا ماثلا لهرة فان عند تقاطع طرق كما نظمت مسابقة سنوية منذ العام الماضي لانتخاب أجمل هرة.

وقال غوليوز انه يشك في ان تكون هذه الاجراءات كافية لانقاذ القطة.

وأكد ان "الناس لا يستطيعون ان يسمحوا لانفسهم بالاهتمام بالقطط بسبب الوضع الاقتصادي والسياسي هنا".

واضاف: "لا يمكن ان نكون أكيدين من ان هرة فان ستكون موجودة بعد عشرة اعوام".

(و ص ف)

دواء شاف للايدز في جنوب افريقيا؟

بريتوريا – و ص ف – اعلن باحثون في جامعة جنوب افريقيا للطب (ميدونسا) انهم يعتقدون ان الدواء الايرلندي الذي يحمل اسم "ايناكتيفين" ويجري اختباره حاليا يمكن ان يسمح بالشفاء من مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز).

الا ان مجلس نقابة الاطباء في جنوب افريقيا تلقى النبأ بتحفظ.

وقد اظهرت تجربة سريرية للدواء انه يؤدي الى انخفاض نسبة فيروس الايدز وعودة الكريات البيض التي هاجمها الفيروس الى الدم.

وقال البروفسور ويمبي دي بلو الذي يشارك في ادارة التجارب على الدواء الايرلندي للصحافيين: "بعد تطبيق العلاج اظهر مريض واحد اشارات تدل على استمرار وجود الفيروس في الدم".

واضاف، "قد نكون عثرنا على الدواء المناسب للايدز"، مشيراً الى ان اثار هذا العلاج على المدى البعيد لم تعرف بعد.

وقالت رئيسة مجلس ادارة نقابة الاطباء ميلين ريس انه يجب انهاء كل الاختبارات قبل ان نؤكد التوصل الى دواء. واضافت، "علينا ان نكون حذرين حتى لا نثير آمالا خاطئة".

هيلاري كلينتون لا تقاسم زوجها الغرفة ولا السرير؟

واشنطن – و ص ف – اكدت شبكة التلفزيون الاميركية "فوكس" ان "الآلام في الظهر" التي تعانيها هيلاري كلينتون ليست السبب الوحيد الذي منعها من مرافقة زوجها الرئيس بيل كلينتون في جولته في اميركا الوسطى.

ونقلت "فوكس" عن مصادر لم تحددها قريبة من عائلة كلينتون، ان هيلاري كانت غاضبة من زوجها الى درجة انها لم تعد تريد مشاركته الغرفة. وهذا ما كان مستحيلا خلال جولته الرسمية في اميركا الوسطى.

وقالت شبكة التلفزيون ان هيلاري صرحت: "لا اريد ان اقاسمه الغرفة نفسها ولا السرير نفسه".

وقالت مارشا بيري المتحدثة باسم السيدة الاولى ان هيلاري "تعاني آلاما في الظهر" ازدادت حدة بعدما قامت بالتزلج مع ابنتها شيلسي في اوتا غرب البلاد.

لكن "فوكس نيوز" اكدت ان هذه العطلة العائلية شكلت فشلا. ونقلت عن صديق للعائلة قوله ان كلينتون وزوجته لا يتبادلان الحديث في جلساتهما الخاصة.

واضافت انه "لم يعد لديهما ما يتبادلانه من احاديث، والامر الوحيد الذي يجمعهما هو ابنتهما شيلسي".

اما المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت فقال ردا على سؤال للصحافيين ان على "الذين يريدون معالجة هذا النوع من الشائعات ان يعودوا الى مدرسة الصحافة ليتعلموا العمل".

دهاليز الفياغرا في البرلمان الياباني

طوكيو – رويترز – قاضى وزيران يابانيان سابقان امس الجمعة احدى دور النشر بعدما نشرت مجلة تصدرها تقريرا عن تعاطيهما عقار الفياغرا المعالج للضعف الجنسي.

ورفع سيروكو كاجياما (٧٢ عاما) وكاتيزو موراوكا (٦٧ عاما) كبيرا امناء مجلس الوزراء السابقان دعوى قضائية على دار شينشوشا للنشر في طوكيو وطالبا باعتذار عن التقرير. وقال السياسيان في بيان: "لم نستخدم الفياغرا اطلاقا". واضافا ان الخبر الذي نشرته مجلة "شوكان شينشو" في الرابع من شباط اعطى انطباعا خاطئا بانهما يعانيان ضعفا جنسيا.

وتشبثت دار النشر بتقريرها ونسبت الى مراسلين سياسيين كبار قولهم ان دهاليز البرلمان الياباني تعج بحكايات عن انتشار استخدام العقار بين الساسة.

وجه المريخ المبتسم

بدا كوكب المريخ يبتسم للكاميرا عندما التقطت المركبة الفضائية "مارس غلوبال سورفيير" اخيرا الموقع المعروف "وجه المريخ"، والذي حير العلماء طويلا وأدى الى نشوء نظريات لدى مهووسين في علوم الفضاء بوجود كائنات مريخية هناك.

الموقع من بعيد، فوهة بركانية تمتد ١٣٤ ميلا والمعالم الجيولوجية داخلها تشبه عينين وفماً مبتسماً!

(اب تيليفوتو)

حمض الخليك يكشف سرطان عنق الرحم

لندن – رويترز – قال اطباء امس الجمعة انه يمكن استخدام حمض الخليك في الدول النامية لاجراء فحص شامل آمن وغير مكلف وفعّال لاكتشاف سرطان عنق الرحم.

وقال باحثون من جامعة جونز هوبكنز وجامعة زيمبابوي انه في الدول التي لا يتوافر فيها الاختبار المعياري المعروف باسم "باب" فان حمض الخليك يمكن ان يكون بديلاً.

وقال بول بلوميتال من جامعة جونز هوبكنز: "هذا الاسلوب يمكن مسؤولي الرعاية الصحية استخدامه بسهولة في المناطق ذات الموارد المحدودة".

واضاف: "قد يكون له تأثير ضخم، ما يوفره هذا الاختبار هو الوعد بوقاية النساء اللواتي ربما لا يستطعن اجراء فحص شامل. ما نبحث عنه هو حالات ما قبل الاصابة بالسرطان والتي يمكن وقفها بشكل فعلي وتمنع حصول سرطان عنق الرحم".

واظهرت دراسة للتجربة على عشرة آلاف امرأة في زيمبابوي ان هذا الفحص سيكون آمناً وفعالاً. وقد يساعد الاطباء على اتخاذ قرار فوري في شأن ما اذا كانت المريضة في حاجة الى مزيد من العلاج، وهو عامل مهم في مناطق تعيش فيها النساء بعيداً عن المنشآت الطبية.

وسرطان عنق الرحم من بين اكثر السرطانات المعروفة التي تصيب النساء في كل انحاء العالم. وهذا المرض يقتل ٢٠٠ الف امرأة كل سنة، وهو السبب الرئيسي للوفاة في مناطق في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية.

واذا اكتشف مبكراً قبل انتشاره الى ما بعد عنق الرحم يمكن شفاء ٩٥ في المئة من الحالات.

استنساخ مورثة تمنع حصول السمنة

لندن – و ص ف – نجح باحثون اميركيون في استنساخ مورثة كفيلة بمنع حصول السمنة الناجمة عن الاطعمة الدسمة لدى الفئران.

وأعرب باحثو شركة "ميللينيوم فارماسوتيكالز" في كمبريدج (ماساشوستس) في مقال نشرته مجلة "نيتشر" البريطانية هذا الاسبوع عن املهم في ان يتمكنوا من ايجاد تطبيقات مهمة لهذا الانجاز في مجال علاج السمنة لدى البشر.

وفي مقال آخر نشرته "نيتشر"، قال الباحث الاميركي جورج بارش ان هذه المورثة المسماة "ماهوغاني" تتحكم في انتاج بروتين يتضمن عنصراً شبيهاً بجزيئة تم عزلها اخيراً لدى الانسان وتلعب دوراً في المناعة.

واضاف ان "استنساخ المورثة "ماهوغاني" والتعرف على البروتين الذي تتحكم في انتاجه يشكلان خطوة مهمة لفهم دوريهما في التحكم في الوزن المرتبط بالغذاء الغني بالدهون".

ويأمل الباحثون في العثور على مورثة شبيهة بـ"ماهوغاني" لدى البشر تمكنهم من الحصول على ادوية جديدة للتحكم بالسمنة.

وتختلف السمنة الناجمة عن تناول اطعمة دسمة عن السمنة المنقولة وراثياً.

ويؤدي حصول تشوه في المورثة "ماهوغاني" الى منع حصول السمنة. لكنه لا يمنع في المقابل الاصابة بالسمنة الناجمة عن مورثات اخرى مثل "اوب" (من اوبيزيتي – سمنة) او "فات" (سمين).

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: طرابلس – عكار – النبطية – الشوف – بعلبك – صور – صيدا – جزين – زحلة
المكاتب الدولية: القاهرة – دمشق – عمان
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم – الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – بيروت/لبنان
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العماري – بيروت/لبنان
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
tarwij@annahar.com.lb